



## إميل خوري كـ الشرق الأوسط الصحافة وصفة ضد التقاعد

(الإعلام)

## رئيس مجلس الأمة: توجيهات أميرية بحسم الملف الكويت لحل قضية «البدون» هذا الصيف

سابقاً، فإن هناك حلا جزريا وعادلا لهذه القضية خلال الصيف، وهناك تحركات تمت على قدم وساق لم تظهر للعنن لزيادة فرص نجاحها والحفاظ عليها وحمايتها ممن يحاول أن يستعرض أو يستزرق». ولغت إلى أن الحل سيبدأ بتشريع يصادق عليه المجلس بداية دور الاعقاد المقبل أو في دورة برلمانية طارئة خلال الصيف «إن تطلب الأمر».

(تفاصيل ص 2)

الوطنية والجنسية الكويتية». وقال للصحافيين: «تصريحى اليوم (امس) حول قضية البدون أو المقيمين بصورة غير قانونية يأتي بناء على توجيهات من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس.

وأعلن الغانم أنه انطلاقاً من توجيهات الأمير فإن «مجلس الأمة ماض في إقرار حل جزري وعادل لهذه القضية وبما لا يمس الهوية

## «داعش» وزع منشورات في المنطقة الحدودية بين العراق والأردن انسحاب أميركي مفاجئ من الرطبة

وهو ما يجعلنا نخوف كثيراً من التداعيات المحتملة لذلك»، داعياً القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى «اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز القطعات العسكرية هناك، لأنه بخلاف ذلك؛ فإن كل الاحتمالات موجودة باتجاه حدوث انهيار أمنى».

ورداً على سؤال عن أسباب انسحاب الفوج التكتيكي؛ الذي هو قوة عراقية، بالتزامن مع

بغداد، حمزة مصطفى بدا مفاجئاً تماماً ولا تعرف أسبابه». وكشف الكربولي عن أن عناصر تنظيم «داعش» و«عقب هذا الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية والفوج التكتيكي، بدأوا بالفعل في توزيع منشورات على أهالي الرطبة يهددهونهم فيها في حال لم يتعاونوا معهم إذا ما دخلوا القضاء». وأوضح أن «هذا الانسحاب سوف تكون له تداعياته السلبية على حركة القطعات، انسحبت القوات الأميركية الموجودة في منطقة الرطبة غرب العراق، المتاخمة للاردن، بشكل مفاجئ ومعها الفوج التكتيكي العائد إلى قيادة شرطة الأنبار الذي يتولى حماية قضاء الرطبة، حسبما أعلن مجلس محافظة الأنبار أمس.

وقال عضو مجلس المحافظة، كريم هلال الكربولي، لـ «الشرق

## النائب العام السوداني يتسلم تقرير «فض الاعتصام»

يطلب منه ذلك. وكانت قوات مشتركة من الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن قد اقتحمت ساحة الاعتصام أمام مقر الجيش، وأطلقت النار بكثافة على المعتصمين. لكن المجلس العسكري نفى ضلوعه في العملية وانهم عناصر عسكرية منفصلة، فيما شكك عدد من قيادة «الحرية والتغيير» في رواية المجلس العسكري، وطالبوا بتحقيق مستقل تحت إشراف الاتحاد الأفريقي، للنظر في نتائج التحقيق المذكورين.

(تفاصيل ص 2)

أعلن النائب العام السوداني امس، تسلم التقرير الذي أعدته اللجنة المكلفة التحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش، التي راح ضحيتها أكثر من 130 قتيلاً ونحو ألف جريح ومفقود. وتعهد النائب العام المكلف عبد الله أحمد عبد الله، في إعلان مقتضب، تنفيذ توصيات التقرير فوراً بعد الاطلاع عليه، دون أن يكشف النقاب عن تفاصيله. وشكّلت حادثة فض الاعتصام الدموية، التي وقعت

## لندن نقلت ملف ناقلتها المحتجزة إلى مجلس الأمن وتعلن خياراتها اليوم تعزيزات بريطانية إلى المنطقة... وإيران تتحدى



صورة بثتها قناة «برس تي في» الإيرانية لناقلة النفط البريطانية المحتجزة بعد رفع العلم الإيراني عليها أمس

### توجه أميركي لإنهاء ملف منبج الأسد يشيد بـ «البطولات الروسية» في سوريا

في سياق آخر، يبدأ المبعوث الأميركي الخاص لسوريا، جيمس جيفري، مباحثات في أنقرة اليوم، تتناول التطورات في سوريا، والانسحاب الأميركي، والمنطقة الأمنية المقترحة في شرق الفرات، وتنفيذ خريطة الطريق التركية - الأميركية بشأن منبج التي توصل لها الجانبان صيف 2018. وتتعلق بالانسحاب الوحدات الكردية من

روسيا الاتحادية»، حسبما أفادت به وكالة الأنباء السورية. وعبر الأسد عن اطمئنانه للعلاقات مع روسيا، وأضاف أنه «يقدر عالياً بسالة وجراة الأبطال الروس الذين ساهموا وبكل فعالية في محاربة الإرهاب على الأراضي السورية، ويمنن وقوف روسيا إلى جانب سوريا في المحافل الدولية».

نيويورك، على بردى الرياض فتح الرحمن يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

فيما ينتظر أن تعلن بريطانيا اليوم خياراتها في أزمة احتجاز إيران ناقلتها النفطية في المياه العمانية، تحدثها إيران معلنة أنها مستعدة لكل السيناريوهات ورفعت علمها فوق الناقلة «ستينا إمبيرو».

وقال وزير شؤون الدفاع البريطاني توبياس إلوود أمس إن لندن تبحث سلسلة خيارات للرد على احتجاز الناقلة، وأضاف في تصريح أن المخاطر تزايدت وأن لندن ترسل تعزيزات إلى المنطقة. وعند سؤاله عن إمكانية فرض عقوبات، قال: «ستتحدث إلى نظرائنا وحلفائنا في الولايات المتحدة وأوروبا لنرى ما يمكن فعله في الواقع».

بدوره، قال وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند إن العقوبات الاقتصادية ضمن الخيارات، فيما ذكرت تقارير أن لندن قد تدفع باتجاه إعادة فرض عقوبات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة التي رفعت بموجب الاتفاق النووي.

ووجهت بريطانيا أمس رسالة إلى مجلس الأمن قالت فيها إن إيران اقتربت من الناقلة في المياه العمانية، وحذرت من أن التوترات الحالية مثيرة للقلق البالغ وأنها تعطي الأولوية للتهدة. في المقابل، قال السفير الإيراني في لندن، حميد بعدي نجاد، إن إيران «صلبة ومستعدة لاختلاف السيناريوهات»، فيما بثت قناة إيرانية تسجيلاً يظهر رفع العلم الإيراني فوق الناقلة البريطانية.

(تفاصيل ص 3)

## تشكيك بملايسات «انتحار» عشرات الموقوفين في انقلاب تركيا

الموقوفين، في إثارة الشكوك داخلياً وخارجياً حول ظروف وملايسات الوفيات، ولا سيما وسط تقارير حقوقية تشير إلى سوء معاملة المحتجزين، بما يصل أحياناً إلى درجة التعذيب. وكانت الحكومة التركية شكّلت لجنة للنظر في الطعون والنظلمات المقدمة من معتقلي المحاولة الانقلابية عام 2017. ومع ذلك تم رفض 93 في المائة من هذه الطلبات. ولغت التقرير إلى أن الحكومة لم تتخذ أي خطوات لحل مشكلات المعتقلين، الذين يعانون ظروفاً صعبة خلف الأسوار، فضلاً عن عشرات الآلاف من المعتقلين أو ممن خضعوا للتحقيقات.

(تفاصيل ص 9)

أفقره: سعيد عبد الرازق كشف تقرير امس عن إقدام عشرات الموقوفين على خلفية محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، على الانتحار. وحسب التقرير الذي أعده ولي أغبابا، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، بمناسبة مرور 3 سنوات على المحاولة الانقلابية التي اتهم نحو تسريع تطبيق خريطة الامنية المقترحة في شرق الفرات، تزال متمسكة بأن تكون السيطرة على المنطقة الأمنية في شمال شرقي سوريا لها وحدها.

(تفاصيل ص 7)

## مجمد بن زايد يبحث في الصين تعزيز العلاقات ووزيران بريطانيان يعترزمان الاستقالة إذا فاز جونسون بعثات الهند إلى القمر... بقيادة نسوية



بطولة الرغبي الدولية جرت للمرة الأولى في المدينة الحاملة (الشرق الأوسط)

## «لوفتهانزا» استأنفت نشاطها... ودعم فرنسي واماراتي اعتذار بريطاني لمصر يعمق غموض تعليق الرحلات

الوزارة «أبدت استياءها من اتخاذ شركة الخطوط الجوية البريطانية قراراً انفرادياً يمس أمن المطارات المصرية، دون الرجوع إلى الجهات المختصة». ودافع سامح الحفني رئيس سلطة الطيران المدني المصرية، عن سلامة الإجراءات الأمنية، واعتبر في تصريحات تلفزيونية، أن «الموضوع ليست له علاقة بالطيران، ولكنه سياسي».

وعلى صعيد متصل، استأنفت الخطوط الألمانية لوفتهانزا رحلاتها للقاهرة بعد توقف ليوم واحد، وكذلك أعلنت شركات، «إير فرانس»، وطيران الإمارات، والاتحاد للطيران، استمرار عملها.

(اقتصاد)

بأنه يرتبط بـ «أمن وسلامة طائراتها»، في مقابل تشديد السفير البريطاني على أن القرار «لا يتعلق بالتدابير الأمنية للمطارات المصرية»، وكذلك رأى مسؤول مصري أن الأمر يعود لأسباب «سياسية»، ولم يفصح أي من مسؤولي الجانبين عن تفاصيل الإجراء أو خلفياته. وقال المدير الإقليمي لشمال أفريقيا للشركة البريطانية، شريف برسوم، لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لم يطرأ تعديل على قرار إلغاء الرحلات إلى القاهرة، وأنه سيتم حتى الجمعة المقبل».

والتقى وزير الطيران المدني، يونس المصري، مع سفير بريطانيا في القاهرة، وقال بيان مصري، إن

القاهرة: محمد نبيل حلمي قالت السلطات المصرية، إن سفير بريطانيا لدى مصر، جيفري ادامز، تقدم بـ «اعتذار» إلى وزارة الطيران المدني، أمس، عن «عدم إيلاء السلطات المصرية» قبل إعلان تعليق شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروايز» لرحلاتها إلى القاهرة أسبوعاً. وزاد الغموض بشأن أسباب الإلغاء «المفرد» لرحلات الشركة البريطانية، مساء أول من أمس، خصوصاً مع تمسك مسؤوليها

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطوراتك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

## إثيوبيا تتراجع عن إبعاد رئيس حركة «العدل والمساواة» السودانية بعد زيارته السفارة القطرية النائب العام السوداني يعلن تسلمه تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين

تم تحديد هوياتهم وتوقيعهم، لكن المجلس لم يكشف عن الأسماء حفاظاً على استكمال التحقيقات. كما شكّل النائب العام المكلف وقعتها، الوليد سيد أحمد، لجنة للتحقيق في أحداث فض قوات الأمن للاعتصام ومقتل المحتجين السلميين، من «رؤساء النيابة، ووكلاء أول النيابة، وممثلين عن الشرطة والقضاء العسكري»، وهي اللجنة التي أنهت تحقيقها أمس. إلى ذلك، تراجعت الحكومة الإثيوبية، أمس، عن قرارها بإبعاد رئيس «حركة العدل والمساواة» محمد زكريا، له «الشرق الأوسط» أمس، إن سلطات الأمن الإثيوبية أبلغت رئيس الحركة جبريل إبراهيم وأعضاء وفده القطرية «غير مرغوب فيهم»، ومن ثم نقلتهم إلى مطار أديس أبابا، لإعادتهم للبلدان التي قدموا منها، ومن بينها فرنسا حيث يقيم. أضاف: «لقد مكث الوفد نحو الساعة في مطار أديس أبابا الدولي قبل إعادتهم إلى الفندق مرة أخرى». وأوضح زكريا أن قيادات الجبهة أجرت اتصالات مع رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ومفوض الاتحاد الأفريقي موسى فيكي، والوسيط الأفريقي محمد الحسن ولد

الله أحمد عبد الله، في تصريح صحفي مقتضب، أمس، إنه تسلم تقرير لجنة فض الاعتصام، المكونة بقرار من مكتب النائب العام، وتعد بتنفيذ توصيات التقرير، التي لم يكشف النقاب عنها، بعد اطلاعه عليه. وفي 16 يونيو (حزيران) الماضي، أعلن الناطق الرسمي باسم لجنة التحقيق العسكرية في أحداث فض اعتصام القيادة العامة، العميد حقوقي عبد الرحيم بدر الدين عبد الرحيم، أن تحقيقات لجنته توصلت إلى ضلوع عدد من «الضباط من الرتب المختلفة»، ثبتت مسؤوليتهم عن إخلاء منطقة الاعتصام، دون أن يكونوا ضمن القوة المكونة لـ «تنظيف منطقة كولومبيا» المجاورة للاعتصام، ودون تعليمات من القيادة العليا. وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، قد ذكر لـ «الشرق الأوسط» أن اللجنة العسكرية أنهت تحقيقاتها، ورفعت تقريرها، وأنها توصلت إلى أن قوات مسلحة دخلت إلى ساحة الاعتصام، وهناك مسؤولون

الخرطوم؛ أحمد يونس لندن، مصطفى سري

أعلن النائب العام السوداني المكلف تسلم تقرير لجنة التحقيق، المكونة للتحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش، والتي راح ضحيتها أكثر 130 قتيلاً وأكثر من 1000 جريح ومفقود. واقترحت قوات مشتركة من الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن مقر الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش السوداني. ونفى المجلس العسكري الانتقالي ضلوعه في العملية، واتهم جهات متغلطة بتنفيذ الهجوم، وكوّن «لجنة عسكرية» للتحقيق في الحادث المأساوي، فيما نقلت ترخيصات منسوبة للمجلس ورئيسه ونائبه أن اللجنة العسكرية سلمت هي الأخرى تقريرها، وأن عدداً من الضباط أوقفوا في اتهامات بالضلوع في الهجوم، وأنهم سيشملون نتائج التحقيق للجنة النائب العام إن طلبتها.

وقال النائب العام المكلف، عبد

## خادم الحرمين يوجه باستضافة 1000 حاج وحاجة من السودان



الرياض، «الشرق الأوسط»

وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة 1000 حاج وحاجة من جمهورية السودان ل أداء فريضة الحج لهذا العام 1440هـ، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة وتشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

أعلن ذلك وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الشيخ الدكتور عبد الطيف آل الشيخ، موضحاً أن المشمولين بالتوجيه يمثلون 500 حاج وحاجة من رجال الجيش السوداني وأسر ذوي الشهداء من القوات السودانية المشاركة في عمليات «عاصفة الحزم وإعادة الأمل» ضمن قوات التحالف العربي الداعمة للشريعة في اليمن، و500 حاج وحاجة من عموم الشعب السوداني.

وأشار إلى أن التوجيه الكريم يعبر عما يكنه خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح والإمام العادل سلمان بن عبد العزيز من شعور الأخوة الإسلامية والعربية تجاه الشعب السوداني العزيز بصفه عامة، وتقديراً ووفاءً لما تقوم به القوات السودانية من أعمال بطولية لنصرة أشقائهم باليمن، الذي تسلمت على شرعيته المليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

## محمد بن زايد يلتقي عدداً من القيادات الصينية خلال الزيارة

# ولي عهد أبوظبي يزور الصين لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الصين، في إطار زيارة رسمية، لتلبية دعوة الرئيس الصيني شي جينبينغ، وذلك لبحث تعزيز العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، ونقاش عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والمستجدات وتطورات الأحداث في المنطقة. وتظهر تفاصيل برنامج زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الصين، بين 21 و23 من الشهر الحالي، حجم الأهمية التي يوليها البلدان لاتفاقية الشراكة الاستراتيجية بينهما؛ حيث يتضمن برنامج الزيارة الرابعة لولي عهد أبوظبي إلى بكين، لقاءات مع القيادات الصينية، يتوزع على مساحة واسعة من الاهتمامات المشتركة، التي جرى تقينتها في اتفاقية الشراكة الاستراتيجية باختر من 13 محوراً، تبدأ من الاستثمار والطاقة والصناعة والبنية الأساسية والتكنولوجيا والابتكار، ولا تنتهي بالسياحة والتعليم والفضاء وتبادل تعزيز إكسبو بكين وإكسبو دبي. كما اكتسب الزيارة أهمية في ظل الظروف الإقليمية والدولية والاتفاقية التي تترامس معها واللقاءات القيادية؛ حيث وضعت هذه المناسبة في عين المناخات



ولي عهد أبوظبي خلال وصوله إلى العاصمة الصينية بكين أمس (أم)

الدولية، التي تقدر تماماً توزير الشراكة الاستراتيجية بين الصين والإمارات وقدرتها في الحفاظ على الاستقرار ومواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله. ويحضر المنتدى الاقتصادي الاستثماري والتجاري، الذي تنظمه الإمارات في بكين، اليوم الاثنين، حشد ضخم من المشاركين متنوعي الاختصاصات؛ وهو يأتي متزامناً مع مرور 35 سنة من العلاقات الوثيقة، ويؤسس لعقود مقبلة من التعاون المستلهم مقتضيات

الشراكة الاستراتيجية. وفي الزيارات الثلاث السابقة التي قام بها الشيخ محمد بن زايد للصين منذ عام 2009، تأسست شراكة للطعام في البلدين، ستكامل في الزيارة الرابعة الحالية بشراكة للطعام، الخاص، جرى الإعداد لها باستفاضة، وبما يبرر المراهنة على مرحلة جديدة، تأخذ فيها التنمية المتكاملة البانها التي تستلهم أدوات القوة الصناعية الخاصة. وقال وانغ، في وزير خارجية الصين، إن الإمارات «ستصبح

شريك تجاري للإمارات، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2017 نحو 60 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل المبلغ إلى 70 مليار دولار بحلول 2020. وأشار الوزير الصيني إلى أن «العلاقات بين البلدين تتمتع بصلاية وثقة سياسية، إضافة إلى تفاهم مشترك حول قضايا رئيسية، ومع التطور في مجالات الطاقة والبنية التحتية والتعاون الصناعي والمال، فإن تعاوننا متعم وعملي». وتحدث وزير الخارجية الصيني حول مجالات التعاون بين البلدين، موضحاً أن الصين تطمح إلى توسعة التعاون مع الإمارات في مجالات البناء الإصطناعي، وتقنية الجيل الخامس، والطيران، والقطارات فائقة السرعة، ومجالات أخرى مرتبطة بالتكنولوجيا المتطورة. وأوضح: «نظراً للالتزام الشخصي والتوجيهات الاستراتيجية من قادة البلدين، فإن العلاقات الإماراتية الصينية ستشهد قفزات وتطورات كبيرة». ويعيش في الإمارات نحو 200 ألف مواطن صيني، وهو أكبر عدد للجالية الصينية في الشرق الأوسط، ويقول وانغ بي إن التبادل الثقافي والعلاقات بين الشعين قد زادت من صلابه العلاقات بين الدولتين. وحول مشاركة الصين في إكسبو 2020، التي سيقام في دبي، قال وانغ بي إن الصين ستقوم بما في وسعها للمشاركة في إنجاح الحدث.

## الغانم: توجيهات أميرية بحل جذري وعادل «وبما لا يمس الهوية الوطنية والإجسية» الكويت تعد بحل قضية «البدون» قبل نهاية الصيف

الكويت، ميرزا الخويلدي

كشف رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس عن توجيهات من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بحسم ملف «البدون» خلال الصيف الجاري. وأعلن الغانم أمس أنه انطلاقاً من توجيهات الأمير فإن «مجلس الأمة ماض في إقرار حل جذري وعادل لهذه القضية وبما لا يمس الهوية الوطنية والجنسية الكويتية». وقال الغانم في تصريح للصحافيين أمس الأحد: «تصريحى اليوم حول قضية البدون أو المقيمين بصورة غير قانونية يأتي بناء على توجيهات من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وبناء عليه أوضح أنه لا يمكن القبول بالعبث في ملف الجنسية والهوية الوطنية أو أن يتحول هذا الملف مادة للمساومات والضغط السياسية». مؤكداً: «هذه حقيقة يجب أن يعرفها الجميع». وقضية «البدون» الذين تطلق عليهم الكويت اسم المقيمين بصورة غير قانونية) من أقدم القضايا في الكويت وأكثرها تعقيداً. وخلال الشهر الجاري أوقف جهاز أمن الدولة 15 ناشطاً من الناشطين من «البدون» بعد تنظيم اعتصام في ساحة الحرية في مدينة الجهراء القريبة من مدينة الكويت في 12 يوليو (تموز) 2019 على وقع إقدام أحدهم بالانتحار في السابع من يوليو الماضي، وقالت وزارة الداخلية الكويتية إن الشاب المنتحر هو من «مدمني المخدرات وأرباب السوابق وانتهت سابقاً في 12 قضية من قضايا الجنح والجنابات». وأضاف الغانم: «كما ذكرت سابقاً، فإن هناك حلا جذريا وعادلا لهذه القضية خلال الصيف، وهناك تحركات تمت على قدم وساق لم تظهر للعنن لزيادة فرص نجاحها والحفاظ عليها وحمايتها ممن يحاول أن يستعرض أو يبتزق».

ولفت إلى أنه لن يكشف التفاصيل لأن هناك الكثير من النقاشات تدور من خلال لقاءات ثنائية - حكومية ومع الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية (وهناك توجيه واضح من الأمير بإنهاء الملف». وقال الغانم: «بإذن الله لن ينتهي هذا الصيف إلا بصياغة وإقرار هذا الحل العادل والجذري، وأتمنى من جميع الأطراف التعاون لإغلاقه، خصوصا أن هذه المشكلة لم تصنعها نحن، بل ورثناها من أجيال سابقة وفي مختلف القطاعات». ولا يُعلم عدد الأفراد الذين يحملون صفة «البدون»، فقد كان عددهم قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس (آب) 1990 يزيد على 300 ألف، لكن هذا العدد انخفض بعد إقرار عدد من السياسات التي سعت لحلّ قضيتهم، أو هاجر بعضهم إلى دول أخرى. وتطلق الحكومة عليهم تسمية «المقيمين بصورة غير قانونية»، معتبرة أنهم مخالفون لقانون إقامة الأجانب الكويتي رقم 17 - 1959. ولا يمنح القانون الكويتي للبدون أي فرصة للحصول على الجنسية الكويتية. وتعتمد الحكومة الكويتية أن الأغلبية الساحقة من البدون هم غير مستحقين للجنسية الكويتية لا سيما من يعتبرهم بانهم لا يملكون إحصاء العام 1965، حيث تعتقد أنهم أخفوا جنسيتهم الفعلية ليحصلوا على الميزات التي يحصل عليها المواطنون. وقامت الحكومة الكويتية في العام 2010 بتأسيس الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية»، الذي أخذ على عاتقه معالجة أوضاع البدون واقتراح مشروعات قوانين والعمل على تسوية أوضاعهم. وقام الجهاز بإصدار بطاقات هوية مؤقتة للبدون وتقول الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان وهي جمعية مستقلة مرخصة، إن هناك أكثر من 120 ألف من البدون محرومون من الجنسية ويعانون من أوضاع معيشية صعبة إضافة إلى ممارسات تمييزية».

## العيسى يبدن مشروعات إغاثية وتنموية في السنغال



الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يطمئن على سير العمل في المخيمات الطبية بالسنغال

داكار، «الشرق الأوسط» «كولدا» السنغالية التي تعرضت لحريق كبير قبل فترة قصيرة، واستوجبت تدخلاً إغاثياً عاجلاً. ودشن رابطة العالم الإسلامي البرنامج الطبي لعمليات العيون لعلاج المياه البيضاء بمستشفى داكار، بتمويل كامل من الرابطة، لإجراء مئات العمليات للمرضى الذين لا يستطيعون دفع تكاليف علاجهم. كذلك وضع د. محمد العيسى حجر الأساس لمشروع بناء مستشفى العافية النموذجي الجديد في مدينة «تياس»، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، لخدمة الآلاف من أهالي المدينة وعشرات القرى المجاورة لها

## إسلاميون وعلمانيون يطالبون بالإفراج عن معتقلي الرأي في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

السبيل الأمثل للخروج من الأزمة»، ودعا إلى «ضرورة مواصلة الحراك الشعبي والنبات على مطالبه السياسية الأساسية في الحرية والانتقال الديمقراطي، كما نتفن صمود الحراك للأسبوع 22 رغم كل محاولات التنخيط والاختراق والتقزيم». وأكد أن «حجم ملف الفساد المطروحة على القضاء هو نتيجة حتمية للفساد السياسي الذي أساسه التزوير الانتخابي الذي لطالما حذرت منه الحركة، وندعو إلى المعالجة الفعلية والشاملة والعادلة (لقضايا الفساد) في إطار نظام قضائي مستقل ومؤسسات شرعية منتخبة». ويتعرض القضاء الذين يتعاملون مع ملفات الفساد، لانتقاد شديد بحجة أنهم أطلقوا متابعات ضد مسؤولين ورجال أعمال، «بناء على أوامر وتوجيهات من السلطة الفعلية». وتم سجن رئيسي الوزراء عبد الملك سلال وأحمد أويحي، والوزراء يوسف يوسف وجمال ولد عباس والسعيد بركات، ومحجوب بدة وعمر غول، بتهم فساد تعود إلى فترة توليهم المسؤولية في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). ويعكس الكثير من أحزاب المعارضة، لا تمناع «حركة

الجزائر، بوعلام غمراسة» طالبت أحزاب إسلامية وعلمانية جزائرية بالإفراج عن معتقلي الرأي الذين يسجنهم الجيش والقضاء المدني بسبب مواقف سياسية وشعارات عبروا عنها خلال المظاهرات وفي وسائل الإعلام، كما أبدت رفضاً لمسعى السلطة لتنظيم انتخابات رئاسية في الوقت الحالي بسبب عدم توفر شروط «إفتراع نظيف»، حسب قولها. وغدت «حركة مجتمع السلم» (إسلامية) مجلسها التشاوري في اليومين الماضيين لبحث الأوضاع في البلاد في ضوء «مبادرة الحوار» المتعثرة التي اقترحتها السلطة والتي لم تلق صدى إيجابياً في الحراك. كما عقدت أحزاب «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، و«جبهة القوى الاشتراكية» (يسار) و«الحركة الديمقراطية والاجتماعية»، اجتماعاً مشتركاً تناول اقتراح شخصيات وطنية لقيادة وساطة بين الجيش والحراك الشعبي. وقال «مجتمع السلم»، بيان، توج اجتماع كوادره، إنه «يبقى متمسكاً بالحوار الجادة على الإرادة السياسية الحية والحقيقية والصادقة، التي تحقق مطالب الحراك الشعبي وتقضي إلى انتقال ديمقراطي حقيقي كونه

عن الجزائر»، ومنع الفضايات الخاصة من التركيز على مظاهرات الجمعة. وجاء في بيان مشترك لأحزاب المعارضة لـ «لا جدية لأي محاولة سياسية، مهما كانت طبيعية أو أي حوار سياسي» حتى «تحقق شروط» مثل «إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وفتح المجال السياسي والإعلامي وذهاب كل رموز النظام». وكان الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، الذي تولى المنصب بعد استقالة عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان)، دعا إلى حوار «تقوده شخصيات وطنية مستقلة، ولا تُشارك فيه السلطة أو الجيش، وذلك بهدف «أوجد» هو تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال. وكانت هذه الأحزاب اقترحت في 26 يونيو (حزيران) «ميثاق الانتقال الديمقراطي الحقيقي» الذي وقّعه كل من حزب جبهة القوى الاشتراكية (14 نائباً من أصل 462) وحزب العمال (11 نائباً) والجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (9 نواب). وترصد أحزاب المعارضة وجمعيات المجتمع المدني والمراقبون، كيفية تحقيق مبادرة الحوار التي اقترحتها السلطة، ومن الشخصيات التي تقودها.



## اليمن... نموذج تعاون للرياض وواشنطن في تأمين الملاحة

جدة، سعيد الأبيض  
كما وصف غلاب، واتضح ذلك من خلال عملها في عدد من الدول التي أوجدت بها خرابا شاملا وقوضي مستدامة، لذلك لا بد من عملية ردع القوات العسكرية الأميركية المشتركة في الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها، تظهر الحالة اليمنية في خضم هذا التعاون والتنسيق.

ومع التنسيق وتبادل المعلومات بين أميركا وتحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال الفترة الماضية من عمر الأزمة اليمنية، وعمل التحالف، تشير التوقعات إلى تنامي العمل من أجل تعزيز أمن المنطقة وإزالة المهددات.

واعتبر نجيب غلاب، المحلل السياسي اليمني، أن هذا الوجود العسكري سيدعم تحالف دعم الشرعية في اليمن لمواجهة وكلاء إيران، ومن الواضح أن وجود قوة عسكرية أميركية نقلة جديدة سيكون لها تأثيرها على الملف اليمني، وحتى بعض المعارضات الموجودة في أميركا ستخفي كثيرا كلما زادت هذه المخاطر الإيرانية وكلائها في كافة المواقع.

وتواجه المنطقة تهديدات كبيرة بحسب غلاب، الذي أشار إلى التهديدات المباشرة التي فرضتها إيران على المنطقة والعالم، وعبثت بالأمن والسلام الدوليين إضافة إلى تهديدات الإرهاب، وهي مخاطر تفرض بناء تحالفات على المستوى العربي ومن ثم المستوى الدولي لمواجهة هذه التهديدات. وتعد إيران مع وكلائها والإرهاب، جماعات مغامرة

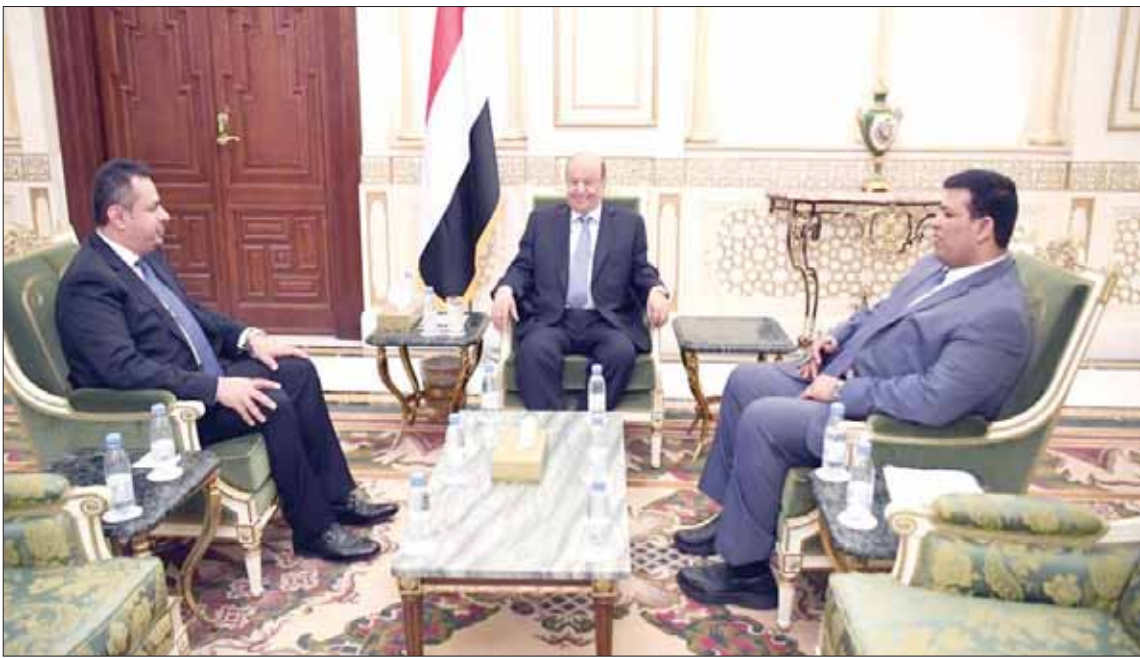
تسببوا خلال الفترة الماضية في التسبب بحرح كبير للرئيس هادي وقيادات الشرعية مع دول تحالف دعم الشرعية، على خلفية تصريحاتهم غير المسؤولة. في السياق نفسه، التقى في الرياض أمس، نائبه الفريق علي محسن الأحمر ووزير الدفاع الفريق محمد المقدسي وقائد العمليات المشتركة في الجيش اليمني اللواء صغير بن عزيز، وأكد «أهمية تفعيل مكانة ودور المؤسسة العسكرية وتعزيز مفهوم الضبط والربط العسكري لمختلف الوحدات وفي كل المواقع والجهات لاطلاع بمهامها وواجباتها الميدانية بصورة فاعلة».

وشدد هادي، وفق «سبا»، على أهمية الاهتمام بالمقاتلين في الجيش والإيفاء بمطالباتهم والتزاماتهم والتوجيه بانتظام صرف مستحقاتهم الشهرية وتفعيل وتحصيص جوانب القصور أيضا وحدث، كما أشار إلى جملة المهام والتحديات التي تواجه البلد الختربة على انقلاب ميليشيات الحوثي الموالية لإيران وتداعياتها وأثارها على المنطقة، مشيدا بجهود ودعم دول التحالف العربي لليمن بقيادة المملكة العربية السعودية.

وكان ناشطون يمنيون مولون للحكومة الشرعية سلطوا الضوء على القصور الحكومي، وطالبوا في تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي بتقليص الإنفاق الحكومي وتقليص عدد الوزارات والإكتفاء بحكومة مصغرة من الكفاءات القادرة على إنعاش العمل الحكومي، خصوصا فيما يتعلق بمواجهة الميليشيات وإعادة بناء المؤسسات وتوفير الخدمات.

## يعزها فراغ حقائب سيادية وخدمائية أبرزها «الخارجية»

# ترجيحات تعديل وزاري وشيك في الحكومة اليمنية



هادي لدى استقباله عبد الملك في الرياض أمس (سبا)

خلال استقباله رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني المطلوب للدفع بعجلة التنمية وإعادة البناء، كما ثمن الجهود المبذولة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن والتي تطلب مزيداً من العمل وشحذ الهمم لتجاوز التحديات التي يواجهها أبناء اليمن لتحقيق تطلعاته والانتصار لأهدافه».

وكان رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني أوضح في مقابلة سابقة مع «الشرق الأوسط»، أن الحكومة تعمل في ظل ظروف صعبة، وقال: «نعمل حالياً على إعادة النظر في كثير من الأمور لاختيار أعضاء الحكومة التي يعمل على رأسها الدكتور معين عبد الملك سعيد، وجودها في عدن، وتلمس أوضاع واحتياجات المحافظات المحررة والتقدم الذي أحرزته الحكومة في إعادة بناء المؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة والحفاظ على

العمل وتكليف الوكيل بمهامه، كما ورد في بيان رسمي حكومي. ولم تنشر وسائل الإعلام اليمنية الرسمية إلى أي حديث حتى الآن عن التعديلات الرسمية، غير أن لقاء الرئيس هادي في الرياض أمس برئيس الحكومة معين عبد الملك لمح ضمناً إلى أداء الحكومة والوزارات، حيث نقلت وكالة «سبا» عن هادي أنه «أكد أهمية اطلاع الوزارات والمؤسسات بمهامها الدستورية وتفعيل دورها في مختلف الجوانب، ومنها ما يتصل بتحسين الأداء وتقديم الخدمات للمواطنين في قطاعات المياه والكهرباء والصحة والتعليم والطرق، ولا باعتبارها أولويات أساسية ولا غنى للمجتمع عنها». وأوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) أن هادي «شدد

عدن، علي ربيع

رجحت مصادر حكومية يمنية لـ«الشرق الأوسط» أن يجري مشاورات مكثفة مع قيادات الشرعية ورؤساء الأحزاب وهيئة مستشاريه ومع رئيس الحكومة معين عبد الملك لغرض إجراء تعديل وزاري على حكومة الأخير. ومن المتوقع أن يشمل التعديل الوزاري إزاحة عدد من الوزراء الذين أفتتوا عدم فاعليتهم في مناصبهم منذ تعيينهم إلى جانب تعيين وزيرين للأشغال العامة والخارجية، إضافة إلى إجراء تنقلات بين بعض الوزراء في وزاراتهم الحالية.

ويغز المعلومات فراغ يشوب حقائب وزارية سيادية وخدمائية، أبرزها وزارة الخارجية. ويعد وجود رئيس الحكومة الموجود حالياً في الرياض مؤشراً للتشاور مع الرئيس هادي، ويؤمل أن يقع الاختيار بعد التشاور على وزراء من ذوي الكفاءة والخبرة، بعيداً عن المحاصصة الحزبية أو الإقليمية.

وقد يُعزى عدم تعيين وزير للخارجية عقب استقالة الوزير السابق خالد اليمني في حينه إلا ضمن تعديل وزاري يشمل نحو 10 وزارات، وفق ما أفادت به المصادر، ومن بينها وزارة الأشغال العامة والطرق التي بقي فيها منصب الوزير شاغراً منذ تعيين معين عبد الملك رئيساً للحكومة.

مصادر قريبة من أروقة الرئاسة اليمنية رجحت أن تكون وزارات المياه والبيئة والسياحة والتخطيط والتعاون الدولي من الوزارات التي سيتملها التعديل الوزاري، خصوصاً بعد أن أصدر رئيس الحكومة قبل أيام قراراً بتوقيف وزير المياه والبيئة عن

## تناقض أممي حول تمويل معسكر لتوطين الأفارقة في إب

شكل لجنة خاصة مهمتها استقبال المهاجرين الأفارقة وحشدهم إلى أماكن سرية خاصة بالخضوع فيها لدورات ثقافية وطائفية قبل أن يتم إرسالهم إلى معسكرات التدريب ومن ثم إلى جهات القتال. ودعا الناشطون اليمنيون الأمم المتحدة ممثلة في منظمة الهجرة الدولية واللاجئين إلى حماية تحمل مسؤوليتها في إدارة الأفارقة المهاجرين وتبني برامج تعيدهم إلى بلدانهم بعد أن باتوا يشكلون رافعة لتأجيج الحرب في صفوف الميليشيات الحوثية. وكانت تقارير يمنية سابقة رصدت قيام الميليشيات الحوثية باستقطاب المخات من الأفارقة في صفوفهم في حين وقتت القوات الحكومية مقتل وإصابة الكثير منهم في جهات القتال.

إذ دائماً ما تختار المخيمات الخاصة باللاجئين قرب المناطق الشاطئية التي عبروا منها، غير أن الميليشيات الحوثية - على حد قولهم - تخطط ليس لإيواء المهاجرين ولكن من أجل توطينهم في المنطقة التي نزح إليها أكثر من مليون يمني بسبب الحرب من المناطق الحديدة وتعز والضالع والبيضاء.

وانتهم وكيل محافظة الحديدة وليد القديمي في تغريدات على «تويتر» الجماعية بتقارير يمنية تمنح الجنسيات للمهاجرين وتزج بهم في معاركها تحت تهديد السلاح، مستعرضاً صورة لأحد قتلى الجماعية من الجنسية الصومالية، مشيراً إلى مقتلته في صفوف الميليشيات الحوثية على الحدود السعودية.

المسؤول الأممي وجود موظفين في الهجرة الدولية هما مسؤولا حماية المهاجرين وإدارة المخيمات بالمنظمة الدولية للهجرة سارة بيلكوت وكارولين لايد.

وكان ناشطون يمنيون في محافظة إب اليمنية (جنوب صنعاء) أفادوا بأن الميليشيات الحوثية تخطط لإنشاء معسكر كبير في مدينة إب لاستقطاب واستقبال المهاجرين الأفارقة من أجل تجنيدهم في صفوف الجماعية.

جاء ذلك في وقت تصاعدت الاتهامات للميليشيات الحوثية في صنعاء وفي بقية المحافظات الخاصة لها بتنفيذ عمليات تجنيد واسعة للمهاجرين الأفارقة في صفوفها بعد أن تقوم بإغرائهم بالأموال ومنح

المعسكر سخطا شعبيا واسعا، وسط اتهامات للجماعة بأنها تخطط لإقامة معسكر لتجنيد 100 ألف أفريقي في صفوفها على حساب مخاوف السكان من التغيير الديمغرافي وعملية التوطين المصودة. وذكرته وكالة «سبا» الرسمية أن اللقاء بين باصهيب والمسؤولة الأممية «ناقش جهود وأدوار المنظمة بمجال التعامل مع اللاجئين والمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، ومدى قيام المنظمة بمهامها وفقاً للمعايير المحددة من خلال عملية التقييم السوروي لالأوضاع الخاصة بالهجرة بعموم محافظات الجمهورية، كما جرى التأكيد على عدم صلة المنظمة بإقامة أي مخيم للمهاجرين الأفارقة في محافظة إب».

عدن، «الشرق الأوسط»

نفت مسؤولة أممية في منظمة الهجرة الدولية وجود أي صلة بالمنظمة بإقامة أي مخيم للاجئين الأفارقة في مدينة إب اليمنية، على الرغم من وجود رئيس بعثة الهجرة الدولية ديفيد ديرت أثناء وضع حجر الأساس للمخيم قبل نحو عشرة أيام رفقة قيادات حوثية. وجاء النفي الأممي - بحسب مصادر حكومية يمنية - في العاصمة المؤقتة عدن أمس على لسان مديرة مكتب منظمة الهجرة الدولية في عدن ساجكتا ساماني أثناء لقاءها نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة الشرعية الدكتور نزار باصهيب. ولقي الاتفاق الحوثي لإقامة

## صراعات الداخل تتفاقم بين قيادات الجماعة

# عائلة الحوثي تقصي الخيواني وتحكم قبضتها على داخلية الانقلاب

الأول في نهب أموال أجهزة الأمن والشرطة في صنعاء، إلى جانب توفير الحماية والغطاء له عند كبار قادة الجماعة، مقابل منحه جزءاً كبيراً من المنهوبات المختلفة. وحسب ما ذكرته المصادر المطلعة، كان عم زعيم الجماعة ووزير داخليتها قد أمر الأمن الوقائي الخاضع للميليشيات في صنعاء بجمع حملات دمهم واعتقالات طاولت عشرات الضباط من اتباع الخيواني قبل أسبوعين، وأودعهم في سجون خاصة، بعد أن اتهمهم بالتمرد على سلطاته.

استولى عليها نائبه الخيواني، بما في ذلك عشرات المولدات الكهربائية التي استولى عليها الأخير من السفارات في صنعاء، ومن منازل أقارب صالح، والتي قام بتشغيلها لمصلحته الشخصية. وكان موظفون في قطاع الكهرباء في صنعاء قد سربوا تقارير سابقة عن قيام الخيواني بجباية نحو 60 مليون ريال (الدولار نحو 550 ريالاً) شهرياً من عائدات بيع الطاقة الكهربائية من المولدات النهبية من السفارات ومن منازل صالح وأقاربه.

الميليشيات كافة. وقال مصدر مطلع في صنعاء إن القيادي الخيواني طلب من قيادات حوثية بارزة التوسط له للعودة إلى منزله عمله نائباً للحوثي، مع إعطائه بعض الصلاحيات المالية، غير أن الوساطة التي قادها محمد علي الحوثي وأبو علي الحاكم قولبت بالرفض التام من قبل عبد الكريم الحوثي.

وأوضحت المصادر أن الخيواني فجأ إلى رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، وذكره بالخدمات التي قدمها

المعين وكيلاً لقطاع الأمن والنجدة برتبة لواء من قبل رئيس مجلس حكم الجماعة السابق صالح الصائد الذي قتل بغارة للتحالف في أبريل (نيسان) 2018. وبمجرد تعيينه في المنصب، أغلق الحوثي عبد الكريم مكتب الخيواني (نائبه)، بعد أن حاول الأخير أن ينازعه على الصلاحيات المطلقة التي كان يتمتع بها إبان وجود الوزير السابق الموالي للجماعة عبد الحكيم الماوري، إذ كان يعد في عهده الوزير الفعلي والحاكم للتفاصيل الأمنية المتعلقة بوزارة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تدور معلومات في صنعاء مفادها أن وزير داخلية الحوثيين وعم زعيمها والرجل الأول المرشح لخلافته، عبد الكريم الحوثي، تمكن من السيطرة على مفاسل الوزارة كافة ومواردها المالية، بعد أن أراح نائبه عبد الحكيم الخيواني، الملقب بالكرار، وأقصى المخات من أتباعه. مصادر مطلعة في صنعاء على ما يدور في أروقة حكم الانقلاب الحوثي ترى أن وزير

حماية للقضاة وأعضاء النيابة.

### تدشين المسح الميداني

#### لمؤسسات التعليم الفني والمهني بمحافظة شبوة

شبوة - «الشرق الأوسط» دشّن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة شبوة عد ربه هشلة المسح الميداني لمؤسسات التعليم الفني والمهني بالمحافظة والذي تنفذه الوزارة في المحافظات الحرة أمن. وأكد هشلة أهمية المسح، في إيجاد قاعدة بيانات شاملة لمنظومة وبناء قطاع التعليم الفني والمهني من جانبه، أوضح مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة ناصر حبتور أن المسح سيضم مكتب الوزارة والمعهد التقني والصناعي وكلية المجتمع بالمحافظة. بدوره استعرض المشرف الوزاري على المسح أحمد ثابت اليات المسح وطرق تنفيذه وعمل اللجان المكلفة بذلك.

يقدمه من دعم في الخلف الجوانب الإنسانية والتنموية. من جانبه أوضح مسبق المشروع أنه سيتم إكساب نحو 50 متدرباً مهارات في صيانة الجوال (الهاتف المحمول) والتمديدات الكهربائية ما يشكل إضافة نوعية في مشاريع تمكين الشباب وتحسين سبل العيش.

### اجتماع في تعز يناقش تفعيل عمل المحاكم والنيابات

تعز - «الشرق الأوسط» ناقش اجتماع بتعز الإجراءات المتعلقة بتعزيز هبة القضاء ورفع وتيرة العمل في المحاكم والنيابات بالمحافظة. وخلال الاجتماع الذي ضم القائم بعمل رئيس محكمة استئناف تعز القاضي عبد القوي العباسي ووكيل المحافظة الدكتور عبد القوي المخلافي وأعضاء نادي القضاة جرت مناقشة جملة من المواضيع المتعلقة بالعمل والأوضاع الأمنية للمحاكم والنيابات العامة والميزانية التشغيلية للمحاكم، وألية إيجاد الحماية الأمنية مع توفير

اليونيسيف في عدن جملة من القضايا المتصلة بتدخلات اليونيسيف بمختلف محافظات الجمهورية. وأكد الوزير ضرورة إسراع المنظمة في تنفيذ المخزنتين الباردين للقاح في كل من البرنامج الوطني للإمداد الدوائي ومطار عدن الدولي ليكونا مصدر إمداد مباشر للقاحات لمعوم اليمن.

### محافظ الجوف اليمنية يدشن مشاريع تدريب شبابية

الجوف، «الشرق الأوسط» بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ودعمًا للمحافظات اليمنية وشبابها، دشّن وكيل محافظة الجوف المهندس عبد الله الحاشدي مشاريع تمكين الشباب في المحافظة أمس. وأكد الحاشدي أهمية هذه المشاريع في تدريب وتأهيل الشباب بما يتناسب وسوق العمل باعتبارهم الشريحة الأكثر قدرة على العطاء وخدمة المجتمع. وعبر عن شكره لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لما

### «الصحة اليمنية» تتسلم 521 ألف جرعة لقاح ضد الكوليرا

عدن - «الشرق الأوسط» تسلمت وزارة الصحة والسكان اليمنية شحنة لقاحات خاصة بمكافحة مرض الكوليرا تبلغ 521 ألف جرعة لقاح، مقدمة من منظمة اليونيسيف في عدن أمس. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) عن وزير الصحة اليمني الدكتور ناصر باعوم توضيحاً بأن اللقاحات سيتم تسخيرها لتنفيذ الجولة الثانية لتحصين ضد مرض الكوليرا المقرر انطلاقها في 27 من شهر يوليو (تموز) الحالي، في مديرية دار سعد بعدن، والقاهرة في تعز، ومدينتي الضالع وقعطة في محافظة الضالع. من جانبه أكد مدير مكتب منظمة اليونيسيف عدن تشارلز يدوكي، حرص اليونيسيف على الشراكة مع الحكومة اليمنية والشركاء الآخرين للعمل على القضاء مرض الكوليرا، مشيراً إلى أن هذه اللقاحات هي واحدة من إسهامات اليونيسيف للقضاء على المرض في اليمن. وعلى الصعيد ذاته، ناقش الوزير باعوم، مع مدير مكتب

## «الحشد» ينفى قصف طائرة معادية معسكره شمال بغداد

بغداد، حمزة مصطفى

وتل أبيب. وفي هذا السياق اتهم نائب أئتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق الولايات المتحدة بقصف هذا المعسكر. وقال منصور البيجي في بيان أمس: «على الحكومة العراقية أن لا تأخذ موقف المنفرج مما يحدث من استهداف لأبنائنا من الحشد الشعبي من قبل الأميركيين وهذا الأمر لا يخفى على أحد لأنه لم يات منكوك من خارج الفضاء وقصف معسكر الحشد الشعبي».

وأضاف البيجي أن «اللجان التحقيقية هي مجرد تسويق للفضيحة ولن تخرج بأي نتيجة تذكر لأننا على استعداد لتكذيب مقدمات الحشد الشعبي أمر خطير وحساس وعلى الحكومة أن توضح هذا الأمر لجميع أبناء الشعب العراقي».

وتابع البيجي أنه «بعد فشل المشروع الأميركي باستهداف المنطقة من خلال مشروعهما الداعشي من قبل أبنائنا الأبطال من الحشد الشعبي والقوات الأمنية ها اليوم تعمل على صف مقدرات الحشد أمام مرآة الحكومة ولم تحرك ساكنا».

بغداد، حمزة مصطفى

نفت لجنة التحقيق في قصف معسكر لـ«الحشد الشعبي» قرب امرلي في محافظة صلاح الدين شمال بغداد قبل ثلاثة أيام أنه جرى بطائرة مسيرة «درون» أو صاروخ موجه. وقالت اللجنة في بيان أمس بأن «التحقيقات التي أجريت قد أثبتت أن الانفجار لم يكن استهدافا عسكريا نتيجة طائرة مسيرة أو صاروخ موجه إنما كان مجرد حريق لوقود صلب نتجة خلل داخلي». وأضافت التقرير أن «الحادث لم يسفر عن وقوع قتلى في صفوف قوات الحشد الشعبي».

وكانت هيئة الحشد الشعبي أرسلت لجنة تحقيقية مكونة من مدريات الأمن والاستخبارات والصواريخ وهندسة الميدان وخبراء بالمفجرات والطائرات المسيرة إلى معسكر الشهداء للوقوف على الحادث الذي تعرض له المعسكر والذي أفادت مصادر في سقوط قتيل وإصابة اثنين من المستمارين العسكريين الإيرانيين. وفي الوقت الذي التزمت فيه قيادات الحشد الشعبي الصمت حيال الحادث لنحو يومين فإن الاتهامات في اليوم الثالث أمس طالت واشتدنت



قوات الرد السريع تعتقل مشتبهاً بانتمائه إلى «داعش» خلال عملية في الطارمية شمال بغداد أمس (أ.ف.ب)

الفرج قادراً على حماية المنطقة، ويعكسه فإنه لن يستطيع دون ذلك الصمود في تلك المناطق الصحراوية الواسعة والوعرة». من جهته، أكد عدال الفهدوي عضو مجلس محافظة الأنبار، لـ«الشرق الأوسط» أن «الفرج نفسه» معلومات استخباراتية دقيقة من الاستخبارات في الجيش (والحشد)».

ورداً على سؤال عن أسباب انسحاب الفرع التكتيكي، الذي هو قوة عراقية، بالتزامن مع انسحاب الأميركيين، أكد هلال أن «الأميركيين الموجودين هناك سواء على شكل قوات أو مستشارين هم الذين يتولون تقديم الدعم اللوجيستي والاستخباري والطيران... وسواء من أنواع الدعم التي تجعل هذا

القطعات، وهو ما يجعلنا نخوف كثيراً من الدعايات المحتملة لذلك، داعياً القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى «اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز القطعات العسكرية هناك، لأنه بخلاف ذلك، فإن كل الاحتمالات موجودة باتجاه حدوث انهيار أمّني».

وكشف الكرپولي عن أن «الدواعش، وعقب هذا الانسحاب المفاجئ للأميركيين والفرج التكتيكي، بدأوا بالفعل في توزيع منشورات على أهالي الرطبة يهدونهم فيها في حال لم يتعاونوا معهم إذا ما دخلوا القضاء». وأوضح أن «هذا الانسحاب سوف تكون له تداعياته السلبية على حركة

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن كريم هلال الكرپولي، عضو مجلس محافظة الأنبار عن «منطقة القائم والرطبة» غرب العراق، أن «القوات الأميركية الموجودة في منطقة الرطبة انسحبت بشكل مفاجئ ومعها الفرع التكتيكي العائد إلى قيادة شرطة الأنبار والذي يتولى حماية قضاء الرطبة».

وقال الكرپولي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا الانسحاب بدأ مفاجئاً تماماً ولا نعرف أسبابه في وقت لا يزال فيه قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحى محتجزاً في بغداد على ذمة التحقيق في قضية محاكمة هاتفيه (زعم أنها مع عيل للاستخبارات الأميركية لتسهيل استهداف الحشد الشعبي)؛ الأمر الذي أثار كثيراً على طبيعة الجهد العسكري في تلك المنطقة الحساسة والمناخية للحدود العراقية - السورية - الأردنية»، لافتاً إلى أنه «لم تحدث ومنذ نحو أسبوعين أي عملية عسكرية نوعية في تلك المنطقة بسبب الإرباك الحاصل، الأمر الذي يمكن أن يرفع معنويات الدواعش الذين يوجدون في مناطق قريبة من خط التماس مع القوات العراقية، ويقتنصوا الفرص للانقضاض متى ما سمحت لهم الظروف بذلك».

## إسقاط سادس طائرة درون تركية

## ليبيا: «الجيش الوطني» يتأهب لدخول طرابلس بعملية «حاسمة وسريعة»

تحرير طرابلس خلال تحريرها جميع المدن الليبية من بنغازي ودرنة وإجدابيا وغيرها من قبضة الجماعات الإرهابية التي كانت تسيطر عليها على مدى السنوات الماضية». وقال المصوري لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نواجه الميليشيات المسلحة المدعومة من تركيا، وليلة أول من أمس كان هناك درون تركية مسيرة، وقبل أن المسيرة على مواقع الجيش في عين زارة بجنوب طرابلس». وكان الجيش قد أعلن مقتل 8 من قواته مساء أول من أمس، في هذا المحور إثر تعرض موقعهم لغارة سفحتها طائرة درون تركية مسيرة، وقبل أن يعلن، أمس، عن إسقاط طائرة مقاتلة في المحور نفسه. وهذه هي سادس طائرة تركية من دون طيار يسقطها الجيش منذ إطلاق حفر عملياته العسكرية لـ«تحرير طرابلس» في 4 أبريل (نيسان) الماضي. وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، إن دفاعاته تصدت لهجوم جوي وقامت بإسقاط طائرة تركية

وأضاف: «القوات جاهزة تماماً، ومنتظر فقط التعليمات النهائية من المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني باقتحام العاصمة»، موضحاً أن «مواقع القوات ومعنويات الجنود ممتازة في ظل التقدم الذي تحرزته ميدانياً». وأوضح أن «تعليمات المشير حفر إلى قوات الجيش خلال هذه المعركة تنص على الحفاظ على أرواح السكان المدنيين والبنية التحتية وممتلكات المواطنين»، معتبراً أن «اصبر الميليشيات المسلحة بعد دخول الجيش سيكون إما القتل وإما السجن وإما الهروب». وتابع المصوري: «هذه معركة وطنية صرفة، والقوات الموجودة على الأرض هي فقط قوات الجيش الوطني الليبي، ومطلوب من سكان العاصمة التعاون مع الجيش وإغلاق الأحياء لمنع تسلل أو هروب عناصر الميليشيات والإفراج عن أماكن وجود الإرهابيين وعدم السماح للميليشيات بالاقتراب منها». وشدد على أن «قوات الجيش تدربت عملياً على عملية

القاهرة، خالد محمود

أعلن مسؤول عسكري بارزان بالجيش الوطني الليبي، أمس، أن قواته تتأهب لتحرير العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة، من هيمنة الميليشيات المسلحة، للمالية لحكومة المفاق الوطني»، التي ترأسها فائز السراج وتحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، يأتي ذلك فيما سقطت الدفاعات الأرضية للجيش أمام الله وأمام الشعب»، منذ إعفائه من رئاسة الحكومة «وأنا أحاول أن أتجنب التدخل... ولكن عندما تكون هناك مسألة صعبة لا أستطيع الصمت لأن هذه مسؤولية أمام الله وأمام الشعب»، معلناً رفضه القاطع للتصويت لفائدة القانون الإطاري. وأكد أن فترة الاستقالة من الحزب راودته مرة أخرى، حيث أوضح «عندما جاءت هذا الخبر وأنا في حالة لا يعلمها إلا الله، فكرت كثيراً في أن أأغار الحزب ووجدت نفسي يائساً ساعلاً بأنه يشرفني أن أنتهي إلى حزب أمانيته العامة تتخذ هذا القرار مهما كانت الدوافع»، واستدرك قائلاً: «ولكن وجدت رئاسة الحكومة في الإخوان لأن الأمانة العامة هي التي اتخذت هذا القرار وبطريقة اعتبرها خاطئة. فليسامحني سي سعد (عثماني)».

## ابن كيران: «العدالة والتنمية» في وضع سيئ ولا ضرورة لوجوده في الحكومة

الرياض، «الشرق الأوسط»

في مؤشر جديد على حالة الأزمة التي يعيشها حزب العدالة والتنمية المغربي، بسبب موقف هذا الأخير من القانون الإطار رقم 17،51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبلد العلمي، شن عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة السابق والأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية هجوماً قوياً على أمانة القانون الإطار لإصلاح التعليم «بعد تمرير هذا القانون، لم يعد لكم مبرر للوجود في هذه الحكومة لأن المشروعية التي وصلتم بها للحكومة انتهت عند الشعب»، وذلك في دعوة ضمنية من ابن كيران لخسارة الحزب للحكومة التي يقودها.

وأضاف ابن كيران، في فيديو بثته في وسائل التواصل الاجتماعي ليلة السبت، أن القانون

المغرب والشعب المغربي «لن يتخلى على اللغة العربية»، وفق تعبيره.

وسجل رئيس الحكومة السابق بان خسارة الانتخابات المقبلة لا تبهمه، حيث قال «ليس مهما بالنسبة لي أن نخسر الانتخابات المقبلة أو نكسبها، ولكن المهم هو ألا نمرر هذا القانون»، مبرراً أنه منذ إعفائه من رئاسة الحكومة «وأنا أحاول أن أتجنب التدخل... ولكن عندما تكون هناك مسألة صعبة لا أستطيع الصمت لأن هذه مسؤولية أمام الله وأمام الشعب»، معلناً رفضه القاطع للتصويت لفائدة القانون الإطاري. وأكد أن فترة الاستقالة من الحزب راودته مرة أخرى، حيث أوضح «عندما جاءت هذا الخبر وأنا في حالة لا يعلمها إلا الله، فكرت كثيراً في أن أأغار الحزب ووجدت نفسي يائساً ساعلاً بأنه يشرفني أن أنتهي إلى حزب أمانيته العامة تتخذ هذا القرار مهما كانت الدوافع»، واستدرك قائلاً: «ولكن وجدت رئاسة الحكومة في الإخوان لأن الأمانة العامة هي التي اتخذت هذا القرار وبطريقة اعتبرها خاطئة. فليسامحني سي سعد (عثماني)».

الرياض، «الشرق الأوسط»

في مؤشر جديد على حالة الأزمة التي يعيشها حزب العدالة والتنمية المغربي، بسبب موقف هذا الأخير من القانون الإطار رقم 17،51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبلد العلمي، شن عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة السابق والأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية هجوماً قوياً على أمانة القانون الإطار لإصلاح التعليم «بعد تمرير هذا القانون، لم يعد لكم مبرر للوجود في هذه الحكومة لأن المشروعية التي وصلتم بها للحكومة انتهت عند الشعب»، وذلك في دعوة ضمنية من ابن كيران لخسارة الحزب للحكومة التي يقودها.

وأضاف ابن كيران، في فيديو بثته في وسائل التواصل الاجتماعي ليلة السبت، أن القانون

## أزمة غير مسبوقه بين أنصار السبسي ومعارضيه الغنوشي يترشح للانتخابات البرلمانية في تونس

تونس، كمال بن يونس

أعلنت حركة «النهضة» في تونس أمس أنها رشحت رسمياً زعيمها، راشد الغنوشي، لخوض الانتخابات البرلمانية المقرر أن تجري في أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك في خطوة اعتبرت تمهيداً للحصول على منصب قيادي كبير في البلاد. كما أعلن المكتب التنفيذي لـ«النهضة» أنه أدخل تغييرات على قوائم المرشحين بعد الانتخابات التي وجهها عدد من القياديين والنشطاء، بينهم وزراء مثقوا الحزب في الحكومة. ويلعب الغنوشي دوراً كبيراً في البلاد منذ ثورة 2011، لكنه لم يترشح لأي منصب رسمي من قبل. وعاش الغنوشي (78 عاماً) بالملقى في لندن نحو 20 عاماً خلال فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وقال عماد الخميري، المتحدث باسم حزب النهضة، لـ«رويترز» إن «قرار ترشيح راشد الغنوشي على رأس قائمة الحزب في دائرة تونس 1، هدفه أيضاً أن يلعب زعماء الأحزاب دوراً رئيسياً في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الانتقال الديمقراطي في البلاد». وترشيح الغنوشي للمنافسة على مقعد

## أزمة غير مسبوقه بين أنصار السبسي ومعارضيه الغنوشي يترشح للانتخابات البرلمانية في تونس

في البرلمان يعزز التكهنات بأنه يسعى للعب دور أكبر في الفترة المقبلة، ربما كرئيس للوزراء أو رئيس للبرلمان في حال فوز حزبه بالانتخابات. ومن المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية في 6 أكتوبر، بينما تجري الانتخابات الرئاسية في 17 نوفمبر (تشرين الثاني). وستكون هذه ثالث انتخابات حرة بصوت فيها التونسيون عقب ثورة 2011 التي أنهت حكم بن علي. من جهة أخرى، أعلن القيادي في الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسي، أنيس الجربوعي، أن الهيئة ستستعد اليوم (الاثنين) لتسلم القوائم الحزبية وقائمة المرشحين في الانتخابات البرلمانية العامة، وأنها ستعتمد القانون الانتخابي الحالي بسبب عدم توقيع الرئيس قائد السبسي على التعديل الذي اقتره البرلمان يوم 18 يونيو (حزيران) الماضي، وأعلنت أغلب الأحزاب أنها أكملت إعداد قوائم مرشحينها بما فيها حركة النهضة. لكن انطلاق عملية تقديم الترشيحات يتزامن مع أزمة سياسية ودستورية غير مسبوقه في تونس بعد اتهامات وجهها إلى الرئيس السبسي

## اتهامات مغربية بوقوف قيادة «بوليساريو» وراء أحداث مدينة العيون

إضرام النار في سيارات الشرطة. كما أطلقت عناصر الشرطة 116 رصاصة مطاطية، و19 قنبلة مسيلة للدموع خلال محاولة تفرقة العناصر الموالية لجبهة البوليساريو.

وأُسفرت هذه الأحداث، حسب المصدر، عن اعتقال 10 أشخاص ضمن حملة إعلامية واسعة يدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

في السياق ذاته، أشار المصدر إلى نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

المصدر إلى أن نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

في السياق ذاته، أشار المصدر إلى أن نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

## اتهامات مغربية بوقوف قيادة «بوليساريو» وراء أحداث مدينة العيون

إضرام النار في سيارات الشرطة. كما أطلقت عناصر الشرطة 116 رصاصة مطاطية، و19 قنبلة مسيلة للدموع خلال محاولة تفرقة العناصر الموالية لجبهة البوليساريو.

وأُسفرت هذه الأحداث، حسب المصدر، عن اعتقال 10 أشخاص ضمن حملة إعلامية واسعة يدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

في السياق ذاته، أشار المصدر إلى أن نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

## اتهامات مغربية بوقوف قيادة «بوليساريو» وراء أحداث مدينة العيون

إضرام النار في سيارات الشرطة. كما أطلقت عناصر الشرطة 116 رصاصة مطاطية، و19 قنبلة مسيلة للدموع خلال محاولة تفرقة العناصر الموالية لجبهة البوليساريو.

وأُسفرت هذه الأحداث، حسب المصدر، عن اعتقال 10 أشخاص ضمن حملة إعلامية واسعة يدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

في السياق ذاته، أشار المصدر إلى أن نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

## اتهامات مغربية بوقوف قيادة «بوليساريو» وراء أحداث مدينة العيون

إضرام النار في سيارات الشرطة. كما أطلقت عناصر الشرطة 116 رصاصة مطاطية، و19 قنبلة مسيلة للدموع خلال محاولة تفرقة العناصر الموالية لجبهة البوليساريو.

وأُسفرت هذه الأحداث، حسب المصدر، عن اعتقال 10 أشخاص ضمن حملة إعلامية واسعة يدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

في السياق ذاته، أشار المصدر إلى أن نشطاء «بوليساريو» يقومون بحملة إعلامية واسعة تدعو فيها أن الفتاة التي توفيت في مستشفى مولاي الحسن لمهدي مساء الجمعة الماضية بسببها حادث سير لسيارة تابعة للقوات المساعدة.

مصادر تؤكد اتجاه الحريري إلى الدعوة لانتهاها خلال أسبوع بالتشاور مع عون

محاولات لتذليل عقبات انعقاد جلسات الحكومة اللبنانية



عون والراعي خلال القداس أمس (دالاتي ونهرا)

الراعي: العدالة في لبنان ضحية للتدخل السياسي

تعطل عمل المحاكم، والبعض الآخر عمل الحكومة، كما هي الحال اليوم على أثر حادثة قديمون (الجيل) المؤسفة. وأضاف: «يتكلمون في المجلس النيابي والحكومة عن الفساد، وكأنه فكرة بالمطلق، لكنهم غافلون عن أن الفساد يأتي من الإنسان الفاسد في أخلاقه، وأن من خلاله يدخل الفساد إلى المؤسسات الدستورية والوزارات والإدارات العامة»، مضيفاً: «لا بد من إصلاح الإنسان من الداخل، وعندما يصلح يزول الفساد... وإلا بنتنا نشهد هيكلية فساد، كما هي اليوم».

عون الذي توجه له بالقول: «تصلي من أجل وطننا ومن أجلكم كي تقودوا سفينة البلاد بحكمة وحزم، لإخراج البلد من أزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية لينعم بالاستقرار». وفي البقاع الغربي قال الراعي: «إذا القينا نظرة على ممارسة العدالة عندنا ودور المحاكم والمجالس الدستورية التي تحمي حقوق المواطنين والدولة، فسوف نرى بكل أسف، أن العدالة ضحية التدخل السياسي، والناقدن السياسيين، في كثير من الحالات، حتى أن تدخلات بعضهم

الذي توحيه له بالقول: «تصلي من أجل وطننا ومن أجلكم كي تقودوا سفينة البلاد بحكمة وحزم، لإخراج البلد من أزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية لينعم بالاستقرار». وفي البقاع الغربي قال الراعي: «إذا القينا نظرة على ممارسة العدالة عندنا ودور المحاكم والمجالس الدستورية التي تحمي حقوق المواطنين والدولة، فسوف نرى بكل أسف، أن العدالة ضحية التدخل السياسي، والناقدن السياسيين، في كثير من الحالات، حتى أن تدخلات بعضهم

الوطني الحر» لا يعترض على اقتراحه. ورات أن الدعم الذي تلقاه أرسلان من الأمين العام للحزب الله حسن نصر الله في مقابله الأخيرة تسبب بإرباك «التجار الوطني» لأنه لا يريد أن يتعامل البعض مع موقفه كأنه على تعارض مع حليفه، إضافة إلى أن أرسلان كان أبلغ حلفاءه بأن عدم الأخذ باقتراحه سيرتدّ عليه سلباً، خصوصاً في داخل «البيت الدرزي»، فيما لقي موقف جنبلاط - بحسب مطالبه بوضع خطة لإنقاذ قطاع الكهرباء من التكلفة المالية العالية التي تتكبدتها خزينة الدولة، وهذا يتطلب الإسراع في إنشاء المعامل لتوليد الكهرباء بدلاً لاستئجار البواخر لهذا الغرض.

كما أن الحكومة مطالبة برفع منسوب الإنفاق الاستثماري على حساب الإنفاق الجاري، لأن هذا الأمر يشكل الممر الإلزامي لخلق فرص عمل جديدة. وعليه يبقى السؤال: هل يلتزم مجلس الوزراء هذا الأسبوع، وماذا سيكون رد فعل رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان إذا ما أصر على الربط بين انعقاده وبين إحالة حادثة قبر شمون إلى المجلس العدلي؟ وهل يصير «حزب الله» الذي صوّت على الموازنة للمرة الأولى منذ دخوله إلى البرلمان في عام 1992 على دعمه، فيما يراهن الرئيس عون على أن المخرج الذي طرحه سيؤدي إلى الفصل بين انعقاد الجلسة وبين حادثة قبر شمون؟

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية مواكبة للمهمة التي يتولاها المدير العام للعام اللواء عباس إبراهيم بغية تسويق المخرج الذي يحظى بدعم رئيس الجمهورية، بأن الأخير يريد عودة مجلس الوزراء إلى استئناف جلساته اليوم قبل الغد. وقالت المصادر نفسها إن الرئيس عون يؤكد نقل ملف قبر شمون من القضاء المدني للقضاء العسكري، بوصف هو الاقتراح ما هو إلا تسوية وسطية، لكن النائب أرسلان باقٍ على رفضه، مع أن «التيار

المصادر الوزارية إن إقرار الموازنة يشكل خطوة على طريق تحقيق الإصلاح الإداري والمالي لخفض العجز المقترح على الموازنة، خصوصاً أن الجميع سيخضع إلى مساهلة دولية في حال لم تتطرق موازنة عام 2020 من كل ما تحقق في الموازنة الحالية لتأتي الموازنة المنتظرة بالشكل الذي يدعو من شارك في مؤتمر «سيدر» لارتياح حبال تجاوب لبنان مع كل ما تعهد به أمام المؤتمرين. ناهيك بأن الحكومة مطالبة بوضع خطة لإنقاذ قطاع الكهرباء من التكلفة المالية العالية التي تتكبدتها خزينة الدولة، وهذا يتطلب الإسراع في إنشاء المعامل لتوليد الكهرباء بدلاً لاستئجار البواخر لهذا الغرض.

وأكدت أن إقرار الموازنة من بقطع كاد يهدد رؤيتها النور، لكن الاتصالات التي جرت على هامش الجلسة الختامية للبرلمان التي خصصت للتصديق عليها وتوحيداً بين رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة سعد الحريري، أدت إلى استيعاب الخلاف ومحاصرته. وقالت إن البعض في البرلمان حاول التعاطي مع البند الواردة في الموازنة من زاوية لجوئه إلى تسجيل موقف ولو بالقاط على الحريري الذي انتفض على هذه المحاولة وكان له ما أراد لجهة خفض الموازونات للإدارات التي تتبعه مباشرة.

وكشفت المصادر عن أن البعض لجأ إلى مثل هذه المحاولات بحثاً عن دور، لكنه لم يتمكن من تسجيل نقطة يمكن أن ترتدّ سلباً على رئيس الحكومة، خصوصاً أن محاولاته لخفض هذه الموازونات تجاوزت عصر النقائات التي حجب المال المخصص لها، وصولاً إلى محاصرتها تمهيداً لتجفيف هذه الإيرادات والمؤسسات من المهام المقررة لها.

لذلك، انتهت جلسات الموازنة إلى تفسيح أجواء الاحتقان من جهة؛ وإلى قطع الطريق على إحداث شرخ في علاقة رئيس الحكومة برئيس البرلمان على أن تنحصر الموازنة إلى الالتزام بخفض النسبة المقترحة من العجز في الموازنة شرط أن تكون رقمية ومحسوبة بدلاً من تحويلها إلى عجز على الورق لا يلقى ارتياحاً لدى المجتمع الدولي. وفي هذا السياق، قالت

يبروت، محمد شقير بعد إقرار الموازنة اللبنانية للنصف الثاني من العام الحالي، لم يعد هناك من مبرر لترحيل جلسات مجلس الوزراء عبر وضع المراجيل وتبرير ذلك بربط مصيرها بإجالة حادثة قبر شمون إلى المجلس العدلي. ويُفترض، كما تقول مصادر وزارية واسعة الاطلاع، أن تؤدي المشاورات التي ستجولها رئيس الجمهورية ميشال عون بالتزامن مع رئيس الحكومة سعد الحريري، بدءاً من اليوم، إلى إعادة تفعيل العمل الحكومي الذي سيبقى، من دون التعمد المجلس، حبراً على ورق ولا يُصرف في استكمال التحضيرات التي تضع لبنان على سكة الإفادة من مقررات «مؤتمر سيدر».

وعلمت «الشرق الأوسط» من المصادر الوزارية أن الرئيس الحريري يميل حتماً إلى توجيه دعوة لعقد جلسة مجلس الوزراء بالتشاور مع الرئيس عون؛ على أن تُعقد في بحر الأسبوع الحالي. وقالت المصادر إن الرئيس الحريري وإن كان يتجنب إقدام مجلس الوزراء في اشتباك سياسي في حال تعذر الفهم على مخرج يدفع في اتجاه الاتفاق على تسوية سياسية لإخراج حادثة قبر شمون من التجاذبات السياسية وتبادل تسجيل المواقف في شأنها، وتحديدها عن جدول أعمال الجلسة الوزارية؛ لتلا تبقى مادة مشتعلة تهدد العودة إلى تفعيل العمل الحكومي، فإنه في المقابل يرفض إقرار مصير الجلسات على ألتحة الانتظار. وتساءلت المصادر الوزارية عما إذا كان من الجائز التعمد لتعطيل الجلسات، وكيف سيكون رد فعل المجتمع الدولي الذي قدم كل ما يتوجب عليه لمساعدة لبنان لتنهوض من أزماته الاقتصادية والمالية من خلال ما توصل إليه مؤتمر سيدر، كما تساءلت عما إذا كان معقولاً أن تبقى الحكومة ضحية التعطيل في ظل تسارع التطورات الأمنية والسياسية في المنطقة وما

تصويته على الموازنة جاء بعد مشاركته الفعلية بها عبر إدخال تعديلات يصفها بالجزرية ويعدها نجاحاً، وهو ما عثر عنه أمس النائب في الكتلة علي فياض. ولطالما أجمع الحزب عن تأييد الموازونات والتصويت لصالحها، وفرض نفسه في البرلمان معارضاً لسياسات الحكومة، وكعبه رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بشكل خاص، وبعده، والرئيس الحالي سعد الحريري. وعندما كان الحزب جزءاً من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي قاطعها «تيار المستقبل» و«حزب

خبير: يدخل إلى الدولة اللبنانية تحت عنوان «الاندماج في سبيل الاحتماء»

«حزب الله» يسجل سابقة بتصويته المؤيد للموازنة

ما يهدد بأن يكون الحزب أمام تحديات جمهوره. ويرى مدير «مركز أدم» للتحقيق والأبحاث، لقمان سليم أن دواعي تأييد الحزب للموازنة على جمهوره تدخل ضمن القراءة العامة وتضع جميع الأحزاب أمام تحديات جمهورها، بالنظر إلى أن الأقطاعات الضريبة والزيادات ستطال جميع اللبنانيين، لكنه يؤكد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن تصويت الحزب على الموازنة سابقة في تاريخه وتاريخ علاقته بلبنان، ويدخل إليها تحت عنوان «الاندماج في سبيل الاحتماء»، من خلال القوات اللبنانية»، لم تكن هناك موازونات؛ علماً بأنها انقطعت منذ عام 2005 وحتى 2017. ويتعمق الحزب في الملفات السياسية المحلية أكثر، بعد استدارته من الملف السوري باتجاه الداخل اللبناني، وظهر ذلك خلال التحضيرات للانتخابات النيابية الماضية، وما تلاها من جهود لتشكيل الحكومة، والمشاركة في جلسات إعداد الموازنة الأخيرة التي تختلف عن الموازونات السابقة بأنها أكثر تفشفاً، وتتضمن الضرائب مضمرة، رغم أن نسبتها قليلة، وتطال جميع السكان من جميع الطبقات، وهو

ما يهدد بأن يكون الحزب أمام تحديات جمهوره. ويرى مدير «مركز أدم» للتحقيق والأبحاث، لقمان سليم أن دواعي تأييد الحزب للموازنة على جمهوره تدخل ضمن القراءة العامة وتضع جميع الأحزاب أمام تحديات جمهورها، بالنظر إلى أن الأقطاعات الضريبة والزيادات ستطال جميع اللبنانيين، لكنه يؤكد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن تصويت الحزب على الموازنة سابقة في تاريخه وتاريخ علاقته بلبنان، ويدخل إليها تحت عنوان «الاندماج في سبيل الاحتماء»، من خلال القوات اللبنانية»، لم تكن هناك موازونات؛ علماً بأنها انقطعت منذ عام 2005 وحتى 2017. ويتعمق الحزب في الملفات السياسية المحلية أكثر، بعد استدارته من الملف السوري باتجاه الداخل اللبناني، وظهر ذلك خلال التحضيرات للانتخابات النيابية الماضية، وما تلاها من جهود لتشكيل الحكومة، والمشاركة في جلسات إعداد الموازنة الأخيرة التي تختلف عن الموازونات السابقة بأنها أكثر تفشفاً، وتتضمن الضرائب مضمرة، رغم أن نسبتها قليلة، وتطال جميع السكان من جميع الطبقات، وهو

تصويته على الموازنة جاء بعد مشاركته الفعلية بها عبر إدخال تعديلات يصفها بالجزرية ويعدها نجاحاً، وهو ما عثر عنه أمس النائب في الكتلة علي فياض. ولطالما أجمع الحزب عن تأييد الموازونات والتصويت لصالحها، وفرض نفسه في البرلمان معارضاً لسياسات الحكومة، وكعبه رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بشكل خاص، وبعده، والرئيس الحالي سعد الحريري. وعندما كان الحزب جزءاً من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي قاطعها «تيار المستقبل» و«حزب

صوت نواب كتلة «حزب الله» النيابية؛ والمعروفة باسم «كتلة الوفاء للمقاومة»، تأييداً للموازنة المالية العامة لعام 2019 الأولى في تاريخ الحزب الذي دخل المجلس النيابي للمرة الأولى في عام 1992، وهو بذلك يسجل سابقة في تاريخ الموازونات، تلي قراره الدخول إلى إدارات الدولة، من شعار رفعه في العام الماضي مع الانتخابات النيابية هو «محاربة الفساد».

في موقفه العلن وعلى لسان مسؤوليه، يعدّ «حزب الله» أن

إجراءات ما بعد إقرار الموازنة قد ترجى تنفيذ مقررات «سيدر»

التوجيه أساسية وما دام أنه لم يتم تعيين رئيس جديد للمجلس الأعلى للخصخصة ليحل محل زياد حايك فستبقى ناقصة. هناك أيضاً لجنة متابعة يترأسها ممثل عن البنك الدولي تجتمع مرة في بيروت ومرة ثانية خارجها في بيروت، كما يمثل لبنان رئيس المجلس الأعلى للخصخصة وممثل عن مجلس الإنماء والإعمار؛ وحدد مهمة اللجنة قائلاً: «الذي البدء بتنفيذ مقررات (سيدر) لا بد من الموافقة على أي مشروع كل مشروع يتم اختياره يجب أن يكون له فخر شروط يصاغ عبر مجلس الإنماء والإعمار الذي يرفعه بدوره إلى لجنة التوجيه، ثم يرسل إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه ثم يوضع دفتر شروط لطرحة على المناقصات لتصدر بعدا لائحة الشركات التي تأهلت وتوافق عليها لجنة التوجيه، ثم تحال إلى مجلس الوزراء من جديد لاعتماد المناقصة، فتحال بعد ذلك إلى دائرة المناقصات ويتم اختيار الشركة التي يفترض أن تكون مصرفاً أو طرفاً من القطاع الخاص، وأكد أن مهمة لجنة

والبرلمان. هي خطوة أولى جيدة، والمناقشات الواسعة، الفريدة من نوعها في المنطقة، مرحب بها». ولقت عضو بارز في الجانب اللبناني المشارك في التحضيرات لعقد المؤتمر، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه يجب انتظار اجتماع لجنة التوجيه من الأعلى للخصخصة بدلاً من زياد حايك كونه عضواً أساسياً في لجنة التوجيه إلى ممثل مجلس الإنماء والإعمار إبراهيم شحورر بحيث يجب أن يكونا ضمن لجنة التوجيه ممثلين عن الحكومة اللبنانية للموافقة على أي تمويل ليحضرًا دفتر شروط المناقصات ومن ثم الموافقة على المناقصات بعد حصولها ولا يتحول إلى مجلس الوزراء للموافقة النهائية قبل شروع الوزارات بتنفيذ المشاريع بالشراكة مع القطاع الخاص ويتمويل المصارف والجهات المقرضة بفائدة متدنية.

بيروت، خليل قليحان بعدما أقرّ مجلس النواب اللبناني موازنة العام 2019 يوم الجمعة الماضي وسط إضرابات شملت قطاعا عدة، تتجه الأنظار الآن إلى مصير «مؤتمر سيدر» وما إذا كان إقرار الموازنة سيدفع باتجاه تنفيذ مقرراته. ويرى المطلعون على ملف «سيدر» والمساهمون في إعدادها، أن ما قاله رئيس الحكومة سعد الحريري بأن الموازنة التي أقرت الشروط المطلوبة للمباشرة بتنفيذ «سيدر»، وكذلك التقييم الإيجابي الأول الصادر عن البنك الدولي، لا يعني المباشرة الفورية بالتنفيذ. وعلق أمين المدير الإقليمي للبنان والشرق الأوسط في البنك الدولي ساروج كومار على إقرار لبنان موازنة 2019 قائلاً: «لقد أقر لبنان موازنة تهدف إلى تحقيق تخفيضات مالية معبّرة في العجز والإنفاق، والانخراط في حوار وطني كامل بين الحكومة

والمؤسسات المانحة تصبح تتعاطى معنا بنظرة مختلفة اليوم إذا حصلنا على ثقة أكبر من المجتمع الدولي ودخلنا حقيقة في عمل إصلاحي نستطيع أن نعمل فرقا كبيرا بحياة الناس وبمستقبل البلد». وفيما لغت إلى أن لبنان مرّ بمحطات صعبة بالموضوع الأمني والسياسي، أكد أنه ورغم كل شيء «تمكّن البلد من تجاوز هذه المحطات». ومن الناحية الاقتصادية، لغت خليل إلى تراجع التحويلات المالية التي كانت تأتي من الخارج إلى حد كبير «نتيجة الأزمات التي تعاني منها هذه البلدان وتراجع الوضع الاقتصادي فيها، وهناك أشياء متعلقة بواقعنا الداخلي»، مشيراً إلى أنه رغم ذلك «إيران الالتزام الدولي تجاه لبنان ما زال قائماً، فليس من السهل اليوم بمستوى تصنيفنا، أن نجد جهات خارجية عندها التوجه والنية لتمويل مشاريع، وهذا الأمر يفرض علينا أن نشعر أكثر بالمسؤولية، وأن ننجز قضايانا بأقل كلفة ممكنة على البلد واستقراره بالأمن والسياسة وأمور أخرى».

علي خليل أكد إمكانية التوصل إلى تفاهم بشأن أحداث الجبل

وزير المالية اللبناني: تحويلات الخارج تراجعت

لكن الالتزام الدولي قائم

عمل عليها رئيس البرلمان نبيه بري منذ اليوم الأول ارتكزت على ثلاثة خطوط، بالقضاء والأمن والسياسة، وإذا تكاملت مع بعضها البعض نصل إلى معرفة من تقع عليه المسؤولية، مشيراً إلى أنه «وبنفس الوقت نعمل على فتح أبواب التفاهم والمصالحة وإلى تنظيم خلافاتها إذا كانت موجودة أو إذا استمرت، من دون أن يكون هناك انعكاسات وارتدادات على وضع البلد». وشدد خليل على أهمية «المحافظة على وحدتنا وساحتنا الداخلية... فإذا بقي الاختلاف في السياسة قائماً، هذا أمر مشروع، لكن المخيف وغير المشروع هو أن نحول هذا الاختلاف إلى مشاكل تهدد استقرار الناس وحياتهم». وحول إقرار الموازنة، قال الوزير خليل «ما جرى بموضوع الموازنة مهم كثيرا في سياق الانتظام الضروري للدولة، والأهم منه هو كيف نتكهن وبسرعة أن نحضر موازنة للعام المقبل وعندها يتعاطى العالم معنا بطريقة جدية أكثر، فالدول

علي خليل أكد إمكانية التوصل إلى تفاهم بشأن أحداث الجبل

وزير المالية اللبناني: تحويلات الخارج تراجعت

لكن الالتزام الدولي قائم

عمل عليها رئيس البرلمان نبيه بري منذ اليوم الأول ارتكزت على ثلاثة خطوط، بالقضاء والأمن والسياسة، وإذا تكاملت مع بعضها البعض نصل إلى معرفة من تقع عليه المسؤولية، مشيراً إلى أنه «وبنفس الوقت نعمل على فتح أبواب التفاهم والمصالحة وإلى تنظيم خلافاتها إذا كانت موجودة أو إذا استمرت، من دون أن يكون هناك انعكاسات وارتدادات على وضع البلد». وشدد خليل على أهمية «المحافظة على وحدتنا وساحتنا الداخلية... فإذا بقي الاختلاف في السياسة قائماً، هذا أمر مشروع، لكن المخيف وغير المشروع هو أن نحول هذا الاختلاف إلى مشاكل تهدد استقرار الناس وحياتهم». وحول إقرار الموازنة، قال الوزير خليل «ما جرى بموضوع الموازنة مهم كثيرا في سياق الانتظام الضروري للدولة، والأهم منه هو كيف نتكهن وبسرعة أن نحضر موازنة للعام المقبل وعندها يتعاطى العالم معنا بطريقة جدية أكثر، فالدول

علي خليل أكد إمكانية التوصل إلى تفاهم بشأن أحداث الجبل

وزير المالية اللبناني: تحويلات الخارج تراجعت

لكن الالتزام الدولي قائم

عمل عليها رئيس البرلمان نبيه بري منذ اليوم الأول ارتكزت على ثلاثة خطوط، بالقضاء والأمن والسياسة، وإذا تكاملت مع بعضها البعض نصل إلى معرفة من تقع عليه المسؤولية، مشيراً إلى أنه «وبنفس الوقت نعمل على فتح أبواب التفاهم والمصالحة وإلى تنظيم خلافاتها إذا كانت موجودة أو إذا استمرت، من دون أن يكون هناك انعكاسات وارتدادات على وضع البلد». وشدد خليل على أهمية «المحافظة على وحدتنا وساحتنا الداخلية... فإذا بقي الاختلاف في السياسة قائماً، هذا أمر مشروع، لكن المخيف وغير المشروع هو أن نحول هذا الاختلاف إلى مشاكل تهدد استقرار الناس وحياتهم». وحول إقرار الموازنة، قال الوزير خليل «ما جرى بموضوع الموازنة مهم كثيرا في سياق الانتظام الضروري للدولة، والأهم منه هو كيف نتكهن وبسرعة أن نحضر موازنة للعام المقبل وعندها يتعاطى العالم معنا بطريقة جدية أكثر، فالدول

علي خليل أكد إمكانية التوصل إلى تفاهم بشأن أحداث الجبل

وزير المالية اللبناني: تحويلات الخارج تراجعت

لكن الالتزام الدولي قائم

عمل عليها رئيس البرلمان نبيه بري منذ اليوم الأول ارتكزت على ثلاثة خطوط، بالقضاء والأمن والسياسة، وإذا تكاملت مع بعضها البعض نصل إلى معرفة من تقع عليه المسؤولية، مشيراً إلى أنه «وبنفس الوقت نعمل على فتح أبواب التفاهم والمصالحة وإلى تنظيم خلافاتها إذا كانت موجودة أو إذا استمرت، من دون أن يكون هناك انعكاسات وارتدادات على وضع البلد». وشدد خليل على أهمية «المحافظة على وحدتنا وساحتنا الداخلية... فإذا بقي الاختلاف في السياسة قائماً، هذا أمر مشروع، لكن المخيف وغير المشروع هو أن نحول هذا الاختلاف إلى مشاكل تهدد استقرار الناس وحياتهم». وحول إقرار الموازنة، قال الوزير خليل «ما جرى بموضوع الموازنة مهم كثيرا في سياق الانتظام الضروري للدولة، والأهم منه هو كيف نتكهن وبسرعة أن نحضر موازنة للعام المقبل وعندها يتعاطى العالم معنا بطريقة جدية أكثر، فالدول



رام الله تؤكد أنها لن تسلم أي أموال منقوصة

إسرائيل تدرس منح السلطة تسهيلات اقتصادية للالتفاف على الخصم الضريبي

رام الله، الشرق الأوسط،

قالت صحيفة «يسرائيل هيووم» (يسرائيل اليوم) العبرية، أمس إن إسرائيل تدرس إمكانية منح السلطة الفلسطينية تسهيلات ضريبية، بهدف منع انهيارها اقتصادياً. ومن المتوقع أن يناقش مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنيت» تقديم تسهيلات اقتصادية للسلطة الفلسطينية، من أجل الالتفاف على قانون خصم «رواتب» عائلات الشهداء والأسرى» من أموال المقاصة المستحقة للسلطة.

وتعاني السلطة من عجز مالي كبير بعد رفضها تسلم أموال العوائد الضريبية من إسرائيل، بسبب اقتطاع السلطات في تل أبيب أموالاً منها. وأكدت «يسرائيل هيووم» أن محادثات جرت بين الجانبين خلال الأسابيع الأخيرة، لإيجاد وسيلة لتخفيف الضغط الاقتصادي عن السلطة الفلسطينية. وجاء عن المحادثات بين الطرفين جرت بموافقة المستوي السياسي في إسرائيل، بسبب قلق أجهزة الأمن الإسرائيلية، من أن السلطة الفلسطينية مهددة بخطر الانهيار الاقتصادي.

ويبدو الحديث مجرداً عن تخلي وزير المالية الإسرائيلية عن فرض رسوم على الفلسطينيين مقابل اللجوء الي يشترطونه من إسرائيل. ومن شأن ذلك توفير نحو 200 مليون شيقل سنوياً، وهو ما سيخفف

الضغط الاقتصادي على السلطة الفلسطينية. لكن مصادر في السلطة قالت إن أي خصم لبدل رواتب الشهداء والأسرى أمر مرفوض، مهما كانت البدائل. وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السبت، أنه لن يقبل تلقي أموال منقوصة تحت أي ظرف.

لكن في إسرائيل يخشون من انهيار محتمل للسلطة قد يؤدي إلى فوضى. ومنذ دخول قانون خصم «رواتب عائلات الشهداء والأسرى» الإسرائيلي حيز التنفيذ، يسعى المستوى

السياسي والجهاز الأمني في إسرائيل إلى إيجاد طرق لتجاوز تحويل الأموال إلى الفلسطينيين دون انتهاك القانون، وبطريقة لا تثير انتقادات الرأي العام.

وكانت إسرائيل قد بدأت في فبراير (شباط) الماضي، في خصم مبلغ 42 مليون شيقل (نحو 11,5 مليون دولار) شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيقل (نحو 138 مليون دولار)، وهو

مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعائلات شهداء وأسرى في عام 2018.

وأوردت الصحيفة عن ديوان نتنياهو، أن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلتون، هو المسؤول عن سلطة الضريبة، بينما قالوا في مكتب كلتون إن المسألة سياسية، وإن الوزير الإسرائيلي سيتصرف وفقاً لقرارات مجلس الوزراء. ورفض مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية التعقيب للصحيفة على هذا النبأ.



إطلاق غاز الدموع عبر الحاجز بين إسرائيل ورفح لتفريق متظاهرين فلسطينيين الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

ورفض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست أفي ديختر، التوقعات بأن السلطة الفلسطينية ستنتار، وقال: «الجهاز الأمني عارض منذ البداية قانون تقليص الضرائب خشية انهيار السلطة الفلسطينية؛ لكن لا يمكننا قبول موقف تتعاون فيه السلطة الفلسطينية مع إسرائيل من ناحية، وتدفع رواتب للمخربين من ناحية أخرى. لا يمكن أن يحولوا المخربين إلى أبطال. أما لا أخشى انهيار السلطة الفلسطينية».

مصر تسعى لاتفاق متدرج في ظل رفض «حماس» التسليم لحكومة «فتح»

عباس يصر على تطبيق اتفاق 2017 للمصالحة

رام الله، كناح زبون

وتابعت: «وافقت (فتح) على تشكيل حكومة وحدة وطنية؛ لكن بعد تسليم القطاع أو تعهد خطي من (حماس) بتطبيق اتفاق 2011، وهذه هي نقطة الخلاف الرئيسية الآن».

وبحسب المصادر، فإن المسائل الأخرى يمكن تسويتها إذا تم تجاوز أو تجميد مسالتي السلاح ومنظمة التحرير.

وتريد «فتح» التمكين الشامل في قطاع غزة، بما يشمل قوى الأمن والقضاء وسلطة الأراضي والجباية المالية والمعابر، وهي طلبات رفضتها حركة «حماس» من دون رفع العقوبات عن غزة، وتأمين رواتب موظفيها العسكريين من خلال الجباية في غزة.

وطالبت «حماس» بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الفصائل والمستقلين، مهمتها وضع حلول للآزمات التي تعصف بالقطاع، وفي مقدمها ملف الصحة والكهرباء، وكذلك رواتب موظفيها، والالتزام الكامل بدفع رواتبهم، والعمل على وجود ضامن واضح لعدم الاستغناء عن أي منهم، وضمان حقوقهم التي وفرتها لهم حكومة «حماس» من أراض وغيرها، وأن يتم حل ملف الأمن دون أي إقصاء للقيادات الأمنية التابعين لـ«حماس»، وكذلك أي من موظفيها، والعمل على دمجهم بشكل كامل في إطار مؤسسة أمنية كاملة تعمل وفق عقيدة وطنية ثابتة.

كما رفضت «حماس» أي حديث حول سلاح المقاومة.

وعودة ملف المصالحة إلى الواجهة تأتي بعد نحو عام على تجميد الملف، بسبب خلافات حول تمكين السلطة في قطاع غزة، والعقوبات على قطاع غزة، ومباحثات التهديد مع إسرائيل. ويفترض أن يبحث «فوري فتح» المجتمع مع رام الله هذا الملف. وتواصلت لليوم الثاني أمس اجتماعات الدورة السادسة للمجلس الثوري للحركة.

ويوجد على جدول الأعمال ملفات النظام الداخلي لحركة «فتح»، وتطورات الأوضاع السياسية، والمصالحة، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، والموقف الفلسطيني من «صفقة القرن»، وإجراءات الاحتلال التهودية في القدس، والعوائد الضريبية.

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية جاهزة لتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية؛ لكن وفق بنود اتفاق 2017 الذي وقع في القاهرة برعاية مصر.

وأضاف عباس في مستهل اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح»: «جاهزون فوراً لوضع حلول للآزمات التي تعصف بالقطاع، والالتزام الكامل بدفع رواتبهم، والعمل على وجود ضامن واضح لعدم الاستغناء عن أي منهم، وضمان حقوقهم التي وفرتها لهم حكومة «حماس» من أراض وغيرها، وأن يتم حل ملف الأمن دون أي إقصاء للقيادات الأمنية التابعين لـ«حماس»، وكذلك أي من موظفيها، والعمل على دمجهم بشكل كامل في إطار مؤسسة أمنية كاملة تعمل وفق عقيدة وطنية ثابتة.

كما رفضت «حماس» أي حديث حول سلاح المقاومة.

وتصر «فتح» على اتفاق 2017؛ لأنه يقضي بتسليم «حماس» قطاع غزة فوراً، بما يشمل الأمن والمعابر والجباية والقضاء وسلطة الأراضي؛ لكن «حماس» تريد تطبيق اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها الحق في التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن مصر تسعى لتطبيق اتفاق متدرج؛ بحيث يمكن لتلبية مطالب الطرفين، وبما يقضي لإنهاء الانقسام وتسليم القطاع إلى السلطة. وأضاف المصارع: «لما خلاف حول تسليم القطاع الآن، وهي العقيدة التي ترفض (حماس) هذه الفكرة، باعتبارها أنه لا يمكن تسليم القطاع لحكومة فتحاوية».

إعلامها نقل تلميحات أجنبية حول ضرب منطقة قرب بغداد

إسرائيل قلقة من تهديد إيران البحري... وتوسع النشاط ضدها في العراق

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تنتشر فيه أنباء متفرقة عن علاقة إسرائيل بغضف موقع إيراني قرب بغداد، وبعد أيام من مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بإخراج الإيرانيين ليس فقط من سوريا؛ بل أيضاً من العراق ولبنان، حذر إيران بقوله: «إيران تعرف كيف تمنع عن المساس بإسرائيل، فنحن الدولة الوحيدة التي نقلت نشاطها الإيرانيين في الستين الأخيرين».

وقال وزير التعاون الإقليمي في إسرائيل تساحي هنغبي، خلال حديث للإذاعة الرسمية في إسرائيل: «لقد قمنا بضرب الإيرانيين في سوريا مئات المرات. في بعض الأحيان نتصرف بذلك، وفي بعض الأحيان يتحدث عن ذلك رئيس أركان الجيش أو قائد سلاح الجو، وفي أحيان كثيرة تكشف

الأمر وسائل الإعلام الأجنبية. كل شيء يتم بتسنيق وتخطيط. لكن الإيرانيين محدودى القدرة على الرد. فهم يعرفون أن إسرائيل جادة بأمناها الوطني».

وبلغت الانتباه أن هذا التصريح جاء في إطار الرد على عدد من المنشورات التي تتعلق بالجبهة الإيرانية - الإسرائيلية. فقد نشرت في مواقع أجنبية تلميحات بان القصف الذي نفذ على موقع إيراني شرق بغداد، فجر يوم الجمعة الماضي، له علاقة ما بإسرائيل، وبان القصف تم بطائرة «إف35» المتطورة، أو بطائرة مسيرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي. وفي إسرائيل نشرت صحيفة «هاريس» أمس، الأحد، أن «إسرائيل تتخذ إجراءات جديدة، إثر احتجاج ناقله النفط البريطانية من قبل إيران، وذلك

تسبباً لاستهداف سفن إسرائيلية؛ تجارية وعسكرية، أو سفن تكون في طريقها إلى إسرائيل. وأنها (أي إسرائيل) تتخذ خطوات مختلفة لمواجهة تهديدات من هذا النوع في البحار وطرق الملاحة البحرية المختلفة، القريبة من إسرائيل والبعيدة عنها». ولكن الوزير هنغبي رفض التعقيب، وأكد أن الحكومة الإسرائيلية «لا تعلق على كل شيء يحدث في العالم، خصوصاً إذا كان بعيداً عنها كل هذه المسافة».

وكان هنغبي هو الوحيد الذي تفوه في الموضوع، بينما التزمت إسرائيل الصمت المطبق حياله. ولكن الصحافة العبرية نشرت اقتباسات من النشر الأجنبي. فاشارت إلى أن معسكر الشهداء، الذي تم قصفه شمال بغداد في محافظة صلاح الدين، هو مركز تدريب تابع لمليشيا

«فيلق القدس» الإيرانية ويشغله معها «حزب الله» اللبناني. وعند قصفه كان المقاتلون الإيرانيون والبنانيون يتدربون على أجهزة إطلاق صواريخ بالستية بعيدة المدى؛ إيرانية الصنع تم تهربها إلى العراق داخل شاحنات تحمل تلاجبات للمواد الغذائية. كما أشارت إلى أن القصف تم بواسطة طائرة مسيرة قدمت من اتجاه الحدود الأردنية. وأن هذا التدريب جاء في إطار خطة إيرانية شاملة هدفها إقامة مصانع صواريخ إيرانية دقيقة في العراق. وأشارت إلى أن الإدارة الأميركية نفت أن تكون على علاقة بهذا القصف، واقتسمت من حساب على «تويتر» يشير إلى أن طائرة إسرائيلية من طراز «إف35» هي التي قصفت.

ونقلت الصحيفة، على لسان «عناصر أجنبية»، أن هناك

علاقة ما بين القصف في العراق وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل أيام في حفل تسلّم جيشه طائرات «إف35»، إن قال «هذه الطائرات قادرة على ضرب إيران». ثم قال لاحقاً إن إسرائيل تلجأ لتكتي بإخراج الإيرانيين من سوريا، وتصر على أن تخرج أيضاً من لبنان والعراق ولا تقيم فيهما مصانع أسلحة».

وحسب موقع «والسلا» الإخباري العبري، فإن جهات إسرائيلية رسمية توجهت بهذا الخصوص إلى دول أوروبية عدة وإلى الولايات المتحدة تحذرها: «إذا لم يتم وقف المشروع الإيراني في العراق ولبنان، فإن إسرائيل لن تفت مكتوفة الأيدي، ولن يقتصر نشاطها على العمل الدبلوماسي لإخراجهم».

ومن جهة ثانية؛ كشفت

صحيفة «معاريف» عن أن طائرات إسرائيلية مقاتلة تدربت قبل شهر في اليونان على خوض معارك على بعد ألف كيلومتر عن إسرائيل. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أن إسرائيل أعربت عن قلقها مؤخراً من ازدياد النشاط الإيراني في العراق وعدته موجهاً لإسرائيل مباشرة.

وكانت مصادر إسرائيلية قد كشفت، أمس، عن أن طاقماً أميناً إسرائيلياً اجتمع مؤخراً، أكد أن إيران باتت لاعباً مهماً في المياه الدولية والإقليمية المختلفة، سواء في منطقة الخليج العربي أو في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وتنقر في الاجتماع المذكور، الذي لم تكشف عنه تفاصيل محددة، طرح احتمالات أن تشكل إيران خطراً على سفن ووسائل نقل بحري إسرائيلية في مضائق عبر البحر الأحمر. كما تقرر إقامة عائق

في الميناء العسكري لمدينة إيلات، ضد زوارق ودراجات مائية، وذلك لتحصين وحراسة السفن الراسية في الميناء. وجاء القرار بفعل وأنه في حال قررت إيران تصعيد الأوضاع، فإنها ستلجأ لذلك من خلال تنظيمات تابعة لها، مثل الحوثيين في اليمن، أو (حزب الله)، وتمتلك هذه التنظيمات أسلحة متطورة من شأنها ضرب واستهداف السفن الإسرائيلية من مسافة 300 كيلومتر، وهو ما يجعل المجال المائي الإسرائيلي في مرمى الصواريخ الإيرانية المتصوية في كل من لبنان واليمن وسوريا».

ولفت تقرير إلى تقديرات إسرائيلية سابقة حول تطوير إيران في السنوات الأخيرة صواريخ بعيدة المدى ذات دقة إصابت عالية عبر تقنيات «جي بي إس»، ووسائل بصرية متطورة تحول صواريخ بدائية إلى متطورة.

الجدار القريب جعل السكان مصفين كـ«خطر أمني»

محكمة إسرائيلية ترفض طلب فلسطينيين تجميد هدم حي جنوب القدس

الاحتلال في حملاتها العدائية، وتقديم المزيد من المستوطنات إلى المستوطنات في الجبال الشرقية المطلة على الأغوار، وسط حملات تحريص على القيادة الفلسطينية، تقوم بها جمعيات يمينية متطرفة ضد ما تسميه «نشاطات فلسطينية في المناطق المصنفة ج».

وما يحدث في وادي الحمص يخبر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في القدس، وهو صراع منصب على السيادة والجغرافيا والديموغرافيا.

ويوفق مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسليم) أن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لمنع التطوير والبناء المخصص للسكان الفلسطينيين، مقابل البناء واسع النطاق وتوظيف الأموال الطائلة في الأحياء المخصصة لليهود فقط، وفي كتل الاستيطان التي تشكل «القدس الكبرى».

ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في المدينة يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى نهاية 2018 هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية.

وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال لكنها توسعت مؤخراً. ويقول مركز المعلومات الوطني إن عدد المنازل المهدومة منذ احتلال إسرائيل للقدس عام 1967 بلغ نحو 1900 منزل.



جولة نظمتها السلطة الفلسطينية لدبلوماسيين أوروبيين بشأن مخطط إسرائيل لهدم أبنية في القدس والضفة الغربية (أ.ف.ب)

والتهمت الخارجية منظومة القضاء في إسرائيل بأنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاستعمار الإسرائيلي، ولا تمت بصلة للقانون المتحدة ومجالسها ومع الدول، لاحتها للضغط على سلطات الاحتلال للترافع عن هذا القرار، كما تواصل بذل الجهود الفلسطينية من أماكن سكناهم، وهدم منازلهم ومنشاتهم، وتدمير مصادر رزقهم ومقومات صمودهم في أرضهم، كما هو الحال بشكل دائم ومواصل في الأغوار الشمالية والقدس المحتلة وبلداتها وأحيائها، وكما يحدث حالياً في حي وادي الحمص.

هذا في وقت تستمر فيه سلطات

السكان فيه من البناء على نصف المساحة تقريباً؛ لكن الأهالي حصلوا على تراخيص من السلطة الفلسطينية لبناء منازلهم، باعتبار الحي يقع ضمن تصنيف المنطقة «ج»، وتقول إسرائيل إن الأمر يتعلق بالأمن في مدينة القدس، ووصف محافظ القدس عدنان غيب أسباب إسرائيل «بجحج» واهية وباطلة»، باعتبار «الجدار غير قانوني، ويفصل المواطنين بعضهم عن بعض، ويحول التجمعات السكنية إلى كتلتونات».

وحذرت السلطة من عمليات تهجير جماعي. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: «إن عملية الهدم هذه جزء من عملية هدم كبيرة، تستهدف مئات الشقق السكنية قرب جدار الفصل العنصري، وتصب في مخطط التطهير العرقي، بهدف تهويد المدينة المقدسة، الأمر الذي يعتبر جريمة حرب حسب القوانين الدولية، ما يستوجب إيفاء لجنة مراقبة وتحقيق فورية، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني».

كما دانت وزارة الخارجية اقتحام قوات الاحتلال حي وادي الحمص، وقرار «العليا» الإسرائيلية، محذرة من مخبة إقدام سلطات الاحتلال على هدم تلك البنائيات، لما ستخلفه هذه الجريمة من أوضاع مأساوية على العائلات الفلسطينية، بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ. وبحسب الخارجية فإنها تواصل مساعيها مع المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم

رام الله، كناح زبون

حاصرت القوات الإسرائيلية حي وادي الحمص في قرية صور باهر، جنوب القدس المحتلة بشكل متسدد، فيما يبدو استعداداً لهدمه بالكامل، بعدما أبدت المحكمة العليا الإسرائيلية هذه الخطوة.

وقال رئيس لجنة أهالي حي وادي الحمص، حمادة حمادة، إن قوات الجيش فرضت حصاراً شاملاً على الحي، بعد يومين من انتهاء مهلة سابقة لأهالي الحي بهدم منازلهم بأيديهم. وأعطت السلطات الإسرائيلية أهالي الحي مهلة حتى تاريخ 18 يوليو (تموز) الجاري لهدم نحو 100 شقة سكنية؛ لكن أهالي الحي رفضوا ذلك، والتمسوا للمحكمة العليا في إسرائيل بتأجيل أو تعليق القرار. وردت المحكمة أمس برفض طلب تأجيل وتجميد قرارات هدم الشقق الـ100، في 16 نباية سكنية في حي وادي الحمص.

وقال محمد أبو طير، من لجنة حي وادي الحمص: «لقد تم رفض الطلب، وبلغنا أن قرار الهدم ساري المفعول، وسيطر حالة من الغضب والقلق في الحي العربي الذي تقوى إسرائيل إنه قريب من الجدار. ويقع حي وادي الحمص التابع أصلاً لقرية صور باهر خارج حدود بلدية القدس، بعدما وضعت إسرائيل جداراً فاصلاً حول المدينة، وفضلته عن القرية. وبلغ مساحة الحي نحو ثلاثة آلاف دونم، وقد حرم جيش الاحتلال

ضابط آخر، وقتل 6 من عناصر «حماس»، وتبين من التحقيقات أن أحد الضباط الإسرائيليين برتبة مقدم، هو الذي قتل قائده، وهو أيضاً برتبة مقدم، برصاصه من مسدس كاتم للصوت، ولذلك قرر الاستقالة».

وبهذا؛ يكون 3 من كبار المسؤولين في «أمان» قد تركوا الجهاد، ويتوقع أن يتركه المزيد، علماً بأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، كان قد أقال رئيس العمليات في «أمان» بجريرة هذا الفشل، وأعاد رئيسها السابق إلى قيادتها. ومع أن جلب قائد من الخارج آثار موجة تذمر، فإن كوخافي قرر جلب ضابط آخر من الاحتياط ليحل محل المقدم «ي».

ونقلت مصادر من التحقيق، أمس، أن أداء الفرقة المذكورة كان سيئاً بصورة متطرفة لا تلائم «وحدة العمليات الإسرائيلية» في «أمان»، المعروفة بعمليات ضخمة نفذتها في إيران وسوريا ولبنان والعراق وكثير من الدول الأخرى. وأضافت أن التحقيين اللذين أجراها طاقمان خارجيان، كل على حدة، أفادا بأن القوة المذكورة ارتكبت سلسلة أخطاء دفعتها إلى الفشل المحكوم؛ «وحتى تركيبة هذه الفرقة لم تكن سليمة».

وأكدت مصادر إعلامية مطلعة في تل أبيب أن شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تعاني أزمة شديدة، منذ هذه العملية الفاشلة، وقد كلف قائدها القديم - الجديد، العمل على إعادة بناء هذا اللواء من جديد.

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد إطلاق ضابطين اثنين من قادة عملية «خان يونس» الإسرائيلية الفاشلة، أطبح ضابط آخر رفيع في شعبة الاستخبارات العسكرية بالجيش (أمان)، واستبدل به ضابط سابق أعيد من الخدمة الاحتياطية.

وقد عدت هذه الاستقالة دليلاً على أن عاصفة تهب في صفوف قيادات تلك الشعبة وتؤدي إلى سقوط رؤوسها الواحد تلو الآخر.

وقد كشفت أوساط أمنية، أمس الأحد، عن أن هذا الضابط الرفيع ويرمز إليه بالحرف «ي»، الذي كان أحد كبار المسؤولين عن تخطيط العملية الفاشلة، التي وقعت في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم استقالته بشكل مفاجئ في نهاية الأسبوع، بعدما فهم أن خيران نتائج التحقيق في فشل العملية تقرب منه شخصياً، ونتمه بقتل قائده. وحتى لا تنقز إقالته، استبق الحدث واستقال.

وكانت العملية المذكورة قد استهدفت زرع أجهزة رصد دقيقة في موقع حساس بمدينة خان يونس في قطاع غزة. وتم كشف رجال «الكوماندوز» التابع لشعبة «أمان» بالصدفة، في حاجز طيار أقامته قوة من كتائب الشهيد عز الدين القسام؛ الجناح العسكري لحركة «حماس»، فيبادر الجنود الإسرائيليون إلى إطلاق الرصاص عليهم، وخلال تبادل الإطلاق قتل قائد الفرقة الإسرائيلية وأصيب



## شكوك بظروف انتحار عشرات الموقوفين على ذمة انقلاب تركيا الفاشل

المعارضة التركية، الذين يعتبرون أن الرئيس رجب طيب إردوغان استغل محاولة الانقلاب الفاشلة لسحق معارضيه. وتسبب إعلان سلطات السجون التركية عن انتحار الموقوفين، في إثارة الشكوك داخلياً وخارجياً حول ظروف وملاصبات الوفيات، لا سيما وسط تقارير حقوقية تشير إلى سوء معاملة المعتقلين، بما يصل أحياناً إلى درجة التعذيب.

كانت الحكومة التركية شكلت لجنة للنظر في الطعون والتظلمات المقدمة من معتقلي المحاولة الانقلابية عام 2017. ومع ذلك تم رفض 93 في المائة من هذه الطلبات. ولغت التقرير إلى أن الحكومة لم تتخذ أي خطوات لحل مشكلات المعتقلين، الذين يعانون ظروفاً صعبة خلف الأسوار، فضلاً عن عشرات الآلاف من المعتقلين أو ممن خضعوا للتحقيقات.

وتنتقد المنظمات الحقوقية الدولية انتهاك الحق القانوني للمعتقلين بسبب طول فترة الحبس الاحتياطي عن المدى المسموح به، وهو 18 شهراً. على صعيد آخر، قبلت المحكمة الجنائية العليا في تركيا لائحة الاتهام ضد عدنان أوتكار ومعاونيه، المقدمة من مكتب الإريهاب والجرائم التابعة للمكتب المدعي العام في إسطنبول، وقررت بدء نظر القضية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، في قاعة ملهقة بسجن سيليفري شديد الحراسة، غرب إسطنبول.

انقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تقرير للمعارضة التركية عشرات من حالات الانتحار في مقر الاحتجاز المعتقل بها الموقوفون على خلفية محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، والتي تتهمة السلطات حركة «الخدمة» التابعة لفتح الله غولن بتدبيرها.

وبحسب تقرير أعده ولي اغيايا نائب رئيس حزب المعارضة الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، بمناسبة مرور 3 سنوات على المحاولة الفاشلة، فإن 46 ممن اعتقلوا على خلفية محاولة الانقلاب انتحروا داخل السجون. وكانت تركيا أعلنت حالة الطوارئ لمدة عامين، وتُنقذ واحدة من أكبر حملات الاعتقالات على مدى 3 سنوات منذ محاولة الانقلاب التي أسفرت عن توقيف أكثر من 80 ألفاً، بعد إخضاع أكثر من 400 ألف شخص للتحقيقات، وإقالة نحو 175 ألفاً من الخاريجة، الذي اشغل في عجلة في بلد لا يزال منقسماً بعمق حول المسألة بعد 3 سنوات من استفتاء 2016.

وانعكس ذلك في نزول عشرات الآلاف من الأشخاص السبت، إلى شوارع لندن ليقولوا «نعم لأوروبا» و«لا لبوريس». وأعدّ المحتجون بالوناً طائرًا على هيئة جونسون، يسخر من تسريحة شعره الأشقر. وقال مايكل فاوئر أحد المتظاهرين، مرتدياً قبعة بالوان العلم

الأوروبي إن بوريس «يقول كلاماً فارغاً، ويعد باي شيء، ويفعل ما يحلو له»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وسيكون على رئيس الوزراء المقبل التعامل مع ملف أخطر مشتعل أيضاً، يتمثل بالتوترات في الخليج وحجاز إيران الناقلة «ستينا إيمبيرو» التي ترفع العلم البريطاني. ويعدّ جونسون صاحب شخصية غريبة الأطوار وجدلية، ومعروف بتصرفاته المدفوعة وغير المألوفة. كما أنه يثير مشاعر عداوة عميقة عند معارضيه «بريكست»، الذين يرى كثير منهم أن نشاطه لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل أشهر من استفتاء عام 2016 كان وسيلة لإشباع طموحاته الشخصية.

ويمواجهة جونسون، بيرز هنت كرجل أعمال سابق ويقدم نفسه على أنه مرشح جدي لظهور أن شخصيته تتناقض مع شخصية منافسه. وقال وزير الخارجية، الذي اشغل في عجلة في بلد لا يزال منقسماً بعمق حول المسألة بعد 3 سنوات من استفتاء 2016. وانعكس ذلك في نزول عشرات الآلاف من الأشخاص السبت، إلى شوارع لندن ليقولوا «نعم لأوروبا» و«لا لبوريس». وأعدّ المحتجون بالوناً طائرًا على هيئة جونسون، يسخر من تسريحة شعره الأشقر. وقال مايكل فاوئر أحد المتظاهرين، مرتدياً قبعة بالوان العلم



صورة أرشيفية لهاموند وجونسون بعد انتهاء اجتماع حكومي في لندن في سبتمبر 2017 (أ.ب)

المهمة الكبرى لرئيس الوزراء الجديد في النجاح حيث أخفقت، أي تطبيق «بريكست» في بلد لا يزال منقسماً بعمق حول المسألة بعد 3 سنوات من استفتاء 2016. وانعكس ذلك في نزول عشرات الآلاف من الأشخاص السبت، إلى شوارع لندن ليقولوا «نعم لأوروبا» و«لا لبوريس». وأعدّ المحتجون بالوناً طائرًا على هيئة جونسون، يسخر من تسريحة شعره الأشقر. وقال مايكل فاوئر أحد المتظاهرين، مرتدياً قبعة بالوان العلم

ويواجه وزير الخارجية منصبه في حال فوز جونسون، فإن تصريحاته توشّر إلى المعارضة التي قد تواجهها الخيارات الأوروبية لرئيس الوزراء المحتمل. كما أنها توشّر إلى الخشية التي يثيرها في بريطانيا سيناريو «لا اتفاق» الذي يعني العودة إلى الإجراءات الجمركية. أما الوزير الثاني الذي أعلن عن نيته الاستقالة إذا فاز جونسون برئاسة الحكومة، فهو وزير العمل ديفيد غوك الذي قال إن مغادرة الكتلة الأوروبية بلا اتفاق تشكل «مذلة».

حقائمه، أو انتهاء مهامه بحكم الأمر الواقع مع انتهاء ولاية المعارضة التي تنتهي على يقين أنني لن أطرده، إذ ساستقبل قبل الوصول إلى ذلك». وتابع أنه «من المهم جداً أن يحظى رئيس الوزراء بوزير يتبع خطاً سياسياً يكون قريباً جداً من سياسته، وبالتالي اعتمد تقديم استقالتي إلى تيريزا ماي قبل ذهابها إلى قصر (باكنغهام) لتقديم استقالتي إلى الملكة (إليزابيث الثانية)».

وإذا كان مستبعداً جداً أن يحافظ فيليب هاموند على

## وسط ارتفاع وتيرة المواجهات بين المتظاهرين والشرطة

### احتجاجات هونغ كونغ تدخل أسبوعها السابع



شرطة مكافحة الشغب تستعد لإطلاق الغاز المسيل للدموع في مواجهة مع المتظاهرين بهونغ كونغ أمس (أ.ب)

وقعت في عيد الفصح على الفنادق والكنايس في سريلانكا في وقت سابق من هذا العام. ووفقاً لماكويرتر، فإن فرقة فجر جزءاً من مادة «تي إيه تي بي» التي عثر عليها ومن المتوقع أن يفجر مزيداً منها. ومن بين العناصر المضبوطة التي عرضتها الشرطة أيضاً، قميص يحمل شعار «جبهة هونغ كونغ الوطنية» وهي جماعة مؤيدة للاستقلال، فضلاً عن منشورات تتعلق باحتجاجات ضخمة مناهضة للحكومة يشهدها حالياً المركز المالي الدولي. ونشرت جبهة هونغ كونغ الوطنية بياناً على صفحتها على موقع «فيسبوك»، قالت فيه إن الشخص المعتقل كان عضواً فيها لكنها أضافت أن لا علم لها بموضوع المتفجرات. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أدسن اثنان من أعضاء مجموعة مهمة بصنع متفجرات وسجنا.

ليكن. وفي تصعيد للتوتر القائم بين المحتجين والأمن، أعلنت شرطة هونغ كونغ السبت، عثورها على مصنع محلي للمتفجرات إلى جانب منشورات مؤيدة للاستقلال. وقالت الشرطة إنها دهمت مبنى صناعياً في منطقة تسوين مساء الجمعة، واعتقلت رجلاً يبلغ من العمر 27 عاماً. وقال خبير المتفجرات، أليك ماكويرتر، للصحافيين السبت: «نحن نتعامل مع مصنع محلي لتصنيع مواد شديدة الانفجار، لا سيما مادة (تي إيه تي بي) أو (بيروكسيد الاستون)». وبحسب الخبير، فإن هذه المادة المتفجرة «شديدة السمية وقوية للغاية، وفي حال استخدمت ستسبب باضرار كبيرة». ورغم كون تصنيع المادة يحتاج إلى مهارة استثنائية، فقد استخدمت في عدد من الهجمات الإرهابية الكبرى، بما في ذلك تفجيرات لندن الانتحارية عام 2005 والهجمات القاتلة التي

الأمنية في وسط المركز المالي الدولي. وأزيلت الحواجز المعدنية التي غالباً ما يستخدمها المتظاهرون عوائق، وأحيط مقر الشرطة بجواز أمن بلاستيكية ثقيلة مليئة بالماء. ويغذي حركة الاحتجاج اختفاء أصحاب المكتبات المنشقين، الذين ظهروا من جديد قيد الاعتقال، واستيعاب المعارضين وسجن قادة الحركة المؤيدة للديمقراطية. ويطلب المتظاهرون باستقالة رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام التي تؤيدها بكين بشدة، ويسحب النصح المتعلق بعمليات تسليم المطلوبين، وبالتحقيق المستقل في أعمال عنف الشرطة المفرضة، وكيف يمكن أن كما يطالبون مجدداً بانتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع العام. وكان عشرات الآف تجمعا السبت، في هونغ كونغ للتعبير عن دعمهم للشرطة والحكومة المؤيدة

البريطانية السابقة التي عادت إلى الصين في 1997، بموجب شروط اتفاقية الاستعادة التي تنتهي نظرياً في 2047. وبموجب الاتفاق مع البريطانيين، وعدت الصين بالسماح لهونغ كونغ بالاحتفاظ بالحريات الأساسية مثل القضاء المستقل وحرية التعبير في المستعمرة البريطانية السابقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي منذ إنشائها إلى الصين. وقالت أنيتا يون (35 عاماً)، لوكالة الصحافة الفرنسية إنها قررت الاحتجاج للمرة الأولى، بعد أن شاهدت مسيرة الأربعاء للمسنين تضامناً مع حركة الاحتجاج. وأضافت: «في أي حال، الجدا في الشارع، وكيف يمكن أن نبقى أمام التلفزيون؟». وأوضحت: «لم تستجب الحكومة لصوت الشعب، وهذا هو سبب استمرار» المظاهرات وشدت السلطات التدابير

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

اجتاحت مظاهرات حاشدة مرة جديدة شوارع هونغ كونغ أمس، للاحتجاج على الحكومة الموالية لبكين في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، للأسبوع السابع على التوالي. وتشهد هونغ كونغ، الغارقة في أزمة سياسية كبيرة على خلفية قانون مثير للجدل، منذ 9 يونيو (حزيران)، مظاهرات كبيرة تتسم بشكل متزايد بمواجهات عنيفة بين متظاهرين متطرفين والشرطة. وقد بدأ الحراك بسبب رفض مشروع قانون تم تعليقه ويهدف إلى السماح بعمليات تسليم مطلوبين إلى الصين. واتسع نطاق المظاهرات ليشمل مطالب أوسع تتعلق بالمخاوف على مكاسب ديمقراطية، خصوصاً حرية التعبير واستقلال القضاء، اللذين تتمتع بهما هذه المستعمرة

## ترمب يكثف هجومه على النائبات الديمقراطيات

واشنطن: «الشرق الأوسط» جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، هجماته العنيفة على 4 نائبات ديمقراطيات، مغدبا الحرب الكلامية التي يخوضها معهن منذ أسبوعين في الانتخابات التي تعرض لها داخل المعسكرين الديمقراطي والجمهوري. وكتب ترمب في تغريدة صباح أمس: «لا اعتقد أن النائبات الأربع قادرات على حب بلادنا». وأضاف: «عليهن الاعتذار لأمريكا (إسرائيل) من الأمور الفظيعة (والكرهية) التي تفوهن بها. إنهن يدمرن الحزب الديمقراطي، ولكنهن نساء ضعيفات ويفتقرن إلى الثقة بالنفس ولا يمكنهن أبداً تدمير أمتنا العظيمة».



الرئيس الأوكراني لدى وصوله إلى مكتب اقتراع بكيف أمس (أ.ب)

وعبر ترمب منذ أسبوع لانقادات شديدة بسبب مطالبته مراراً وهؤلاء النائبات الأمريكيات بـ«العورة» إلى البلدان «التي آتين منها»، علماء بأن 3 منهن مولودات في الولايات المتحدة، وبندت النائبات: وهن: الكسندريا أوكازيو كورتيز، وإلهان عمر، وأيانا بريسي، ورشيدة طليب، بتصريحات ترمب «الصریحة العنصرية». وفي خطوة نادرة، وجّه مجلس النواب، الذي يهيمن عليه الديمقراطيون الثلاثاء الماضي، «توبيخاً» لترمب، مهنداً «بشدة بتصريحاته العنصرية» ضد النائبات، التي كانت أيضاً موضع تنديد قادة

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

## زيلينسكي يراهن على الانتخابات التشريعية لتثبيت سلطته في أوكرانيا

كييف: «الشرق الأوسط» اقترب من أجل تسمية رئيس الوزراء الجديد. وأضاف: «على هذا الرجل (رئيس الوزراء الجديد) أن يكون اقتصادياً شديداً الاحتراف، من ماضي سياسياً له». وفي مركز اقتراع قريب من وسط كييف، صوت المتقاعد فيتالي للحزب الرئاسي «المساعدة» رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً دون دعم برلماني». ولاست المشاركة صباح أمس 20 في المائة، ما يوازي تقريبا النسبة المسجلة في الوقت نفسه خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقد تشكلت هذه الانتخابات منعطفاً سياسياً في هذه

جدا للجدل ومقربا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عراب ابنته. ومن المتوقع كذلك أن يتمخز الحزبان المواليان للغرب، حزب الرئيس السابق بترو بوروشكو «التضامن الأوروبي» (8 في المائة) وحزب رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو (6 إلى 9 في المائة) من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

وعاماً) الرأي نفسه، وصوّتت في مدينة ليف لصالح «غولوس»، وقالت: «يجب إعطاء فرصة للشباب. لم أعد أؤمن برجال السياسة السابقين». وبين أول خمسة أحزاب رئيسية في الجبل الجديد، ويقدمان مرشحين جديداً على السياسة. ويبلغ معدل سن مرشحي الحزبين 37 عاماً. وفي استطلاعات الرأي، يلي الحزب الرئاسي تحالف أحزاب المعارضة الموالية لروسيا (10 إلى 13 في المائة). ويعد فيكتور ميدفيدتشوك، الرجل الثالث في هذا التحالف، شخصية مثيرة

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.

الفرق، شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا عام 2014 وعن الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. وعلى خط الجبهة، قتل أربعة عسكريين ومدني في الأيام الأخيرة، غير أن بنود الهدنة من تخطي عتبة الخمسة البرهان الضرورية للدخول إلى البرلمان، يليهما «غولوس» (4 إلى 7 في المائة). وفي كييف، أعلن بوروشكو أنه صوت لـ«الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، وهو يضمن انضمام أوكرانيا إليهما، ومن أصل 450 مقعداً في البرلمان، لا تغطي هذه التوقعات سوى 225 مقعداً يُنتخبون بالاقتراع النسبي، بينما ينتخب 199 الأخرى بالاقتراع الكرتري بدورة واحدة.



## استئناف محاكمة المتهمين بـ«محاولة اغتيال النائب العام المساعد» 29 يوليو وزير الأوقاف المصري يحذر من «إرهاب الإخوان»

خارج مصر، بغرض تعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على أفراد الشرطة والقوات المسلحة. جنابات القاهرة، تاجيل محاكمة 11 متهمًا (من بينهم بعض قيادات «الإخوان» الهاربة في تركيا) في القضية المعروفة إعلامياً بـ«محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية» إلى جلسة 4 أغسطس (آب) المقبل. وأسندت النيابة للمتهمين، وبينهم اثنان محبوسان، الانضمام

استعداد للحال حتى مع الشيطان، وربما غاب عنهم أيضاً أن الإرهاب الأسود يأكل من يصنعه ومن يدعمه ومن يحتضنه ومن يباويه، وأن حصاد الشر لا يكون إلا شراً». وطالب وزير الأوقاف بـ«اليقظة التامة، والعمل الجاد على اقتلاع المتطرف من جذوره، وعدم السماح بتمدده»، باعتباره «كالممرض الخبيث الذي لا يصلح معه سوى الاستئصال». ويحاكم المئات من قادة وأنصار جماعة «الإخوان» في قضايا مرتبطة معظمها بالعنف، وقررت

وحدد جماعة رفضه للجماعة ومنهجها الفكري، مشيراً في بيان له، أمس، إلى أن شعارها الوحيد هو «نحكم أو نقتل ونخرب وندمر، ونهلك الحرث والنسل ونحرق الأخضر واليابس»، مضيفاً: «الدنيا إما أن تكون لهم أو لا تكون لغيرهم». وحكم مرسى البلاد لمدة عام واحد فقط، وتوفي خلال جلسة محاكمته، في يونيو (حزيران) الماضي. وقال الوزير المصري: «إن الإخوان» يزعمون أنهم مسلحون من حركة «طالبان» بغارة مسلحة أخرى دون طفتهم، حيث إن هذه

القاهرة، «الشرق الأوسط»، حذر وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة، من خطر تنظيم «الإخوان»، المصنف رسمياً «جماعة إرهابية» منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وتتهم مصر الجماعة بالمسؤولية عن أعمال العنف التي شهدتها البلاد عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي للجماعة، في يوليو (تموز) 2013؛ لكن الجماعة عادة ما تنفي ذلك.

## «النقض» المصرية تفصل في قضية «خلية إهابة» نهاية سبتمبر

القاهرة، «الشرق الأوسط»، حجزت محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، أمس، الطعون في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية إهابة»، على أحكام الإعدام والمؤبد الصادرة بحق المتهمين، إلى جلسة 26 سبتمبر (أيلول) القادم للحكم. وكانت محكمة جنابات الجيزة، قضت في مارس (آذار) 2018، بإعدام 10 متهمين، والمؤبد لـ4 آخرين، في القضية. بعد أن أدانهم في تهم، تأسيس جماعة إرهابية على خلاف القانون تهدف إلى الاعتداء على مؤسسات الدولة والحرية والإضرار بالوحدة الوطنية، واستهداف المسيحيين، واستحلال دمايتهم والإخلال بالنظام العام، وتعريض المجتمع للخطر، في إطار الأحكام التي جرت على مدى عام 2013. عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين «المحظورة».

كوت وبل تشراع ودولت آباد واندكوي، أدت إلى مقتل 481 عنصراً من قوات «طالبان» وجرح 273 آخرين بينهم 13 من القادة الميدانيين لقوات «طالبان»، حسبما جاء في البيان. من جانبها، قالت حركة «طالبان» إن قواتها نفذت كثيراً من العمليات ضد القوات الحكومية في عدة ولايات أسفرت عن العديد من القتلى والجرحى، وأن عدداً من الجنود الحكوميين انضموا لقوات «طالبان». فقد شهدت ولاية قندهار تدمير مدرعة في هجوم مسلح بمدرية أرغستان أسفرت عن تدمير المدرعة وقتل وإصابة من كانوا على متنها، فيما قصص مسلحو «طالبان» جنديين في ولاية نيمروز جنوب غربي أفغانستان. وشهدت ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان هجمات لقوات «طالبان» أسفرت عن مقتل خمسة من الجنود الحكوميين في مدينة قلات مركز الولاية بعد هجوم على نقطة أمنية للجيش الأفغاني. وأشار بيان لقوات «طالبان» إلى فرار الجنود الحكوميين من ثلاث نقاط أمنية في مديرية جوليستان في ولاية فراه غرب أفغانستان، خوفاً من هجمات قوات «طالبان» على النقاط التي قام بها الفيلق، الشهر الماضي، في عدة مديريات من ولاية فارياب وحدها فقط.

## مقتل 28 مسلحاً بقصف في مقاطعة فرياب الشمالية غارات للجيش الأفغاني على مواقع «طالبان»

استنفار أمئي في موقع تفجير قرب جامعة كابل وسط العاصمة الأفغانية (أب) وقوات «طالبان» من وتيرة مواجهتها في كثير من الولايات الأفغانية، بعد تزايد الحديث عن إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بين «طالبان» والمبعوث الأمريكي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد، من خلال جولة المفاوضات المقبلة في الدوحة، بعد أيام؛ فقد أعلن الجيش الأفغاني، أمس (الأحد)، عن تصفية ما لا يقل عن 28 مسلحاً من حركة «طالبان» بغارة جوية بمقاطعة فرياب شمال أفغانستان. وقال المتحدث باسم الفيلق (209 شاهين) التابع للجيش الأفغاني حنيف رضائي: «بناء على معلومات استخبارية، قامت طائرة تابعة للقوة الجوية الأفغانية باستهداف مخبأ لمسلحي (طالبان) في بل تشراغ بمقاطعة فارياب مساء السبت، وقتل 28 من المسلحين وأضاف أن المسلحين المستهدفين كانوا مجتمعين للتخطيط لهجمات ضد قوات الأمن الحكومية. وشهدت هذه المنطقة الشمالية من البلاد تصاعداً في العنف خلال السنوات القليلة الماضية، بعد أن كانت هادئة نسبياً في السابق. يُذكر أن الجيش الأفغاني كان أعلن أمس عن تصفية ما لا يقل عن 24 مسلحاً من الحركة المتطرفة، وجرح 17 آخرين منهم بضربات صاروخية موجهة في ولاية اوروزغان جنوب البلاد. ونقل وكالة «خاما بريس» عن مسؤول الشرطة في قندهار الجنرال شادين خان أشكزي قوله إن المقاتلات الأميركية شنت غارات على مواقع «طالبان» في منطقة شوارباك في ولاية قندهار، بعد عودة وحدات من قوات طالبان إلى مراكزها في المنطقة. وأن الغارة تسببت بمقتل 27 من قوات «طالبان» وجرح 18 آخرين. وكانت وزارة الدفاع الأفغانية نفت اتهامات وجهتها حركة «طالبان» للقوات الأفغانية بالنسبة بمقتل مدنيين في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، بالقول إن الغارة التي شنتها القوات الحكومية استهدفت مركز اللجنة العسكرية لـ«طالبان» في الولاية، وأن ثلاثة من المقاتلين الباكستانيين في صفوف

مقتل 28 مسلحاً بقصف في مقاطعة فرياب الشمالية غارات للجيش الأفغاني على مواقع «طالبان» كوت وبل تشراع ودولت آباد واندكوي، أدت إلى مقتل 481 عنصراً من قوات «طالبان» وجرح 273 آخرين بينهم 13 من القادة الميدانيين لقوات «طالبان»، حسبما جاء في البيان. من جانبها، قالت حركة «طالبان» إن قواتها نفذت كثيراً من العمليات ضد القوات الحكومية في عدة ولايات أسفرت عن العديد من القتلى والجرحى، وأن عدداً من الجنود الحكوميين انضموا لقوات «طالبان». فقد شهدت ولاية قندهار تدمير مدرعة في هجوم مسلح بمدرية أرغستان أسفرت عن تدمير المدرعة وقتل وإصابة من كانوا على متنها، فيما قصص مسلحو «طالبان» جنديين في ولاية نيمروز جنوب غربي أفغانستان. وشهدت ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان هجمات لقوات «طالبان» أسفرت عن مقتل خمسة من الجنود الحكوميين في مدينة قلات مركز الولاية بعد هجوم على نقطة أمنية للجيش الأفغاني. وأشار بيان لقوات «طالبان» إلى فرار الجنود الحكوميين من ثلاث نقاط أمنية في مديرية جوليستان في ولاية فراه غرب أفغانستان، خوفاً من هجمات قوات «طالبان» على النقاط التي قام بها الفيلق، الشهر الماضي، في عدة مديريات من ولاية فارياب وحدها فقط.

## مواطنو نيوزيلندا يسلمون 10 آلاف قطعة سلاح

سيدني، «الشرق الأوسط» اظهرت أرقام للشرطة النيوزيلندية أمس الأحد أن المواطنين سلموا أكثر من عشرة آلاف من قطع الأسلحة وأجزاء ومكونات السلاح في الأسبوع الأول من خطة إعادة شراء الأسلحة تطبيقها البلاد بعد أسوأ واقعة قتل جماعي تشهدها في وقت السلم. وكان هناك إصلاح لقانون حيازة السلاح صدر في أبريل (نيسان) وحظر معظم البنادق نصف الآلية والأجزاء التي تستخدم في تحويل الأسلحة إلى بنادق نصف آلية وخزن الرصاص التي تزيد سعته على عدد معين من الطلقات وبعض البنادق. ولا يزال أمام مالكي السلاح وقت حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) لتسليم أسلحتهم، وخصصت الحكومة 208 ملايين دولار نيوزيلندي (140,63) مليون دولار) لتعويضهم عما يصل إلى 95 في المائة من التكلفة الأصلية. وتأتي خطة إعادة شراء الأسلحة بعد أربعة أشهر من مقتل 51 شخصاً في هجوم نفذه رجل يحمل بندق نصف آلية على مسلمين كانوا يصلون الجمعة في مدينة كرايستشيرش بالجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا. وقال متحدث باسم الشرطة

مساعدات ودعمًا مباشراً للقوات الحكومية في عملياتها. وحسب بيان آخر لـ«فيلق شاهين» التابع للجيش الأفغاني في ولايات الشمال فإن قوات الفيلق قتلت ما يقرب من 500 من قوات «طالبان» على النقاط التي قام بها الفيلق، الشهر الماضي، في عدة مديريات من ولاية فارياب وحدها فقط. وأضاف البيان أن الجيش الأفغاني قام بعدة عمليات تم التخطيط لها مسبقاً، إضافة إلى شن هجمات ليلية وغارات جوية في مناطق جورماك وخواجاب سبز وبوش وشيرين تاغاب وبشتون

ومنعها من شن هجمات على القوات الحكومية أو السيطرة على مناطق جديدة، كما شارك سلاح الجو الأفغاني في عملية إسناد للقوات البرية. وشملت عمليات الجيش الأفغاني مواقع في 15 ولاية أفغانية من أصل 34 ولاية، وأسفرت، حسب قول الجيش الأفغاني، عن مقتل 56 مسلحاً من قوات «طالبان»، وجرح 25 آخرين، كما تمكنت القوات الأفغانية من أسر خمسة من المشتبه بتعاملهم مع قوات «طالبان». وأشار بيان الجيش الأفغاني إلى تقديم قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان

واحد حول سحب القوات الأميركية من سوريا. ولم يُطرح أي سؤال حول الكمين الذي أسفر عن مصرع 4 جنود أميركيين على أيدي عناصر «داعش» في النيجر قبل عامين، وحيث لا تزال القوات الأميركية تسير الدوريات العسكرية هناك حتى الطويلة على الإرهاب من دائرة الحوار لبعض ساعات على الأقل. وبلغت هذه الصراعات حد الإرهاق لدرجة أنها لم تعد تستاهل مجرد الإشارة إليها خلال جلسة تأكيد تعيين الرجل المرشح لنولي حقيبة وزارة الدفاع الأميركية – أو كوزير شؤون الجيش الأميركي، كما كان معروفًا عنه من قبل. لكن مع إيمان النظر بين السطور، يسلم هذا الفراغ المتعقد الضوء على واقع وزارة

## الفرق الخاصة تنفذ العشرات من المهام ضد المتطرفين إخفاق أميركي في تجهيز القوات الأفغانية

الجارية. وهذا من الصمت المرخّب به للغاية بين أوساط القيادة العسكرية الأميركية، وهو الصمت الذي يعجزه الغموض الذي يكتنف أو ضاع وهام القوات الخاصة. لكن مع انتشار ما لا يقل عن 20 فريقاً من فرق القوات الخاصة الأميركية عبر 34 محافظة في البلاد، تنفذ المهام الخاصة العشرات من العمليات العسكرية الشهيرة ضد حركة «طالبان» والمطرفين من تنظيم «داعش»، وفق وتيرة عمل ثابتة. حركة «طالبان» جزأ لا يتجزأ من أسباب بقاء الحركة على مائدة المفاوضات أثناء محادثات السلام الجارية في قطر. والمقصود من الغارات المستمرة ضد تنظيم «داعش» هو احتواء تمدد التنظيم المتطرف في المناطق الجبلية في

والفرق الخاصة تنفذ العشرات من المهام ضد المتطرفين إخفاق أميركي في تجهيز القوات الأفغانية ولقد صارت أفغانستان من أبلغ الأمثلة على ذلك، حيث قامت البعثة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة بالاستعانة بمصادر خارجية للاضطلاع بمهام قوات العمليات الخاصة التي تقاتل إلى جانب القوات المحلية الأفغانية بدعم جوي مباشر من الولايات المتحدة. ولم تعد تكتفي الإنشاء غير العملية المنتشرة هناك في عام 2010 ذات فائدة تذكر، بل تحولت إلى ما يشبه وسائل الدعم والإسناد المؤقتة لقوات العمليات الخاصة التي تساعد في تدريب القوات الأفغانية. ومع وجود 14 ألفاً فقط من القوات في أفغانستان، أي أقل من 100 ألف مقاتل كانوا منتشرين منذ عام 2010. ولم تعد هناك إحاطات صحافية أخرى بشأن إيقاع المعركة أو العمليات

واشنطن، توماس جيبونز نيفز» كان الاستماع إلى جلسة تأكيد تعيين وزير الجيش الأميركي في منصبه، يوم الثلاثاء الماضي، أمراً يبعث على الغرابة. فقد أجاب المحارب المخضرم من حرب الخليج، والمستشار الأسبق في «الكابيتول هيل»، والمدير التنفيذي السابق في شركة «رايتيون للصناعات الدفاعية»، على أسئلة تتعلق بماضيه في صناعة الضغط السياسية، وأسئلة حول إيران، والصين، وروسيا، والقوة الفضائية الأميركية، والفرصة السيبرانية، والحدود الجنوبية الغربية من البلاد، وتأمين انتخابات عام 2020 الرئاسية، وغير ذلك الكثير. لكن لم يرد سؤال واحد حول أفغانستان. ولا شيء كذلك عن العراق. وكان هناك استفسار

## باكستان: مقتل تسعة أشخاص بهجوم انتحاري

بالمدينة، حيث أدى التفجير إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة عند مدخل قسم الطوارئ في المستشفى، وثلاثة من المدنيين كانوا قادمين لزيارة أقارب لهم. وقال عنایت الله الخبير في الطب الشرعي بمدينة ديرة إسماعيل خان إن منفذ الهجوم تزل الولايات المتحدة تخونها، في الوقت الذي تستعد فيه أيضاً لمواجهة التهديدات الناشئة من روسيا، والصين، وكوريا الشمالية، وإيران. \* خدمة «نيويورك تايمز»

بالمدينة، حيث أدى التفجير إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة عند مدخل قسم الطوارئ في المستشفى، وثلاثة من المدنيين كانوا قادمين لزيارة أقارب لهم. وقال عنایت الله الخبير في الطب الشرعي بمدينة ديرة إسماعيل خان إن منفذ الهجوم تزل الولايات المتحدة تخونها، في الوقت الذي تستعد فيه أيضاً لمواجهة التهديدات الناشئة من روسيا، والصين، وكوريا الشمالية، وإيران. \* خدمة «نيويورك تايمز»

بالمدينة، حيث أدى التفجير إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة عند مدخل قسم الطوارئ في المستشفى، وثلاثة من المدنيين كانوا قادمين لزيارة أقارب لهم. وقال عنایت الله الخبير في الطب الشرعي بمدينة ديرة إسماعيل خان إن مسلحين على دراجات نارية أطلقوا النار على عدد من رجال الشرطة عند الانتحاري امرأة كانت ترندي حزاماً ناسفاً فيه 7 كيلوغرامات من المواد شديدة الانفجار، إضافة إلى كرات حديدية كانت في

عن ثمانية أشخاص، وأصاب 26 آخرين، شمال غربي باكستان، في هجوم خارج مستشفى مدني محلي، أمس (الأحد). وأعلنت حركة «طالبان» الباكستانية مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في ديرة إسماعيل خان، في وقت مبكر من صباح أمس. وقال مسؤولون محليون إن الهجوم وقع بعد مقتل رجل شرطة في نقطة تفتيش على جانب طريق خارج المدينة. وقال وقار أحمد،

# 11 منحنيات أصولية

هل باتت لعبة الإرهاب في ليبيا تجرى على المكشوف، لا سيما من قبل تركيا وقطر؟ وإذا كان الأمر على هذا النحو بالفعل، فلماذا يقف المجتمع

## دعم المتطرفين في ليبيا وسط صمت المجتمع الدولي تركيا وقطر وعودة «الدواعش»



عناصر من ميليشيات «البيان المرصوص» في سرت نوفمبر 2016 (غيتي)

وفي مايو (أيار) الماضي، تبنى التنظيم نفسه الهجوم على مقر المكتبية 160، التابعة للقيادة العامة للجيش، في مدينة «سبها»، مما أسفر عن مقتل 9 أفراد خلال الهجوم... هل يفهم القارئ الآن الأسباب التي أدت إلى تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي حذر فيها من انتقال عناصر تابعة للتنظيم «داعش» من الأراضي السورية إلى ليبيا؟ وبالعودة إلى السؤال المتقدم الخاص بالأسباب التي تدفع إردوغان للعب هذا الدور في ليبيا، نجد أن هناك كثيرا من الخيوط المتشابكة والخطوط المتداخلة، ذلك أنه وإن كان إردوغان يسعى لإعادة التاريخ إلى الوراء، وهذا ما فشل وسيفشل فيه على الدوام، فإن هناك محاولات أخرى للسيطرة على ليبيا من أجل تعويض خسائره في الداخل التركي في الفترة الأخيرة، لا سيما أن الأوضاع الاقتصادية تتدهور في بلاده، وينتظر لها أيضا أن تصل إلى أوضاع صعبة، حال فرض الأمر على إردوغان أن يتصل إلى ليبيا بعد إتمام صفقة الصواريخ (S-400) مع روسيا. وتكشف لنا عدة تقارير دولية أعداد التدخل التركي في ليبيا، منها ما كشفت عنه الإذاعة الألمانية «دويتشه فيله»، من أن دافع تركيا للتدخل في ليبيا هو أطماعها في احتياطات البلاد الغنية من النفط

والغاز، وموقعها الذي يتقاطع مع طرق التجارة الرئيسية في البحر المتوسط. وبالإضافة إلى النفط والغاز، فإن تركيا تلتمح لبسط سيطرة شركاتها على العقود الاقتصادية في ليبيا. ويحاول إردوغان تعويض خسائره في ليبيا، ففي عهد القذافي، كانت هناك شركات تركية كثيرة تنشط في مجال الإنشاءات على وجه التحديد، وتجاوزت أرباحها مليارات

مؤكد أن الأمر بالفعل على هذا النحو، ففي الأسبوع الأول من الشهر الجاري، نشرت الوكالة التابعة لتنظيم داعش الإرهابي «عماق»، على تطبيق «تلغرام»، تسجيلاً مرئياً وسط منطقة صحراوية، زعمت أنها جنوب

الداعم لعودة «الدواعش» مرة جديدة إلى ليبيا؟ ليس سرا أن رجال قطر من المتطرفين والمرتبطين ب«الجماعة المقاتلة» وغيرهم ينشطون هذه الأيام في نقل العناصر الإرهابية من العراق وسوريا إلى ليبيا، وأنه في حين يستغلون شركات النقل الخاصة بهم، التي هي في واقع الأمر ليست سوى أدوات قطرية

للبيبية التابعة لها في شراء أسلحة متقدمة من بلغاريا، وإدخالها مهربة إلى البلاد، وكان من اليسير تتبع أرقامها المتسلسلة، ومعركة من البائع ومن المشتري، الأمر الذي يشبه كثيرا قضية مركز اللاجئ الذي اكتشفت فيه صور الأتقار

المصدر عينه أشار إلى أن الجيش الليبي رصد أسماء 19 ضابطاً تركيا الذين دفع بهم إردوغان لإدارة غرفة عمليات ميليشيات طرابلس، وإدارة الطائرات المسيرة. من جهة أخرى، كشفت حادثة

التي تم العثور عليها في بعض مخازن السلاح في مدينة الغريان، عن أبعاد العلاقة الثلاثية التي تجمع «مايك سولمان»، الشريك في شركة «ميركوري»، والسراج وقطر. فالشركة المشار إليها تقدم خدماتها للحكومة القطرية، و«سولمان» نفسه يعمل كبير مستشاري الساناتور الأميركي «روبرت مينندن»، المعروف بعلاقاته بالجمع الصناعي

## الدور الأميركي بالنسبة لليبيا لا يزال مثيراً للتساؤلات غير أن توجهات ترمب المضادة للإرهاب توضح لنا اتجاهات الرياح ناحية طرابلس خاصة

هل يتوقف الدور التركي المحرب عند حدود الأسلحة والمعدات أم يمضي إلى جهة لعب العنصر البشري دورا بعينه في تلك الأحدات؟ مع بداية يوليو الجاري، كشف مصدر عسكري ليبي عن أن القوات المسلحة الليبية قد حصلت على وثائق سفر خاصة بجنود في جهاز الاستخبارات التركية يساندون الميليشيات والتنظيمات الإرهابية بطرابلس.

إلى 76 تي دي» حطت في مطار معيتيقة الذي يخضع لسيطرة «قوة الزرع الخاصة»، ذات المرجعية المتطرفة، التابعة لوزارة داخلية حكومة الوفاق. وقبل تلك الرحلة بأيام قليلة، كان الغرب الليبي يشهد وصول عدد من الطائرات المحملة بالأسلحة والذخائر، أتت كذلك من تركيا، بهدف تمكين قوات السراج من مواجهة الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير حفتر. لم يعد الأمر قاصرا على القوات البرية، فالسراج الذي خسر غالبية

الطائرة من نوع «البيوشن آي إس يو 16 تي دي» حطت في مطار معيتيقة الذي يخضع لسيطرة «قوة الزرع الخاصة»، ذات المرجعية المتطرفة، التابعة لوزارة داخلية حكومة الوفاق. وقبل تلك الرحلة بأيام قليلة، كان الغرب الليبي يشهد وصول عدد من الطائرات المحملة بالأسلحة والذخائر، أتت كذلك من تركيا، بهدف تمكين قوات السراج من مواجهة الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير حفتر. لم يعد الأمر قاصرا على القوات البرية، فالسراج الذي خسر غالبية

## الجيش الليبي رصد أسماء 19 ضابطاً تركيا دفع بهم إردوغان لإدارة غرفة عمليات ميليشيات طرابلس وطائرات مسيرة

في ليبيا، ظهر فيه عشرات المقاتلين يسيرون زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. التسجيل الذي حمل عنوان «العاقبة للمتقين» تم تصويره غالبا في منطقة «سبها»، جنوب ليبيا، ومدته نحو 5 دقائق، تحدث فيها «محمود البرعصي» المكنى بـ«أبو صعب الليبي»، مؤسس تنظيم «داعش» في بنغازي، بتوقيع القوات التابعة للقاعدة العامة بالانتقام ومزيد من القتال.

التي يرد لها أن تعتمد إلى قلب أفريقيا، وهذه قصة أخرى. قبل أيام، كان عضو مجلس النواب الليبي على السعيد في مدينة طبرق، شرق البلاد، يؤكد على أن نقل عناصر إرهابية من تركيا إلى ليبيا ليس بالجديد، مشيرا إلى أن هؤلاء الإرهابيين باتون لمحاربة ومواجهة قوات الجيش الليبي في عملياته العسكرية بطرابلس العاصمة. «لهدا السبب بدأ «الدواعش» في رفع إعلامهم مرة أخرى في ليبيا الأيام الماضية؟

ببعض الأساكن، مثل المطاعم والبنوك». وكان المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث قد دشّن تطبيقاً عبر الهاتف الجوال في أبريل (نيسان) الماضي، أدى إلى تزايد الإهتمام حوله، ومتابعة المستخدمين في الغرب لكل ما يصدر من فتاوى؛ بل ومراجعة أرشيف فتاواه، وكذا الشخصيات المنتمية له عبر تاريخه. وسبق أن حذف «غوغل» في مايو (أيار) الماضي، تطبيقاً من على متجره يحتوي على فتاوى تخرص على الكراهية للقضاة، وجاء حذف الموقع للتطبيق لأنه «يحتوي على خطاب مُعادي يُخرص

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

## اتهامات للتطبيق الإلكتروني بـ«تقديم محتوى يدعو للتطرف»

## «بيورو فتوى»... مطالب دولية بالحظر

داخل المجتمعات الأوروبية، واتجه أخيرا إلى التعامل بشكل سريع مع بعض القضايا التي تخص تنظيم (الإخوان) في العالم العربي، والتي تدعم الإرهاب بشكل غير مباشر، ما أثار حفيظة بعض الأوروبيين تقريبا عن هذه النوعية من الفتاوى أو المنتج الذي يحض على الكراهية والعنف، «لافتا إلى أن «أحدي» الباحث في بريطانيا استطاعت عمل دراسة على (بيورو فتوى) وأمدت السلطات الأمنية ببعض المعلومات عن تنظيم (الإخوان)، وأرسلت بعض الأسئلة عن المرأة إلى التطبيق، حول تعدد الزوجات وأمور أخرى، ولمست من الإجابات نوعا من التشدد... في البداية كان هناك اعتراض على بعض الأسئلة لأنها تخص المسلمين؛ لكن فتحت - ألباحظة - أن بعض غير المسلمين يتعاملون مع هذا التطبيق... ويتردد أيضا أن بعض (الإرهابيين) الذين مارسوا العنف في أوروبا وبريطانيا يضعون التطبيق على هواتفهم الجواله». وعن إمكانية حظر التطبيق عالميا، قال عمرو عبد المنعم، إن «حظر التطبيق لا يعني عدم وجوده، لأن القائمين عليه يستخدمون بدائل أخرى ليته من جديد، مثل مواقع (داعش) الإرهابي التي تبث على (تلغرام)، عقب حظرها على (تويتر) و(فيسبوك) و(إنستغرام)، فمن السهل على القائمين على تطبيق (بيورو فتوى) تغيير اسمه وبهته من جديد»، موضحاً أن «قوانين التعامل مع الجرائم الإلكترونية موجودة في كثير من دول العالم؛ لكن تطبيقها هو المهم، ويجب أن تكون هناك بدائل لحجب هذه التطبيقات التي تثير القلق».

الدولي ل«الشرق الأوسط»، أن «طر (بيورو فتوى) من على (غوغل) سوف يحد من الكراهية، ويحمي الشباب الذين يتم تجنيدهم عبر المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

الإرهاب، واتهام الإسلام بمعاداة غير المسلمين. وعرض المؤشر لبعض آراء القضاة؛ من بينها أن «نشر الإسلام في الغرب واجب على كل المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

ببعض الأساكن، مثل المطاعم والبنوك». وكان المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث قد دشّن تطبيقاً عبر الهاتف الجوال في أبريل (نيسان) الماضي، أدى إلى تزايد الإهتمام حوله، ومتابعة المستخدمين في الغرب لكل ما يصدر من فتاوى؛ بل ومراجعة أرشيف فتاواه، وكذا الشخصيات المنتمية له عبر تاريخه. وسبق أن حذف «غوغل» في مايو (أيار) الماضي، تطبيقاً من على متجره يحتوي على فتاوى تخرص على الكراهية للقضاة، وجاء حذف الموقع للتطبيق لأنه «يحتوي على خطاب مُعادي يُخرص

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يؤكد الخبراء والباحثون أن «(بيورو فتوى) تابع لـ(الإخوان)، والأوروبيون بدأوا ينتبهون له، خصوصا عندما تم أخيرا إلى التعامل مع بعض القضايا التي تدعم الإرهاب بشكل غير مباشر، ما أثار حفيظة بعض الأوروبيين والمسلمين في الغرب، الذين قدموا تقريرا بأن هذه النوعية من الآراء تخص الكراهية».

وظهرت مطالب رسمية من ألمانيا وفرنسا وبعض الدول تدعو لحظر «بيورو فتوى» بين الشباب المسلم. ففي ألمانيا؛ حذرت هيئة حماية الدستور «الاستخبارات الداخلية» في وقت سابق من التطبيق، باعتباره يقدم محتوى دينيا وفتاوى تحض على التطرف. ودعت النائبة الفرنسية ناتالي جوليه، مطلع يوليو (تموز) الحالي، إلى «منع التطبيق»، مؤكدة أن «تنظيم (الإخوان) هو من أطلق التطبيق بقيادة يوسف القرضاوي».

مواجهة فكرية

و«بيورو فتوى» تابع للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث،

الدولي ل«الشرق الأوسط»، أن «طر (بيورو فتوى) من على (غوغل) سوف يحد من الكراهية، ويحمي الشباب الذين يتم تجنيدهم عبر المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

الإرهاب، واتهام الإسلام بمعاداة غير المسلمين. وعرض المؤشر لبعض آراء القضاة؛ من بينها أن «نشر الإسلام في الغرب واجب على كل المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

ببعض الأساكن، مثل المطاعم والبنوك». وكان المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث قد دشّن تطبيقاً عبر الهاتف الجوال في أبريل (نيسان) الماضي، أدى إلى تزايد الإهتمام حوله، ومتابعة المستخدمين في الغرب لكل ما يصدر من فتاوى؛ بل ومراجعة أرشيف فتاواه، وكذا الشخصيات المنتمية له عبر تاريخه. وسبق أن حذف «غوغل» في مايو (أيار) الماضي، تطبيقاً من على متجره يحتوي على فتاوى تخرص على الكراهية للقضاة، وجاء حذف الموقع للتطبيق لأنه «يحتوي على خطاب مُعادي يُخرص

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

الدولي ل«الشرق الأوسط»، أن «طر (بيورو فتوى) من على (غوغل) سوف يحد من الكراهية، ويحمي الشباب الذين يتم تجنيدهم عبر المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

الإرهاب، واتهام الإسلام بمعاداة غير المسلمين. وعرض المؤشر لبعض آراء القضاة؛ من بينها أن «نشر الإسلام في الغرب واجب على كل المسلمين، واحتلال أوروبا وهزيمة المسيحية سيصبحان أمرا ممكنا مع انتشار الإسلام داخل أوروبا». وذكر مؤسس الفتوى أن «القضاة سبق واجاز في كتابه (فقه الجهاد) عام 2001 الأعمال التجديرية للفلسطينيين ضد إسرائيل، ثم تراجع. وقال: (نحن أجزنا ذلك للضرورة، والضرورة انتهت)، الأمر الذي جعل المواقع الإسرائيلية تحثفي بذلك بعدما

ببعض الأساكن، مثل المطاعم والبنوك». وكان المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث قد دشّن تطبيقاً عبر الهاتف الجوال في أبريل (نيسان) الماضي، أدى إلى تزايد الإهتمام حوله، ومتابعة المستخدمين في الغرب لكل ما يصدر من فتاوى؛ بل ومراجعة أرشيف فتاواه، وكذا الشخصيات المنتمية له عبر تاريخه. وسبق أن حذف «غوغل» في مايو (أيار) الماضي، تطبيقاً من على متجره يحتوي على فتاوى تخرص على الكراهية للقضاة، وجاء حذف الموقع للتطبيق لأنه «يحتوي على خطاب مُعادي يُخرص

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».

تحرير العمل في مطاعم تقدم لحم الخنزير، وتحريم العمل كأفراد شرطه. فيما وصف الدكتور مقبل فياض، خبير الاتصالات في مصر، «خطوة الطالبة بحظر (بيورو فتوى) بالجديدة جدا، التي سيكون لها مردود كبير حال تطبيق الحظر على باقي التطبيقات، التي تبث فتاوى وأراء تدعو إلى العنف والقتل»، مضيفا «للاشرق الأوسط»، أنه «من الممكن أن نرى خطوات من دول أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة، تطالب بحظر التطبيق، للحد من دعوات الكراهية».





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidروس Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## رهائن هرمز و«الحذر وبعد النظر»

غسان شربل



ماي على وقع المخاوف من «بريكست» من دون اتفاق؟ أم لأن بريطانيا اليوم هي غير بريطانيا التي أرسلت أسطولها في بداية الثمانينات لاستعادة جزر فوكلاند، وإنزال الهزيمة بالجنرالات الأرجنتيين الذين حاولوا إذلال الإمبراطورية السالطية؟ هل لأن بريطانيا لم تعد قادرة على شن حرب بمفردها، ولأن دونالد ترامب لن يشن حرباً من أجل بريطانيا؟

عاقلة كي لا تتسارع إلى الانخراط في أي تصعيد يلجأ إليه جار مشاكس أو متهور. وحازمة بمعنى أن تكون لديها عناصر قوة يمكن أن تدفع اللاعبين الذين يستعذبون السير على حافة الهاوية. وعناصر القوة في نظره هي أن تطور قواك الذاتية للدفاع عن نفسك، وأن تكون لديك في الوقت نفسه تحالفات تشكل مظلة واقية ضد المغامرات. واعتبر أن أصعب

بعد خمسين عاماً من هبوط الإنسان على سطح القمر وما أثاره المشهد الاستثنائي من أمال، تبدو منطقة الشرق الأوسط عالة في نزاعات قديمة وجديدة تحرمها فرصة الصعود إلى قطار الدول الطبيعية المشغولة بالتنمية والتقدم. ففي هذه العقود الخمسة لم يعثر الفلسطينيون على دولتهم. ولا الأكراد على حقوقهم. احتفظ الخوف بلقب المواطن الأول في الإقليم. دول خائفة على حدود خرائطها أو خائفة من مفاجات الداخل. وحكومات عاجزة عن مواجهة استحقاقات التنمية.

تجد دول المنطقة صعوبات في فهم السلوك الإيراني الذي يعرف من قاموس غير القاموس الدولي المتعارف عليه. تزعم طهران أنها تريد خروج قواتها من المنطقة، لكنها تتصرف على نحو يبرر لهذه الدول تعزيز وجودها. ثم إن ما تعرضت له القوات من تفجير أو احتجاز يؤكد، على نحو لا لبس فيه، أن المشكلة مع إيران تتعلق بسلوكها قبل أن تتعلق بطموحاتها النووية. ولهذا لا يبقى لدول المنطقة غير أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة لإحداث توازن يمنع الانزلاق إلى حرب. في هذا السياق يمكن فهم قرار السعودية بالموافقة على استقبال قوات أميركية «لرفع مستوى العمل المشترك في الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها وضمان السلم

### حافة الحرب مقعد محفوف بأخطار كثيرة... وعلى طهران أن تستفيد من نصائح وزير خارجيتها لأخيراً بـ«الحذر وبعد النظر»

استلثة كثيرة. لماذا اختارت إيران سلوك طريق التصعيد؟ هل لأنها تأكدت أن ترمب يعني ما يقول حين أعلن أنه لا يريد الذهاب إلى الحرب؟ وهل اعتبرت ذلك ممراً لإجراء عرض للقوة يوظف المشاعر الوطنية داخل خريبتها، ويلهي المواطنين عن معاناتهم بفعل العقوبات غير المسبوقة التي فرضتها إدارة ترمب على صادرات النفط الإيرانية؟ وهل أرادت طهران تقديم عينة عن إمكان اللجوء إلى إغلاق جزئي لمضيق هرمز

ما يمكن أن تواجهه دولة هو التعامل مع جار قلق وعدواني، يعيش في ظل قاموس لا يتوافق والقاموس الدولي ومبادئ الأمم المتحدة وقراراتها. يطرح الفيديو الذي وزعه «الحرس الثوري» أسئلة كثيرة. لماذا اختارت إيران ناقلة ترفع العلم البريطاني؟ هل يتعلق الأمر بالإفراج عن الناقلة الإيرانية التي احتجزت في جبل طارق؟ وهل اختيار بريطانيا بالذات لأنها غارقة هذه الأيام في البحث عن خليفة لتيريزا



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## «خلي أعصابك في ثلاجة»

مع عمليات الاعتداء وخطف الناقلات، وتهديد الملاحة، وهجمات طائرات الدرونز، ليس من الهين الاحتفاظ بأعصابك في ثلاجة في مثل هذه الأجواء المتوترة، إنما هذه هي اللعبة وأصولها. ما يحدث في الخليج، معركة أعصاب. مواجهة إيران لعبة مكعبات معقدة، يتطلب حلها جملة محاولات للوصول إلى الشكل النهائي الصحيح. الخطوات الخاطئة أسهل وأكثر من الصحيحة. فالمواجهة العسكرية مع إيران تبدو الأسهل، تقضي على قوة النظام؛ لكن ليس بالضرورة ستقتضي عليه، فيصبح مشكلة أكبر للمنطقة. قد يكسب التحالف الحرب؛ لكن يخشى أن تتسبب في تدمير مقدرات الدول الخليجية الاقتصادية. وقد تبدأ الأزمة صغيرة بخطوة صغيرة، تخلص ناقلة نفط مخطوفة، ثم تخرج عن السيطرة إلى حرب واسعة. وفي الصمان احتمالات أخرى، مثل مواقف الدول الكبرى الأخرى، والصين وروسيا لدى كل واحدة منهما حساباتها المختلفة. فروسيا تحتفظ بخلافات مع الغرب في مناطقها السابقة التي فقدتها مع انهيار الاتحاد السوفياتي، وتريد استعادة عواصمها القديمة، من كييف إلى براغ، وكذلك الصين لها خلافات مع أميركا في بحري الصين الشرقي والجنوبي، إضافة إلى نزاعاتها التجارية. وفي حال تفقدت وطالت الأزمة الإيرانية، أي إن لم تحسم عسكرياً، أو سياسياً، بشكل سريع، كما يحدث في سوريا، فستدخل هذه الدول لأسبابها، كما فعلت روسيا في سوريا.

ولا يقتصر الحساب على كبار اللاعبين، فهناك ميليشيات إيران، وهي مدربة لخوض معارك طهران، ليس بمقدورها حسم الحرب؛ لكنها قادرة على إثارة الفوضى في المنطقة. ثم إن هناك الجبهة المضادة، وحسابات الدول فيها ليست متطابقة تماماً. فإسرائيل قضيتها الرئيسية هي القضاء على أو منع السلاح النووي الإيراني. أما السعودية فتريد أولاً وقف مشروع إيران، من الاستيلاء على اليمن والعراق، الذي يهددها. وهذا الاختلاف في المقاصد سينعكس على طبيعة المواجهات.

وما دامت الصورة تبدو مليئة بالمخاطر والاختلافات، إذن لماذا لا يمكن الرجوع إلى ما كانت الأوضاع عليه قبل عام؟ أي قبل تطبيق العقوبات الاقتصادية، أو حتى قبل إعلان واشنطن انسحابها من الاتفاقية النووية، وبالتالي نتلافى حرباً أخرى. إنه تفكير مثالي؛ لكنه لن ينهي المشكلة، فالحقيقة أن السلام المجاني يؤجل المعركة فقط، حتى تصبح أصعب وأخطر لاحقاً.

إيران مستمرة في اندفاعها بالهيمنة على العراق وسوريا واليمن، سياسة عنيفة، وصرح بها القادة الكبار في طهران. وستستمر تزحف حتى تقع الحرب المؤجلة. أيضاً، كثير من التقارير تؤكد أن إيران تقرب من بناء سلاحها النووي. البريطانيون يعتقدون أنها على بعد عام من ذلك. وواشنطن تقول إن إيران لم تتوقف أبداً عن العمل، رغم مزاعمها وتوقيعها على تعهدات بذلك. وفي حال أصبحت إيران نووية عسكرياً، لن يمكن لأحد بعدها مواجهتها عسكرياً؛ لخطورة ذلك على العالم، وستنظر الدول الكبرى إلى القبول بالامر الواقع، مهما كان ذلك الواقع الذي ستعرضه طهران حينذاك. وبالتالي توقيت الحسم عامل أساسي، أما تأجيله فليس في صالح خصوصاً منها كانت حسابات اليوم ومخاطر المواجهة. الحقيقة لا أحد. مشروع الرئيس الأميركي دونالد ترمب محاصرتها وإجبارها على اتفاق يوقف سياستها العدوانية. قد يستغرق تحقيق ترمب هدفه عاماً أو أربعة. حتى ذلك الحين، الصعوبة في المحافظة على الأعصاب وعدم الانجرار وراء حرب كبيرة، وإقناع طهران بأن الحرب ستدمرها، دون الحاجة إلى إثبات ذلك لها.



ستيفن كارتير\*

مدركا أياً من تلك التوترات. أما والذي، فكان مشاركا بقوة فيها، لكنه اختار عدم التشراك فيها مع أبنائه. فقد حرص والدني ووالدني على تنشئتها بعيداً بأقصى درجة ممكنة عن أحوال هذا العالم ومشكلاته. مع دخولي مرحلة المراهقة، بدأت أقرأ كتب الخيال العلمي وحلمت بالفضاء الخارجي. وانغمست في بهجة التفكير في سبل شتى لإنفاق مالي الخاص على مثل هذه الهوايات. في العام السابق، أطلق ستانلي كوبريك فيلمه الشهير «2001: ملحمة الفضاء». وقد شاهدته مرات كثيرة لدرجة أنني نسيت عددها. وخلال فترة المراهقة، راودتني أحلام التفكير في المستقبل القريب، حيث القفز داخل مركبة فضائية لا يبدو مختلفاً كثيراً عن القفز داخل طائرة. ورغبت في أن تبني مستعمرات على القمر ومحطات فضائية وإرسال مهام إلى كواكب أخرى بالمجرة وما وراءها. وأخيراً، جاءت اللحظة الموعودة وهبطت أرمسترونغ على سطح القمر، وأضاءت هذه العبارة شاشات التلفزيون. وتذكر جميعنا أولى الكلمات التي نطق بها أرمسترونغ:

صناعياً حقيقياً ودفنوا بأول إنسان إلى الفضاء وأول مهمة سير في الفضاء. وتملك الفزع الولايات المتحدة من التفهقر نحو الخلف. وعليه، تحول السباق نحو الوصول إلى القمر إلى واحد من أبرز الأولويات الوطنية. ومع ذلك، كان هناك من تملكتهم الشكوك. من جانبها،

### كان السوفيات أول من أطلقوا قمراً صناعياً ودفنوا بأول إنسان وأول سيدة إلى الفضاء قتملك الفرع الولايات المتحدة

اعترضت منظمات معنية بالحقوق المدنية على التكلفة، متسائلين: لماذا لا توجه هذه الأموال لبناء مساكن بأسعار معقولة وحل مشكلات قلبية أخرى؟ وفي ربيع 1969، قبل أشهر من انطلاق «أبوللو 11» إلى القمر، نظمت منظمة حقوق الرفاه الوطنية اعتصاماً خارج محطة السيطرة في هوستون. وبينما كنت أتابع بحماس أرمسترونغ يهبط من المركبة ويسير على سطح القمر، لم أكن

سيطرت علينا جميعاً حالة من التفاؤل الشديد. وإذا لم تكن كبيراً بما يكفي، فإك ربما لن تترك إلى أي مدى كانت الأمة والعالم بأسره بحاجة إلى «أبوللو 11». في ذلك الوقت، بدت حرب فيتنام بلا نهاية، بينما كان ريتشارد نيكسون المخادع قابعاً في البيت الأبيض. وقبل ذلك بـ13 شهراً فقط، تعرض روبرت كينيدي للاغتيال في لوس أنجلوس. وقبله بشهرين، تعرض مارتن لوث كينغ للقتل. وخلال ربيع وصيف 1968، احترقت مدن البلاد.

وخلال عطلة نهاية ذلك الأسبوع على وجه التحديد، ساد البلاد شعور سيئ، ففي صباح السبت السابق مباشرة لهبوط «ايغل» على سطح القمر، جون كينيدي بإنزال إنسان على سطح القمر في غضون عقد، في وصف تخصيص موارد ضخمة لحل مشكلة محددة. ملأت الإبتسامة وجهه. واليوم، عادة ما يجري استخدام وعد جون كينيدي بإنزال إنسان على سطح القمر في غضون عقد، في وصف تخصيص موارد ضخمة لحل مشكلة محددة. اليوم، يبدو من السهل نسبان كيف كانت الولايات المتحدة في مكانة متأخرة عن الاتحاد السوفياتي في سباق الفضاء خلال خمسينات وستينات القرن الماضي. كان السوفيات أول من أطلقوا قمراً

\*بالاتفاق مع «بلومبرغ»



العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	16,62	9,58	1508	2,88
ج. استرليني £	4,69	4,55	0,48	4,60	0,47	0,38	0,38	0,89	20,80	11,99	1887	3,60
يورو €	4,21	4,09	0,43	4,12	0,42	0,34	0,34	0,80	18,66	10,76	1693	3,23

## النفط (برنت)



أمس 62.40  
السابق 61.93



أمس 1436.20  
السابق 1426.10

## بتكوين



أمس 10331.10  
السابق 10320.10

## الخطوط الألمانية تستأنف عملها... والفرنسية والإماراتية تعلن استمرار النشاط

## بريطانيا «تعتذر» لمصر عن «عدم الإبلاغ» بتعليق رحلات بريتيش إيروايز

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في محاولة لاحتماء أزمة تعليق شركة، بريتيش إيروايز، البريطانية، رحلاتها الجوية إلى القاهرة، أعلنت مصر أن سفير المملكة المتحدة لديها، جيفري دامز، تقدم بـ«اعتذار» إلى وزارة الطيران، أمس، عن «عدم إبلاغ السلطات المصرية قبل إعلان القرار».

يأتي ذلك فيما قال المدير الإقليمي لشمال أفريقيا بالخطوط البريطانية (بريتيش إيروايز)، شريف برسوم، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «لم يطرأ تعديل على قرار الإلغاء للرحلات إلى القاهرة، وأنه سيتم حتى يوم الجمعة المقبل»، وأعلنت شركة بريتيش إيروايز، مساء أول من أمس، وقف رحلاتها في إطار ما قالت إنه «مراجعة للإجراءات الأمنية»، وبعد ساعات من الإعلان البريطاني، حذرت الخطوط الألمانية، لوفتهانزا، حذو نظيرتها الإنجليزية، غير أن الأخيرة عادت واستأنفت عملها دون تقديم تفسير لإجراء.

والتقى وزير الطيران المدني، بونس المصري، مع سفير المملكة المتحدة في مصر، وقال بيان رسمي مصري، أمس، إن الوزارة «أبدت استياءها من اتخاذ شركة الخطوط الجوية البريطانية قراراً انفرادياً يمس أمن المطارات المصرية بدون الرجوع إلى الجهات المصرية المختصة».

ونقل البيان المصري، عن السفير البريطاني أنه «تقدم بالاعتذار إلى وزارة الطيران، عن عدم إبلاغ السلطات المصرية قبل صدور القرار»، ومؤكداً على أن قرار تعليق الرحلات الجوية للشركة البريطانية لا يتعلق بالترددات الأمنية للمطارات المصرية وخصوصاً

على ضوء تطوير المنظومة الأمنية لجميع المطارات المصرية وذلك بشهادة لجان المرور الدولية ومن بينهم لجنة المرور البريطانية. ورأى المدير الإقليمي لشمال أفريقيا بالخطوط البريطانية أن «قرار تعليق الرحلات، يعود إلى سياسة الشركة بشأن أمن وسلامة طائراتها»، مشيراً إلى أن «6 رحلات للشركة إلى مصر تم إلغاؤها، وكان مقرراً أن تنقل 170 راكبا». وأشار برسوم إلى أن «بريتيش إيروايز حولت الركاب إلى رحلات طيران أخرى، وأتاحت التنازل لموعد الرحلات

ولرائغبين». وبحسب السلطات المصرية، فإن وزير الطيران المصري والسفير البريطاني، أكدا خلال اجتماعهما، أمس، على «استمرار الجهود المشتركة والعمل سوياً لحل هذه المشكلة في أسرع وقت، معربين عن عمق العلاقات



ضابط أمن أمام مكتب الخطوط الجوية البريطانية بعد إغلاق مؤقتاً في العاصمة المصرية أمس (إ.ب.أ)

والروابط التي تجمع مصر وبريطانيا واستمرار التعاون فيما بينهما من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الركاب بهدف استراتيجي للدولة المصرية». بدوره وصف برسوم، تأجيل الرحلات بأنه «إجراء معتاد من الشركة في إطار سياساتها الأمنية، وسبق وأن حدث في مطارات أخرى حول العالم»، غير أنه استدرك: «لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم اتخاذ هذا القرار في مصر».

وتحاول مصر منذ 4 سنوات، تلافي آثار حادث تفجير طائرة روسية عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل 224 راكبا كانوا على متنها، وأحدث القرار ضربة قوية لقطاع السياحة، لكن القاهرة تمكنت تدريجياً من احتداد حركة الطيران والسياحة لمطاراتها وخصوصاً في العاصمة القاهرة، واستقبلت وفوداً من بلدان عدة

وراجعت إجراءات الأمن. وفي أعقاب صدور القرار الأحدث من الخطوط البريطانية بشأن تعليق الرحلات، سارعت مصر للتقليل من أهميته، ويحث «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية بيانا، مساء أول من أمس، نقلاً عن مصدر مسؤول بوزارة الطيران المدني «أن توقف الرحلات من لندن ليس صادراً عن وزارتي النقل أو الخارجية البريطانية». وكذلك أعلنت شركة «مصر للطيران» أنها «زادت السعة المقعدة لطائراتها المنجهة إلى لندن، كما خصصت طائرة من طراز (بوينج 787...درمبلاينر) الجديدة لتسيير رحلة جوية إضافية بدءاً من (الأحد) إلى مطار (ميترو) في لندن؛ لتيسير نقل الركاب خلال هذه الفترة». وادفع سامح الحفني رئيس سلطة الطيران المدني المصرية، عن سلامة الإجراءات الأمنية في البلاد، وقال في

## 11 مليار دولار للانتقال إلى الاقتصاد المستدام في الاتحاد الأوروبي

بالملايين من الدولارات، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

إن عمل الحكومات الأميركية التقنية داخل أوروبا يعطي الولايات المتحدة قوة ناعمة داخل الاتحاد الأوروبي، ولا يبدو أن أميركا تمناع في استخدام هذه الميزة إذا لزها الأمر، تماماً كما فعلت مع الصين حين منعت الشركات الأميركية من التعامل مع «هواوي». وإملاك الولايات المتحدة للحك الهائل من المعلومات التي توفرها الشركات التقنية الأميركية يعني امتلاكها ميزة على الأوروبيين، ولعل هذا ما يقض مضجعهم، وما يجعلهم يحاولون إيجاد نقطة ضغط على الشركات التقنية بفرصهم القيدوية عليها.

ويأتي ذلك في إطار ما يسمى الضريبة الرقمية، وهي إجراءات بدأت بعض الدول الأوروبية اتخاذها ضد الشركات التي تبيع من خدماتها الرقمية داخل حدودها. فعلى سبيل المثال، بدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة من عوائد الشركات التقنية التي يستخدمها الفرنسيون. وفي حال أقر هذا النظام، فسيبدأ تطبيقه من بداية 2019، وذلك بأثر رجعي. وقد ترفض هذه الضريبة على الإعلانات والبيانات الرقمية وشركات الخدمات الوسيطة مثل «أوبر» و«إير بي إن بي»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ويترجم الفرنسيون أن النظام الضريبي الحالي الذي أقر قبل عشرات السنين لا يستطيع استيعاب المنتجات الرقمية التي تقدمها هذه الشركات، لذلك فهو بحاجة إلى تعديل حتى يستوعب جميع الشركات. وأوضحت دراسة أن متوسط ما تدفعه الشركات التقنية من الضرائب لا يزيد على 9.5 في المائة، بينما تدفع الشركات غير التقنية نسبة تزيد على 23 في المائة، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

إن عمل الحكومات الأميركية التقنية داخل أوروبا يعطي الولايات المتحدة قوة ناعمة داخل الاتحاد الأوروبي، ولا يبدو أن أميركا تمناع في استخدام هذه الميزة إذا لزها الأمر، تماماً كما فعلت مع الصين حين منعت الشركات الأميركية من التعامل مع «هواوي». وإملاك الولايات المتحدة للحك الهائل من المعلومات التي توفرها الشركات التقنية الأميركية يعني امتلاكها ميزة على الأوروبيين، ولعل هذا ما يقض مضجعهم، وما يجعلهم يحاولون إيجاد نقطة ضغط على الشركات التقنية بفرصهم القيدوية عليها.

ويأتي ذلك في إطار ما يسمى الضريبة الرقمية، وهي إجراءات بدأت بعض الدول الأوروبية اتخاذها ضد الشركات التي تبيع من خدماتها الرقمية داخل حدودها. فعلى سبيل المثال، بدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة من عوائد الشركات التقنية التي يستخدمها الفرنسيون. وفي حال أقر هذا النظام، فسيبدأ تطبيقه من بداية 2019، وذلك بأثر رجعي. وقد ترفض هذه الضريبة على الإعلانات والبيانات الرقمية وشركات الخدمات الوسيطة مثل «أوبر» و«إير بي إن بي»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ويترجم الفرنسيون أن النظام الضريبي الحالي الذي أقر قبل عشرات السنين لا يستطيع استيعاب المنتجات الرقمية التي تقدمها هذه الشركات، لذلك فهو بحاجة إلى تعديل حتى يستوعب جميع الشركات. وأوضحت دراسة أن متوسط ما تدفعه الشركات التقنية من الضرائب لا يزيد على 9.5 في المائة، بينما تدفع الشركات غير التقنية نسبة تزيد على 23 في المائة، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

للتصميم الغنايات في المصدر قبل التسويق. وثانياً، الاستخدام الدائري والعمر الافتراضي، أي تمكين إعادة استخدام أو إصلاح أو تغيير حجم أو تجديد أو إعادة تصنيع المنتجات في مرحلة الاستخدام. وثالثاً، استرداد القيمة الدائرية من خلال استرداد المواد والموارد الأخرى من الغنايات، واستعادة حرارة الغنايات أو إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة. ورابعاً، الدعم الدائري، أي تسهيل الاستثمارات الدائرية في جميع مراحل دورة الحياة، على أساس، المثال، نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية والرقمية والخدمات التي تدعم نماذج الأعمال الدائرية وسلاسل القيمة الدائرية.

يأتي ذلك بعد أن دعا باحثون مؤخراً إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة تعامل الصناعة مع الموارد، إذ يلزم طن من المعدن، والسيليكون، والبلاستيك؛ لإنتاج حاسوب محمول بوزن بضعة كيلوغرامات. ويتبع ذلك تكون الغنايات، فهي كل عام، تلقى ثمانية ملايين طن من البلاستيك في المحيطات، وتتعذر السيطرة على انبعاثات الغازات الدفيئة. كما يُطلق إنتاج الإسمنت قدرًا كبيراً من غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي كل عام، يُعادل ما تُطلقه سيارات أوروبا، البالغ عددها 300

لمشروعات البحث والابتكار. وقال رئيس بنك الاستثمار الأوروبي فيرنر هوير، في البيان، إن مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري والأزمات البيئية هي التحدي الأكثر إلحاحاً في عصرنا، مضيفاً أن «تعزيز الاقتصاد الدائري هو واحد من أقوى الأدوات لدينا، وهو لا يساعد فقط في تحقيق أهداف اتفاقية باريس، وإنما أيضاً يحقق فوائد ضخمة للاقتصاد والمجتمع، ومن خلال المبادرة المشتركة حول الاقتصاد الدائري، نزيد من مواءمة ونضم جهودنا مع نظرائنا لوقف موجة الهدر».

والمبادرة الجديدة تعتمد على المبادرات المستمرة، التي تقودها المفوضية الأوروبية لبناء المعرفة، من خلال مجموعات العمل المخصصة، وتطوير خطط التمويل. وتركز المبادرة بشكل خاص على الاستثمارات في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، التي ستساعد في تسريع الانتقال إلى الاقتصاد الدائري، من خلال استفاد جميع مراحل سلسلة القيمة ودورة حياة المنتجات والخدمات.

## 4 عناصر أساسية للمبادرة

تشمل المبادرة أربعة عناصر أساسية: أولاً، التصميم والإنتاج الدائري؛ بحيث يتم تطبيق استراتيجيات (الحد وإعادة التدوير)

## الصدمة التكنولوجية بين أوروبا وأميركا

لا تخفي الهيمنة الأميركية على القطاع التقني حول العالم على أحد، وبسبب طبيعة منتجاتها، لم تستطع الحدود والمسافات إيقاف الشركات التكنولوجية الأميركية من التوسع عبر المحيط إلى أرجاء العالم، ويبدو أن دول الاتحاد الأوروبي ضاقت ذرعاً بهذا التوسع الذي لم تستدق منه شيئاً، فبدأت المنازعات بين الشركات التقنية الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي بسبب محاولات الأخيرة فرض قيود على هذه الشركات التي تمارس نشاطاتها داخل حدود الاتحاد الأوروبي.

والمحاولات الأوروبية لفرض القيود جاءت على طريقتين، كانت الأولى عبر الدنماركية «مارغريت فيستاجر» مسؤولة ملاحقة الاحتكار في المفوضية الأوروبية والتي أخذت على عاتقها ملاحقة الشركات الأميركية ذات الممارسات الاحتكارية. وكان آخر هذه القضايا شركة «كوالكوم» التي اتهمت ببيع شرائح إلكترونية بأقل من سعر التكلفة بين عامي 2009 و2011 بهدف إخراج منافستها البريطانية «إيسرا» من السوق، وبعد سنوات من التحقيقات فرضت المفوضية الأوروبية غرامة قدرها 273 مليون دولار على الشركة الأميركية، وأسفدت «كوالكوم» من خلال ممارستها الاحتكارية زيادة حصتها السوقية التي بلغت آنذاك 60 في المائة، أكثر بثلاث مرات من أقرب منافسيها. وليست هذه الغرامة الأولى على «كوالكوم»، فقد سبقتها غرامة قدرها 1.2 مليار دولار نالتها بسبب تقديمها حوافز مالية لشركة «أبل» مقابل استئجارها بممتلكاتها من الشرائح الإلكترونية. وليس «كوالكوم» وحدها التي تعرضت لغرامات المفوضية الأوروبية، فقد سبقتها «غوغل» بدفع غرامات تعدت 9.5 مليار دولار خلال الثلاث سنوات الماضية.

أما الطريقة الثانية لفرض القيود فهي ما تسمى الضريبة الرقمية، وهي إجراءات بدأت بعض الدول الأوروبية اتخاذها ضد الشركات التي تبيع من خدماتها الرقمية داخل حدودها. فعلى سبيل المثال، بدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة من عوائد الشركات التقنية التي يستخدمها الفرنسيون. وفي حال أقر هذا النظام، فسيبدأ تطبيقه من بداية 2019، وذلك بأثر رجعي. وقد ترفض هذه الضريبة على الإعلانات والبيانات الرقمية وشركات الخدمات الوسيطة مثل «أوبر» و«إير بي إن بي»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ويترجم الفرنسيون أن النظام الضريبي الحالي الذي أقر قبل عشرات السنين لا يستطيع استيعاب المنتجات الرقمية التي تقدمها هذه الشركات، لذلك فهو بحاجة إلى تعديل حتى يستوعب جميع الشركات. وأوضحت دراسة أن متوسط ما تدفعه الشركات التقنية من الضرائب لا يزيد على 9.5 في المائة، بينما تدفع الشركات غير التقنية نسبة تزيد على 23 في المائة، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

إن عمل الحكومات الأميركية التقنية داخل أوروبا يعطي الولايات المتحدة قوة ناعمة داخل الاتحاد الأوروبي، ولا يبدو أن أميركا تمناع في استخدام هذه الميزة إذا لزها الأمر، تماماً كما فعلت مع الصين حين منعت الشركات الأميركية من التعامل مع «هواوي». وإملاك الولايات المتحدة للحك الهائل من المعلومات التي توفرها الشركات التقنية الأميركية يعني امتلاكها ميزة على الأوروبيين، ولعل هذا ما يقض مضجعهم، وما يجعلهم يحاولون إيجاد نقطة ضغط على الشركات التقنية بفرصهم القيدوية عليها.

ويأتي ذلك في إطار ما يسمى الضريبة الرقمية، وهي إجراءات بدأت بعض الدول الأوروبية اتخاذها ضد الشركات التي تبيع من خدماتها الرقمية داخل حدودها. فعلى سبيل المثال، بدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة من عوائد الشركات التقنية التي يستخدمها الفرنسيون. وفي حال أقر هذا النظام، فسيبدأ تطبيقه من بداية 2019، وذلك بأثر رجعي. وقد ترفض هذه الضريبة على الإعلانات والبيانات الرقمية وشركات الخدمات الوسيطة مثل «أوبر» و«إير بي إن بي»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ويترجم الفرنسيون أن النظام الضريبي الحالي الذي أقر قبل عشرات السنين لا يستطيع استيعاب المنتجات الرقمية التي تقدمها هذه الشركات، لذلك فهو بحاجة إلى تعديل حتى يستوعب جميع الشركات. وأوضحت دراسة أن متوسط ما تدفعه الشركات التقنية من الضرائب لا يزيد على 9.5 في المائة، بينما تدفع الشركات غير التقنية نسبة تزيد على 23 في المائة، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

إن عمل الحكومات الأميركية التقنية داخل أوروبا يعطي الولايات المتحدة قوة ناعمة داخل الاتحاد الأوروبي، ولا يبدو أن أميركا تمناع في استخدام هذه الميزة إذا لزها الأمر، تماماً كما فعلت مع الصين حين منعت الشركات الأميركية من التعامل مع «هواوي». وإملاك الولايات المتحدة للحك الهائل من المعلومات التي توفرها الشركات التقنية الأميركية يعني امتلاكها ميزة على الأوروبيين، ولعل هذا ما يقض مضجعهم، وما يجعلهم يحاولون إيجاد نقطة ضغط على الشركات التقنية بفرصهم القيدوية عليها.

ويأتي ذلك في إطار ما يسمى الضريبة الرقمية، وهي إجراءات بدأت بعض الدول الأوروبية اتخاذها ضد الشركات التي تبيع من خدماتها الرقمية داخل حدودها. فعلى سبيل المثال، بدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة من عوائد الشركات التقنية التي يستخدمها الفرنسيون. وفي حال أقر هذا النظام، فسيبدأ تطبيقه من بداية 2019، وذلك بأثر رجعي. وقد ترفض هذه الضريبة على الإعلانات والبيانات الرقمية وشركات الخدمات الوسيطة مثل «أوبر» و«إير بي إن بي»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ويترجم الفرنسيون أن النظام الضريبي الحالي الذي أقر قبل عشرات السنين لا يستطيع استيعاب المنتجات الرقمية التي تقدمها هذه الشركات، لذلك فهو بحاجة إلى تعديل حتى يستوعب جميع الشركات. وأوضحت دراسة أن متوسط ما تدفعه الشركات التقنية من الضرائب لا يزيد على 9.5 في المائة، بينما تدفع الشركات غير التقنية نسبة تزيد على 23 في المائة، وهو ما يوضح استنفاد الشركات التقنية من النظام الضريبي الحالي. وبعد محاولات فاشلة من الاتحاد الأوروبي لإقرار هذا النظام على مستوى الاتحاد بسبب رفض 4 دول مشاركة، بدأت فرنسا ودول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في إقرار أنظمة ضريبية مستقلة ضد الشركات التقنية. وتتشارك هذه الدول في وجهة نظر واحدة، وهي أن الشركات الأميركية تستفيد من سكان الدول الأوروبية بتحقيق أرباح هائلة، ومن ثم دفع الضرائب في دول تعطي حوافز ضريبية للشركات مثل إيرلندا، وعلى ذلك فالدول الأوروبية ترى أن تحدد الضرائب حسب دولة المستخدمين، وليس حسب مقر الشركة. وقد تكون فرنسا أول من يطبق هذا النظام، بينما يتوقع أن يبدأ تطبيق ضريبة قدرها 2 في المائة، في بريطانيا بداية من الربع الثاني من العام القادم (وهو تاريخ بداية السنة المالية في بريطانيا).

وكما هو متوقع، فلن تقف أميركا مكتوفة اليدين وهي ترى شركاتها تتعرض لهذه الضرائب والغرامات، خاصة أن هذه الضرائب سوف تفرض على عوائد الشركات وليس على أرباحها مما يعني فرصاً أقل للتلاعب من الشركات. وقد أقرت الإدارة الأميركية تحقيقاً يختص بالضرائب والغرامات الأوروبية المفروضة ضد الشركات الأميركية. وفي حال توصل هذا التحقيق إلى نتيجة تظهر تعسف الإجراءات الفرنسية، فقد تقوم الإدارة الأميركية بفرض رسوم انتقامية على الشركات الفرنسية. وقد كان هذا الإجراء الأميركي بداية الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي استندت عليه الولايات المتحدة لدفع ضريبة رسوم جمركية على السلع الصينية. ولا يبدو أن الدول الأوروبية تتالي بالاحتجاجات الأميركية ضد مد شركاتها التقني، فهي ترى أن لها السيادة في فرض أنظمتها على الشركات التي تعمل ضمن نطاقها الجغرافي، خاصة أن هذه الأنظمة لن تفرض على شركات أميركية فقط، فحسب النظام الفرنسي، قد تفرض الضرائب على أكثر من 30 شركة، منها شركات بريطانية وألمانية وصينية وفرنسية أيضاً؛ وليست أميركية فقط.

## مهمة البنك الدولي تزداد مع 700 مليون شخص يعيشون فقراً مدقعاً

الإقرار بأن كل بلد لديه صعوباته الخاصة». وقد تكون هذه الصعوبات مشكلات في ضبط الأسعار والأسواق، أو بيئة غير جذابة للاستثمارات الخاصة، أو مؤسسات رسمية تعوق المنافسة، أو عقبات في وجه المبادلات التجارية.

كما يخضع البنك الدولي «كثيراً من الوقت لمحاولة معالجة مسألة الديون تحديداً»، مع تشجيع الدول على الشفافية. ويقول مالibas: «هذا أساسي لوضع هذه الدول على مسار النمو». وإلى تنمية أفريقيا، يواجه البنك الدولي «تحدياً هائلاً»، وهو مشكلة هجرة الشعوب هرباً من عواقب التغيير المناخي أو النزاعات المسلحة.

يقول مالibas في هذا الصدد، إن على هذه الدول «في الحالة الحالي، وضع سياسات أفضل لحض الناس على البقاء»، لا

على ضوء الاقتصادات النامية». ويرى المساعد السابق لوزير الخزانة الأميركي، أن الإنجاز الرئيسي الذي حققه البنك الدولي «تحسين حياة الناس بشكل لافت، وجعلها أكثر ازدهاراً». وتم إخراج مليار شخص من الفقر منذ 1990، وتوفير مياه الشرب والتعليم لملايين آخرين، بفضل تكاتف عدة جهات وتضافر مجموعة من العوامل.

ويتابع: «أتمنى أن تزداد فاعلية البنك الدولي بتركيزه على نوعية المشروعات التي يمكن أن يمولها، وعلى النتائج الواجب تحقيقها، وعلى مكافحة الفساد الذي يقوض إمكانات النمو في بعض الدول». ويدعو مالibas إلى تركيز الجهود بصورة خاصة على أفريقيا؛ حيث «المشكلات كبرى للغاية وجيلة»، مشيراً إلى أن المعتمد بات يقضي بالاستماع إلى الدول، وتحديد البرامج التي من شأنها أن تحقق نتيجة، مع

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بدأ ديفيد مالibas ولايته على رأس البنك الدولي في أبريل (نيسان) الماضي، بالتشديد على ضرورة الملحة للحد من الفقر في العالم، وتوزيع الازدهار بشكل أفضل.

ومع احتفال المؤسسة التي مقرها واشنطن بالذكرى الـ75 لتأسيسها، يقول مالibas في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، إنه على الرغم من أن التحديات تغيرت على مر العقود، فإن هذه المهمة تبقى «مناسبة جداً» في وقت لا يزال 700 مليون شخص يعيشون في الفقر المدقع. تأسس البنك الدولي في يوليو (تموز) 1944 بهدف إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وتنمية العالم الثالث. ومع نمو المؤسسة تركز عملها على مكافحة الفقر. وقال مالibas (63 عاماً): «تطورت مهمته على مر الزمن

## توقعات بتراجع ملحوظ لنمو الصادرات الألمانية

فراكتفور، «الشرق الأوسط» من المنتظر أن يسجل نمو الصادرات الألمانية في العام الحالي تراجعاً ملحوظاً، مقارنة بمستواه في 2018. بسبب الصراعات التجارية وبسبب الاضطرابات السياسية على المستوى الدولي، وذلك وفقاً لتوقعات قطاع التصدير في ألمانيا.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية قال هولجر بينجمان، رئيس الرابطة الاتحادية لشركات تجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات: «نتوقع أن يرتفع حجم الصادرات في هذا العام بنسبة 1.5 في المائة»، وذلك مقارنة بنسبة ارتفاع 3 في المائة العام الماضي. في الوقت نفسه، قال بينجمان إن «النمو بنسبة 1.5 في المائة يعد خبيراً ساراً في ظل الظروف الإيجابية الحالية وتنامي المنافسة في السوق العالمية، ولا سيما من قبل الصين»، وأضاف أن هذا يعني أن «المنتجين الألمان يقدمون منتجات قوية بخدمات ممتازة». كانت توقعات السابقة للرابطة تشير إلى أن معدل نمو الصادرات الألمانية سيصل في هذا العام إلى 3 في المائة، غير أن العديد من روابط الشركات خفضت من توقعاتها في الفترة الأخيرة.

يذكر أن عوامل مثل تراجع نمو السوق الصينية، أهم الأسواق العالمية، والصراعات التجارية التي اتارها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تأتي على رأس الأسباب المؤدية للانخفاض المتوقع لمعدل نمو الصادرات في هذا العام. واختتم بينجمان تصريحاته بالقول إن «الاضطرابات زادت بفعل التوتر الذي أحدثته بعض الشخصيات السياسية البارزة».

على صعيد مواز، أشارت تقديرات الحكومة الألمانية إلى أن الأسعار المتدنية للغاية تضر في المقام الأول بالمصارف الصغيرة والمتوسطة في منطقة البورج. وجاء في رد من الحكومة على استجواب من قبل الحزب الديمقراطي الحر القول إن «وضع الأرباح في المصارف الصغيرة والمتوسطة في ألمانيا لا يزال متأثراً بقوة». واستندت الحكومة في الرد، إلى استطلاع عن تدني أسعار الفائدة في أوروبا، المركزي وجهاز الرقابة المالية (بافين). ولا يستبعد البنك المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة في موعد أقصاه منتصف عام 2020 نظراً لتنامي المخاطر الاقتصادية. تحذر الإشارة إلى أن سعر الفائدة الرئيسي في منطقة اليورو لا يزال متوقفاً في الوقت الراهن عند أدنى مستوى له (0 في المائة).

## «سمة» السعودية

## تطلق مبادرة «أموالك»

على التفريق بين الحاجات والرغبات، ومن ثم رسم الأولويات المالية على ذلك الأساس.

وتعزز «سمة» إطلاق 19 حملة تثقيفية مالية ضمن مبادرة «أموالك» خلال الربعين الأخيرين من 2019، حيث تشارك في بناء مستقبلهم وتحقيق أهدافهم المالية، ونحذ من التعثر المالي، وتعزيز ثقافة الادخار وأسس الاستثمار والتخطيط المالي في المملكة.

وتهدف «سمة» من خلال مبادرة «أموالك» إلى تسليط الضوء على عدد من الموضوعات المتعلقة بالجوانب المالية والاقتصادية؛ سعياً منها لرفع مستوى الثقافة المالية لدى المستهلكين الأفراد وتعريفهم بأهمية التخطيط المالي في تنظيم وإدارة مواردهم المالية، وتعزيز دور «سمة» في مساعدتهم على تقييم جدارتهم الائتمانية والاستخدام الأمثل للبطاقات الائتمانية، بالإضافة إلى تعريف الأفراد بأهمية التقرير الائتماني في تنظيم وإدارة الميزانيات واتخاذ القرارات التمويلية ومعرفة الالتزامات المالية مع الجهات المانحة للائتمان.

وتحرص «سمة» من خلال المبادرة على المساهمة فعلياً في الحفاظ على حقوق المستهلكين وفق المبادئ الائتمانية، والتدليل، والعدالة، والشفافية، والتثقيف، والتوعية، والسلوكيات الائتمانية، والشكاوى، والحماية، والسرية؛ وفقاً لبيان صادر عن «سمة». وقد انطلقت أولى الحملات التثقيفية المالية لـ «أموالك» في 7 يوليو (تموز) الحالي، بعنوان «لا تطرف فلوسك»، وركزت على تعريف الفرد بأبرز 5 أخطاء شائعة تؤثر على ميزانيته، وقد تنسب بالنهاية في تعثره مالياً، كالقروض، والإسراف في الاستهلاك، بالإضافة إلى الاستمرار الخاطئ.

وجاءت الحملة الثانية بعنوان «بفرق مكع»، والتي تناولت الأساسيات والكماليات، والتي قد يلبس على المجتمع التفريق بينهما، ومدى أهمية تحديدها ومراجعتها بشكل دوري، وأهمية قدرة المستهلك

الرياض، الشرق الأوسط،

وقعت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» عبر شركتها

التابعة شركة «معادن للذهب

ومعادن الأساس» عقد هندسة

ومشريات مع مجموعة «أوتوك

ولارسن وتويرو» لإنشاء مصنع

في منجم منصوره ومسرة (غرب

السعودية) لإنتاج الذهب بقيمة

2,2 مليار ريال (606 ملايين

دولار). وأوضحت الشركة أن

بموجب العقد ستقوم مجموعة

«أوتوك ولارسن وتويرو» بأعمال

الهندسة التفصيلية والمساندة

والإنشاءات وأعمال تجهيز ما قبل

التشغيل والمساعدة على التشغيل

مع خدمات التدريب والمساندة

لكوادر التشغيل والصيانة

المشروع منصوره ومسرة لإنتاج

الذهب.

ويبتدأ العمل في إنشاء

ألف ميغاواط، وقال شقلاوي

إن الوزارة أكملت استعداداتها

لتشغيل المحطتين في قري

بشمال الخرطوم، وقري أخرى

في بورسودان، متوقعاً أن يتم

الافتتاح والتشغيل الرسمي

مع احتفالات البلاد بتشكيل

الحكومة الجديدة المرتقبة.

وأعلنت شركة «سيمسي»

للمحطة المحدودة التركية في

البحرين لحظة قري الكهرباء،

وقد أعلنت في أبريل (نيسان)

الماضي وقف تصدير الكهرباء

إلى السودان، وتقليل الكمية

المصدرة إلى جيبوتي، إثر أزمة

انقطاع متتالية للكهرباء في

البلاد، وقل السودان وقتها من

تأثير نقص الإمداد الكهربائي

على موقفه من الكهرباء.

## إقرار لوائح للهيئة المعنية بانقطاع تدعم هذا التوجه

## سياحة المعارض والمؤتمرات... مساهمة واعدة في تنويع الاقتصاد السعودي



السعودية تعد وجهة للمعارض والمؤتمرات في المنطقة (الشرق الأوسط)

تنظيمياً بمجلس الوزراء السعودي، ويكون مقرها الرئيسي بمدينة الرياض ولها فروع أو مكاتب داخل المملكة بحسب الحاجة، على أن يكون للهيئة مجلس إدارة يشكل من رئيس يعين بأمر ملكي، ويتضمن المجلس 4 أعضاء يمثلون جهات حكومية ذات علاقة، و3 خبراء متخصصين.

كما منحت اللوائح المجلس السلطة المهيمنة على إدارة شؤون الهيئة وتصريف أمورها واتخاذ جميع القرارات اللازمة لتحقيق أهدافها ومنها إقرار السياسات العامة المتعلقة بنشاط الهيئة والتخطيط والبرامج اللازمة لتنفيذها والموافقة على مشروع استراتيجية صناعة المؤتمرات والمعارض. فيما نصت اللوائح على أن يكون للهيئة رئيس تنفيذي يعين في منصبه ويعفى منه بقرار من المجلس، ويحدد قرار التعيين أجره ومزاياه المالية، ويعد المسؤول عن إدارة شؤون الهيئة، وترتكز مسؤولياته في حدود ما تنص عليه الترتيبات وما يقرره المجلس، كما نصت لتعكس هوية المملكة وتقديم الدعم الفني للجهات الحكومية عند إقامتها معارض ومؤتمرات خارج المملكة والتعاون مع الجهات الحكومية والهيئات المماثلة في الدول الأخرى، والإشتراك في المنظمات والجمعيات الدولية فيما يتعلق باختصاصاتها، وفقاً للإجراءات النظامية وتمثيل المملكة في المحافل الدولية ذات الصلة باختصاصاتها وإعداد الدراسات والأبحاث ذات الصلة بقطاع المعارض والمؤتمرات. كما نصت لوائح على أن تكون للهيئة شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري وترتبط

والتطوير للمعارض الدولية، وتطوير المعارض والمؤتمرات وإصدار التراخيص اللازمة لإقامة الجهات غير الحكومية للمعارض والمؤتمرات العامة على جميع الأنشطة التي تندرج ضمن قطاع المعارض والمؤتمرات، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يتصل بتشجيع الاستثمار في قطاع المعارض والمؤتمرات، وتوفير المحفزات والمعلومات ذات الصلة بذلك إضافة إلى العمل على إبراز السعودية بصفقتها وجهة جاذبة لإقامة المعارض والمؤتمرات، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال المعارض والمؤتمرات، وتدريبها وتنميتها والعمل على استقطاب المعارض والمؤتمرات

وتقديم القروض للمراكز الجديدة. ووفقاً للوائح وأنظمة الترتيبات التنظيمية للهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، تستهدف الهيئة إلى الارتقاء بالقطاع بجميع عناصره ومقوماته وإمكاناته وتنظيمه وتنميته وتطويره والعمل لتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني وزيادة فاعليته، وتذليل عوائق نموه وفقاً لأفضل الممارسات العالمية. وستختص الهيئة بوجه خاص دون الحصر لتحقيق أهدافها إلى جانب وضع الخطط والسياسات والبرامج المتعلقة بقطاع المعارض والمؤتمرات، بإصدار الموافقات اللازمة لإقامة

«الشرق الأوسط» أن «وجود اقتصاد قوي ومساحة شاسعة ومشاريع كبرى، سواء صناعية أو تجارية أو سكنية أو بنية تحتية، (بدعم إنشاء ونجاح سياحة المعارض) حيث تحتاج هذه إلى معارض متخصصة»، مضيفاً أن وجود ما لا يقل عن 100 نشاط في المعارض المختلفة في السعودية، مثل الطيران والقطارات والصحة والغذاء والأجهزة والإعلام وغيرها.

وأوضح أن القطاع الخاص في المملكة هو القائم على سياحة الأعمال، بينما المحفز والمنظم لسياحة الأعمال هو القطاع الحكومي في عملية الدعم والتسهيل والإغفاءات ودخول المعارضين والزوار والبضائع

## من خلال شراء محافظ بنحو 600 مليون دولار

## «السعودية لإعادة التمويل» و«دويتشه الخلية» توقعان اتفاقية لتوفير قروض عقارية بأرباح منخفضة



جانب من توقيع «السعودية لإعادة التمويل» و«دويتشه الخلية» اتفاقية لشراء محافظ بأكثر من مليار ريال (الشرق الأوسط)

وتمديد فترة استحقاقها حتى 25 عاماً، ويعد هذا التخفيض هو الثاني في هامش الربح خلال أقل من ثلاثة أشهر.

من ناحيته، أوضح محمد الدويش، الرئيس التنفيذي للملك دويتشه الخلية للتمويل، أن الاتفاقية تعكس التعاون المستمر بين الشركتين لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في رفع نسبة تملك المواطنين للمسكن الملائم، وتعد امتداداً لسلسلة المبادرات الرامية إلى تطوير قطاع الإسكان وتوفير أفضل حلول التمويل المناسبة للمقترضين بمعدل ثابت لمدة 25 عاماً.

ووقع الاتفاقية كل من فابريس سوسيني، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، ومحمد الدويش الرئيس التنفيذي للملك لـ «دويتشه الخلية للتمويل»، وبموجبها تقوم الأخيرة بزيادة تقديم عقود التمويل العقاري طويل الأجل بمعدل ربح ثابت، مع استحقاق يصل إلى 25 عاماً، مما يسهم في توفير الاستقرار للمواطنين طوال فترة التمويل.

ووعدت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، بتحسين عملية تطوير سوق التمويل العقاري السكني، فضلاً عن توحيد المعايير المتبعة داخل القطاع وتطوير أفضل الممارسات،

بشكل أكثر سهولة، وذلك من خلال إعادة تشكيل السوق وتعزيز فعالية سوق التمويل العقاري في المملكة عبر تحسين ظروف التمويل والسيولة. ووفق سوسيني، تأتي هذه الاتفاقية في أعقاب الإعلان الأخير للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري عن تخفيض المعدل السنوي للربح بمقدار 40 نقطة أساس على القروض العقارية طويلة الأجل بمعدل ربح ثابت،

في تقديم حلول تمويل سكنية بأسعار أفضل للمواطنين، مما يدعم دور الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري لمواصلة دورها البارز في تحفيز تطوير سوق التمويل العقاري. مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية تشكل شراكة قوية وفعالة، وتساهم في تحقيق أهداف الشركة في زيادة نسب تملك المنازل وتمكين المواطنين الراغبين في تملك منازلهم من الحصول على التمويل العقاري

دولار) خلال الـ 10 أعوام المقبلة. وشدد على أن الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري (SRC)، ساعية لزيادة نسبة الـ 20 في المائة إعادة التمويل في سوق القروض العقارية بالمملكة التي وعدت بها، ومضاعفة جهودها في المرحلة المقبلة. وأوضح سوسيني، في مؤتمر صحفي أمس، أن اتفاقية الشراكة، ستسهم في دفع خطط «دويتشه الخلية للتمويل»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وقعت الشركة «السعودية لإعادة التمويل العقاري» مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، اتفاقية شراكة مع «دويتشه الخلية للتمويل» لشراء محافظ عقارية، برعاية وزير الإسكان السعودي ماجد الحقييل، بالرياض أمس، لتوفير قروض عقارية طويلة الأجل بأرباح منخفضة.

وتستدعي الاتفاقية، تقديم تسهيلات مالية قصيرة الأجل بقيمة تتجاوز 2,25 مليار ريال (600 مليون دولار)، لضخ مزيد من السيولة في قطاع الإسكان وضمان استقرار ونمو سوق التمويل العقاري في المملكة.

وتهدف الاتفاقية إلى تخفيض المعدل السنوي للربح على التمويل المقدم للمواطنين من «دويتشه الخلية للتمويل» بنسبة 36 في المائة، مما يساهم في زيادة فرص تملك المساكين للأسر السعودية. وبموجب اتفاقية الشراكة، ستحصل الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، بشكل منتظم على محافظ التمويل العقاري التي صدرت عن «دويتشه الخلية للتمويل»، بالإضافة إلى تقديم تمويل المراجعة قصير الأجل الذي

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

يدشن السودان خلال الأيام المقبلة مشروع أعالي سدي عطبرة وستيت، بشرق البلاد، الواقع على مساحة 300 كيلومتر مربع، ويحجز 3,6 مليار متر من مياه الري، مما يجعله من كبريات السدود في أفريقيا لإنتاج المياه والكهرباء. وسيضخ السد الذي يعد أهم ركائز مشروع الأمن الغذائي العربي، والذي يتنبأ السودان، نحو 320 ميغاواط كهرباء للشبكة القومية، حيث تم الاطمئنان على تشغيل المشروع، وإطلاق المسؤولين في المجلس العسكري على الاستعدادات والجاهزية لافتتاح المشروع، حتى يحظى المشروع

تبلغ تكلفته نحو 250 مليون يورو، ساهم في تمويلها البنك الدولي والبنك الأفريقي وحكومة السودان بنصف التكلفة. وتصل الطاقة التصميمية لمحطات توليد الكهرباء في السودان، بنوعها الحرارية المائية، إلى نحو 3200 ميغاواط، لكن ساعات التوليد الحالية لا يزيد إنتاجها على 2700 ميغاواط. وكانت إثيوبيا قد أعلنت في أبريل (نيسان) الماضي وقف تصدير الكهرباء إلى السودان، وتقليل الكمية المصدرة إلى جيبوتي، إثر أزمة انقطاع متتالية للكهرباء في البلاد، وقل السودان وقتها من تأثير نقص الإمداد الكهربائي على موقفه من الكهرباء.

فدان، التي تملكها السعودية، بنوع أن يتجاوز فيها حجم الاستثمار 10 مليارات دولار، وسيتم العمل فيها قريباً، مشيراً إلى أن لديهم اتفاقيات حالياً مع الجهات السعودية التي ستباشر المشروع بعد تدشين السد، خصوصاً أن السعوديين كانوا يحتفظون بإشارة البدء، وهي توفير مياه الري.

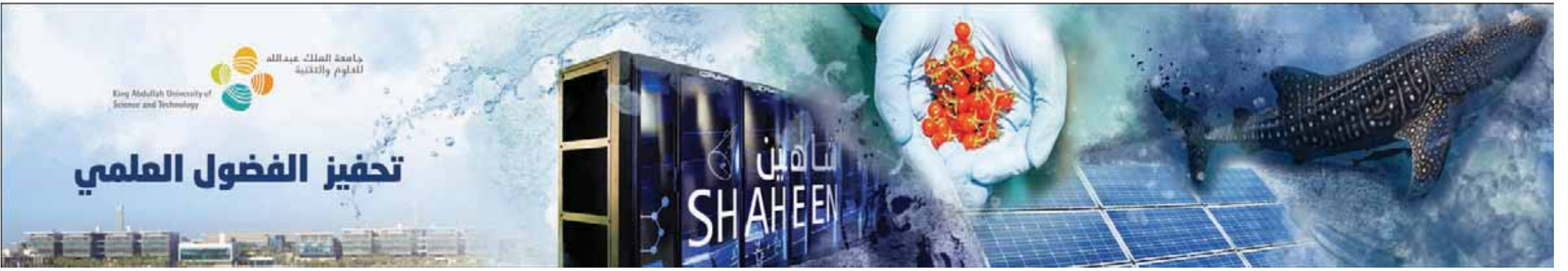
وفي إطار زيادة طاقته الكهربائية نفسها التي يرتفع الطلب عليها سنوياً بنحو 25 في المائة، أعلنت وزارة الري والموارد المائية، والري السودانية، أمس، عن قرب دخول محطات قري الحرارة للشبكة القومية، بطاقة 950 ميغاواط من الكهرباء، ليصل إنتاج البلاد إلى نحو 3

تجاوز ظروف الخريف والتمويل. ووفقاً لشقلاوي، تم إنجاز المشروع بواسطة شركتي CWE و CTGC الصينيتين، بعد أن نافست على العطاء ضمن مجموعة من الشركات، حيث اكتملت الأعمال الفنية والهندسية كافة بنسبة 100 في المائة. وفيما لم يرغب شقلاوي في الحديث عن تكلفة المشروع، قال إن المولين هم: الصندوق السعودي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، وحكومة الجزائر، والصندوق الكويتي، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق أبوظبي للتنمية، بجانب مساهمة السودان. وحول المشروع السعودي لزراعة مليون فدان، الذي صادق

السعودية نحو مليون فدان، حصلت عليها بموجب قانون من المجلس الوطني (البرلمان) قبل 3 أعوام، بمحاصيل نقدية قابلة للتصدير، يشتهر السودان بإنتاجها في السوق العالمية، مثل الموالح والفواكه، خصوصاً الموز، والسهم وزهرة عباد الشمس. السمكية بمقدار 1800 طن، مشيراً إلى أن المشروع سيخلق واقعاً جديداً للمشروع حلفا الزراعي، وسيحدث تحولاً كبيراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة، والولايات السودانية كافة. ويضم المشروع عدداً من المشروعات المصاحبة، منها مشروع إمداد مدينة القضارف بمياه الشرب، ويتوقع افتتاحه قبل نهاية العام الجاري، بعد

بافتتاح يليق به. وأضاف شقلاوي أن المشروع بالشراكة القومية من كهرباء السودان، لترتفع بذلك الطاقة الإنتاجية الكلية للسودان إلى نحو ألف ميغاواط كهرباء، سيعمل على زيادة الثروة





### تطوير عملية تجريبية تعتمد على الزراعة المائية طريقة مبتكرة لإعادة الحياة للتربة القلوية



التربة القلوية غير صالحة لزراعة المحاصيل الغذائية

نمو مجتمع البكتيريا النبات في معالجة المواد الغذائية بنفس الطريقة التي تفعلها بكتيريا الأمعاء عندما تساعد الناس على هضم الطعام.

ولدراسة كل هذه التفاعلات الكيميائية، والتي تحدث عادة تحت الأرض وبعيداً عن الأنظار، طور مختبر ساتيلي عملية تجريبية تعتمد على الزراعة المائية، حيث تمت تنمية نبات «أرابيدوسيس ثاليانا» في الماء الذي يحتوي على محتوى كيميائي ومعدني مماثل لتلك الموجودة في التربة القلوية.

وأضاف الباحثون إلى هذه البيئة، أنواعاً مختلفة من البكتيريا التي توجد عند جذر النباتات، وجدوا أن النبات حدث له نمو مشابه لما يحدث بالأرض.

تقول ساتيلي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ستانفورد بالتزامن مع نشر الدراسة: «على المدى القصير سنحاول فهم كيفية تكيف الكومارين بشكل أفضل لزراعة القمح أو الذرة أو محاصيل أخرى في التربة القلوية».

وتضيف «يمكن أيضاً استخدام تقنية الزراعة المائية لاكتشاف تكيف الكائنات الحية الدقيقة في جذور النباتات، وهذا سيؤدي إلى جيل ثانٍ من الهندسة الوراثية النباتات، وسيكتسب العلماء القدرة على نقل السمات التي تطورت بشكل طبيعي من نبات إلى آخر».

ويشير ماثياس فوجيس، الباحث المشارك في الدراسة، إلى فائدة أخرى وهي التصوير الزلزالي يساعدنا على فهم البنية الكاملة لمنطقة أولدوفاي: «تصوير الزلزالي لإنشاء بيئات تربة زائفة مختلفة لاختبار مدى تفاعل النباتات مع المشاكل الأخرى، مضافاً في التقرير الذي نشره موقع الجامعة «على سبيل المثال يمكن تصوير الزلزالي مدى قدرة النباتات على ضبط الميكروبيوم الخاص بجذورها لتحسين امتصاص المعادن في التربة المتعطشة للنتروجين».

### أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

في وقت تعاني فيه ثلث الأراضي الصالحة للزراعة عالمياً من نقص عنصر الحديد، الذي يجعلها غير مناسبة للمحاصيل الأساسية مثل الذرة وفول الصويا، فإن عدد سكان العالم يزداد بشكل كبير، إذ من المتوقع أن يصل 9,7 مليار عام 2050. وهو ما يثير تساؤلاً وجدياً: كيف سنطعم كل هؤلاء؟

باحثو جامعة ستانفورد الأميركية بقيادة الدكتور إليزابيث ساتيلي، أستاذة الهندسة الكيميائية، عملوا على تقديم إجابة عملية على هذا السؤال، حيث عثروا على تكيف وراثي يمنح نبات «أرابيدوسيس ثاليانا»، القريب من نباتي الملفوف والخردل، فرصة النمو في منطقة غرب الولايات المتحدة، رغم أنها تربة قلوية تحبس عنصر الحديد في الأرض.

وكان السؤال الذي سألته ساتيلي وفريقها البحثي في الدراسة التي نشرت في 9 يوليو (تموز) 2019 بدورية pnas، هو إمكانية الاستفادة مما يفعله هذا النبات لزراعة نباتات أخرى في نفس البيئة الفقيرة. واكتشف مختبر ساتيلي أن هذا النبات يتغلب على نقص الحديد بفضل الطريقة التي تتفاعل بها جذوره مع التربة القلوية، حيث أظهر الباحثون كيف تفرز جذوره جزيئات من عائلة مركب «الكومارين» تتفاعل مع الحديد في التربة.

ويشير ماثياس فوجيس، الباحث المشارك في الدراسة، إلى فائدة أخرى وهي التصوير الزلزالي يساعدنا على فهم البنية الكاملة لمنطقة أولدوفاي: «تصوير الزلزالي لدراسة مدى تفاعل النباتات مع المشاكل الأخرى، مضافاً في التقرير الذي نشره موقع الجامعة «على سبيل المثال يمكن تصوير الزلزالي مدى قدرة النباتات على ضبط الميكروبيوم الخاص بجذورها لتحسين امتصاص المعادن في التربة المتعطشة للنتروجين».

## فرضيات علمية واعدة حول تسامح الجسم مع الكائنات المسببة للعدوى «تحمل المرض»... هل يمكن أن يكون أفضل من محاربتهم؟

### آفاق علمية

تلندن، د. وفا جاسم الرجب

هناك مفهوم جديد يطلق عليه «تحمل المرض» (Disease tolerance) «فبدلاً من محاولة التخلص من الكائن المسبب للعدوى علينا تغيير شيء ما في الوظائف الحيوية للجسم، أي الوسيلة التي تساعدنا على تحمل الكائن المسبب للمرض».

### استراتيجيات مضادة

من حيث المبدأ يمكن للإنسان حماية نفسه من الأمراض المعدية باستخدام ثلاث استراتيجيات مميزة هي: التجنب، والمقاومة، والتسامح. فالتجنب يقلل من خطر التعرض للعوامل المعدية، والمقاومة تقلل من عبء العوامل المسببة للمرض بمجرد أن تنشأ العدوى. أما التسامح فإنه يقلل من التأثيرات السلبية للعدوى على لياقة المضيف البدنية دون أن يؤثر على عدد الكائنات المرضية. وبدلاً من ذلك يقلل التسامح من تعرض المضيف لتلف الأنسجة.

يقول بالافيري شبير في الدراسة المنشورة في مجلة ساينس Science عام 2015: «يجب عدم الخلط بين مصطلح التسامح المستخدم في هذا السياق والتسامح المناخي المعروف بعدم الاستجابة للمضادات التي ينتجها الجسم. ومن المعروف أن الإصابات المرضية في الإنسان أو الحيوان تؤدي إلى تغيرات جوهريّة في السلوك مسببة التعب وفقدان الشهية وسوء تغذية في النوم. كل هذه الأحداث تعرف (بسلوكتيات المرض) وقد يساعد فقدان الشهية والإرهاق بالمثل في الحفاظ على العمليات الحيوية وتعزيز التسامح مع الإجهاد في كثير من الأنسجة».

إن الوسيلة الرئيسية لمكافحة العدوى هي مضادات الميكروبات مثل اللقاحات ومضادات الفيروسات والمضادات الحيوية. ولكن هناك قيوداً على هذا النهج؛ فبالإضافة إلى أن المضادات لا تنفذ عملها على جميع الأنسجة فهي أيضاً تقتل البكتيريا النافعة التي تعيش في الجسم وتساهم في زيادة مقاومة البكتيريا الضارة (مثل البكتيريا المسببة ومن المحتمل أن قتل الكائن المسبب للعدوى لا يحدث بالنهاية ما إذا كان المريض سينجو بعد إصلاح العجز الوظيفي (مثل التلف في الأنسجة أو الخلل في التمثيل الغذائي) الذي يحدث أثناء العدوى.



المسكنات أو الأدوية الخافضة للحرارة مثل الاستامينوفين أو البراسيتامول والتي لا تؤثر على مسببات المرض على الإطلاق ولكنها تهدئ الانتهاب الذي يسبب الأعراض. وقد توصل العلماء حديثاً إلى أن الجسم قادر على أن يعمل بالأسلوب نفسه لتعزيز المناعة وتقليل الإصابة الناجمة عن مسببات الأمراض الغازية. وعادة ما يقوم المريض أثناء العدوى بحبس الحديد في خلاياه حتى لا تتمكن البكتيريا الغازية من الحصول عليه. وعند عدم توفر الحديد تقوم البكتيريا بتحليل الهيموغلوبين الذي يحتوي على الحديد في خلايا الدم الحمراء وتحطم تلك الخلايا للاستفادة من الهيموغلوبين فيها. ووافق الكسندر رودسكي عالم المناعة في مركز ميموريال سلون كيتريغ للسرطان في بحثه على نشر عام 2017 في مجلة نيتشر على أن هذا الميدان بأكمله مفير للغاية، واصفاً التسامح مع المرض بأنه منطقة جديدة تماماً غير مستغلة إلى حد كبير ويمكن أن يكون لها تطبيقات ليس على الأمراض المعدية فحسب بل أيضاً على الحالات السريرية الأخرى مثل السرطان، وذلك بالمساعدة في تجنب الجسم والعضلات وغيرها من التشوهات المرضية التي تنشأ بسبب الإصابة بالمرض أو بسبب العلاج. وفي مقاربة جديدة للعلاج، تدرس جاقيل ايريس من معهد سالك للدراسات البيولوجية في منطقة جولا في كاليفورنيا والمنشور عام 2019 في مجلة ذي ساينتست كيف يتحكم الجسم ويصلح الضرر الجانبي الناتج خلال التفاعلات مع الميكروبات السامة. أظهرت ايريس أن آليات التحكم في الأضرار لا تقل أهمية عن الجهاز المناعي للحيوان عند الإصابة بعدوى.

ومن المحتمل أن يؤدي اكتشافها لمجموعة جديدة تماماً من الليات الدفاع إلى علاجات جديدة لن تتمكن البكتيريا من تطوير مقاومة لها. ولتشابه الأضرار بسبب العدوى أو بسبب الأمراض غير المعدية، فإن العلاجات التي تتعامل مع الليات السيطرية على الضرر يمكن أن تكون لها تطبيقات أوسع من المضادات الحيوية. في نهاية المطاف، من خلال الاستفادة من الليات التحكم في الضرر، تهدف الباحثة إلى تطوير علاجات للأمراض المعدية وغير المعدية (مثل الأمراض المرتبطة بالسرطان والشيخوخة) دون الحاجة إلى المضادات الحيوية.

يمكن فصلها عن عبء العامل المسبب للمرض. وكان ذلك أول مثال واضح على تحمل المرض في الحيوانات. من جهة، حاول ميزيا ديفانغاهي في بحثه الذي نشر عام 2018 في وكالة أخبار جنوب شرقي آسيا «ANI» أن يفسر لماذا يتحمل الغالبية العظمى من المصابين ببكتيريا السل الرئوي، الإصابة حتى دون أن يتطور المرض. وقد أشار الاختصاصيون في هذا المجال إلى تلك الحالة المسماة «السل الكامن» التي يعاني منها ملايين البشر حول العالم. وأكد ديفانغاهي على أن الإصابة بالسل هي أفضل مثال على تحمل المرض.

### «التسامح ضد التأهب»

عندما يمرض الإنسان فإنه يريد أن يشعر بالتحسن مباشرة، ويبدأ الجسم بتحقيق هذا الهدف من خلال تنشيط الجهاز المناعي لكي يهزم الكائنات الغازية في أسرع وقت ممكن. وعادة ما تساعد اللقاحات الجهاز المناعي في هذه المعركة بينما تعمل المضادات الحيوية أو الأدوية المضادة للفيروسات كحلفاء في ساحة المعركة. وتستهدف جميع هذه الوسائل مسببات المرض وتمنعها من التكاثر والانتشار في الجسم. ولكن في كثير من الأحيان فإن ما يجعل الإنسان مريضاً هو رده المناعي الذي يدفع الجسم إلى حالة التأهب. وهذا هو السبب في أن المريض يتناول

في الجسم. وخلال الإصابة تظهر استجابات مناعية مصممة للتخلص من الكائنات المسببة للعدوى ويعتقد أنها الوسيلة الوحيدة أو الأساسية التي يتعامل بها الجسم مع مسببات المرض. ويقول روسلان ميدزرتوف Medzhitov خبير المناعة في جامعة يال للعلوم الطبية في الولايات المتحدة، إن هناك آلية أخرى تسمى «التسامح مع المرض» حيث بدلاً من محاولة التخلص من مسببات المرض علينا أن نغير بعض الأشياء في جسمنا مثل وظائف الأعضاء وهو ما يسمح لنا بتحمل وجود الكائن المسبب للمرض.

### جذور التسامح

روى الباحثون عن أول التلميحات عن «تحمل المرض» في الإنسان عام 2006 عندما وجدوا أن الأشخاص الذين لديهم نوع «الفأ» من الفلاسيميا (وهو اضطراب في الدم عادة ما يقلل من إنتاج الهيموغلوبين) يتمتعون بحماية بطريقتين ما لنقص الحديد الحاد المرتبط بعدوى الملاريا. تم تطوير مفهوم التسامح بوصفه استراتيجية دفاعية واستخدامها في دراسات مناعية النبات لعقود طويلة، وحديثاً أدخلت في مجال مناعة الحيوان. وقد أظهرت الملاحظة الأصلية التي أجراها رابرع وفريقه العلمي عام 2007 والمنشور في مجلة ساينس أن شدة المرض

### تحمل المرض

وتدعم النتائج العلمية التي نشرت عام 2018 فرضية جانيل إربيس Janelle Ayres التي نشرت في مجلة «ذي ساينتست» التي طرحتها منذ سنوات وهي أن مكافحة العدوى يجب ألا تكون حرباً شاملة فبدلاً من محاولة التخلص من مسببات المرض التي غزت الجسم، فإن المقترح هو أن تمنح تلك الكائنات ما تريده والتحول بها إلى أن تتطور تدريجياً إلى شيء حميد. وهو ما قد يقلل الأضرار الناجمة عن مسببات المرض والجهاز المناعي.

### وتسمى هذه الظاهرة المعروفة باسم «تحمل المرض»، وهو الأمر الذي يمكن أن يفعله الجسم بصورة طبيعية من خلال الاستفادة من الأنظمة الوظيفية المختلفة، مثل التمثيل الغذائي للوقاية من المرض.

وعلى الرغم من أن هذا الأمر يعتبر جديداً نسبياً على مستوى التعامل السريري، فإن بعض الأدوية التي كانت متوفرة في الأسواق منذ فترة طويلة تشجع هذه الاستراتيجية التي تعمل على تحسين النتائج. وعلى سبيل المثال؛ ففي كل مرة يصاب بها الإنسان بالإنفلونزا ويأخذ دواء «تاليفينول» فإنه يحاول تهدئة التفاعل المناعي الذي يجعله يشعر بالمرض. ونتيجة لذلك سوف يشعر بالتحسن رغم أن الدواء قد لا يؤثر على أعداد الكائنات المسببة للمرض ومستقبلها، ويجري فريق من الجيوفيزيائيين من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مسوحاً مهمة لجيولوجيا هذا الموقع. وباستخدام أحدث التقنيات التي جرى تطويرها لاكتشاف النفط، يقوم جيرارد شوستر، وشريف حنفي، وطالب الدكتوراه كاي لو، بالتعاون مع علماء من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأميركية، وجامعة ليفربول بالملكة المتحدة، برسم خريطة لشكل صخور حوض أولدوفاي وبنيتها.

### ليس هذا بالأمر الهين؛ لأن سعة الحوض تبلغ ستة كيلومترات ويبلغ عمقه نحو نصف كيلومتر. ويتألف الموقع من خليط معدن من الصخور الرسوبية والبركانية، يتخللها الكثير من الصدوع الجيولوجية. ويوضح شوستر أن الحوض، الذي يقع في قلب منطقة الصدع الأفريقي الشرقي - حيث تتعاضد الصفائح التكتونية التي تشكل قشرة الأرض

## يستخدمون التصوير الزلزالي لفهم البنية الكاملة للمنطقة

## منطقة أولدوفاي في تنزانيا... قبلة مستكشفي أصول البشرية ومستقبلها



فريق العمل الميداني في أولدوفاي جورج بتنزانيا (الشرق الأوسط)

من علماء الجيوفيزياء. وقد لهم المشروع بعض الشباب لتطوير اهتمام بالعلم قد يؤدي لتغيير حياتهم، حتى إن أحدهم سافر إلى كاوست من أجل الدراسة. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن حوض أولدوفاي - الذي كان يُعدّ ضحلاً في الماضي - يبلغ عمقه أكثر من 400 متر. أي ضعف العمق الذي تمكنت الأبار من اختراقه تقريباً. ويبدل هذا على أن الطبقة الصخرية المبطنة للحوض قد يبلغ عمرها نحو أربعة ملايين سنة، وأن البيئات المناسبة لحياة أشباه البشر قد تكون بالمعبر نفسه. يقول حنفي: «هذا عمر أكبر بكثير مما سبق تقديره من خلال البروز الصخرية المكشوفة على السطح». الأرجح أن الطبقات السفلى للحوض استمدت من البراكين المجاورة، التي ربما تكون قد أثرت على البيئة، بما في ذلك توافر المياه، في الماضي البعيد. وهذا بدوره ربما أثر على أسلاف الإنسان الأوائل، الذين كانوا بحاجة

من طريق تسجيل الوقت الذي استغرقته الموجات للوصول إلى كل جيوفون - أن بحسب السرعة التي انتقلت بها. وبطريقة مشابهة لمسوح الموجات فوق الصوتية، تُستخدم هذه القياسات في رسم صورة لجيولوجيا باطن الأرض، تتضمن شكل الحوض وحجمه وموقع الصدوع المدفونة، ورغم

أن الطريقة معقدة وتنطوي على صعوبات لوجيستية، فإنها مفيدة لاهتمام الأفراد المحليين، الذين يعمل الكثير منهم في المشروع. وقال الباحث حنفي إنهم معادون على العمل مع علماء الإنسان القديم، وعلماهم الجيولوجيا، ولكن كانت هذه هي المرة الأولى التي يعملون فيها

مستقبلها، ويجري فريق من الجيوفيزيائيين من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مسوحاً مهمة لجيولوجيا هذا الموقع. وباستخدام أحدث التقنيات التي جرى تطويرها لاكتشاف النفط، يقوم جيرارد شوستر، وشريف حنفي، وطالب الدكتوراه كاي لو، بالتعاون مع علماء من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأميركية، وجامعة ليفربول بالملكة المتحدة، برسم خريطة لشكل صخور حوض أولدوفاي وبنيتها.

ليس هذا بالأمر الهين؛ لأن سعة الحوض تبلغ ستة كيلومترات ويبلغ عمقه نحو نصف كيلومتر. ويتألف الموقع من خليط معدن من الصخور الرسوبية والبركانية، يتخللها الكثير من الصدوع الجيولوجية. ويوضح شوستر أن الحوض، الذي يقع في قلب منطقة الصدع الأفريقي الشرقي - حيث تتعاضد الصفائح التكتونية التي تشكل قشرة الأرض

### دار السلام، الشرق الأوسط

في المراعي العشبية الهادئة في شمال تنزانيا وتحديدًا في منطقة أولدوفاي Olduvai - اسم مشتق من كلمة «أولدوباي» Oldupai بلغة الماساي، وهو اسم نبات عُصاري محلي - تحدث ثورة بحثية بقودها علماء من مختلف أنحاء العالم بقيادة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» بعد النتائج التي توصل إليها علماء الآثار وعلم الإنسان القديم، لوسيس ماري ليكي، اللذان اكتشفت أبحاثهما - التي بدأت في خمسينيات القرن العشرين - الكثير من حفريات أشباه البشر (hominins) وهي قبيلة القردة العليا، التي ينتمي إليها البشر المعاصرون) وأدوات حجرية يعود تاريخها إلى أكثر من مليوني سنة، واكتسبت المنطقة لقب «مهد البشرية». منطقة أولدوفاي أصبحت قبلة لمستكشفي أصول البشرية

إلى «مياه، ومناخ ملائم، وأشجار للحماية، وسهول مفتوحة للبحث عن الطعام، وكل ذلك كان متوافراً في أولدوفاي». وفي فيلم وثائقي شهير عن هذا العمل حمل اسم «علامات دائمة» Lasting Marks، بين إيان ستانستريت بجامعة ليفربول أن التصوير الزلزالي يساعدنا على فهم البنية الكاملة لمنطقة أولدوفاي: «تصوير الزلزالي لإنشاء بيئات تربة زائفة مختلفة لاختبار مدى تفاعل النباتات مع المشاكل الأخرى، مضافاً في التقرير الذي نشره موقع الجامعة «على سبيل المثال يمكن تصوير الزلزالي مدى قدرة النباتات على ضبط الميكروبيوم الخاص بجذورها لتحسين امتصاص المعادن في التربة المتعطشة للنتروجين».

## صحافي «النهار» اللبنانية عمل وحيداً على مكافحة «الأخبار الزائفة» قبل رواج المصطلح إميل خوري لـ «التنسيق الأوسط»: الصحافة وصفتها ضد التقاعد

بيروت، نذير رضا

لم تتغير حالة الكمبيوتر من وضعية «الرقاد» منذ تنديته على مكتب الكاتب الصحفي إميل خوري في جريدة «النهار» قبل سنوات طويلة. خوري، لم يبدل طقوس كتابته منذ 57 عاماً حين خطّ أول تغليط على ورق أبيض، ببحر أسود، ونشرها في صفحات الجريدة، ولا يزال يكتب مقالاته بالطريقة نفسها، محافظاً على وتيرة غزيرة بالنشر، رغم بلوغه 95 عاماً.

يُثبت خوري اليوم، بعد 67 عاماً على دخوله ميدان الصحافة (في عام 1952) أن الكتابة هي وصفة المسنين ضد التقاعد.

يقول لـ «التنسيق الأوسط»: «لا تقاعد في الكتابة»، ولا يندم على ولوج عالمها. فهو لا يعتبر الصحافة مهنة، ويحانز إلى عبارة الصحافي الراحل غسان تويني التي توصف الصحافة بـ «الحرفة»، ليكون الوجود محفزاً للمواظبة على الكتابة بغزارة.

أربعة أقاليم ترفد في حاوية صغيرة إلى مكتبه، إلى جانب مجسم ليدك خشبي يمثل «النهار»، وصورة لرئيس تحرير النهار الراحل جبران تويني، تحيط بورق أبيض يكتب عليه أربعة مقالات رأي سياسي في الأسبوع، تنشرها «النهار» في موعد ثابت أيام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة في الصفحة الثالثة من الجريدة اللبنانية، بعدما تقلصت قبل سنوات من سبعة مقالات، بناء على رغبة الراحل غسان تويني الذي دعاه ليكون في إجازة عن الكتابة، ليومين على الأقل في الأسبوع. يكتب اليوم مذخراً بتفاصيل الحدث الذي يحيط به، وبأسفاته التاريخية والمتابعة، بالنظر الماضي، لكنه عندما يقارن بين الأسبوع واليوم، ويشابه بعض الأحداث وتدني

مستوى الخطاب السياسي لدى البعض، يختصر شعوره بالقول: «أنا قرفان».

وحالة الاستياء التي يعبر عنها، تنطلق من إحاطته بالتفاصيل. من مكتبه الذي «اختاره لي الشهيد جبران» خلال مرحلة تشييد مبنى الجريدة في وسط بيروت، يطل خوري على أحوال المدينة، متفقداً حركتها وتغيراتها. بعدما يكون قد أشبع، منذ الثامنة والنصف صباحاً، بقراءة الصحف وقصصات تتضمن أخبار الوكالات، وبعد ليلة عامرة من المتابعات للقنوات التلفزيونية المحلية والعالمية. وعليه، لا تدو الخصومة مع التكنولوجيا عائقاً أمام خوري للكتابة والتحليل والمتابعة، وتزداد إليها علاقات شخصية راكمها على



مدى سنوات طويلة، وكسب خلالها ثقة السياسيين والسفراء والقانونيين والاقتصاديين.

فمنذ بداية رحلته الصحافية في جريدة «الصحافة» في 1952. كمدقق لغوي، مروراً بعمله في «دار الصياد» كصحافة للأخبار، وصولاً إلى عمله في «النهار» بصفة «مخبر» الجريدة في مجلسي النواب والوزراء. كتب خوري ثقة السياسيين، لناحية إجماعه عن نشر تفاصيل شخصية، أو نشر ما يقولونه في لحظات الانفعال، وله في ذلك صولات وجولات مع الزعيم الراحل كمال جنبلاط، والرئيس الراحل كميل شمعون، ورئيس الحكومة الراحل صائب سلام، والزعيم الراحل بيار الجميل، والزعيم الراحل ريمون إدو، كذلك مع عدد من السفراء وخصوصاً في فترة الحرب.

وبدا يكسب هذه الثقة، عندما عمل

## من ذاكرة الإعلام

عبد الرحمن الشيبلي\*

## طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الإعلام البحريني الأسبق

دون الإقلال من أهميتهم وفُرصهم الكبيرة في النجاح والتفوق، فإنه ليس من الضروري أن يكون الخُصون (التكنوقراط) هم الأناجح في الإدارة العليا لتوجيه دفة الإعلام أو الصحة أو التعليم أو غيرها، حيث توجد شواهد عدّة نجح فيها غيرهم الذين حققوا فن الإدارة والعلاقات الإنسانية، لكن المختص يبقى هو من يميل للاختيار إليه قبل غيره إذا توافرت لديه مؤهلات النجاح في إذابة البيروقراطية، إلى جانب المواهب القيادية الأخرى.

تبرز هذه المقدمة في حال كثيرين؛ منهم شخصية هذا المقال، ذو التخصص في الاقتصاد، ومع ذلك فإنه كان في عهده من أفين وزراء الإعلام في العالم العربي، وفي منطقة الخليج خصوصاً. كان المؤيد - المولود عام 1943 والمتوفى في لندن عن عمر لم يتجاوز 56 عاماً إثر نوبة قلبية - قد شغل حقيبة الإعلام في البحرين عام 1973 بالإضافة إلى تكليفه برئاسة المجلس الأعلى للسياحة، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الفترة من 1981 إلى 1985، ورئاسة جمعية الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربي في الفترة من 1981 إلى 1983، كما كان، بحكم منصبه وزيراً للإعلام، رئيس مجلس إدارة «وكالة أنباء الخليج» التي كان وزراً لإعلام دول الخليج قرروا عام 1976 استحداثها، وبدأت عملها عام 1978 لكنها تفتتت، وتبنتها البحرين في عهد وزير الإعلام الدكتور نبيل الحمر الذي كان أول مدير عام لها عندما استحدثت عام 1978.

وقد بقي الراحل المؤيد في وزارة الإعلام إلى عام 1995 حين طلب التفرغ لإدارة أعماله وتجارة أسرة المؤيد الخاصة، وكان يُعد حينها من أطول وزراء الإعلام مكوّنًا في هذه الوظيفة، وخلفه آنذاك في الوزارة محمد إبراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء.

وأُسرة المؤيد، كما هو معروف تاريخياً، بحريّة عريقة، بنّت مجدداً تجارياً رائداً مع بداية القرن العشرين، مقارباً لما أسسته أسرة كانوا وأمثالها، بدأ من المضاربة في اللؤلؤ، ثم امتدّ إلى الوكالات والتعهدات، وقد تخصص كاتب السبر والترجم الإنجليز مايكل فلد (Michael Field) في الكتابة عن تلك البيوتات، ضمن كتابه «كبريات البيوت التجارية في السعودية ودول الخليج العربي» (في جزأين 1984) منسجراً فيه إلى بعض البيوت التجارية السعودية والخليجية؛ مثل: آل الفيضي، ويمنل، والزامل، وآل كانو، وخض بعضهم بكتب مستقلة تُرجمت للعربية، مثل كتابه عن سليمان صالح العليان المولود في عنبزة عام 1918.

عرفت الأسنات المؤيد عام 1974 عندما استضافت البحرين ثالث اجتماع للتنسيق التلفزيوني لدول الخليج، وكان من مسؤولي الوزارة إلى جانبه حينها كل من عيسى بن محمد آل خليفة، وعيسى بن راشد آل خليفة، وأحمد سلمان كمال، ونبيل الحمر الذي بدأ يشع نجمه مع توليه مسؤولية «وكالة أنباء الخليج» عام 1978، ثم أصبح لاحقاً وزيراً للإعلام، ومستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام.

توثقت العلاقة مع المؤيد باكثر من ذكرى؛ منها افتقار التلفزيون البحريني إلى عربة نقل خارجي مزودة بأجهزة التسجيل المرئي (الفيديو) من شركة «امبمس» الأميركية، فعملت وزارة الإعلام السعودية في عهد الراحل الملك فيصل على تأمينها وتقديمها هدية لوزارة الإعلام بالبحرين، فقرأه طارق المؤيد كل التقدير.

أما الثانية، فكانت إهداء وزارة الإعلام البحرينية في عهده نسخة من الفيلم الوثائقي الذي صوّره «استوديو الأهرام» لصالح «بنك مصر» في مكة المكرمة لموسم حج عام 1938 بموافقة الملك عبد العزيز الذي ظهر فيه بخطب إلى جانبه عدد من أنجاله، ومن بينهم ابنه (الملك) سلمان وعمره 3 سنوات، وكانت القيمة التوثيقية لهذا الفيلم حصول التلفزيون السعودي عليه لأول مرة، وأن نسخته الأصل ضاعت ضمن مقتنيات أتى عليها حريق الاستوديو المذكور في مصر.

كان طارق المؤيد مع الأثناء توليه مسؤولية الإعلام عملياً، يمثل حراكاً ميدانياً، ومثالاً على الدماثة في تعامله مع الإعلاميين وحملة القلم، ورمزاً من رموز الحكومة البحرينية الذين استمروا مدداً طويلة فيها، كحال الدكتور علي محمد فخرو في التعليم، والدكتور جواد سالم العريض في عدد من المناصب، ويوسف الشيراوي في الصناعة... الذين، وغيرهم، كانوا من القامات، ووجوهها لبلد صغير في حجه، كبير بتاريخه، يُضرب المثل بثقاافته النوعية، ويتواضع إنسانه من ذكور ونساء.

\* إعلامي وباحث سعودي

كصحافة للأخبار المدسوسة التي كانت تنتشرها الوكالات المحلية، والتي كانت معروفة باسم «أخبار الدكتيلو». عمل وحيداً على مكافحة «الأخبار الزائفة» Fake News قبل أن يكون هذا المصطلح معروفاً بعد. اختبر هذه المهمة التي قربته من شخصيات المعارضة، وانتقل على إثرها إلى «النهار» المعارضة أيضاً، ليعمل مخبراً لها، أي مراسلاً بالتوصيف الحديث.

ومع ذلك، بذل جهداً لتبقي «النهار» مصدراً للأخبار والمعلومات، يتذكر كيف ألزم مجلس الوزراء بنشر جدول أعماله السري، عندما «كنت أحصل عليه من كاتبه، وبعض إخضاع كاتب الدكتيلو للرقابة، جمعت الورقة من سلة المهملات، فاضطرت الحكومة لنشر جدول الأعمال بعدها». كما يتذكر كيف تأكد من خبر لقاء سري بين الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الحكومة رشيد كرامي. يقول: «يومها، توجهت إلى الحازمية لمراقبة السيارات التي تصل إلى مقر السفارة المصرية. شاهدت موكب أبو عمار يمر، وبعدها بنصف ساعة شاهدت رشيد كرامي الذي توقف لسؤالني عن وجودي في المنطقة، فاجبرته أنني في زيارة لأحد معارفي، وهو سألني عن منزل يوسف طنوس محاولاً التموهية. لكنني لحقت بالسيارة، وشاهدته يتوجه إلى السفارة، فتبينت أنه يلتقي بابو عمار هناك».

وحين عمل مراسلاً حراً لوكالة الصحافة الفرنسية في مطار بيروت أيام خطف الطائرات، كان يستعين بصديق له لفتح سماعة الهاتف وتشغيلها ريثما تهبط الطائرة، فيعطى الخبر قبل مراسلي الوكالات الأخرى.

هذا الجهد، «لم يعد قائماً اليوم». بنظره، معظم الصحافيين ينتظرون الخبر بما يتخطى سهيم للحصول عليه. غير أنه، على الجانب الشخصي، متمسك بالكتابة «ما حبيت»، ومنتقداً ومصوباً ومحلاً للأحداث المحلية والعالمية.

## مبادرات ومقومات أطلقتها الإمارة للمساهمة في رفع المستوى بالمنطقة

# ترحيب واسع في الإمارات بعد اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي في 2020

دبي، مساعد الزياتي

توجت مدينة دبي الإماراتية جهودها في صناعة الإعلام بعد اختيارها مدينة للإعلام العربي في العام المقبل 2020، وذلك بعد اختيارها من قبل وزراء الإعلام العرب في اجتماع الأخير في ختام اجتماعات دورته الخمسين في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، والذي انعقد برئاسة السعودية مؤخراً.

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي على قرار الوزراء العرب: «ينبارك اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي لعام 2020، هذا الاختيار دليل جديد على الدور الرائد للإمارات ودبي كحاضنة للإعلام العربي والدولي»، مضيفاً: «أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قبل 20 عاماً استراتيجياً دبي الإعلامية لتصبح مركزاً لصناعة الإعلام من خلال مبادرات ومشاريع إعلامية رائدة، اليوم هناك أكثر من 4000 مؤسسة إعلامية عربية وإقليمية وعالمية

اتخذت من دبي مقراً لها». من جهته قال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة رئيس المجلس الوطني للإعلام «اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي يتزامن مع استضافة دولة الإمارات لمعرض إكسبو 2020 الذي يقام تحت شعار (تواصل العقول وصنع المستقبل)، مما سيخلق لأكثر من 30 مليون زائر من زوار المعرض التعرف على الفعاليات التي سيتم تقديمها بمناسبة اختيار مدينة دبي عاصمة للإعلام العربي».

وقالت منى المزني المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي إن «الإمارة تمكنت بفضل رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والدعم الكبير من تحقيق قفزات نوعية في مجال إرساء البنية التحتية التي تخدم مختلف قطاعات الإعلام، وعملت على إقامة دعائم مجتمع إعلامي أخذ في النمو بات نموذجاً عالمياً في المجتمعات الإعلامية المتخصصة، مدعوماً ببنية تشريعية وتنظيمية تتيج حرية التعبير في إطار من المسؤولية الذاتية النابعة من وعي كامل بأبعاد التحديات المحيطة،

وتراعي مصالح المجتمع، وتعمل على المساهمة في ازدهاره وتقديم افرداه وتطور قدراته». واعتبر ضرار بالبهول الفلاسي المدير العام لمؤسسة وطني الإمارات قرار مجلس وزراء الإعلام العرب أن اعتماد عاصمة الإعلام العربي للعام 2020 كان مختلفاً غاية الاختلاف هذه المرة، مشيراً إلى أن دبي كانت على مدار العقود الماضية الملكة غير المتوجة وعاصمة الأمر الواقع للإعلام العربي، وها هو قرار الوزراء العرب يمثل تقدراً عربياً وإقراراً رسمياً.

وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أمس (اليوم نقف أمام مسؤولية مزدوجة، فمن ناحية علينا أن نقدم أفضل عام للإعلام العربي، لأن ما يرتبط باسم دبي لا يجوز أن يكون أقل من ذلك، ومن ناحية أخرى علينا أن نتمثل العرب جميعاً وإعلامهم أمام العالم الذي سيرزونا على مدار عدة شهور هي مدة انعقاد معرض إكسبو دبي 2020».

وبدأت قصة ارتباط دبي بصناعة الإعلام مع تأسيس «نادي دبي للصحافة» في العام 1999،

حيث سعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من وراء إطلاق النادي لاستحداث منصة تسهم في تعزيز الحوار البناء بين العاملين في مختلف القطاعات الإعلامية على مستوى العالم العربي. وأطلق النادي بعد ذلك مبادرات متمثلتين في «منتدى الإعلام العربي» و«جائزة الصحافة العربية»، حيث عمل المنتدى على مدار سنواته التي قاربت العشرين كملتقى رئيسي لمناقشات القطاع في العالم العربي، حيث شارك فيه عدد واسع من الإعلاميين والكتاب والمفكرين في المنطقة، وكذلك صناع القرار في المجال الإعلامي وكبار مسؤولي المؤسسات الإعلامية سواء العربية أو العالمية.

كما أطلق النادي «منتدى الإعلام الإماراتي» في العام 2013، وساهم في توسيع دائرة الحوار البناء حول مستقبل العمل الإعلامي المحلي في الإمارات ومتطلبات تعزيز تنافسية على المستويين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى إطلاقه «قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب» في العام 2015، حيث استهدفت القمة الأفكار الهادفة إلى توظيف منصات التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمعات العربية.

وعملت دبي على تأسيس منطقة حرة مخصصة للأنشطة الإعلامية وهي «مدينة دبي للإعلام» التي انطلقت في العام 2001، وأخذت في النمو بخطوات بالغة السرعة وتطور معها مجتمعها الإعلامي الضخم الذي يضم أكبر وأهم الأسماء في عالم الإعلام من خلال المقار الإقليمية لوكالات الأنباء العالمية وشبكات التلفزيون والفضائيات والشبكات الإذاعية وشركات الدعاية والإعلان، وغيرها من القطاعات المحمّلة.

كما أسست «مدينة دبي للاستوديوهات» في العام 2005، حيث ساعدت في ترسيخ مكانة دبي كمركز جديد للإنتاج السينمائي. وتشكّل المدن الثلاث «دبي للإعلام» و«دبي للإنتاج» و«دبي للاستوديوهات» مجتمعاً يعد الأكبر على مستوى منطقة الشرق الأوسط، حيث يحتضن 4 آلاف شركة إعلامية متخصصة 33 ألف مهني متخصص يعملون في المؤسسات القائمة في المدن الثلاث.

احتل خبر بعنوان «مقتل نائب القنصل التركي في أربيل بإطلاق نار... وانقراة تنوع» صدارة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي تناول حادث إطلاق النار في أحد المطاعم بمدينة أربيل، وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم نائب القنصل التركي. كما اهتم القراء بالإطلاع على خبر بعنوان: «إيران تحجز ناقلي نطف بريطانيتين بمضيق هرمز»، والذي يشير إلى التصعيد الأحدث بين لندن وطهران، بعد احتجاز الأخيرة لناقلتي نطف أثناء عبورهما مضيق هرمز، وقد اعتبرت بريطانيا أن هذا السلوك الإيراني «غير مقبول

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## مقتل نائب القنصل التركي... و«تطبيق الشيخوخة»

التقرير المخاوف لدى عدد من خبراء الإنترنت فيما قد يشكّله التطبيق من انتهاك خصوصية مستخدميهِ.

وعلى صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال: «الأمم الموجه بالأرقام» لمشعل السديري والذي تناول فيه عدد من الحقائق عن انتشار الأمية والحبسة تحت خط الفقر والفساد. كما اهتم قراء الموقع بمقال لغسان شربل بعنوان: «ابحث عن صديق حقيقي للأسد»، والذي تناول فيه لقاءه برئيس وزراء لبنان الأسبق رفیق الحريري عام 2004، وحديث الحريري عن بحثه عن «الصديق الحقيقي للرئيس السوري بشار الأسد، الذي يصارح الرئيس بالحقيقة، وليس ما يحب سماعه من مستشاريه والإصغاء».



تطبيق الشيخوخة... المرح بـ«صورتك عجوزاً» مقابل بياناتك

الأحد 11 ذو القعدة 1440 هـ - 14 يوليو 2019

«تطبيق الشيخوخة... المرح بـ«صورتك عجوزاً» مقابل بياناتك» ومقلق للغاية». وفي المنوعات أيضاً، اهتم قراء الموقع بخبر بعنوان «مقتل نائب القنصل التركي في أربيل بإطلاق نار... وانقراة تنوع» صدارة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي تناول حادث إطلاق النار في أحد المطاعم بمدينة أربيل، وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم نائب القنصل التركي. كما اهتم القراء بالإطلاع على خبر بعنوان: «إيران تحجز ناقلي نطف بريطانيتين بمضيق هرمز»، والذي يشير إلى التصعيد الأحدث بين لندن وطهران، بعد احتجاز الأخيرة لناقلتي نطف أثناء عبورهما مضيق هرمز، وقد اعتبرت بريطانيا أن هذا السلوك الإيراني «غير مقبول

القاهرة، يسرا سلامة



## أخبار ساخنة في موسم صيفي نائم

لندن، «الشرق الأوسط»

صفحة أولى مليئة بالأخبار المهمة في عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 22 يوليو (تموز) من عام 1994. خبر عن الحرب اليمنية بعنوان: قيادة الاشرافي تجتمع في دمشق وصنعاء تلوح بمقاطعة لقاء باريس، وآخر عن شروط ميشال عون للعودة إلى لبنان وأنباء عن اتصالات غير مباشرة مع دمشق. كما تضمنت الصفحة خبراً عن تسريح رفعت الأسد من الجيش السوري، وإعلان الملك الأردني الراحل الحسين بن عبد الله ورئيس وزراء إسرائيل آنذاك إسحاق رابين انتهاء حالة الحرب بين الأردن وإسرائيل. أخبار محورية من تلك الفترة، لكن الخبر المثير للانتباه بقلم الزميل أمير طاهري كان تحت عنوان: البحث عن الأخبار الساخنة في موسم الصيف النائم. وقال: «يزورنا الصيف مرة أخرى ومعها بدأ ما يسميه الصحافيون (الموسم السخيف)». وأضاف: «الأحداث غالباً ما تسخر من كل التوقعات... ربما عرفنا كثيراً من المفاجآت في موسم السخيف هذا».

## فضائيات نقلت عملها إلى الخارج هرباً من الملاحقات الإعلام الليبي... حروب من داخل الاستوديو

القاهرة، جمال جوهر

في ثلاثة أشهر فقط، أطلق الصادق الغرياني مفتي ليبيا المعزول، عبر فضائية يمتلكها نجلة، سهيل، أكثر من عشر دعوات صريحة بالتحريض على القتل ورفع السلاح ضد خصومه السياسيين، في إطلاقات مسائية، استقبلها أنصاره بالرصاص والتأييد والمستهدفون بـ«بالغضب والانتعاج» وفضائيات «التناصح» التي تبث من تركيا، تُعد واحدة من الوسائط الإعلامية الليبية الكثيرة، الخاصة، التي تدار من خارج البلاد، ويتبنى بعضها خطاباً توجيهاً للجماعات المتشددة، بالإضافة إلى فضائيات تعمل من الداخل، وما بين هذه وتلك يغيب التأثير الرسمي لـ«الدولة الموحدة»، لتظل الهيمنة، إما لفضائيات رجال الأعمال والمال السياسي، أو للحكومتين المنقسمتين بين شرق البلاد وغربها.

المنظومة الإعلامية في ليبيا، على قدر ما بها من «هشاشة»، لم تنتج من الوقوع تحت تأثير الانقسامات السياسية الحادة منذ رحيل نظام معمر القذافي قبل ثمانية أعوام وأكثر، فبدت استوديوهات بعض الفضائيات كساحة حرب، تجاوزت المهنية إلى التحريض، والمواقف الإعلامية إلى التشنج وأحياناً التجريح، وهو ما أرجعه الصحافي والإعلامي الليبي عيسى عبد القيوم، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه (بعد ثورة 17 فبراير شباط، عام 2011، ظهرت الحرية، وغابت المهنة).

والفضائيات، التي لم تنأ بنفسها عن الانقسام العميق بين ساسة شرق البلاد وغربها، تتمدد على خريطة واسعة، من أنقرة إلى العاصمة الأردنية عمان، ومن القاهرة إلى العاصمة البريطانية لندن، لكن تظل العاملة منها في ليبيا تتقدم الخطوط الامامية للحقل بحثوى فئوي يعكس ميلاً سياسياً، فتجدها «ترشد الجنود على الجبهة»، و«تحت الأغاني الجهورية، فرحاً بقتل (أحد من الأعداء)»، بعيداً عن أي مبادئ حاكمة لصناعة الإعلام.

وأدى غياب التنظيم إلى انحراف ممارسات وسائل الإعلام بشدة، حتى إن معاهد ومراكز بحوث دولية؛ مثل المعهد الأميركي لمؤثرات السلام (USPI)، ومعهد الاستشارات التي (Altai Consulting)، اعتبرت أن «الرأي العام الليبي لم يعد يثق بوسائل الإعلام الوطنية بسبب ممارساتها غير المهنية، وشيوع أنماط الأداء الحادة والمفلفة، وعدم الالتزام بالقواعد المنظمة للعمل الإعلامي».

وكما أن الحرب بين المقاتلين على الجبهة سجل، فهي في القنوات كذلك، إذ لم يجد أي من الفريقين غضاضة في أن يطلق إشاعات وأخباراً مضللة ضد الآخر، ما دام امتك كل منهما الوسيلة الإعلامية التي تمنحه هذه المساحة، في ظل غياب هيمنة السلطة المركزية.

وبدأ «الجيش الوطني الليبي» عملية عسكرية منذ الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، قال إنها تستهدف «الجماعات الإرهابية». فمن داخل العاصمة طرابلس تعمل مكاتب قنوات منها «ليبيا الوطنية»، و«ليبيا الرسمية» التابعين للمجلس الرئاسي بحكومة «الوفاق الوطني» تحت شعار «المخبر الإعلامي المتحيز للدولة الليبية»، ولهما مكاتب تنتشر

في عموم المنطقة الغربية، وسبق أن توقف منذ فبراير عام 2015 بعد سيطرة تنظيم «داعش» على المدينة، ونهيه وتخريبه، لكنه عاد للعمل بعد صيانته بدعم حكومي وأهلي.

وفي موازاة ذلك، تقف القنوات المعيرة عن منطقة شرق ليبيا، لتقدم رسالة مناهضة، في مقدمتها: «ليبيا الحدث» لسان حال «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، و«ليبيا الإخبارية»، التلفزيون الرسمي الوحيد التابع للحكومة الليبية المؤقتة، بالإضافة إلى قناة «المستقبل» الموالية لمجلس النواب الذي يعقد جلساته في طبرق.

ومع تصاعد وتيرة معارك طرابلس التي دخلت شهرها الرابع، فقد انخرطت قنوات كلا الطرفين لتدافع عنه بكل الأساليب، وأوقفت جل برامجها، خصوصاً الليبية، لتوجيه الرأي العام، في محاولة لاجتذاب جمهور من (الطرف المعادي)، أو التشكيك فيما يقوله قادته العسكريين، حتى إن برامج الموعات و«ست كوم» لم تخل من الغمز واللمز والسخرية من (المختلف معهم)، غير أن كثيرا من القنوات الممولة من قطر وتتحدث بلسان الجماعة الليبية المقاتلة، والإخوان المسلمين، دخلت على الخط واشتعلت الأزمة على أرضية دينية، وصلت إلى تحريض الغرياني، المقيم في تركيا، على قتل عناصر الجيش الليبي وأنصاره.

متابعون لحركة الإعلام الليبي،



الكرامة إنقاذ وطن ودحر للإرهاب

LibyaAlhadath

مقدم برامج على قناة «ليبيا الحدث» الداعمة لـ«الجيش الوطني»

القتال، عبر تحيزها وبت الأخبار المجهولة، وتعرضت وسائل إعلام عاملة في البلاد لموجة كراهية عقب إسقاط القذافي، اضطرت بعض القنوات والوسائل الإعلامية للإغلاق، ودفعت تقاديا للدهامات والضغوط الأمنية التي مارسها الميليشيات المسلحة خاصة في غرب البلاد، فتم تدشين قنوات «الوطن»، و«ليبيا 24»، و«218»، و«218 نيوز»، و«ليبيا روحها الوطن» في بلدان عربية عدة. فمن منطقة برقاش بمصر فضل رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الوسط» محمود شمام وزير الإعلام في أول حكومة ليبية بعد القذافي، تدشين قناة «WTV» في الذكرى التامة لـ«انتفاضة» 17 فبراير. وقال المسؤولون في المؤسسة، إن المحتوى البرامجي للقناة «سبهم بما يبرز ويخدم الهوية الليبية في إطار ثقافي متميز، وسيكون للمرأة والشباب عموماً الحيز الكبير فيما ستقدمه القناة لمشاهديها».

ورغم كل السلبيات والانتقادات التي يواجهها الإعلام الليبي، فإن عبد القيوم الصحافي والإعلامي الليبي، انتهى إلى أن التجربة، بكل ما فيها من تجاوزات: «ربما تكون بعض في خلق فرص ممتازة لتطوير بعض الكوادر، ورفع سقف التنافس، وهو ما نأمل بأن يساعد على استعادة الإعلام لتوازنه بعد استعادة سيادة الدولة».

السياسي، والتحويلات الخارجية العابرة للإعلام الليبي الخاص، وهو ما وصفه متابعون لـ«الشرق الأوسط» بأنه (إحدى الكوارث التي حلت على ليبيا بعد (انتفاضة) 17 فبراير)، وقال عبد القيوم: «مع ثورة فبراير بدأ عهد الإعلام الممول من دول أجنبية... تجربة سيئة بدأتها قطر بدعم (الثوار) ضد القذافي، ثم (الإسلاميين) ضد (الوطنيين) وصولاً إلى مرحلة دعم الميليشيات ضد الدولة الشرعية، وهو ما نعيشه الآن».

والقنوات التابعة لجماعة الإخوان وتبنت خطاباً أيديولوجياً كثيرة، بينها «ليبيا بانوراما» وتعمل من خلال عدد كبير من المرسلين وخاصة بغرب البلاد، وتُعد بشؤون حزب العدالة والبناء الذراع السياسية للجماعة، وأجرت مؤخراً حواراً مع رئيسه محمد صوان، نال فيه من حفر، ثم «ليبيا لكل الأحرار» (L.P.C) المملوكة لشركة الريان القطرية، وكانت تبت منذ افتتاحها من الدوحة، قبل انتقالها إلى العاصمة التركية أنقرة، بالإضافة إلى قناة «الرائد» الموالية لـ«الإخوان».

والحاصل أن قطاعاً كبيراً من القنوات الليبية تم توظيفها عمداً وفقاً لرغبات لرأس المال، مصلحة أحد طرفي الحرب الدامية في طرابلس، بعيداً عن دورها المهني. ومبكرة أثبتت دراسة علمية للباحث الدكتور محمد علي الأصغر، أعدها في فبراير 2015، أن «الفضائيات الليبية أسهمت في تاجيح الصراع، وابتأت أداة من أدوات

بعيدة أيضاً عن ساحة استوديوهات «التناصح» و«النبا». واحدة من إطلاقات الغرياني، الذي يتربع على عرش قناة «التناصح» يمتلكها نجلة سهيل، والمتهمه بالحض على الكراهية والعنف، أفتى مبكراً بوجود قتال قوات «الجيش الوطني» عندما كان يقاتل تنظيم عليه، وإلغاء القطاع الخاص بعد (انقلاب) العقيد القذافي في 1969، إلى أن «مر بمرحلة أدلجة عقب اعتماد (الكتاب الأخضر) في 1977، ومن هنا بدأ مشوار انحدار الإعلام في البلاد. و«الكتاب الأخضر»، الفقه القذافي

عام 1975، وعرض فيه بعض أفكاره حول أنظمة الحكم، والمجتمع والسياسية والاقتصاد، لكن بعد أكثر من ثمانية أعوام على مقتله اختفى أثر الكتاب الذي حل مكان الدستور في ليبيا، طوال مدة حكمه، لكن بقيت قناة «الجماهير» المعيرة عن نظام القذافي، تعمل من خارج البلاد، وتبث دعاية مؤيدة للنظام السابق، ومواد فيلمية عن إنجازات العقيد.

بعض الذين اتجهوا إلى تأسيس قنوات خارج البلاد، تعلقوا بأن مناخ ما بعد (انتفاضة) 17 فبراير التي أسقطت القذافي، غير ملائم لإنتاج صناعة إعلامية محايدة، وبالتالي اتجهوا إلى الخارج هرباً من الضغوط والتهديدات، لكن ما حدث على مدار السنوات الماضية، من تيارات الإسلام السياسي، أظهر عكس ذلك، إذ إن أجندتهم الخاصة واختلافاتهم الأيديولوجية كانت حاضرة في برامج قنواتهم، كما أن معركة طرابلس، لم تكن

المفاهيم التي تخص زيادة الأعمال، لخلق إعلام متخصص في المجال، لكونه إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في نقل وتوثيق التجارب، إضافة إلى رصد التحديات والفرص ودعم أصحاب ورواد الأعمال، ويأتي ذلك من خلال توظيف قنوات الإعلام في نقل تجاربهم، وكشف الروقي عن أحد



الليبي نعمان بن عثمان على قناة «ليبيا الأحرار» المؤيدة للإخوان



الصحافي والإعلامي الليبي عيسى عبد القيوم

يحيلون بعضاً مما يجري على الساحة إلى حدائق التجربة، وظروف الفوضى التي ضربت البلاد منذ إسقاط القذافي. ويتذكر عبد القيوم، (الذي قدم برنامجاً سياسياً على قناة ليبيا) أن «الإعلام الليبي بدأ يتعثر مع سيطرة الدولة عليه، وإلغاء القطاع الخاص بعد (انقلاب) العقيد القذافي في 1969، إلى أن «مر بمرحلة أدلجة عقب اعتماد (الكتاب الأخضر) في 1977، ومن هنا بدأ مشوار انحدار الإعلام في البلاد. و«الكتاب الأخضر»، الفقه القذافي

عام 1975، وعرض فيه بعض أفكاره حول أنظمة الحكم، والمجتمع والسياسية والاقتصاد، لكن بعد أكثر من ثمانية أعوام على مقتله اختفى أثر الكتاب الذي حل مكان الدستور في ليبيا، طوال مدة حكمه، لكن بقيت قناة «الجماهير» المعيرة عن نظام القذافي، تعمل من خارج البلاد، وتبث دعاية مؤيدة للنظام السابق، ومواد فيلمية عن إنجازات العقيد.

بعض الذين اتجهوا إلى تأسيس قنوات خارج البلاد، تعلقوا بأن مناخ ما بعد (انتفاضة) 17 فبراير التي أسقطت القذافي، غير ملائم لإنتاج صناعة إعلامية محايدة، وبالتالي اتجهوا إلى الخارج هرباً من الضغوط والتهديدات، لكن ما حدث على مدار السنوات الماضية، من تيارات الإسلام السياسي، أظهر عكس ذلك، إذ إن أجندتهم الخاصة واختلافاتهم الأيديولوجية كانت حاضرة في برامج قنواتهم، كما أن معركة طرابلس، لم تكن

المفاهيم التي تخص زيادة الأعمال، لخلق إعلام متخصص في المجال، لكونه إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في نقل وتوثيق التجارب، إضافة إلى رصد التحديات والفرص ودعم أصحاب ورواد الأعمال، ويأتي ذلك من خلال توظيف قنوات الإعلام في نقل تجاربهم، وكشف الروقي عن أحد

## #ترند اتجاه سعودي لتحفيز الشباب على العمل الحر عبر «الإعلام الريادي»

رياض، ريم بندر

رفع أسهم المنتج المحلي والعمل الحر في المنطقة.

وذكر صالح الرشيد محافظ «منشآت» أن «رؤية 2030» قامت على اعتماد على القطاع الخاص، ودعم الشباب والمرأة بالإضافة إلى زيادة الأعمال والمنشآت، وهناك نقلة جيدة في زيادة الأعمال بالسعودية خلال الفترة الحالية رغم التحديات التي تواجهها. وأضاف الرشيد أن الهدف من المبادرة هو تعريف المجتمع بمصطلح ريادة الأعمال، وتحفيز رواد الأعمال، وتثقيفهم عن طريق الإعلام، إضافة إلى مساعدتهم في حل المشاكل الأساسية والعقبات التي يعانون منها، مراهناً أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي غرة الشهر الحالي، وتسعى من خلالها إلى توظيف الإعلام في رفع شأن العمل الحر المحلي، ونشر ثقافة ريادة الأعمال بمختلف تخصصاتها. وتهدف المبادرة إلى بناء جيل إعلامي داعم ومحفز لريادة الأعمال، وإيجاد بيئة إعلامية ريادية تحفز الشباب لبناء مشاريعهم، إضافة إلى أن تشجيع الإعلام يدعم الريادين لمساعدتهم في السير بخطى ثابتة في مشاريعهم، لتسهم في



ديوانية الإعلام الريادي بحضور نخبة من الصحافيين والإعلاميين

عبد الملك الشلهوب أسناد الإعلام بجامعة سعود عن معاناة العمل المهني الصحافي التقليدي في ظل إعلام «النيات الشخصية»، وأنه من المهم صناعة شراكات مع أصحاب الإعلام الجديد خاصة مع من يستطيعون مخاطبة الناس بلغتهم البسيطة والمؤثرة، لكون التحدي الأكبر هو في الوصول إلى هذه الفئة. وعبر الشلهوب عن حماسه لنقل التجربة وتفعيلها في المناهج الجامعية، خاصة إلى الفعاليات الجامعية كأيام المهنة وما شابهها، وطريقة نقل التجارب والاستفادة منها ككلهم الطلاب في جميع المجالات الدراسية، كالطب والهندسة والإعلام وإدارة الأعمال وغيرها.

الجدير بالذكر أن البرنامج التدريبي للمبادرة كان قد اختتم فعالياته في مدينة الخبر (المنطقة الشرقية)، التي أتت كباكورة للدورات التي تقدمها «منشآت»، وستستمر لتغطي عدداً من مناطق المملكة، مساهمين بذلك في تحقيق «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى بناء وطن طموح ومجتمع حيوي اقتصاده زاهر.

المجتمعات الأخرى بمواقفها وتشكيكها في حكوماتها بنشر الإشاعات أو الغزو الفكري. وأصناف الحجج: «الإعلام ما زال سلاحاً أو أداة تستخدم في أمور حياتنا مع تغير الظروف الاجتماعية والصناعية، وهنا ظهرت وسائل مختلفة ومتطورة بتقنيات جديدة لإيصال الرسالة الإعلامية بمحتوى متغير وفق طبيعة المجتمعات والظروف التي تمر بها»، مؤكداً أن تجارب الآخرين والاستفادة من سلبياتهم وإيجابياتهم، من العوامل المهمة للمساعدة في عالم ريادة الأعمال. وذكر الحجج أن دول العالم واكبت المتغيرات المدنية والتقنية، وعلى الرغم من قلة تناول الإعلام التقليدي لعقبات العمل الحر والريادي، لاعتبرات تسويقية وإعلانية تظهر ضمن اقتصاديات الإعلام، فإن الإعلام الرقمي قام بخطوات سريعة ومختصرة لطرق وأساليب النشر، وأكد أن المبادرة تتطلب المشاركة الفاعلة من الجهات المختصة في المجال نفسه، مراهناً على أن قوة المعلومة أصبحت تفوق قوة السلاح في صنع القرار. ومن ناحية أكاديمية تحدث

حدث الدكتور ناصر الحجيلان وكيل وزارة الإعلام عن بعض التحديات التي تواجه الإعلام في عالم اليوم، وذكر خلاله أن الإعلام التقليدي قام على نظريات ومدارس، وكانت تلك من مختلف أنحاء العالم، ومر بمرحل من المراجعة والتطبيق إلى أن تم اعتماده. وعلى الصعيد الإعلامي

كانت مشروعاته ومخططاته لا تصبى رغم أنه تجاوز التسعين

## أندريا كاميليري... كتابات توغلت إلى أعماق النفس الإيطالية

شوقي الرئيس

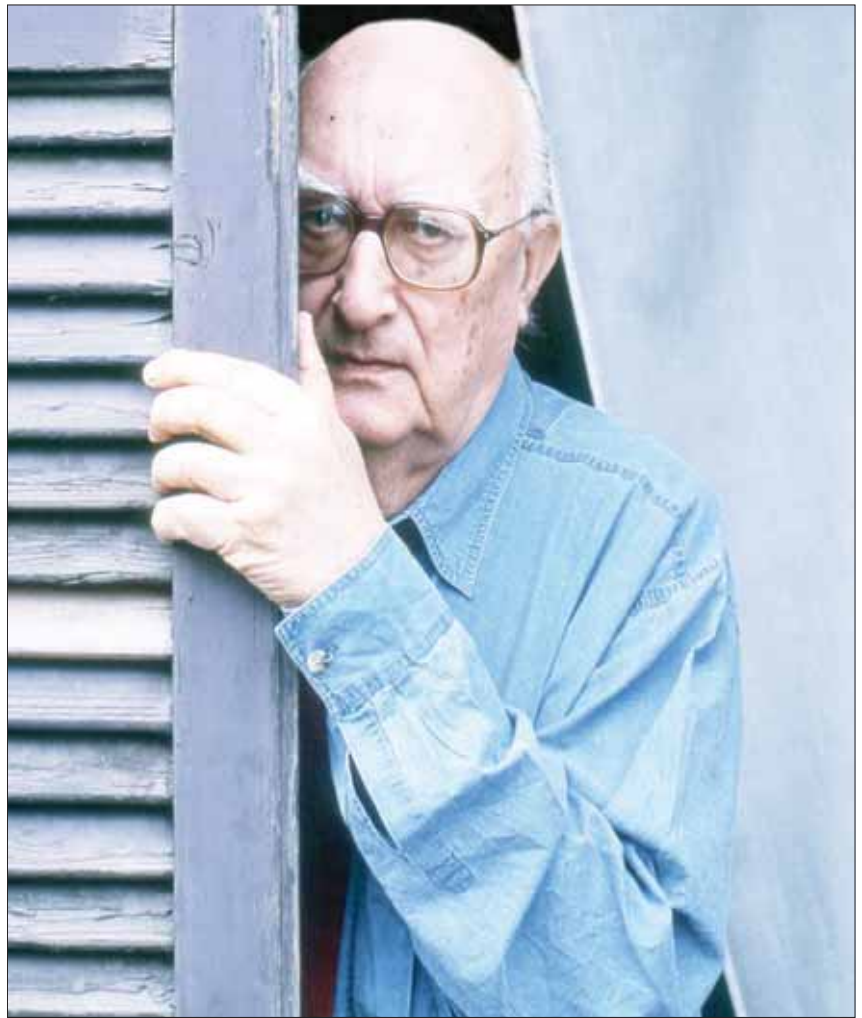
ياتيني خبر وفاة الكاتب الإيطالي «أندريا كاميليري» وأنا في المغرب الآخر من العالم، على مرمى حجر من السواحل الأميركية التي «غزاها» أبناء جزيرته صقلية مطالع القرن الماضي وزرعوا في خصب مجتمعها «بنية» المافيا التي ما زالت تنمو وتزدهر في كل الفصول وكل الحول إلى اليوم، والتي كانت محور معظم رواياته التي تزيد على المائة. ياتيني الخبر في الصباح الباكر عبر صوت صديق يعرف مدى شغفي بهذا الكاتب الذي «أدمنت» على قراءته ومتابعة أخباره منذ سنوات. يقول: «منذ أن مات الفجر الأولى تجتاح إيطاليا موجة من الحزن والحنان على رحيل الرجل الذي دخل قلوب كل الإيطاليين وتوافقت كل الآراء حول عبقريته في الدخول إلى أعماق النفس الإيطالية بريشة هي أقرب إلى ريشة الرسام منها إلى يراع الكاتب». ويضيف صديقي بصوت يشوبه التأثر الواضح: «تصور أن قنوات التلفزيون الإيطالية خصصت نشراتها الإخبارية كاملة لنساء وفاة كاميليري وعلق مجلسا الشيوخ والنواب مناقشتهما لثلاث دقائق وسط تصفيق متواصل تحية لذكراه».

أذكر، منذ لقائي الأخير بكاميليري منذ ثلاث سنوات في المقهى الذي يرتاده كل يوم على أحد أرصفة Empedocle في صقلية، أنه رغم تجاوزه التسعين يومًا وفقدانه البصر بالكامل، لم يكن يعد العدة لهذا الموعد. كانت مشروعاته ومخططاته لا تصبى، وكلما تقدمت في العمر تزداد دقة الاستحضار ووضوحه. هذا ما كان يسميه (ليوناردو شيافيا) ثقافة الذاكرة».

شياشيا، ملهم كاميليري ومعلمه وأحد أكبر الأدباء والمفكرين السياسيين والاجتماعيين في إيطاليا خلال القرن الماضي، كان أيضًا من صقلية وكجزء من حياته الأدبية والسياسية، لإدانة الفساد السياسي وإجراء المافيا كما فعل كاميليري في أعماله، وخاصة في سلسلة رواياته التي تدور حول شخصية مفوض في الشرطة فالبصر، مع مَر السنين، ينتقل

إلى الحواس الأخرى. تتذكر ما يستحق أن تستحضره الذاكرة، وكلما تقدمت في العمر تزداد دقة الاستحضار ووضوحه. هذا ما كان يسميه (ليوناردو شيافيا) ثقافة الذاكرة».

شياشيا، ملهم كاميليري ومعلمه وأحد أكبر الأدباء والمفكرين السياسيين والاجتماعيين في إيطاليا خلال القرن الماضي، كان أيضًا من صقلية وكجزء من حياته الأدبية والسياسية، لإدانة الفساد السياسي وإجراء المافيا كما فعل كاميليري في أعماله، وخاصة في سلسلة رواياته التي تدور حول شخصية مفوض في الشرطة



أندريا كاميليري

### ● منذ أن انطفأ النور من عيني صرت أرى الأشياء بمزيد من الوضوح وأصبحت أشاهد أحلامي بالألوان الزاهية

دعى «مونتالبانو» دخل منذ سنوات إلى بيوت الإيطاليين وقلوبهم عبر أشهر مسلسل في تاريخ التلفزيون الإيطالي، يتناولون العشاء معه ويحلمون بتلك إيطاليا التي يعرفون أنها لن تعود. كتب كاميليري أعمالاً تلفزيونية ومسرحية، وكان يامل في حضور العرض الأول لأخر مسرحياته على خشبة «حمامات كركلا» في الهواة الطلق هذا الشهر، لكنه أدخل المستشفى أواخر الشهر الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية. نشر كاميليري كتابه الأول بعنوان «مسرى الأشياء» عندما كان في الثالثة والخمسين من

عمره، وفي نهاية القرن الماضي أصبح أشهر كتاب إيطاليا. وأوسعهم انتشاراً على الإطلاق. وكان يجاهر دائماً بأفكاره اليسارية وانتمائه إلى الحزب الشيوعي الذي كان أهم الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية (نيسان-). نيسان الفاتح قال: «... لن أفقد شيئاً إذا جاءني الرجل غداً، ولا أتخسر على الماضي. في شبابي شهدت الحرب والدمار واليوم نتمتع بما لم تكن حتى نعلم به في الماضي. اشتاق لبعض الناس، ولأصدقاء في صقلية. وعندما أعود إلى الجزيرة الثامنة عشرة، وخضعت لعمليات جراحية في عمودها الفقري وحوضها وقدمها اليمنى، لم تعد فريداً تلك الفتاة الصغيرة المولعة بالأعمال الشيطانية وبسرده النكات البذيئة، بل تحولت

خاصة، غير منطوقة، بديلة بين الأم الكيفية وابتعتها التي تشبهها، بل تكاد تكون صورة طبق الأصل منها. بينما يعزّن جبهما المشترك لأدب والقراءة والموسيقى في قدرتهما على الصمود في هذا الوضع المأساوي، ومجابهة وجود ناقص ومشوه، لا يملكان حيالة سوى الاختباء من الحياة، ولو في عباءة الماضي والذكريات، كوسيلة للخلاص من شبح اليأس الذي أصبح يعيش في الحاضر ويحاصره، كأنه النقطة الوحيدة التي تشكل عمق الصورة وتلون ظلالها.

هكذا، تتعمد «هي» الفتاة الأربعينية بطلة الرواية التي لم تذوق طعم الحب، ولم تلغ نسماته جسدها الغض، تتعمد الهروب من واقعها الأنثوي، ونيسان الحب، لكنه مع ذلك، يظل يطاردنا بإيقاعاته الناعمة والصاخبة في روايات الحب الكلاسيكية الكبرى التي أدمنت قراءتها، حتى أصبحت تمثل وجوداً موازياً، تجد فيه تعويضاً عن عدم استعادة صورة حبها الأول وحببتها الذي تخلى عنها فجأة، في ظروف ملتبسة وشائكة، ورغم ذلك لا تزال تحتفظ بصوره ورسائله كأنه ومضة الروح الحانية الوحيدة الباقية في جراب الزمن. يقام موت الأب المفاجئ في حادث سير، مازق الأسرة إنسانياً، مخلفاً انكساراً في الروح ومشاعر باليتم، وتتحول حواس مثل الشم، والملمس، والسمع، والرهافة إلى لغة

الطليان فيها حول شاشات التلفزيون مشاهدة أحت الكتاب إليهم يسرد حياته وخاوطره في مونولوج على طريقة الحكماء الإغريقيين الذين كان مولعاً بأساطيرهم. تحدث عن طفولته، وعن والده الذي كان فاشياً «مثل معظم الطليان»، وعن هوميروس ودانتي، وعن شياشيا الذي كشف أنه عندما حمل إليه كتابه الأول وقرأ عليه بعض مقاطعه بادره بالقول: «من هو القارئ الذي سيفهمك وأنت تكتب بهذا الأسلوب؟» ذلك أن كاميليري الذي يملك أسلوباً رقيقاً ومقدرة تعبيرية نادرة، يصن دائماً على استخدام مصطلحات اللغة المحكية في جزيرة صقلية، وغالباً ما يضيف إليها كلمات من جعبته الخاصة يقول إنها من لغة أهل «فيغاتا»، القرية التي تدور فيها أحداث روايات المفتش مونتالبانو، والتي أصبحت أشهر بلدة في إيطاليا رغم أنها لا وجود لها إلا في خيال الكاتب. أذكر أنه قبل أيام من دخوله المستشفى، وفي عز النقاش حول أزمة المهاجرين التي يوقد نارها منذ عامين ماثو ساليني وزير الداخلية وزعيم حزب الرابطة الميميني المتطرف، قال كاميليري معلقاً على تصريحاته لساليني: «أشعر برغبة في التقيق عند سماعه». لكن بالمقابل كان يغدق المديح على السياسيا فرنسيس ويقول عنه: «في السنوات الثلاث الأخيرة لم أسمع كلاماً عاقلاً وحساساً ويسارياً كالذي سمعته عن لسان البابا في الفكر والهجرة والفوارق الاجتماعية».

يوم تجاوز كاميليري عتبة التسعين سلم نأشره مخطوطات الروايات البوليسية الأخيرة التي تتخصّن نهاية المغفوض «مونتالبانو»، وطلب إليه عدم فتحها إلا بعد وفاته. وفي إحدى مقابلاته الأخيرة في أبريل (نيسان-). نيسان الفاتح قال: «... لن أفقد شيئاً إذا جاءني الرجل غداً، ولا أتخسر على الماضي. في شبابي شهدت الحرب والدمار واليوم نتمتع بما لم تكن حتى نعلم به في الماضي. اشتاق لبعض الناس، ولأصدقاء في صقلية. وعندما أعود إلى الجزيرة الثامنة عشرة، وخضعت لعمليات جراحية في عمودها الفقري وحوضها وقدمها اليمنى، لم تعد فريداً تلك الفتاة الصغيرة المولعة بالأعمال الشيطانية وبسرده النكات البذيئة، بل تحولت

يوم تجاوز كاميليري عتبة التسعين سلم نأشره مخطوطات الروايات البوليسية الأخيرة التي تتخصّن نهاية المغفوض «مونتالبانو»، وطلب إليه عدم فتحها إلا بعد وفاته. وفي إحدى مقابلاته الأخيرة في أبريل (نيسان-). نيسان الفاتح قال: «... لن أفقد شيئاً إذا جاءني الرجل غداً، ولا أتخسر على الماضي. في شبابي شهدت الحرب والدمار واليوم نتمتع بما لم تكن حتى نعلم به في الماضي. اشتاق لبعض الناس، ولأصدقاء في صقلية. وعندما أعود إلى الجزيرة الثامنة عشرة، وخضعت لعمليات جراحية في عمودها الفقري وحوضها وقدمها اليمنى، لم تعد فريداً تلك الفتاة الصغيرة المولعة بالأعمال الشيطانية وبسرده النكات البذيئة، بل تحولت

قال ريفيرا عنها؛ كلنا جميعاً ذاتي بعدها

## هايدن هيريرا تسرد سيرة فريدا كاهلو

بغداد، علاء المرعجي

عاشت الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو (1907 - 1954) حياة دراماتيكية مؤلمة، وحياة امتلات بمقدار كبير من الوجد والقلق الذين أحاطا بسنوات عمرها القليلة، لكنها، رغم ذلك، أنتجت أعمالاً عظيمة، أدخلت فيها الفن المكسيكي، منعطفاً جديداً في النصف الأول من القرن العشرين.

في كتابها «فريدا... سيرة حياة فريدا كاهلو» الذي ترجمه لدر «المدى»، على عبد الأمير صالح، تسهب المؤلفة هايدن هيريرا في سرد سيرة فريدا كاهلو، وهي لا تترك أي تفصيل من تفاصيل حياتها من دون أن تذكره، فتعقب متشاجراتها مع زوجها، وانفصالها عنه، وتعرضها لمرض شلل الأطفال، الذي خلف

عوقاً بساقها، مما ترك ذلك أثراً نفسياً سيئاً عليها لفترة طويلة من حياتها. عشقت فريدا كاهلو النحات نوغوتشي، وصديقها أوما فنان الجداريات

دييغو ريفيرا، فقد كانت له علاقة غرامية مدمرة مع شقيقها كريستينا. كانت هناك لحظات من التهمك الساخر والبذاءة، لكنها استغرقت رويداً رويداً في عملها الفني، وهذا ما كان يشجعها عليه زوجها على الدوام. كما تكشف هيريرا في نهاية كتابها اللحظات الأخيرة حين أدمنت تعاطي الأدوية المخدرة وضاعفت الجرعات التي وصفها لها الأطباء الجراحون. ونحن نقرأ ما كتبه هيريرا نلمس عن كذب تعاطف المؤلفة مع الرسامة المكسيكية، كما لو أنها كانت إحدى صديقاتها المفضلات، أو شقيقها، أو جاريتها، أو زميلتها في المدرسة، هذا التعاطف الذي وصل إلى درجة التماهي، حتى إن عيني المتلقي تكادان تتخضلان بالدمع حين يطالع الصفحات الأخيرة من هذا الكتاب، وهو أشد المرض على فريدا ولم تعد قادرة على النهوض من سريرها والقيام بأبسط الأفعال. كانت العمليات الجراحية المتتالية قد استنزفت طاقتها، وجزءتها من حيويتها ورباطة جأشها ومرحها، ولم تعد ترغب في استقبال الآخرين، وحتى الأطفال لم تعد تطيق حضورهم وصخبهم.

حين تعرضت للحادثة المروعة وهي في سن الثامنة عشرة، وخضعت لعمليات جراحية في عمودها الفقري وحوضها وقدمها اليمنى، لم تعد فريداً تلك الفتاة الصغيرة المولعة بالأعمال الشيطانية وبسرده النكات البذيئة، بل تحولت

حين تعرضت للحادثة المروعة وهي في سن الثامنة عشرة، وخضعت لعمليات جراحية في عمودها الفقري وحوضها وقدمها اليمنى، لم تعد فريداً تلك الفتاة الصغيرة المولعة بالأعمال الشيطانية وبسرده النكات البذيئة، بل تحولت



إلى رسامة، لأنها كانت طريحة الفراش، وتملكها اليأس الذي بات يزعجها، واستبدت بها الوحدة، وخيم عليها الحزن. كانت بحاجة إلى شيء ما، كي تظل رابطة الجاش، تقف على ساقي قويتين، وقد اختارت أن ترسم نفسها المرة تلو المرة كي تخلق شيئاً ما يمكنها أن تتشبث به ويقوي معنوياتها.

وتستشهد المؤلفة بقول ريفيرا: «نحن كلنا قاطبة ذاتي بعد فريدا. فريدا هي أفضل رسامة في عصرها». وكتب في مقالته المؤرخة في عام 1943: «فريدا والفن المكسيكي». وفي بانوراما فن الرسم المكسيكي في الأعوام العشرين الأخيرة، عمل فريدا كاهلو بنسج كالماسة وسط جواهر كثيرة أدنى منها قيمة ماسة نقية وصلبة، ذات سطوح صغيرة مصقولة بدقة. فريدا أعظم برهان على نهضة الفن المكسيكي».

وإلى جانب كونها فنانة كبيرة، وقفت فريدا مع القضايا العادلة، وأمنت بأن الشيوعية ستعزّز البشرية من الفقر. وقبيل وفاتها ببضعة أيام أصحمت في مسيرة استعجابية إلى جانب دييغو ريفيرا وآخرين، ووقفت تحت المطر وهي الممعدة على كرسيها ذي العجلات، تضامناً مع رئيس حكومة غواتيمالا الذي أطاحت به وكالة الاستخبارات المركزية، متحذبة أمر طبيها وتحذيراته بسبب تردي وضعها الصحي. ولم تكف هايدن هيريرا بذلك، بل زدتها بمعلومات وافية ومثسبة من تاريخ المكسيك والحراك السياسي المتاحج في الأعوام الأولى للثورة التي تزامنت مع ولادة فريدا، فضلاً عن معلومات وافية عن جغرافية المكسيك، سهولها، وديانها، براكينها، مدنها العريقة، قراها المولعة في القدم، كما أنها لم تغفل الدور البطولي للنسوة المكسيكيات اللواتي قاتلن جنياً إلى جنب مع أزواجهن إبان الثورة المكسيكية التي قادها زابانا.

اعتمدت المؤلفة على مصادر كثيرة، منها كتب ومقالات في صحف ومجلات صدرت في ثلاثينات القرن العشرين، وبعض هذه المصادر قصاصات جرائد مؤرخة تارة، وغير مؤرخة تارة أخرى، وبعضها أيضاً كتالوجات معارض فنية.

والمؤلفة هايدن هيريرا كاتبة سير ذاتية ومؤرخة فنية، أميركية الجنسية، ولدت في عام 1940. وأصدرت كتباً كثيرة عن مجموعة من الفنانين: ماري فرانك، وماينس، وأرنشفي، غوري، وجوان سيندر، وإيسامو نوغوتشي.

زينب عفيفي تحولها إلى عقدة في «أحلم وأنا بجوارك»

## قصص الحب وأزمته المنقضية... روائياً

لقد وضعت زينب عفيفي يدها بقوة في هذا الكتاب على بذرة روائية خصبة، لكنها لم تستطع أن تنضجها، وتبني عليها مفارقات عالم بطلتها الإنسانية الخاص المليء بشقوق الأسى والحرمان. فاصبحت أمام نص يلعب على سطح الصورة، ويضمير أحادي رخو، تنتجته طبيعة السيرة الذاتية وأنا المتكلم، وفي فضاء مغرق في الرومانسية يقبس كل شيء بمدى التصاقها بها، والعيش في ظلالها.

فوق سطح هذه الصورة اكتفت الذات الساردة أيضاً بلجوء بطلتها إلى عالم الروايات، حتى أصبح الوجود الموازي الأسير لديها، فلم تتوغل داخله وتخرجه إلى فضاء صورته هي، بما تمثله من مساقط شبحية للنور، يتجاوز فيها البياض وغاير في الصورة... هنا كان يكون لتقنية التقمص أن تلعب هذا الدور بامتياز، لو فكرت الذات الساردة أن تتخذ منها سلاحاً لتوسيع وتكثيف مناورة الحكى، وكسر هيمنة الضمير الواحد، وذلك بتقمص دور إحدى بطلات هذه الروايات، ومعايشته إلى حد التوحّد والنزوان في فضاءه وأفقته المستعدة المتوشّحة، كأنه مسرح النص... وكان يمكن أيضاً أن تتقدم لعبة نص الأم المعارض لنص حبيبها الصفحة وقوعها في حب الروائي العاشق، مستثمرة رذائها الموجه في استعادة نقطة التوازن لحياتها وحياة الأم معاً، وعودة الدفء المفقود إلى البيت، حيث تقعع الأم بكتابة حكاية حباها مع «سليم علوان» في صورة معارضة قصصية، ونشرها كان سيجعل «براي- دوائر الصراع مستودرة إلى أفق رامية خسبية ومضيفة، مسكونة بعلاقة سردية ذات طبيعة خاصة، بين أصل وقل أصبح أحدهما ضحية لآخر.

تملك الإرادة الحرة لحسم فراغ لا نهائي انفجر فجأة في عمق الصورة، وكاد ينزع عنها الإطر، ويقلبها رأساً على عقب... وهو ما تصوره على هذا النحو في لحظة من البوح والنجوى الداخلية الشفيفة، قائلة في (ص 154): «أنا لست ملاكاً ولا شيطاناً، أنا فتاة عذراء لم يمسه رجل من قبل، تريد أن تعيش وتمارس الحب، تتذوق طعمه...»، «أنا محرومة من



الخيال والواقع، جسدي المحروم وروحي الهائمة تطوف حول أبطال الروايات الوهميين كل ليلة، ثم تعود إلى الفراش مهزومة». بدافع من الواجب العائلي تغلق البطلة صفحة وقوعها في حب الروائي العاشق، مستثمرة رذائها الموجه في استعادة نقطة التوازن لحياتها وحياة الأم معاً، وعودة الدفء المفقود إلى البيت، حيث تقعع الأم بكتابة حكاية حباها مع «سليم علوان» في صورة معارضة قصصية، ونشرها كان سيجعل «براي- دوائر الصراع مستودرة إلى أفق رامية خسبية ومضيفة، مسكونة بعلاقة سردية ذات طبيعة خاصة، بين أصل وقل أصبح أحدهما ضحية لآخر.

طويلة، قد تصل ليوم أو يومين، دون أن اغادر مكاني إلا في أوقات تناول الطعام في صحبة أمي، أو تلبية طلب تحتاجه، ونادراً ما تستعين بي، فهي كثيراً تفصل الاعتماد على نفسها حتى لا أشعرني بعجزها». هذه الحالة التي تتحول فيها معايشة الكتابة والاستغراق فيها إلى وسيلة للخلاص من الحب، يملؤها على التقيص، «سليم علوان» الكاتب الروائي الشهير، الذي سعى عمداً إلى قتل الحب الذي جمعه بأه البطلة، في أثناء دارستهما الجامعية، حتى يخلص إلى

والشعور الزائف بالقوة والاحتمال، ونوبات النشوة والרגبات المكبوتة... رأيت فيهم ما راه بول أوستر في القراءة من أنها الملاذ والعزاء والسورى والحافز على الاختيار والسكون الجميل الذي يحيط بنا ونحن نصغي لأصداة كلمات المؤلف وهي تتردد في رؤوسنا». بيد أن هذا الاختيار المنشود لا يتحقق، بل تتحول القراءة من فعل إيجابي يعين الذات على المعرفة والتزود بالأفكار والرؤى، إلى فعل سلبي، عابر ومؤقت، يؤدي وظيفة محددة وهي هدهة مشاعر البطلة

وأحلامها في الحب والحياة. كان القراءة أصبحت شكلاً من أشكال رداء الذات، وعلى العكس، فإن قرأ وتحب للعالم أيضاً. إنها ترحال، لتعرف محطات أكثر للوصول والسفر. فهكذا، كتب العيش في قصص الحب وأزمته المنقضية روائياً، وعزف الأم لحنها الشجي الحزين كل ليلة، يتحدد عالم معن في الواقع، وعزف جامد وبارد، لا يعرف الخيال، يكرس للعزلة ويصبح منتجاً لها، بشكل لا إنساني، وتختلط فيه الأشياء، بلا منطق أو معنى، مخلقة هوة في الروح والجسد يصعب ردهما... تقارب الذات الساردة هذا العالم في (ص 13) قائلة على لسان البطلة الابنة: «عزف أمي يولد بداخلي حينئذ أشياء أحسها ولا أتلمسها إلا مع أبطال الروايات وأنا معهم داخل غرقتي المغلقة لفرات

خاصة، غير منطوقة، بديلة بين الأم الكيفية وابتعتها التي تشبهها، بل تكاد تكون صورة طبق الأصل منها. بينما يعزّن جبهما المشترك لأدب والقراءة والموسيقى في قدرتهما على الصمود في هذا الوضع المأساوي، ومجابهة وجود ناقص ومشوه، لا يملكان حيالة سوى الاختباء من الحياة، ولو في عباءة الماضي والذكريات، كوسيلة للخلاص من شبح اليأس الذي أصبح يعيش في الحاضر ويحاصره، كأنه النقطة الوحيدة التي تشكل عمق الصورة وتلون ظلالها.

هكذا، تتعمد «هي» الفتاة الأربعينية بطلة الرواية التي لم تذوق طعم الحب، ولم تلغ نسماته جسدها الغض، تتعمد الهروب من واقعها الأنثوي، ونيسان الحب، لكنه مع ذلك، يظل يطاردنا بإيقاعاته الناعمة والصاخبة في روايات الحب الكلاسيكية الكبرى التي أدمنت قراءتها، حتى أصبحت تمثل وجوداً موازياً، تجد فيه تعويضاً عن عدم استعادة صورة حبها الأول وحببتها الذي تخلى عنها فجأة، في ظروف ملتبسة وشائكة، ورغم ذلك لا تزال تحتفظ بصوره ورسائله كأنه ومضة الروح الحانية الوحيدة الباقية في جراب الزمن. يقام موت الأب المفاجئ في حادث سير، مازق الأسرة إنسانياً، مخلفاً انكساراً في الروح ومشاعر باليتم، وتتحول حواس مثل الشم، والملمس، والسمع، والرهافة إلى لغة

والمشاعر والذكريات والحب المفقود والרגبات الممقوعة، تدور روايات روائية في صقلية، وكان يامل في حضور العرض الأول لأخر مسرحياته على خشبة «حمامات كركلا» في الهواة الطلق هذا الشهر، لكنه أدخل المستشفى أواخر الشهر الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية. نشر كاميليري كتابه الأول بعنوان «مسرى الأشياء» عندما كان في الثالثة والخمسين من

جمال القصص

عن الأحلام والذكريات والحب المفقود والرجبات الممقوعة، تدور روايات روائية في صقلية، وكان يامل في حضور العرض الأول لأخر مسرحياته على خشبة «حمامات كركلا» في الهواة الطلق هذا الشهر، لكنه أدخل المستشفى أواخر الشهر الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية. نشر كاميليري كتابه الأول بعنوان «مسرى الأشياء» عندما كان في الثالثة والخمسين من

عن الأحلام والذكريات والحب المفقود والرجبات الممقوعة، تدور روايات روائية في صقلية، وكان يامل في حضور العرض الأول لأخر مسرحياته على خشبة «حمامات كركلا» في الهواة الطلق هذا الشهر، لكنه أدخل المستشفى أواخر الشهر الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية. نشر كاميليري كتابه الأول بعنوان «مسرى الأشياء» عندما كان في الثالثة والخمسين من

## «بيت المسرح» ينظم ملتقى الدمام الثاني للنص المسرحي

الدمام، الشرق الأوسط

لسنة الثانية على التوالي، تبدأ فعاليات ملتقى الدمام الثاني للنص المسرحي يومي 24 و 25 يوليو (تموز) الحالي، الذي ينظمه بيت المسرح، التابع للجنة المسرح بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام.

وحسب مدير الملتقى والمشرّف على بيت المسرح، عباس الحايك، فإن الملتقى «يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة ونصوصهم المسرحية، وخلق قضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور». وسيستضيف الملتقى عدداً من كتاب المسرح، للمشاركة في فعاليات الملتقى من داخل المملكة وخارجها. وستتمثل الفعاليات بقراءات للنصوص المسرحية، يقدمها كُتاب النص المسرحي؛ حيث سيختار كل ضيف نصاً من نصوصه ليقرأ منه على الجمهور، وهذه التجربة تسعى إلى تكريس النص المسرحي كفن مقروء، ومنهم ياسر مدخلي، موسى أبو عبد الله، عبد الله الحمد، أحمد البن حمضة، علي آل غزوي، بيان الزوري، سحر عسيري، ومن البحرين مهدي سلمان. ويصاحب فعالية القراءة، عرض مسرحي بعنوان «أحفل تأبين» كما صرح بذلك رئيس لجنة المسرح بالجمعية ناصر الظافري، والعرض من تأليف ياسر مدخلي، وإخراج محمد جميل، وتؤدي أدواره مجموعة من الممثلين المنتسبين للجمعية، والمسرحية من إنتاج لجنة المسرح. ومن فعاليات الملتقى، تكريم الفائزين بمسابقة التأليف المسرحي للشباب، التي أعلن عنها البيت، وذلك بهدف اكتشاف مواهب جديدة في الكتابة المسرحية، التي يمكن أن ترفد التجربة المسرحية في المنطقة.

الحلالي؛ وقفات ولي العهد مع الأندية الرياضية «تاريخية»... ورؤساء الاتحادات؛ سواصل إنجازاتنا

## «استراتيجية الدعم الملياري» تنشر البهجة بين رياضيي السعودية

الكبيرة التي بذلتها الهيئة العامة للرياضة، برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، لإطلاق استراتيجية دعم الأندية، وذلك بتابعة مباشرة من ولي العهد. في حين أشاد أئمة عبد الله الإعلان عن استراتيجية دعم الأندية، وعلى ما حظيت به الرياضة السعودية من دعم كبير واستثنائي، يأتي امتداداً للدعم المتواصل غير المحدود من القيادة الحكيمة للرياضة السعودية.

وتمنح الدكتور صفوان السويكت، رئيس نادي النصر، الدعم والاهتمام من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، في المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه سيتم العمل على تطبيق الأنظمة والمعايير التي تم تحديدها كافة من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة، والتي من شأنها تحقيق تطورات القيادة الرشيدة وشباب الوطن لازدهار وتطور الرياضة السعودية.

ولفت المهندس أحمد الصانع، رئيس مجلس إدارة الأهلي، النظر إلى أن هذه الاستراتيجية محفزة للأندية الرياضية كافة، وستسهم في مواصلة المسيرة الناجحة، مؤكداً أن نادي الأهلي بدأ في العمل على ملفات الحوكمة التي تحمي الأندية من هدر المال والوقت والجهد.

الجزيل لخدمات الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وللامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - بمناسبة الإعلان عن استراتيجية دعم الأندية، وعلى ما حظيت به الرياضة السعودية من دعم كبير واستثنائي، يأتي امتداداً للدعم المتواصل غير المحدود من القيادة الحكيمة للرياضة السعودية.

وتمنح الدكتور صفوان السويكت، رئيس نادي النصر، الدعم والاهتمام من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، في المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه سيتم العمل على تطبيق الأنظمة والمعايير التي تم تحديدها كافة من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة، والتي من شأنها تحقيق تطورات القيادة الرشيدة وشباب الوطن لازدهار وتطور الرياضة السعودية.

ولفت المهندس أحمد الصانع، رئيس مجلس إدارة الأهلي، النظر إلى أن هذه الاستراتيجية محفزة للأندية الرياضية كافة، وستسهم في مواصلة المسيرة الناجحة، مؤكداً أن نادي الأهلي بدأ في العمل على ملفات الحوكمة التي تحمي الأندية من هدر المال والوقت والجهد.



الجمامير الرياضية السعودية ستزاحم على المدرجات لضخ الأموال في خزائن أنديةها (تصوير: بشير صالح)

الأندية كافة، وكل الرياضات في البلاد، من أجل انتشارها ورفعة الوطن في كل المحافل الدولية».

وتابع الحلالي في ختام تصريحه قائلاً: «للوطن رجاله، والتقدير لجهود وعطاء الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، وقد رؤساء الأندية النصر والهلال والأهلي والاتحاد شكرهم

الحصول على مواقفهم في كل الألعاب، مقرونة بالتحفيز والاهتمام، والدعم المالي الكبير من صاحب الأيدي البيضاء على رياضتنا».

وأضاف: «أيضاً، كل الشكر والتقدير لجهود وعطاء الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، الذي يعمل بشكل دائم لمصلحة

المستمرة، وحرصه الدائم على عمل الاتحادات والأندية الرياضية، ودعمه لها بشكل مستمر.

ومن جهته، عبّر عبد الرحمن الحلالي، العضو الذهبي في نادي النصر، عن سعاده وعظيم امتنانه للدعم الهائل الذي وجدته الأندية الرياضية السعودية وجميع الألعاب المختلفة من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك بعد إعلان الأمير عبد العزيز

المستمرة، وحرصه الدائم على عمل الاتحادات والأندية الرياضية، ودعمه لها بشكل مستمر.

ومن جهته، عبّر عبد الرحمن الحلالي، العضو الذهبي في نادي النصر، عن سعاده وعظيم امتنانه للدعم الهائل الذي وجدته الأندية الرياضية السعودية وجميع الألعاب المختلفة من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك بعد إعلان الأمير عبد العزيز

الرياض؛ فهد العيسى عبر رؤساء الاتحادات والأندية الرياضية السعودية عن سعادتهم وبهجته بمناسبة إعلان استراتيجية دعم الأندية الرياضية، المضممة الألعاب الرياضية المختلفة كافة، ورافعين أسمى آيات الامتنان والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، نظير الاهتمام اللا محدود بالرياضة والشباب في البلاد.

ولاقى الدعم الهائل الذي أعلنه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أول من أمس، عن دعم ولي العهد السعودي وتخصيصه نحو 2,6 مليار ريال

للأندية الرياضية ومنشأتها، وسعادة جماهيرية كبيرة، وبدا ذلك واضحاً في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبروا عن امتنانهم لما يقدمه ولي العهد بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين للرياضة والرياضيين والأندية كافة دون استثناء.

ومن ناحيته، أكد ياسر المسحل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن هذا الدعم يؤكد حرص القيادة الرشيدة على تهيئة السبل كافة لدعم الشباب والرياضة، وتذليل

## 8,3 مليون يورو تحسم انتقال كاريلو النهائي للهلال

الرياض؛ فارس السبيعي



حسمت إدارة نادي الهلال صفقة المحترف البيروفي أندري كاريلو بعد مفاوضات صعبة مع نادي بنفكا البرتغالي وإشادت المصادر إلى أن النادي البرتغالي طلب رفع العرض الهلالي والذي كان في السابق 7 ملايين يورو ليصل إلى 8,3 مليون يورو.

وينتظر أن يصل اللاعب لمعسكر النمسا اليوم أو غداً للانضمام إلى تدريبات الفريق الأول كرة القدم ومقره في مدينة لينز النمساوية وبدأت تتضح معالم المحترفين الأجانب في الفريق الأول والتي ستكون من جانغ هيون سو وبافيتيمبي غوميز وسيباستيان جيوفينكو في الدقيقة 81 وذلك في اللقاء الودي الذي جرى ظهر أمس واختتم الفريق مساء الأربعاء بمعسكره التدريبي عندما يلعب مباراتين وديتين يريسي غروسيلي والسلوفيني في الثانية ظهر أمس وأودينيزي الإيطالي في الساعة 6 و 13 من شهر أغسطس (آب) في دور 16 من دوري أبطال آسيا وهم الكوري جانغ هيون والإيطالي سيباستيان جيوفينكو.

وتنظر أن يصل اللاعب لمعسكر النمسا اليوم أو غداً للانضمام إلى تدريبات الفريق الأول كرة القدم ومقره في مدينة لينز النمساوية وبدأت تتضح معالم المحترفين الأجانب في الفريق الأول والتي ستكون من جانغ هيون سو وبافيتيمبي غوميز وسيباستيان جيوفينكو في الدقيقة 81 وذلك في اللقاء الودي الذي جرى ظهر أمس واختتم الفريق مساء الأربعاء بمعسكره التدريبي عندما يلعب مباراتين وديتين يريسي غروسيلي والسلوفيني في الثانية ظهر أمس وأودينيزي الإيطالي في الساعة 6 و 13 من شهر أغسطس (آب) في دور 16 من دوري أبطال آسيا وهم الكوري جانغ هيون والإيطالي سيباستيان جيوفينكو.

## هيرفيه رينار... هل يدرب المنتخب السعودي؟

الرياض؛ الشرق الأوسط



أعلن الفرنسي هيرفيه رينار، مدرب المغرب، استقالته، أمس (الأحد)، بعد 3 أعوام ونصف العام، من قيادة «أسود الأطلس»، عقب الخروج المبكر من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في مصر.

وحتى اللحظة لم يكشف الاتحاد السعودي لكرة القدم عن مديره الفني الجديد الذي سيدير الأخضر الكبير خلفاً لبيترزي، الذي استقال في يناير (كانون الثاني) الماضي. ويتوقع أن رينار أحد المرشحين بقوة لتدريب المنتخب السعودي الأول، رغم حالة السرية التي يحيط بها الاتحاد كاس الأمر: «اتخذت هذا القرار بعد أن فكرت فيه بنات. وبالتالي هو قرار لا رجعة فيه، وتم إبلاغ فوزي لفتح رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم بصفة رسمية. تعهد (لفتح) باحترام قراره، وهذا شيء أشكره عليه».

وتابع: «أشكر اللاعبين والجهاز الفني والجماهير والصحافيين الشرفاء وكل من ساندني، وخاصة الذين أظهروا دعمهم».

وخرج المغرب بشكل مفاجئ من دور الستة عشر في كأس الأمم بعد خسارته أمام منتخب بنين المتواضع بركلات الترجيح.

وخرج المغرب بشكل مفاجئ من دور الستة عشر في كأس الأمم بعد خسارته أمام منتخب بنين المتواضع بركلات الترجيح.



جانب من مراسم سحب قرعة كأس الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم أمس (رابطة دوري المحترفين)

أكثر من جولتين متتاليتين كفريق مستضيف أو جولتين متتاليتين كفريق ضيف في الدور الواحد. وكشف المعيار الخامس بأن الجولة الأولى ستشهد مواجهة فرق المستوى الأول لفرق المستوى الرابع، في حين ستقابل فرق المستوى الثاني مع الثالث. وأشار المعيار السادس بالاعتماد على فريق جولتين متتاليتين ضد فريقين من المستوى الأول أو جولتين متتاليتين ضد فريقين من المستوى الرابع، وشدد المعيار السابع بأنه في الجولتين الأخيرتين يلعب كل فريق جولة كمتضيف والأخرى كفريق ضيف. وأوضح المعيار الثامن على ضرورة مراعاة الملاعب المشتركة بين فريقين في الجولتين الأخيرتين بحيث يلعب أحد الفريقين في الجولة كفريق ضيف والأخر كفريق ضيف كونها جولات موحدة. وشدد المعيار التاسع الذي اعتمد عليه لجنبة المسابقات عند وضع جدولة الدوري بالا تأمام مباراتين من مباريات الدوري في النصر والهلال والأهلي والاتحاد في جولة واحدة.

في التوقيت الشتوي لتقام أول مباراة عند الثالثة عصراً. وكانت المسابقات قد أعلنت عن اعتمادها على تسعة معايير عند وضع جدول الدوري للموسم الجديد، يأتي أولها مراعاة مواعيد الزراعة الشتوية والصيانة الدورية للملاعب

التنافس والجماهيري، فيما سيواجه النصر نظيره الاتحاد في الجولة الرابعة عشرة «قبل الأخيرة» في الدور الأول. ووزعت أيام نهاية الأسبوع الثلاثة «الخميس والجمعة والسبت» وذلك لإقامة منافسات دوري المحترفين السعودي بأوقات مختلفة تبدأ في التوقيت الصيفي

## الاتحاد يشرع في إغلاق المطالبات المالية ويلتقي ليدز اليوم

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

وكان مران فريق الاتحاد شهد يوم أمس مشاركة اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً للفريق وأبدى اللاعب الجاهزية الفنية الجيدة في الوقت الذي خصصه للتشغيلي خوسيه لويس سيبيرا مدرب الفريق برنامجا تدريبياً إضافياً لألعاب لرفع معدله التدريبية بمعسكره بمدينة مانشستر أمام فريق ليدز يونائيد الإنجليزي، يتطلع من خلالها التشيلي خوسيه لويس

## الأهلي فاز على درافوغراد السلوفيني في ثالث ودياته

## معتز هوساوي يخضع لفحوصات أخيرة في باريس

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

مستويات بعض اللاعبين بشكل كامل. وفضل مدرب الأهلي إراحة معظم الأسماء المعروفة في قائمة الفريق (الأساسية) التي استعان بها لخوض الفريق مبارياته التجريبية الرابعة، التي أقيمت مساء أمس (الأحد)، أمام فريق جاركوفو الصربي على ملعب شتاديون كومبيرج. وكشفت التشكيلة التي بدأ بها اللقاء معالم القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها الجهاز

## مشاركة 16 دولة في رياضة التزلج المائي اللوحي... وبطولة الرغبي تفت الأنظار... ونجوم التنس يتألقون على رمالها

# نيوم تستعرض شواطئها المذهلة باستضافة فعاليات رياضية دولية



مصطفى الأغا

### أغلق فمك

عندما بدأت العمل في «mbc» في تسعينات القرن الماضي كان لدينا مدير استوديو إنجليزي وكانوا يستخدمون عبارة كنت شخصياً أتخس منها ولكنها كانت ضرورية لتجنب المذيعين، وهي أنه بقيت خمس ثوانٍ مثلاً (لنقل أفواهنا) وكانت العبارة five seconds to shut up.

تذكرت هذا الكلام وأنا أقرأ الصحف الإنجليزية حالياً وهي تتحدث عن استخدام ريال مدريد العبارة نفسها مع نجم مانشستر يونايتد، الفرنسي بول بوجبا ومدير أعماله مينو رايولا، حتى يتم صفقة الانتقال بسلاسة رغم أنها تبدو متعثرة بسبب طلب المان 170 مليون يورو ثمناً للاعب، وأنا شخصياً أرى المبلغ مبالغاً فيه كثيراً حتى مبلغ المائة وخمسة ملايين يورو التي دفعها يونايتد في لاعبته السابق والذي شارك في ثلاث مباريات فقط عندما لعب موسم 2011 - 2012، ثم انتقل كلاب حر إلى يوفنتوس حيث تفجرت موهبته وساهم معه في إحراز الدوري 4 مرات متتالية ولقبين في كأس إيطاليا وكأس السوبر العالمي 2014 (للكبار) جائزة أفضل لاعب شاب ثم وصافة كأس أمم أوروبا عام 2016 ولقب كأس العالم 2018، ولكن كل هذه الألقاب لم تشفع له أمام تحذير ريال مدريد بضرورة إغلاق فمه، وهو ما يحدث مع كثير من النجوم في كل دول العالم (ومنها العربية) حين يتحدث اللاعبون إما فيما لا يعرفونه أو من دون ثقافة ودراسة وحكمة فيقعون في المحذور، ولهذا أتمنى أن كل الأندية أن تقيم دورات تدريبية للاعبين حول كيفية التحدث لوسائل الإعلام ومواجهة الأسئلة الحساسة التي يمكن أن تتسبب لهم في عقوبات أو مشاكل إدارية أو جماهيرية أو إعلامية.

الثقافة أمر ضروري للاعب، ولا أقول الشهادة العلمية، لأن هناك كثيراً من خلة الشهادات الذين يفشلون في امتحان الثقافة والارتجال ومواجهة الكاميرات.



جانب من تتويج منتخب عمان بعد فوزه بالبطولة الشاطئية الدولية لكرة القدم (الشرق الأوسط)



منافسات التنس كانت مثيرة على رمال نيوم (الشرق الأوسط)



بطولة الرغبي الدولية جرت للمرة الأولى في المدينة الحاملة (الشرق الأوسط)

للرياضيين المحترفين أو العاديين، وكذلك لأولئك الذي يزورونها للسياحة والعيش. الرياضة ستلعب دوراً مهماً في تحقيق الحلم لإلهامنا للعيش حياة أكثر صحة. وقدم الرئيس التنفيذي شكره وتقديره للحضور الإعلامي السعودي والخليجي لتغطية أحداث البطولة الدولية لكرة القدم الشاطئية، المقامة للمرة الأولى على ساحل نيوم الذي تمتد مساحته 450 كيلومتراً، بمشاركة 6 منتخبات، هي: السعودية (المنضف) والمصري بنتيجة 5 أهداف مقابل 4. وتحصل طموح نيوم لتحويل هذا المشروع الضخم إلى مركز عالمي للرياضات على دفعة كبيرة للأمام نهاية الأسبوع الماضي بعد استضافة منطقة نيوم للفعاليات الأولى التي يتم اعتمادها دولياً، وهي الفعاليات الأولى التي تحدث في هذه المنطقة التي يتم تطويرها في الشمال الغربي للمملكة العربية السعودية، على حدود كل من مصر والأردن.

وتنافس على شواطئ منطقة قبيل البكر ومباهها الصافية متنافسون من 16 دولة، حضروا إلى نيوم الواقعة على خليج العقبة من أجل التنافس على كأس نيوم العالمي لرياضة التزلج المائي اللوحي. وشهدت اليابسة كذلك منافسات مختلفة، تضمنت بطولة كرة قدم شاطئية معتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وشارك في هذه البطولة التي استمرت 4 أيام كل من منتخبات مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والصين وإنجلترا وعمان التي تحصلت على كأس البطولة بعد فوزها على مصر بخمسة أهداف مقابل أربعة في الوقت الإضافي.

ومن بين الفعاليات الأخرى التي شهدتها نيوم بطولة رجبي شاطئية، تم تحكيمها من قبل طاقم نسائي بالكامل، وأخرى للتنس الشاطئي، تنافس فيها رجال ونساء من المنطقة. ونيوم مشروع يوصف بأنه الأكثر طموحاً على مستوى العالم، حيث سيكون أرض المستقبل التي تم إنشاؤها من أجل تمكين المواهب وزيادة صحة الإنسان وقابليته إلى الحدود القصوى، والرياضة هي جزء رئيسي من فلسفة نيوم، على مستوى الختمة أو مستوى الجذور. ويقول الرئيس التنفيذي لنيوم، نظمي النصر، «مع البدء في بناء أرض المستقبل، ننظر إلى الرياضة على أنها جزء أساسي فيما تقدمه نيوم، معتمدة على الأراضي البكر في استضافة فعاليات رياضية دولية

وإجلترا والصين والإمارات وعمان ومصر. وقال المهندس نظمي النصر: «الدينا في نيوم برامج للأحداث الرياضية العالمية على مدى 9 أشهر المقبلة، مع التزامنا بمشاركة الفرق السعودية»، مؤكداً أن قطاع الرياضة يعد أحد القطاعات الأساسية في مشروع نيوم. وأوضح النصر أن مشروع نيوم متعاون مع الاتحادات الرياضية في المملكة كافة، للاستفادة من أصحاب الاختصاص بالتعاون والشراكة معهم، مؤكداً أن «نيوم ستكون واجهة للمملكة والعالم، وننتقل أن تكون النافذة التي نتعاون من خلالها الاتحادات الرياضية معاً»، مشيراً إلى أن مشروع نيوم مستوحى من على منشآت رياضية عالمية «اسيتم - باذن الله - الإعلان عنها لاحقاً».

وقال رئيس قطاع الرياضة في نيوم، جيسون هوربورو: «إنها شهادة عظيمة لروح نيوم أننا نستضيف كأس عالم لرياضة مائية، وبطولة شاطئية دولية لكرة القدم، خلال هذه المرحلة الأولى من عمر المشروع». وهذه هي المرة الثانية التي تحتضن فيها نيوم أنشطة وفعاليات رياضية، بعد فعاليات الرياضات الجريفة في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، التي شهدت القفز باليسترات المجتحة وتسليق الجبال. ويعد قطاع الرياضة أحد القطاعات الستة عشر التي ستشكل الحياة الاقتصادية في نيوم، حيث يسعى القطاع لجذب استثمارات في مجالات رياضية كثيرة وغير مسبوقة على مستوى المنطقة.

وتسعى نيوم من خلال قطاع الرياضة، وقطاع الصحة كذلك، إلى جعلها في مقدمة المناطق الصحية الملائمة للعيش على مستوى العالم. وتسعى نيوم إلى أن تكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحياً، وتساهم في اقتصاده المبكر. فهناك 4 طموحات وأهداف تنبثق من رؤية قطاع مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة نقطة انطلاق لأسلوب حياة صحي، وأن تكون منصة انطلاق لأحدث الرياضات الجريفة، وأن تكون عاصمة العالم في الرياضات الإلكترونية، وأن توفر أحدث المرافق وأكثرها تطوراً لاستضافة أهم الرياضيين حول العالم، وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً.

يذكر أنه تم تأسيس شركة نيوم كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019م لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017م، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، عن إطلاق مشروع نيوم، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات للقطاعات الاقتصادية التي ستشكل مستقبل نيوم الاقتصادي.

وقد أشق اسم نيوم من جزاين: يتكون الجزء الأول من الأحرف الثلاثة الأولى «NEO»، وهي بادئة لغوية في اللاتينية القديمة تعني «جديد»؛ أما الجزء الثاني «M» فيرمز إلى حرف الميم، كونه الحرف الأول من كلمة «مستقبل» باللغة العربية. وبالتالي، فإن المعنى الذي يشير إليه اسمه نيوم هو «المستقبل الجديد».

يذكر أنه تم تأسيس شركة نيوم كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019م لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017م، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، عن إطلاق مشروع نيوم، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات للقطاعات الاقتصادية التي ستشكل مستقبل نيوم الاقتصادي.

يذكر أنه تم تأسيس شركة نيوم كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019م لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017م، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، عن إطلاق مشروع نيوم، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات للقطاعات الاقتصادية التي ستشكل مستقبل نيوم الاقتصادي.

يذكر أنه تم تأسيس شركة نيوم كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019م لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017م، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، عن إطلاق مشروع نيوم، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات للقطاعات الاقتصادية التي ستشكل مستقبل نيوم الاقتصادي.

## ظفران أشاد بوقفة نادي المصيف معهم محرز: تدريبات أباها تقام بنظام «الفرعة»



من استعدادات أباها للموسم الجديد في معسكر تونس (الشرق الأوسط)

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وحاولت «الشرق الأوسط» مرارا الوصول لمقر المشروع، إلا أن رغبتها قوبلت بالرفض من إدارة الشركة المتغلبة.

وتم إقرار المشروع في 12/ 10/ 432هـ بميزانية قاربت 79مليون ريال، وبدأ المفاوض في تسلم الموقع مباشرة، إلا أن العمل تعطل بعد ذلك لأسباب غير معلومة.

وكان رؤساء أباها السابقون طالبوا بالضغط على الشركة المنفذة لإنهاء المشروع، لا سيما في ظل صعود النادي للدرجة الأولى وتقديمه مستويات مميزة ترشحه للصعود لدوري المحترفين.

ويتمرن الفريق حالياً على ملعب نادي المصيف والذي يبعد عن مدينة أباها قرابة 50 كيلومتراً.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

## المدرّب لاسارتي اعتبر الشحات ورقة رابحة للفريق

# الأهلي المصري يعلن جاهزية مروان محسن لـ «المقاولون»

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

وأضاف: «مدير الفريق أيضا يحتاج لقاعة اجتماع خاصة بكرة القدم والاجتماع بالفريق والجلوس مع اللاعبين وهذا ما يفتقره المقر الحالي». ولا تزال منشأة نادي أباها تثن تحت مطرقة التثنت على مدى أكثر من 8 سنوات من العمل المتباطئ.

## توتنهام يهزم يوفنتوس متابعاً نتائج الفرق الإنجليزية الجديدة في كأس الأبطال الدولية الودية

### بايرن يعكر بداية هازارد مع ريال مدريد... وزيدان يعلن استبعاد بيل

دي ليخت مع فريقهما الجديد يوفنتوس جيدة، إذ استهل بطل إيطاليا في المواسم الخمانية الماضية تحضيراته بسقوط أمام توتنهام 3 - 2 بهدف قاتل سجله من خارج المنطقة البديل هاري كين في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وانتهى توتنهام الشوط الأول الذي بدأه يوفنتوس بتشكيلة أساسية دون دي ليخت الذي حسم هذا الأسبوع صفقة انتقاله إلى «السيدة العجوز» من أكسس مقابل 85.5 مليون يورو، متقدماً بهدف الأرجنتيني إيريك لاميليا في الدقيقة 30 قبل أن يعادل مواطنه غونزالو هيجواين العائد ليوفنتوس من الإعارة في الدقيقة 56. ثم ما لبث النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد أربع دقائق من ذلك في وضع فريق ساري في المقدمة قبل أن يتحرك أرضية الملعب بعدها بثلاث دقائق.



غنايري لاعب البايرن (في الوسط) يسجل في مرمى الريال ثلاث أهداف فريقه (أ.ف.ب)

لكن البديلين البرازيلي لوكاس مورا وكين قلبا الطاولة على يوفنتوس الذي اشرك دي ليخت في الدقيقة 63 بدلاً من ليوناردو بونوتشي، بعدما عادل الأول في الدقيقة 65 قبل أن يخطف الثاني في الوقت بدل الضائع من مسافة بعيدة.

وكان ممثل إنجلترا الآخر مانشستر يونايتد موفقاً أيضاً، إذ حقق فوزه الودي الثالث توالياً والأول في كأس الأبطال الدولية، وجاء على حساب إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0 صفر سجله البديل الشاب ماسون غرينوود، (17 عاماً)، بعد دقائق على دخوله بدلاً من الفرنسي أنطوني مارسيال في الدقيقة 76، علماً بأنه كان سجل أيضاً الأربعة الأضواء (4 - صفر). وتتمثل إيطاليا أيضاً بميلان إلى جانب يوفنتوس وفورينتينو وإنتر، فيما يشارك ريال وجاره أتلتيكو من إسبانيا، ويفتخك البرتغالي الذي فاز السبت على غوادالاجارا المكسيكي 3 - صفر.

وتغيير الأمور، هذا كل ما في الأمر. لا أعلم إذا الأمر سيتم في الساعات الـ 24 أو الـ 48 المقبلة. الوضع سيتغير، وهذا أفضل بالنسبة للجميع».

ولم يمر ما صدر عن زيدان بشأن بيل مرور الكرام عند وكيل أعمال اللاعب البولندي جونانان بارنيت الذي انتقد بشدة المدرب الفهولي الذي انتقد بشدة المدرب الفهولي قائلا: «زيدان عار، فهو لا يحترم لاعب قدم الكثير لريال مدريد». ورداً على سؤال حول ما إذا كان بيل قريباً من مغادرة ريال، قال بارنيت لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن نعمل على ذلك».

وارتبط اسم بيل بإمكانية العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للدفاع عن ألوان فريقه السابق توتنهام أو مانشستر يونايتد.

وواجه بيل شائعات بأنه ليس على علاقة وطيدة مع زملائه في النادي الملكي، في وقت عانى ريال من النتائج المخيبة لآمال خلال الموسم المنصرم.

ليفاندوفسكي بعد تمريرة من نيكلاس تسوله. ولم يكدر ريال يستوعب صدمة الهدف حتى اهتزت شبكته بالثالث بعد دقيقتين فقط عبر غنايري الذي وصلته الكرة بعد أن فقدتها لاجبو نادي العاصمة الإسبانية في منطقتهم، فسددها في شباك الكوستاريكي كيلور نافاس. واكمل بايرن اللقاء بعشرة لاعبين في الدقائق التسع الأخيرة بعد طرد الحارس البديل سفين أوريلتش إثر خطأ على رودريغو خارج المنطقة، مما مهد الطريق أمام ريال لتقليص الفارق عبر المهاجم البرازيلي البالغ 18 عاماً من ركلة حرة رائعة في الدقيقة 84.

ويأمل ريال أن يعوض هذه الخسارة عندما يتواجه غداً مع أرسنال الذي حقق السبت في تشارلوت فوزه الثاني وجاء على حساب فيورنتينا الإيطالي 3 - صفر، بينها ثنائية للشباب إدوارد كيتينا، 20 عاماً، الذي سجل هدف الفوز

بهدفي في الدقيقة 67 عبر

أن يحرم كورتوا النادي البافاري من خطف هدف ثانٍ في الوقت بدل الضائع بتصديه لمحاولة من كومان.

ولم يظهر هازارد خلال الدقائق الـ 45 الأولى بالمستوى المأمول، واكتفى في أغلب الأحيان بتمرير الكرة إلى زملائه الجدد، فيما كانت فرصته الوحيدة في الدقيقة 39 حين وجد مساحة على الجهة اليسرى وتقدم قبل أن يسدد الكرة، لكن نوير لم يجد صعوبة في إبعاده.

وبعد استراحة الشوطين، دخل ريال إلى الملعب بتشكيلة مختلفة بلاعبها الـ 11 حيث منح المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الفرصة للواقدين الجدد رودريغو والصربي لوكا يوفيتش والفرنسي فيرلان مندي، إلا أن شيئاً لم يتغير بالنسبة للنادي الملكي إيدارد كيتينا، 20 عاماً، الذي سجل هدف الفوز

بهدفي في الدقيقة 67 عبر

لوس أنجليس - ستغافورة، الشرق الأوسط،

عكر بايرن ميونيخ الألماني على صانع الألعاب الدولي البلجيكي إدين هازارد بدايته مع ريال مدريد الإسباني الذي انتقل إليه هذا الصيف من تشيلسي الإنجليزي، وذلك بإسقاطه النادي الملكي الذي أعلن من قبله زين الدين زيدان استغناءه عن جناحه البولندي غاريت بيل 3 - 1 في هيوستن الأميركية ضمن كأس الأبطال الدولية الودية التي شهدت سقوط يوفنتوس الإيطالي أمام توتنهام الإنجليزي 2 - 3 بهدف قاتل لهاري كين أمس في ستغافورة.

واستحق بطل ألمانيا الفوز الذي عوض به خسارته مباراته الأولى في هذه البطولة الودية السنوية الموزعة مبارياتها بين الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، أمام أرسنال الإنجليزي الأربعاء بنتيجة 1 - 2 وذلك بتقدمه بثلاثية نظيفة للفرنسي كورنتان توليسو في الدقيقة (15) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (67) وسيرج غنايري (69)، قبل أن يقلص الوافد الجديد من سانتوس البرازيلي رودريغو الفارق للريال في الدقيقة 85.

وكانت الأضواء شاخصة نحو هازارد الذي بدأ أساسياً في أول مباراة له بقميص ريال الذي تعاقده مع تشيلسي في 2024 مقابل 100 مليون يورو (قد يرتفع المبلغ إلى 130 مليون يورو مع المكافآت والحوافز).

لكن النجم البلجيكي لم يقدم شيئاً يذكر في الشوط الأول الذي أنهاه بايرن متقدماً بهدف منذ الدقيقة 15 عبر توليسو الذي وصلته الكرة من مواطنه كينغسلي كومان، فسددها في بداية الأمر بجسده الحارس البلجيكي تيبو كورتوا لكنها



بيل يقف وحبذا ضد إدارة ريال مدريد (رويترز)

## وسام الاستحقاق للاعب الجزائري... واستقبال رئاسي لنجوم السنغال

الدولي إلى المقر الرئاسي. وقال الرئيس السنغالي: «تزامنت مسيرتكم الأفريقية مع وجود أفضل جيل للمنتخب الوطني قادراً للمباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخ البلاد... كان جميع أفراد شعب السنغال على يقين بتحقيق الفوز لكن هذا قانون الرياضة».

وشارك المنتخب السنغالي في المباراة النهائية لكأس أمم أفريقيا للمرة الثانية بعد تجربته في 2002.

وقال سال لدى استقبال بعثة المنتخب السنغال: «أكرر التزامي بدعم الفريق من أجل العمل بشكل أكبر مع اتحاد الكرة، ووزارة الرياضة، والجهاز الفني، في مساعي الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية عام 2021».

وأضاف: «كلني ثقة أن اللاعبين لديهم الشجاعة والمهارة لتحقيق هذا الحلم».

واحتشدت أعداد غفيرة من المشجعين لاستقبال بعثة المنتخب السنغالي التي استقبلت حافة من مطار ليوبولد سيدار سينجور القادمة».

على جانب آخر، حظي منتخب السنغال وصيد كأس أمم أفريقيا باستقبال من رئيس البلاد مكي سال الذي أكد لاعبيه بانهم كانوا عند حسن الظن وقادرون على استعادة توازنهم والنهوض من جديد. ويرى سال أن منتخب «أسود التيرانغا» قادر على الفوز بالنسخة المقبلة للبطولة القارية المقررة في الكاميرون بعد عامين عقب خسارته في المحطة الأخيرة لنسخة 2019 أمام الجزائر.

وقال سال لدى استقبال بعثة المنتخب السنغال: «أكرر التزامي بدعم الفريق من أجل العمل بشكل أكبر مع اتحاد الكرة، ووزارة الرياضة، والجهاز الفني، في مساعي الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية عام 2021».

وأضاف: «كلني ثقة أن اللاعبين لديهم الشجاعة والمهارة لتحقيق هذا الحلم».

واحتشدت أعداد غفيرة من المشجعين لاستقبال بعثة المنتخب السنغالي التي استقبلت حافة من مطار ليوبولد سيدار سينجور القادمة».



الحشود الجماهيرية كانت في استقبال منتخب الجزائر الفائز بكأس أمم أفريقيا (رويترز)

تم التحضير لاستقبال الشعبي، الذي بدأ من المطار حتى قصر الشعب».

شارع جيش التحرير وساحة الأول من مايو، فإن الموكب استغرق أكثر من 45 دقيقة للوصول إلى حيث

الاعداد الكبيرة للمحتفلين بفرحهم لم تسمح بتحريك حافلة المنتخب إلا على سرعة بطيئة جداً، حيث كانت

عزز عن توجيه الضربة القاضية ليكون الحسم في نهاية المطاف بالنقاط بعد 12 جولة، حيث صوت كيمان لصالح الفلبيني 115 - 112، فيما صوت الثالث لصالح تورمان 114 - 113. وقال باكيانو: «استمتعتم بالمواجهة، خصمي مقاتل وملاكم جيد. كان قويًا». واستفز تورمان منافسه الفلبيني في التحضيرات لهذه المباراة، بتوعده أن «يصلب» خصمه المدين، ثم وعد في وقت لاحق بإجبار أسطورة الفلبين على الاعتزال.

لكن باكيانو الذي عزز سجله بـ 62 انتصاراً، بينها 39 بالضربة القاضية، مقابل 7 هزائم وتعادلات، رفض بعد المباراة الرد بالمثل على تورمان، مؤكداً: «أنا لست من هذا النوع من الملاكمين الذين يهترون كثيراً، لكن نروج للمباراة وحسب».

الجزائر: الشرق الأوسط،

قرر رئيس الدولة الجزائري عبد القادر بن صالح، يوم السبت، منح أوسمة من درجة الاستحقاق الوطني للاعب المنتخب الفائز بكأس أمم أفريقيا 2019 التي اختتمت في مصر الجمعة. وحققت الجزائر لقب البطولة، بعد فوزها على السنغال بهدف دون رد، في المباراة النهائية.

وأقام بن صالح مساء أول من أمس حفل استقبال على شرف أعضاء المنتخب الجزائري، حيث قال في كلمته: «أنا بهذه المناسبة، وإذ نقاسم فيض المشاعر التي عمت ربوع الوطن، ونجدد لكم الشكر والامتنان لما قدمتموه طيلة الأسابيع الماضية من جهد، نقدر العناء والمشاق التي تحملتموها بصبر واعتزاز، وهو ما يفرحكم بجدارة إلى مقام التكريم والتشريف، حيث قررنا أن نسدي لكم أوسمة الاستحقاق الوطني اعتباراً للإضافة التاريخية المشرفة وتقديراً لإعلائكم رصيد وشان

### «السيناتور» الفلبيني انتزع بطولة خفيف الوسط بعمر الأربعين

## الأسطورة باكيانو أكبر ملاكم يتوج باللقب العالمي



باكيانو يراقب منافسه تورمان بعد أن أسقطه أرضاً (أ.ف.ب)

لحظة كلها. رغم كون منافسه فورمان أصغر منه سناً، لم يظهر باكيانو أي إشارة على الخوف، ونجح في تجسيد الروح الفلبينية في أبهى صورها».

وبالتأكيد إن «السيناتور باكيانو أثبت أن العمر رقم وحسب، ما زال بإمكانه صنع ملحمة أسطورية جديدة»، بحسب ما غرد على «تويتر» أحد أبناء بلده الذي احتفل بما حققه بعدما تابع المباراة في الأندية، الكنائس العسكرية أو في دور السينما.

ومن المجمع الرياضي في مانجلا، رأت راكيل ساندرز (50 عاماً) أن المباراة كانت مذهلة وباكيانو «كان رائعاً وأظهر أنه فلبيني حقيقي، بطل».

وتعتبر باكيانو بطلاً قومياً من قبل الكثيرين بعد أن وضعت ماثرة الرياضية الفلبين على بعد له ما يتجته».

عزز عن توجيه الضربة القاضية ليكون الحسم في نهاية المطاف بالنقاط بعد 12 جولة، حيث صوت كيمان لصالح الفلبيني 115 - 112، فيما صوت الثالث لصالح تورمان 114 - 113. وقال باكيانو: «استمتعتم بالمواجهة، خصمي مقاتل وملاكم جيد. كان قويًا». واستفز تورمان منافسه الفلبيني في التحضيرات لهذه المباراة، بتوعده أن «يصلب» خصمه المدين، ثم وعد في وقت لاحق بإجبار أسطورة الفلبين على الاعتزال.

لكن باكيانو الذي عزز سجله بـ 62 انتصاراً، بينها 39 بالضربة القاضية، مقابل 7 هزائم وتعادلات، رفض بعد المباراة الرد بالمثل على تورمان، مؤكداً: «أنا لست من هذا النوع من الملاكمين الذين يهترون كثيراً، لكن نروج للمباراة وحسب».

عزز عن توجيه الضربة القاضية ليكون الحسم في نهاية المطاف بالنقاط بعد 12 جولة، حيث صوت كيمان لصالح الفلبيني 115 - 112، فيما صوت الثالث لصالح تورمان 114 - 113. وقال باكيانو: «استمتعتم بالمواجهة، خصمي مقاتل وملاكم جيد. كان قويًا». واستفز تورمان منافسه الفلبيني في التحضيرات لهذه المباراة، بتوعده أن «يصلب» خصمه المدين، ثم وعد في وقت لاحق بإجبار أسطورة الفلبين على الاعتزال.

لكن باكيانو الذي عزز سجله بـ 62 انتصاراً، بينها 39 بالضربة القاضية، مقابل 7 هزائم وتعادلات، رفض بعد المباراة الرد بالمثل على تورمان، مؤكداً: «أنا لست من هذا النوع من الملاكمين الذين يهترون كثيراً، لكن نروج للمباراة وحسب».

عزز عن توجيه الضربة القاضية ليكون الحسم في نهاية المطاف بالنقاط بعد 12 جولة، حيث صوت كيمان لصالح الفلبيني 115 - 112، فيما صوت الثالث لصالح تورمان 114 - 113. وقال باكيانو: «استمتعتم بالمواجهة، خصمي مقاتل وملاكم جيد. كان قويًا». واستفز تورمان منافسه الفلبيني في التحضيرات لهذه المباراة، بتوعده أن «يصلب» خصمه المدين، ثم وعد في وقت لاحق بإجبار أسطورة الفلبين على الاعتزال.

لكن باكيانو الذي عزز سجله بـ 62 انتصاراً، بينها 39 بالضربة القاضية، مقابل 7 هزائم وتعادلات، رفض بعد المباراة الرد بالمثل على تورمان، مؤكداً: «أنا لست من هذا النوع من الملاكمين الذين يهترون كثيراً، لكن نروج للمباراة وحسب».

## المهاجم العملاق بات دون نادٍ ويأمل العودة إلى نيوكاسل الذي شهد انطلاقته

## أندي كارول يواجه مستقبلاً غامضاً بعد انتهاء عقده مع وستهام

45 مليون جنيه إسترليني (56 مليون دولار، وهو الأمر الذي جعل النادي اللندني يصرف النظر عن تجديد عقد كارول. وسبق للمهاجم البر اللعب في منتخب فرنسا تحت 21 عاماً وبدأ مسيرته في أوكسير قبل الانتقال إلى أوتريخت الهولندي في 2015.

والتحقق السير بفريرك فرانكفورت منذ عامين وسجل 20 هدفاً في 41 مباراة في كل المسابقات الموسم الماضي.

وكان ماشويل بليغريني مدرب وستهام يبحث منذ فترة عن مهاجم قادر على تسجيل الأهداف بعد السماح للشماسي ماركو أرنأوفيتش بالانتقال إلى شنغهاي سبع الصيني في وقت سابق من الشهر الجاري.

والآن، وبعد انتهاء عقده مع وستهام يونايتد، أصبح كارول من دون أي فريق يلعب له، وهو شيء مؤسف للغاية، خاصة أن المهاجم العملاق يعشق كرة القدم، وهو الأمر الذي دفعه للانتقال من فريق إلى آخر من أجل المشاركة بصفة دائمة.

ورغم أنه لا يوجد تعاطف كبير مع كارول، فإنه يجب الإشارة إلى أنه كان ضحية في كثير من الأحيان، لأنه خلال السنوات الأولى له في عالم كرة القدم كان يتم التعامل مع اللاعبين على أنهم نوع من أنواع «التجارب الاجتماعية» التي تتعرض لضغوط واختبارات قوية للغاية والتي من شأنها أن تؤثر على اللاعبين سلباً في نهاية المطاف.

ولا يزال كارول في الثلاثين من عمره، وهو ما يعطي بعض الأمل في أن يقدم اللاعب المزيد خلال الفترة المقبلة. ويأمل اللاعب في أن يعود مرة أخرى إلى صفوف نيوكاسل يونايتد، الذي كان يشجعه منذ صغره والذي لم يكن يرغب مطلقاً في الرحيل عنه.

لكن قد لا تتحقق هذه الأمنية أيضاً، لأن عودة اللاعبين إلى أنديةهم القديمة بعد سنوات من اللعب مع أندية أخرى لا تكلل بالنجاح في كثير من الأحيان.

لكن يبدو أن كارول يختلف دائماً عن الآخرين، وربما يرسم لنا مشهداً آخر من المشاهد الكبيرة في مسيرته الكروية خلال الفترة المقبلة.



أندي كارول يسجل برأسه في مرمى السويد هدفاً كان ينتظر أن يكون انطلاقته مع منتخب إنجلترا

حكم الفيديو المساعد (الفار). لقد خرج كارول من حسابات وستهام بعد إعلان الأخير تعاقدته مع الفرنسي سيباستيان البر مهاجم إنترأخت فرانكفورت في صفقة قياسية الأسبوع الماضي. وانضم المهاجم البالغ عمره 25 عاماً بعقد لمدة خمس سنوات مع بند يتيح التمديد لعام آخر ليصبح رابع لاعب ينضم للنادي ولم يعلن وستهام قيمة صفقة البر لكن تقارير إعلامية أشارت إلى أنها تصل لنحو

المنتخب الإنجليزي المشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016. لكن حتى في ذلك الوقت، بدأ الأمر وكان مسيرته كارول الكروية تقترب من نهايتها، لأنه اعتباراً من هذا الموسم لم يقدم كارول أي شيء يذكر داخل منطقة جزاء الفرق المنافسة، ربما باستثناء الدخالات العنيفة على المدافع بأن يضع يده على كتف هذا اللاعب أو يضرب هذا اللاعب أثناء الالتحامات الهوائية، وهي الأمور التي لن تمر مرور الكرام بعد الآن في ظل تطبيق تقنية

الفريق بلمساته الجديدة وضغطه على دفاعات الفرق المنافسة، لكنه بعد ذلك أصبح يعتمد في المقام الأول والأخير على الكرات الهوائية وضربات الرأس. وهناك مشهد آخر في تلك المشاهد المخففة لكارول، وهو الذي يجسد آخر لحظاته العظيمة عندما أحرز ثلاثة أهداف في غضون ثماني دقائق في مرمى أرسنال عام 2016. وفي الأيام التالية لتلك المباراة، كانت هناك مطالبات بأن ينضم كارول بشكل مفاجئ إلى صفوف

طويلة للغاية بسبب الإصابة، لكن الشيء المؤكد الآن هو أن كرة القدم قد تغيرت كثيراً من حوله. لقد لعب كارول للمرة الأولى مع نيوكاسل يونايتد في عام 2006. عندما كانت كرة القدم الإنجليزية لا تزال تعتمد على الكرات الطويلة وليس نقل الكرة عبر خطوط منتظمة. ومع ذلك، كان كارول قادراً على ربط خطوط

وانتقل أندري كارول إلى ليفربول عام 2011 ليصبح أعلى لاعب إنجليزي في التاريخ آنذاك. لكن خلال السبع سنوات الأخيرة لم يسجل كارول إلا 33 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن خلال تلك الفترة، كان كارول مؤثراً بشكل غريب، رغم أن مسيرته الكروية لا تسير بشكل طبيعي من خطوة إلى أخرى، لكنها تتمحور في الأساس حول سلسلة من المشاهد المتفرقة والرائعة.

ومن بين هذه المشاهد الرائعة بالطبع ذلك الهدف الذي أحرزه بقميص المنتخب الإنجليزي في مرمى السويد في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2012. والذي جاء من مهارة فائقة عندما

وانتقل أندري كارول إلى ليفربول عام 2011 ليصبح أعلى لاعب إنجليزي في التاريخ آنذاك. لكن خلال السبع سنوات الأخيرة لم يسجل كارول إلا 33 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن خلال تلك الفترة، كان كارول مؤثراً بشكل غريب، رغم أن مسيرته الكروية لا تسير بشكل طبيعي من خطوة إلى أخرى، لكنها تتمحور في الأساس حول سلسلة من المشاهد المتفرقة والرائعة.

ومن بين هذه المشاهد الرائعة بالطبع ذلك الهدف الذي أحرزه بقميص المنتخب الإنجليزي في مرمى السويد في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2012. والذي جاء من مهارة فائقة عندما

لندن، بارني روثا

قبل ثلاث سنوات من الآن، تعرض مهاجم نادي وستهام يونايتد الإنجليزي، أندري كارول، لمحاولة سرقة تحت تهديد السلاح، عندما حاول سائق دراجة نارية سرقة ساعته.

وقال كارول إن سائقي دراجتين ناريتين طارده في طريق عودته من التدريب إلى منزله، مشيراً إلى أن أحد السائقين توقف إلى جانبه عند إشارة المرور وطلب ساعته ثم تبعه أحدهما عندما انطلق بسيارته ووجه أحدهما مسدسه نحوه.

وأثناء هروبه صدم كارول «عشر سيارات على الأقل، ووجه نداءً إلى خدمات الطوارئ أثناء فراره يقول فيه (أنا لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز)» وبدلاً من التوجه مباشرة إلى أقرب مركز للشرطة، عاد كارول إلى ملعب التدريب بنادي وستهام يونايتد.

إذا نظرنا الآن إلى ما حدث في تلك الليلة، فقد نشعر بأن هذا المشهد يجسد المسيرة الكروية للاعب في صورة واحدة، حيث إن مسيرة كارول مليئة بالاصطدامات والشعور بالغضب والهروب. ويمكن القول بأن كارول يمتلك مجموعة من المواهب التي «تعود إلى عصر ما قبل الصناعة في الوقت الذي دخل فيه العالم عصر

التكنولوجيا والرقمنة»، إن جاز التعبير، كما عانى اللاعب من إصابات خطيرة ومتكررة، وأصبح الآن مثل «قطعة السلاح الصدئة»

بعد انتهاء الحرب الباردة، بعد أن وصلت مسيرته مع نادي وستهام يونايتد إلى نهايتها بعد سبع سنوات.

والآن، أصبح كارول من بين عدد كبير من الأسماء الالامعة التي انتهت عقودها مع أنديةها ولم تنتقل إلى أي فريق جديد. وأصبحت فترة الانتقالات الصيفية الحالية بمثابة فرصة لنجوم الخط

الهجومى للمنتخب الإنجليزي في عصر روي هودجسون - أندري كارول ودانييل ستورديغ وداني ويلبيك - لكي يبحثوا عن أندية يلعبون لها.

## مدافع إنجلترا سيعمل مع أورتيفا مدرب اللياقة في أتلتيكو مدريد الذي يبث الرعب بنفوس الفريق

## تريبير يصطدم بمدرب يجعل اللاعبين يركضون حتى يفقدوا الوعي

أتلتيكو مدريد، وقد رأينا كيف كان خوانفران من على الجبهة رحيل كل من خوانفران ودييغو غودين وفيليبس لويس، مع احتمال دخول خوسيه خيمينيز للتشكيلة الأساسية للفريق فور عودته.

وفي مساء يوم الخميس، بدأ الأمر كما لو كان بورغوس يراقب تريبير ويتعقبه في كل خطواته، ويتحدث معه عن التمرين داخل الملعب. وكان يمكن أن نسمعه وهو يقف بجوار خط التماس وهو يوجه التعليمات لتريبير قائلاً: «أذهب، أذهب، أذهب، الهدوء، الهدوء». وقد أشار تريبير أكثر من مرة خلال المؤتمر الصحفي لتقديمه لجمهور النادي إلى رغبته في تعلم اللغة

الإسبانية وقال إن هذا الأمر يعد «أولوية» بالنسبة له، وأنه كان دائماً يريد القيام بذلك وأنه لم يعد لديه العذر لتأجيل هذا الأمر، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا سيستغرق بعض الوقت.

وسوف يحل تريبير محل خوانفران، الذي قضى بين جدران أتلتيكو مدريد ثمانية مواسم، وسوف يدخل في منافسة شرسة مع سانتياغو أرياس من أجل حجز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق في مركز الظهير الأيمن، لكن من المتوقع أن يكون تريبير هو الخيار الأول في هذا المركز، والدليل على ذلك أن سيميوني دفع باللاعب مع تريبير في صفقة بلغت قيمتها 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا. ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا. ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا. ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا. ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه



أورتيفا يوجه تريبير في أول يوم تدريب مع أتلتيكو مدريد

في الهوية، بعد رحيل عدد من النجوم الذين مثلوا النادي لفترات طويلة، لكن الشيء المؤكد هو أن هناك العديد من الأشياء التي لم تتغير داخل النادي الإسباني، وخير مثال على ذلك نجم البرتغالي الجديد الشاب جواو فيليكس، الذي تم تقديمه ك«موهبة خالصة»، لكن سرعان ما تحول إلى «مشروع» يتناهد النادي من أجل صقل موهبته. وخلال تقديمه لوسائل الإعلام في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، يوم الخميس بين حصتي التدريب يوم الخميس، أشار تريبير إلى أن وجود المدير الفني الأرجنتيني ديبغو سيميوني على رأس

القيادة الفنية لأتلتيكو مدريد كان سبباً رئيسياً في موافقته على الانضمام للنادي الإسباني، كما تحدث عن «الأخلاق، والجهد». كما تحدث أيضاً عن «الأسرة». وعندما يتعلق الأمر بطاقتي التدريب، فهذا يعني فريقاً مؤلفاً من 13 رجلاً بقيادة «المعلم» والحارس السابق وحظي بحب واحترام الجميع في أتلتيكو مدريد. لقد كان يتحدث عن تريبير وكأنه سيشارك مباشرة في التشكيلة الأساسية للفريق، في ظل طريقة 4 - 4 - 2 الأولى، وفي ظل طريقة 4 - 3 - 2 إلى جانب ماريو هيرموسو المنضم حديثاً إلى النادي على حساب فيليبس في الحصة التدريبية الثانية. وأصبح

الامر جيداً، ويبدو الفريق الحالي لأتلتيكو مدريد مختلفاً بعض الشيء، حيث يمر بمرحلة تحول

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً.

وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً.

وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً.

وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً.

وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه

أعلن أتلتيكو مدريد عن التعاقد مع تريبير مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأربعاء الماضي؛ وعند الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء نفس اليوم، توجه الظهير الأيمن الإنجليزي إلى الفندق الذي يقم فيه الفريق ثم إلى ملعب التدريب في مدينة شقوبية، حيث يبدأ الاستعداد للموسم الجديد. ولم يذهب أتلتيكو مدريد إلى هذا المكان الصيف الماضي، رغم أنه اعتاد على إقامة معسكره هناك على مدى 40 عاماً، حيث تم إنشاء اثنين من صالات الألعاب الرياضية، وإلى جانب الملعب الذي سيخطو فيه تريبير خطواته الأولى للاعب في أتلتيكو مدريد يوجد ما يسمى

بـ«منحدر المعلم» بارتفاع 50 متراً، حيث يطب أورتيفا من لاعبيه أن يصعدوا.

ومن حسن حظ تريبير أنه انضم لمعسكر إعداد الفريق في وقت جيد، ففي صباح ذلك اليوم وفي الجلسة الأخيرة قبل وصوله اضطر مهاجم الفريق ديبغو كوستا إلى الخروج من التدريبات بعدما شعر بالدوار عقب صعوده «منحدر المعلم».

لكن تعين على تريبير أن يتوخى الحذر، فما زال هذا المنحدر هناك ومن المؤكد أنه سيصعبه قريباً. وكانت التدريبات في صباح يوم الخميس قاسية وكان اللاعبون يتصبون عرقاً، ولم يكن هناك أي مجال للهروب. ويتعين على تريبير أن يعرف أنه



# يوميات الشرق

## أكثر مشروعات الفضاء تعقيداً في البلاد ينطلق اليوم النساء على رأس بعثة الهند إلى القمر



نيودلهي، براكريتي غوبتا  
أفضل عالمة هندية في عام 2006. وجرت الإشادة بالسيدة ريتو باعتبارها واحدة من عملات الصواريخ الفضائية للعدوات في الهند، والتي لعبت دوراً حيوياً في بعثة المريخ الفضائية لعام 2013. ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نحو 30 في المائة من فريق العمل في هذه المهمة الفضائية يتألف من النساء، على نحو ما أفاد رئيس وكالة الفضاء الهندية (يسرو).

### التكاليف المنخفضة

حازت وكالة الفضاء الهندية على سمعة عالمية مرموقة، إثر البعثات الفضائية المتقدمة التي نفذتها بجزء صغير من التكلفة التي تكبدتها بلدان أخرى في القمر نفسه. وليست بعثة المريخ الفضائية الأولى التي ترأسها النساء بالكامل، كما أنها أول بعثة فضائية هندية تجري هبوطاً هادئاً على منطقة القطب الجنوبي للقمر. وكانت المركبة المدارية، ومركبة الهبوط، والمركبة الطوافة قد صُممت وتُنبت بالكامل في الهند. وتسيطر وكالة الفضاء الهندية على المركبة المدارية التي تدور حول القمر لمدة عام كامل، على مدار يبلغ 100 كيلومتر من سطح القمر. وتحمل المركبة الفضائية كلا من مركبة الهبوط والطوافة الآلية. وتتوقع الوكالة أن تحمل الطوافة الآلية على سطح القمر مدة 14 يوماً كاملة، أي ما يوازي يوماً قمرياً واحداً.

### القيادات النسائية

للمرة الأولى في تاريخ الهند، سوف تُدرج أسماء اثنتين من علماء منظمة أبحاث الفضاء الهندية (وكالة الفضاء الوطنية) في التاريخ الهندي، بوصفهما الوحيدات اللاتي يتراسن مهمة فضائية رفيعة المستوى في أي مكان حول العالم.

تقود عالمة مونايا فانيثا البعثة الهندية الثانية إلى القمر، ومن ناحية أخرى لدينا عالمة ريتو كارديمال التي تشغل منصب مديرة البعثة. ولم يحدث من قبل في تاريخ البلاد أن تولت امرأة هندية مثل هذا العمل رفيع المستوى وبالاعتماد على العالمتان. ولقد الأربعة عشر من العمر. ولقد كانت جزءاً من عدة عمليات إطلاق فضائية سابقة، بالإضافة إلى العمل على تطوير أنظمة فرعية للأقمار الصناعية الوطنية. كما حازت السيدة فانيثا على جائزة

### لندن، الشرق الأوسط،

قد يضطر رواد الفضاء إلى زراعة بعض طعامهم للبقاء على قيد الحياة في رحلات الذهاب والإياب للمريخ. فهل يمكن أن يكون محصول الفلفل البوابة للمستقبل؟ معجبات الشمس، وقطع جبن الشيدر، كانت ضمن الأطباق الشهية داخل صندوق الغذاء الذي اصطحبه نيلز أمسترونغ وبيوز الدرين للفضاء في مثل هذا الشهر قبل 50 عاماً ليهبط على سطح القمر لأول مرة. ربما لم يكن الطعام مستساغاً بعض الشيء، لكنه كان كافياً لاحتياجاتهم خلال رحلة استغرقت 8 أيام في الفضاء. لكن في المرة المقبلة التي يقوم فيها

العالمة مونايا فانيثا تقود البعثة الهندية الثانية إلى القمر... والعالمة ريتو كارديمال تشغل منصب مديرة البعثة

الهندية من تطوير بعض التقنيات المهمة، مثل قدرات إعادة دخول البعثة، ونظام هروب طاقم البعثة، ووحدة ضبط وتهئية الطاقم، ونظام الحماية الحرارية، ونظام التباطؤ والطفو، والنظم الفرعية المعنية بدعم الحياة، وما إلى ذلك مما هو مطلوب وضروي في برنامج الفضاء الهندي.

وتقول وكالة الفضاء الهندية، إن مهمة مركبة المدار سوف تستمر لمدة عام كامل، وتتقوم بالنقاط الصور فائقة الدقة، ومسح سطح القمر بالرادار، وأجهزة التصوير الطيفية، بحثاً عن إشارات وجود الجليد المائي هناك. وللمرة الأولى، يمكن لطوافة المركبة «تشانديانان-2» فحص المواد القديمة في قشرة سطح القمر التي خرجت بفعل التصادم الهائل، الذي أسفر عن

تكون حوض القطب الجنوبي المعروف باسم «حوض أنتكين»، مما يوفر مزيداً من البيانات التي تشير إلى أدلة حول تاريخ الفوضى المبكرة للنظام الشمسي قبل استقراره.

داخل الفوهات القمرية يمكن أن تكون لها سجلات أحفورية تكشف مزيداً من المعلومات عن المراحل المبكرة من تكون نظامنا الشمسي. وفي كلمته إلى الأمة من أمام أسوار القلعة الحمراء، في ذكرى يوم الاستقلال الثانية والسبعين في أغسطس (آب) من عام 2018، أعلن رئيس الوزراء ناريندرا مودي أن الهند اتخذت قراراً بإرسال مركبة فضائية ماهولة بحلول عام 2021 - 2022.

وسوف تكون الهند هي الدولة الرابعة على العالم التي تنفذ هكذا مهمة. وحتى الآن، لم تتمكن دول، سوى الولايات المتحدة، وروسيا، والصين فقط، من إرسال البعثات الفضائية البشرية. وتمكنت وكالة الفضاء

عام 2017. ووجد العلماء أن «تشانديانان-1» يستخدم تقنية رادارية أرضية جديدة. ومن المعروف عن المناطق القطبية في القمر أنها تضم كثيراً من الفوهات الكبيرة والحفر الصغيرة، التي تتراوح في أقطارها بين بضعة سنتيمترات وعدة آلاف من الكيلومترات. ومن شأن هذه الفوهات والحفر أن تجعل من عمليات الهبوط على سطح القمر أكثر مجازفة

خلال التاريخ من خلال الكشف عن الجزيئات الحاملة للماء في أقطاب القمر، مع أعلى التركيزات المكتشفة داخل الفوهات المظلمة بشكل دائم في قطب القمر الجنوبي. وبعد مرور ثمانية أعوام من فقدان أنباء البعثة الهندية الأولى، أعاد علماء وكالة «ناسا» الأميركية اكتشاف أن المسبار القمري الهندي لا يزال يطوف في مداره حول القمر، وذلك في

الجانبي البعيد المظلم من القمر في يناير (كانون الثاني) الماضي، فقد انفتحت ما يقرب من 8,4 مليار دولار على برنامجها الفضائي في عام 2017.

### تفاصيل البعثة

تعتبر بعثة «تشانديانان-2» هي متابعة للبعثة الهندية الأولى باسم بعثة «تشانديانان-1» المدارية القمرية، والتي

### مثل الطماطم والفلفل

## «ناسا» تزرع الغذاء في الفضاء لخدمة الرحلات إلى المريخ



### الزراعة في الفضاء

وفي هذا الصدد، قال ماثيو ديليو رومين الذي يقود تجربة الفلفل في وكالة «ناسا»: «هذا هو المحصول الأكثر تعقيداً الذي قمنا به حتى الآن لأغراض الغذاء»، مضيفاً أن الفلفل يجري اختياره على الأرض، ويمكن إرساله إلى الفضاء في أوائل الربيع المقبل. جدير بالذكر أن المحطة تستخدم نظاماً متطوراً لإعادة تدوير المياه، وذلك يجمع الرطوبة والعرق وحتى البول وتحويله إلى مياه للشرب. في عام 2008، كان مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» شجاعاً بدرجة كافية لاختبار ذلك الماء بتذوق البول المقطر والعرق. وعند سؤاله عن المذاق، أجاب: «ليس سيئاً».

مجموعة متنوعة من الخضراوات الورقية الصالحة للأكل التي نمت دون الحاجة إلى الجاذبية الأرضية أو الضوء الطبيعي. وقريباً يخطط الباحثون للتوسع في زراعة محصول أكثر صعوبة، وهو الفلفل المحسن في محاولة للإجابة عن واحدة من أكثر الأسئلة إلحاحاً في مهمة المريخ: كيف سيحصل رواد الفضاء على ما يكفي من الطعام المغذي للبقاء على قيد الحياة لسنوات في أعماق الفضاء التي لا ترحم؟ يعتقد العلماء أنه في حال نجاح المشروع، فإنه قد يفتح الباب أمام زراعة محاصيل مماثلة في الفضاء مثل الطماطم والفراولة وربما نصل في النهاية إلى أغذية أكثر تطوراً مثل البطاطس.

رواد الفضاء بقفزة هائلة في السفر إلى الفضاء، تحديداً إلى المريخ، ستكون التغذية أكثر صعوبة بكثير، حيث من المتوقع أن تستغرق الرحلة ذهاباً وإياباً، 3 سنوات، ولذلك قد يضطر رواد الفضاء إلى زراعة بعض طعامهم. مع اشتعال السباق المحموم تجاه الكوكب الأحمر، تأمل «ناسا» إرسال البشر إلى المريخ بحلول الثلاثينات من القرن الحالي، ويهدف مشروع صاروخ «سبيس إكس» إلى أن يجعل العلماء على بناء حديقة في الفضاء في القريب العاجل، والهدف هو زراعة المنتجات الطازجة لتكمل منظومة الأطعمة المعلبة المتاحة. قامت وكالة «ناسا» بالفعل بحصاد

### يضم أعمالاً لـ 20 فناناً

## معرض قاهري يستوحى روح أفريقيا ويستلهم عبقرية البيئة والطبيعة



عمل للفنان حسن العيسوي



بورتريه للفنانة نجاة فاروق



عمل للفنانة هاجر محيي



بورتريه للفنان حسني أبو بكر

القاهرة: محمد عجم

تمتلك أفريقيا «السمراء» روحاً خاصة عبر تنوعها اللوني المبهج، فالأزرق في السماء والأخضر في الأراضي الخصبة، والأخضر بزيّن المحميات والغابات، وأشعة الشمس الحمراء تنعكس على رمالها الصفراء. تقابل هذه اللوحة التشكيلية المبهجة إذا تحولت في أدغال القارة، أو إذا حلت ضيفاً على المعرض التشكيلي الجماعي «روح أفريقية»، في العاصمة المصرية القاهرة، الذي يضم أعمالاً لـ 17 فناناً مصرياً وثلاثة فنانين من السودان.

يضم المعرض، مجموعة من اللوحات المتنوعة في المساحات والخامات، بين زيت على توال، ومزايك على خشب، وأكليك وقلم جاف، التي يحاول بها فنانو المعرض التعبير عن قارتهم كل من وجهة نظر، ومخزونه الثقافي عن عاداتها وشخصيتها ومشاهداها.

يقول جورج عدلي، مدير غاليري «آرت كورنر»، الذي يُنظم المعرض، لـ «الشرق الأوسط»: «يأتي هذا المعرض بعد حالة الرخيم التي حدثت مع تنظيم مصر لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم (2019)، وكذلك في إطار العام الحالي (عام أفريقيا)، مع

مختلفة، والثاني الرقص، فلكل دولة أفريقية طقوسها في الرقص والتعبير عن الروح والأحاسيس بالجسد، والثالث هو الغيل الأفريقي، الذي يعبر عن حيوانات الغابات الأفريقية. ومن حيث الخامات اختارت الفنانة ماغي - المتخصصة في التصوير الجداري - لأعمالها الممزج بين خامات الزجاج والموزايك مع الرسم، إذ أنها تنتهج هذا الأسلوب في أعمالها، بما يحزرها من فخ التقليدية.

وكثافة التعبيرات البصرية، مع استعارة لمسات تعبر عن أفريقيا. ويعمل أبو بكر اختياره للتجريد تحديداً كونه «الأكثر تعبيراً في الفن التشكيلي، ويخرج روح الفنان وبصماته بقدها». أما الفنانة ماغي ماجد، فاختارت ثلاثة موضوعات للتعبير عن أفريقيا، الأولى الأتعة التي يرتديها الأفارقة، والتي يستخدمونها في مناسبات

يقول: «أغلب الشخصيات الأفريقية تتميز بالبشرة السمراء، لكنني حاولت أن أعكس ألوان الطبيعة الأفريقية على أحد الوجوه، فهذا الثراء اللوني في البيئة الأفريقية أعطاني الخيال الواسع لتقديم بورتريه فني بالألوان، مستخدماً الأكريليك عن طريق السكين، وتوظيف خامات أخرى من خلال التجربة والمعيشة». وتختن التشكيلي المصري فكرة المعرض التي تعيد الاعتبار

سواء كان ذلك من خلال التراث أو الفلكلور أو العادات والتقاليد، أو من خلال الأزياء والزخافات، في محاولة لإحداث تبادل للثقافات داخل القارة، إلى جانب دعم العلاقات مع الدول الأفريقية في كل المجالات سياسياً واقتصادياً وغيرها». يحضر البورتريه في هذا المعرض بمفهوم آخر مع الفنان حسني أبو بكر، الذي تهتم أعماله بالجمل بالإنسان، مترجماً هذا الاهتمام من خلال فن البورتريه.

فاروق التعبير عن أفريقيا بوجه فناء يجمع بين الملامح المصرية والأفريقية، بالبشرة المصرية والشعر المميز للمرأة الأفريقية، مع إبراز الزينة الشعبية والزخارف البسيطة. وتقول صاحبة البورتريه: «أحاول من خلال هذا الوجه التعبير عن موضوع المعرض، الذي يحمل روحاً أفريقية، مع محاولة التعرف على ثقافتنا الغربية، فمن المهم أن نعمل على إحياء المنتج الثقافي الأفريقي،

رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي»، وحسب عدلي فإن أعمال المعرض تحمل طابعاً أفريقياً، حيث تبرز اللوحات الملامح القوية والألوان الساطعة، مع المحافظة على لمسة من خيال الفنانين حول الصورة التي يملكونها في وجدانهم عن قارتهم الأفريقية، وهو ما يعيد تقريب الرؤى الفنية ويفتح آفاقاً جديدة أمامهم مع أفريقيا.

يظهر البورتريه بقوة بين أعمال المعرض، فعلى سبيل المثال اختارت الفنانة نجاة

مهن الأدلاء تحظى بشغف أهالي منذ مئات السنين

## 3 آلاف «دليل» يقدمون خدماتهم للحجاج وزوار المدينة المنورة

النقل بالحافلات بضرورة تأمين الحافلات لنقل الحجاج منذ وصولهم إلى المدينة عند مراكز الاستقبال وحتى مغادرتهم منها إلى مكة المكرمة ويتم انتظار ما يرد من وزارة الحج لتقديم خدمات قطار الحرمين للحجاج.

وأشار إلى أن خطوة التغيير في التحول لشركات مساهمة لمؤسسة الأدلاء، هي مواكبة للتطور التي تشهده السعودية وتحققاً لما تشهده الرؤية، حيث عكفت جميع مؤسسات أرباب الطوائف بالتعاقد مع المكاتب الاستشارية التي ستسهم في تقديم برامج التحول من مؤسسات إلى شركات مساهمة؛ الأمر الذي سيجعل تقديم الخدمات للحجاج أفضل وسيكون رفح الاقتصاد لهذه الشركات عائداً على توفير كل ما من شأنه راحة الحجاج في جميع شؤونهم في مكة والمدينة والمشاعر.

وتقوم المؤسسة الأهلية للأدلاء، بخدمة زوار المسجد النبوي إدارياً وميدانياً، توفير بيئة خدمة ميدانية فاعلة ومحفزة للعاملين الميدانيين، حيث تتنوع الخدمات من الاستقبال للإشراف على الإسكان وخدمات الإرشاد ومتابعات الرعاية الصحية، والخدمات الإنسانية المتنوعة، كذلك تداول وحفظ الجوازات.



الأدلاء بمواقع عدة في خدمة الحجاج (واس)

وأكد بالي أن برنامج ضيوف الرحمن في رؤية 2030 سيسهم في تحقيق جودة أكبر في خدمة الحجاج، وعن النقل وخدماته، قال بالي إن الحافلات يتم تأمينها عبر المسار الإلكتروني لحجاج الخارج من خلال النقابة العامة للسيارات والتي تقوم بدورها بحث جميع شركات

شخص، تم توظيف ما يقارب 3 آلاف منهم ليتم تشغيلهم في جميع مواقع الخدمة الموسمية، لافتاً أن توظيف العنصر النسائي شمل مهام أكبر في اللجان والخدمات الإنسانية وإرشاد الحجاج التائهين والرعاية الصحية ومركز استقبال المطار.

حيث يستعد الأدلاء لخدمتهم عبر أكثر من 40 موقع خدمة موسمي، وأن جميع الجنسيات تعامل بالمثل ويتم تقديم الخدمات الطبية والإسكان والاستقبال لهم. ويضيف أن عدد المتقدمين للوظائف الموسمية منذ فتح باب التسجيل فيها تجاوز 7 آلاف

المدينة المنورة، محمد الجميدي

قبل زهاب الحجاج إلى مكة المكرمة أو فراغهم من أداء المناسك، تكون المدينة المنورة محطة لمعظم أولئك، وذلك أمر يستدعي نسفاً كبيراً في الخدمة عبر الأفراد، وتكملياً لتحقيق خدمات شاملة ومتنوعة في إطار العمل اللوجستي وأكثر. وتعد المهنة شغفاً لأهالي المدينة، بعضهم يتوارث هذه الخدمة من أجداده أو يكون ملتحقاً في وظيفة الخدمة الموسمية، في مهنة تعرف في المدينة المنورة منذ مئات السنين.

وتعمل المؤسسة الأهلية للأدلاء في المدينة المنورة، في إطار إداري مختلف، تطور مع تطور الخدمات المقدمة للحجاج، حيث تعد المهنة ذات إطار تنظيمي يعد من أحد أقدم التنظيمات في السعودية الذي صدر في عام 1938.

وخلال موسم الحج المقبل، يشارك أكثر من 3 آلاف «دليل» السعودية للحج، وفق ما أكده، حاتم بالي رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للأدلاء حاتم بالي في حوار مع «الشرق الأوسط».

وشدد بالي على أن خدمة الحجاج أولوياتهم وأن الجميع مرحب به من شتى بقاع الأرض،

## قطار الحرمين يزيد طاقته الاستيعابية إلى 80 رحلة أسبوعياً



يعد قطار الحرمين أسرع قطار في الشرق الأوسط

عبد الله الاقتصادية (رابح) - المدينة المنورة، مرتبطة بشبكة كهربائية مزدوجة بطول 450 كلم، حيث يتكوّن القطر الواحد من 13 عربة منها 4 عربات للأعمال و8 عربات للاقتصادي وعربة طعام، فيما تبلغ سرعة القطر الواحد 417 مقعداً وتصل سرعته 300 كلم/س.

السعة الاستيعابية لما يوازي 80 رحلة. وتهدف إضافة هذه الرحلات لتسهيل نقل الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويضم قطار الحرمين 35 قطاراً و5 محطات في مكة المكرمة - جدة - مطار الملك عبد العزيز (جدة) - مدينة الملك

الرياض، «الشرق الأوسط»، أدرجت إدارة قطار الحرمين رحلات جديدة تتوافق وتناسب مع خطط تفويج وتنقل الحجاج بين الحرمين الشريفين لتصبح 64 رحلة أسبوعياً، مشيرة إلى أن خدمة القطارات المزدوجة تضاف لرفع

## تحتضنه قرية ألح لمدة 20 يوماً

# «رجال الطيب»... تراث عسير خلال موسم السودة في السعودية



اعتزاز كبير بالمرور بين الصغار

تطوير وتنمية المواقع التراثية والثقافية، وإعادة تأهيلها لتصبح وجهات سياحية داخلية وعالمية، حيث تتولى وزارة الثقافة مسؤولية الإشراف على عدد من المواقع الثقافية والأثرية، وقد حددت الوزارة قطاع «المواقع الثقافية والأثرية» واحداً من القطاعات الستة عشر التي تدعمها في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها.

الوصول، ويتعاون موسم السودة مع الجامعات والأندية الاجتماعية المحلية لتوظيف العاملين في المهرجان وتدريبهم لاستقبال الزوار من جميع أنحاء العالم. يشار إلى أن وزارة الثقافة و«موسم السودة» ينظمان المهرجان وفق أهداف مشتركة تنطلق من مبدأ الحرص على

فيها من ثراء جمالي وحضاري. وستقدم السوق عدداً من الأنشطة في هذا الاتجاه من بينها رسم القسط العسيري، وصناعة السبح، وطريقة البناء بالحجر، والخياطة، وصناعة الخناجر والمنسوجات، والرسم والنحت. ويقدم المهرجان أمسيات شعرية وعروضاً فلكلورية محلية، مثل «العبه رجال الطيب»،

على أنواع هذه الأطواق ودلالاتها من منظور ثقافي تمتزج فيه المعرفة التاريخية بالمتعة والترفيه. وتأتي السوق التراثية بوصفها إحدى الفعاليات الرئيسية لمهرجان «رجال الطيب» بما تحتويه من فعاليات تراثية تعكس الثقافة العسيرية، وتقدم للزائر فرصة الاطلاع على ما



طوق الورد يميز بعض أهالي تهامة عسير

60 مبنى بنيت من الحجارة الطبيعية والطين. وتعد «عصائب الورد» باختلاف أنواعها رمزاً ثقافياً يحمل دلالات من ثقافة المنطقة وأزيائها ومناسباتها، حيث تعدد أنواع «أطواق الورد» وتختلف باختلاف المناسبة التي ترتدى من أجلها، وسبق للمهرجان لزواره فرصة الاطلاع

الحق ومحل الطعور ومجسمات الورد الجمالية. ويهدف مهرجان «رجال الطيب» إلى جعل قرية رجال ألمع وجهة سياحية رئيسية في المنطقة الجنوبية، استناداً إلى تراثها الحضاري وتاريخها الممتد لأكثر من 900 سنة، الذي كانت خلاله مركزاً تجارياً مهماً. علماً بأن القرية تحوي نحو

أينها، «الشرق الأوسط»، تنطلق في شهر أغسطس (آب) المقبل فعاليات مهرجان «رجال الطيب» الذي تقيمه وزارة الثقافة ضمن فعاليات موسم السودة، ويستمر لمدة 20 يوماً خلال الفترة من 12 إلى 31 أغسطس 2019 في قرية رجال التراثية في محافظة رجال ألمع بمنطقة عسير. وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي في تغريدة له على «تويتر»: «رجال الطيب... التاريخ في سحناتهم، والأخلاق طوق رؤوسهم».

وتأتي فعاليات المهرجان في قالب جولة ثقافية وسياحية داخل قرية «رجال التراثية»، يتنقل خلالها الزائر بين أروقها وساحاتها ومبانيها، ليتعرف على الثقافة الغنية لرجال الطيب من خلال فعاليات متنوعة تشمل «السوق التراثية»، وعروضاً فلكلورية حية، إضافة إلى أمسيات فنية وشعرية، وعروض للإسقاط الضوئي، إلى جانب بستان الطيب المفتوح ومقهى

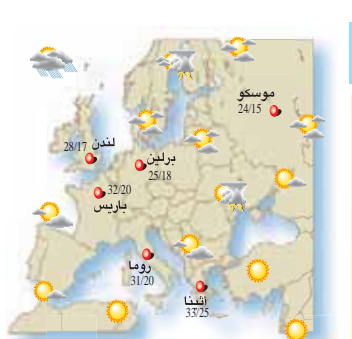
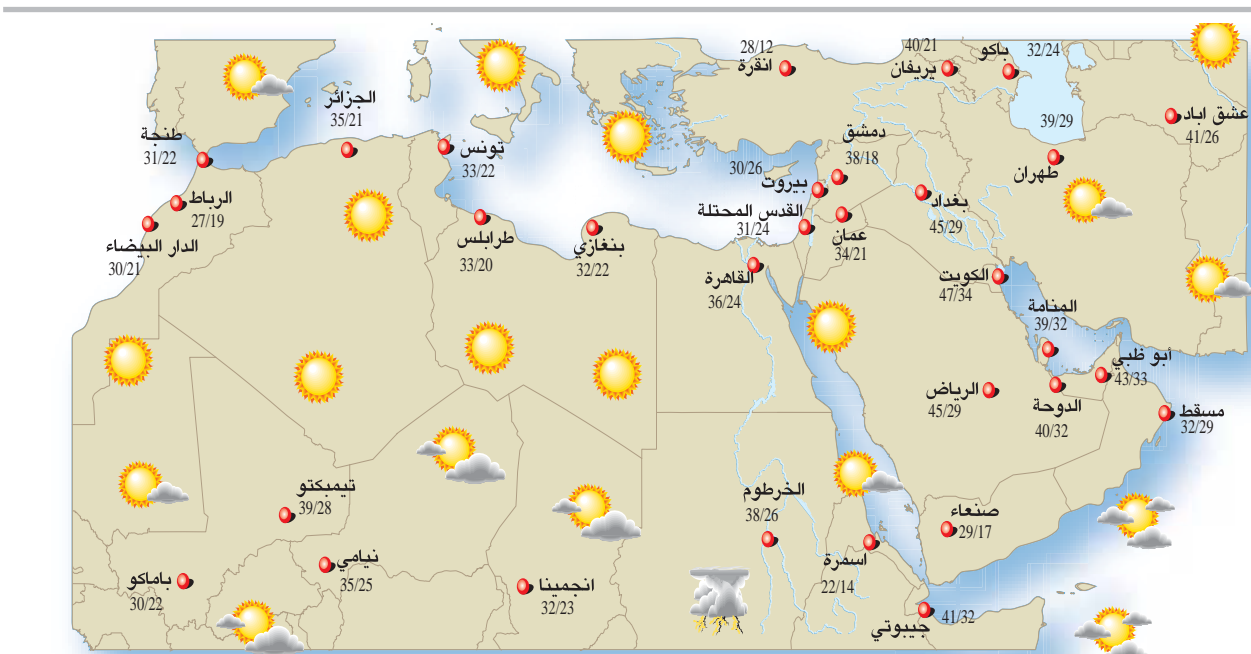
## سودوكو

		8		7	5			
7			9					
	5	2		3				
1			9					
2				9		6		
	4		7			5		
	6	4	8		7	3		
				2	6			
1								8

الحل السابق

2	4	7	8	5	9	3	6	1
6	9	8	1	7	3	4	5	2
3	5	1	2	4	6	8	7	9
8	1	5	9	3	7	2	4	6
9	3	2	4	6	1	7	8	5
4	7	6	5	2	8	9	1	3
5	8	4	3	1	2	6	9	7
7	2	9	6	8	5	1	3	4
1	6	3	7	9	4	5	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتحرك جبهة باردة ببطء تجاه وادي نهر أوهايو والسهول الوسطى لتتسبب في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية. ومن المحتمل أن تؤدي العواصف الرعدية إلى حدوث أمطار غزيرة وهبوب رياح شديدة، فيما تسقط الشمس ويسود طقس جاف في غالبية أنحاء شمال سلسلة جبال روكي وشمال غربي المحيط الهادئ.

### أوروبا

تتحرك منطقة اضطرابات جوية تجاه بولندا وفي سلسلة جبال الألب لتتسبب في سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية، بعضها قوي. ويسود طقس جاف ومشمس في شمال فرنسا وهولندا. وتسقط الأمطار لفترات خلال فترة ما بعد الظهر على غربي بولندا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، خاصة في فترة ما بعد الظهر، فيما تسقط الشمس في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع أن يسود طقس حار وجاف في العراق وسوريا مع سطوع قوي للشمس، فيما تهب الرياح المحملة بالغبار في ساعات ما بعد الظهر، ويسود طقس جاف في لبنان وفلسطين والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض في شمال ليبيا إلى أن يسود طقس مشمس وجاف في ليبيا ومصر وتونس. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على الجزائر وشمال المغرب.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنووي

قبل أن تعود طيور هيتشوك

هل الضعفاء كما يعتقد البعض لا حول لهم ولا قوة، وأن خضوعهم وصمتهم ابدي، الكثرة تغلب الشجاعة، مقولة كثيراً ما نردها، رغم أن الأصح أن نقول الكثرة دافع لبعث الشجاعة. هل لدى الكائنات الحية درجات من التحمل وبعدها يحدث الإنفلات؟ نعم هناك مرحلة تتجاوز القدرة على الاحتمال، الأمر ينطبق على الإنسان والحيوان.

قرأت قبل أيام في جريدة «الشرق الأوسط» أن عدداً من الولايات الأمريكية لوحظ فيها أن الطيور تعتدي على البشر، بعد أن بدأوا هم في العدوان على أعشاشهم، ما الذي غير توجه الطيور بدلاً من أن تلتقط الحبوب من الأرض أو الثمرة الصغيرة على الشجر، توجهت للاعتداء على رؤوس البشر.

قرأت أيضاً للكاتب المبدع د. محمد المخزنجي مقالاً عن الجراد الأحمر نشره في جريدة «المصري اليوم»، يتحدث عن تغييراً جينياً للجراد الأخضر الوديع، الذي يلعب دوراً حيوياً في توازن البيئة، إلا أنه تحول إلى اللون الأحمر وأصبح أكثر شراسة، ودمر البيئة، اقتراب أسراب الجراد من بعضها ببعضها شجاعة استثنائية على رؤوس البشر. قاتونها على الطبيعة.

السينما سبقت كل ذلك وتحديداً العبقري ألفريد هيتشكوك قبل نحو 60 عاماً، عندما تناول في فيلمه (الطيور)، ظاهرة انتقام الطيور التي شاهدناها في البداية، مسألة خاضعة لرغبات البشر، حيث كانت تجري الأحداث في أحد ضواحي سان فرانسيسكو، ثم كانت لها بعد ذلك الكلمة النهائية على حياة البشر، لأنهم اعتدوا عليهم فتوحداً ضدهم، صارت تلك الكائنات الوديع بطبعها مليئة بالشراسة بعد أن فاضت بها مشاعر الانتقام.

التوازن في الحياة يقضي بضرورة احترام حقوق الضعفاء قبل الأقوياء. أتذكر فيلم حسن الإمام «إضراب الشحاتين»، يعتقد البعض أن الشحاتين يبحثون فقط يوماً عن لقمة العيش، ولهذا فإن طبيعة حياتهم تحول دون إضرابهم، إلا أن القصة التي كتبها إحصان عبد القدوس ولعبت بطولتها عام 1967 لبني عبد العزيز كانت تتناول معنى الكرامة قبل لقمة العيش.

يوجد بوسط مدينة القاهرة مقهى شهير يطلقون عليها «بكرة»، وهو الأقرب لمكتب «الريجيسر» حيث ينتظر «الكومبارس» استدعاء من المكتب ليظهر في لقطة عابرة مقابل جنينيات قليلة، هذا المقهى عرف مثلاً أنور وجدي، والذي أخذ اسم وجدي من مكتبته الريجيسر قاسم وجدي، الذي كان مؤمناً بموهبته، كثر جلسوا على هذا المقهى، وبدأوا رحلتهم من الصفر، قبل أن يصبحوا نجوماً، ولم يجلبوا أبداً من ذكر الحقيقة، مثل سميرة أحمد، وهند رستم، وصالح منصور، وغيرهم، على الجانب الآخر، هناك من يستمر طوال الرحلة كومبارساً، وهؤلاء يشكلون الأغلبية، من أشهرهم السمرات الراحلة فائزة عبد الجواد، التي كانت تقود مظاهرات الكومبارس للمطالبة بعضوية نقابة الممثلين، وعندما رفض النقاب، وكان في تلك السنوات حمدي غيث، يقول عضويتهم، هددوا بالترؤف عن المشاركة في الأعمال الفنية، فبدأت النقابة في السماح لبعضهم بالحصول على (الكارتيه).

الضعفاء أيضاً يملكون أسلحة، الطائر بمقاربه الهائل الذي يلقط فقط الحبوب من الممكن أن يتحول لو شعر بالعدوان إلى سلاح بائر يدمي ويقفل الناس. أشار هيتشكوك إلى تلك المناسبة، عام 63 وطلب منا مراجعة أنفسنا، وعندما لم نتعلم من شائنة السينما، قدمت لنا الحياة درساً واقعياً.

توليفة مبدعة للمايسترو المصري هشام جبر محمد عساف يحتفي بعبد الحليم حافظ في «بعلبك»



مسرح مهرجان بعلبك وحفل الغنائي محمد عساف

سنة، والجمهور يصفق لتلك اللحظات التاريخية التي خلدها فيلم «أبي فوق الشجرة» كان فيها من النهاية، بأغنية «جانا الهوى» ليس فقط لأن عساف أداها بحب، ولكن لتلك المشاهدة التي رافقتها من فيلم «أبي فوق الشجرة» الذي لا ينسى، ونحن نرى نادبة لطفي تلتقط صوراً فوتوغرافية لعبد الحليم في بعلبك، ويؤرون معاً الأعمدة والهياكل الرومانية وهو يغني هذه الأغنية «أيدول» بأغنيات العذليب الأسمر، وإطلالته، من أي وقت مضى، جاء

معد أنه استمر لساعة ونصف. سمع الجمهور نخبة مختارة من كلاسيكيات الموسيقى المصرية الحديثة التي رافقت رحلة عبد الحليم حافظ الغنائية. استرجعوا أفلام المرحلة الذهبية لإيطالهم المصريين الأكثر رومانسية. كانت تلك أيام لهم ذكريات، ويشدهم إليها الحنين، حقاً بدأ محمد عساف الذي بدأ حياته الفنية في برنامج الهواة «أراب أيدول» بأغنيات العذليب الأسمر، وإطلالته، من أي وقت مضى، جاء

معد أنه استمر لساعة ونصف. سمع الجمهور نخبة مختارة من كلاسيكيات الموسيقى المصرية الحديثة التي رافقت رحلة عبد الحليم حافظ الغنائية. استرجعوا أفلام المرحلة الذهبية لإيطالهم المصريين الأكثر رومانسية. كانت تلك أيام لهم ذكريات، ويشدهم إليها الحنين، حقاً بدأ محمد عساف الذي بدأ حياته الفنية في برنامج الهواة «أراب أيدول» بأغنيات العذليب الأسمر، وإطلالته، من أي وقت مضى، جاء

ويدخل محمد عساف ليؤدي أغنية «الهوى هوايا» مع الفرقة الموسيقية ليكمل الشريط على الشاشات بث مشاهد من الأغنية الأصل التي وضع كلماتها عبد الرحمن الأبنودي، ولحنها بليغ حمدي وقدمت في فيلم «أبي فوق الشجرة».

أطلق على المسرح في «معبد باخوس»، بديع آخر هو محمد شوقي والصوت المكنج نهي حافظ، المديران والمترجمان جيداً في «دار الأوبرا المصرية». أدى الاثنان معاً تلك الأغنية الشهيرة لعبد الحليم مع شادية «تعالى أقولك، حنقول إيه» من فيلم «الحن الوفاء»، وأخرى لا تقل شهرة عنها جمعت حافظ وعساف هي «حاجة غريبة». وغنى شوقي منفرداً «يا قلبي يا خالي» من ألبان محمد عبد الوهاب وبراعة أكبر «بلاش عتاب» التي لحنها كمال الطويل، وأدت حافظ منفردة للملحن نفسه «بيني وبيناك». الحفل «سينمائي - موسيقي» بني على الإرث السينمائي الكبير لعبد الحليم. اختار المخرج أمير رمسيس أجمل المشاهد وأكثرها مناسبة لتتماشى مع الأغنيات التي تقدم على المسرح. ليجمع من القسم البصري متعة موازية. أكثر من ثلاثة آلاف شخص تابعوا الحفل الذي بدأ قصيراً وسريعاً.

الغنائي الفلسطيني محمد عساف يحيي ليلة عبد الحليم حافظ في مهرجان بعلبك الدولي (أ.ب.)

مهرجانات لبنان بلغت ذروتها بـ3 حفلات في وقت واحد



الممثل الفرنسي جيرارد دوبارديو يحيي حفل مهرجان بيت الدين الدولي للفنون



فرقة Queen Symphonic ضمن مهرجانات بيبيلوس الدولية لعام 2019

على خشبته فرقة إنجليزية، وإنتاجاً ضخماً لـ«بي بي سي» يضم 50 موسيقياً وستة من المغنين قدموا لجمهور عريض أجمل أغنيات فرقة «كوين» وفي الوقت نفسه، كان مهرجان كبير ثالث في لبنان هو «مهرجان بيبيلوس» يستقبل

في قلعة بعلبك مع عشاق الطرب العربي بمرور 90 سنة على ولادة عبد الحليم حافظ، كان الجمهور الفرنتكوفي في «مهرجانات بيت الدين» يتذكر الفنانة الأسطورة باربرا بصوت صديقتها الممثل العملاق جيرار دوبارديو يرافقه عزفاً على

البيانو رفيق رحلتها الفنية جيرار داغير، ويستقبله في الشرف النائب وليد جنبلاط وزوجته نورا رئيسة المهرجانات، في احتفال كبير للنجم الفرنسي. وفي الوقت نفسه، كان مهرجان كبير ثالث في لبنان هو «مهرجان بيبيلوس» يستقبل

الغنائي الفلسطيني محمد عساف يحيي ليلة عبد الحليم حافظ في مهرجان بعلبك الدولي (أ.ب.)



مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:26	05:49	12:28	03:44	07:05	09:05
المدينة المنورة	04:18	05:45	12:28	03:52	07:11	09:11
القدس	04:15	05:49	12:47	04:27	07:44	09:13
الرياض	03:49	05:16	12:00	03:25	06:43	08:43
القاهرة	03:28	05:07	12:02	03:39	06:55	08:24
الخرطوم	05:04	06:28	12:57	04:15	07:24	08:40
الرباط	04:54	06:31	10:34	05:19	08:36	10:09
تونس	03:33	05:16	12:26	04:16	07:35	09:12
الكويت	03:29	05:02	11:55	03:30	06:47	08:17
أنطوي	04:19	05:46	12:30	03:53	07:12	08:42
المنامة	03:29	04:58	11:45	03:13	06:30	08:00
الدوحة	03:28	04:56	11:41	03:07	06:25	07:55
مسقط	04:05	05:30	12:13	03:34	06:54	08:24
بيروت	04:05	05:42	12:45	04:29	07:47	09:19
صعاء	04:23	05:42	12:10	03:29	06:37	08:07
عمان	03:08	04:45	11:43	03:24	06:41	08:11
بغداد	03:32	05:08	12:09	03:53	07:10	08:41
اسطنبول	03:55	05:50	11:50	05:09	08:31	10:19
نيقوسيا	04:08	05:48	12:54	04:41	07:58	09:33
أثينا	04:33	06:19	13:02	05:24	08:43	10:24
لندن	03:19	05:10	11:12	05:22	09:07	10:26
باريس	03:34	06:10	11:58	06:08	09:43	12:05
نيس	04:03	06:09	11:38	05:40	09:05	11:04
روما	03:55	05:53	11:17	05:16	08:39	10:31
بروكسل	03:23	05:54	11:50	06:04	09:43	12:00
مدريد	05:09	07:02	12:22	06:18	09:39	11:26
جنيف	03:46	06:05	11:42	05:49	09:18	11:28
فيينا	02:39	05:17	11:02	05:11	08:44	11:07
برلين	02:44	05:10	11:03	05:30	09:15	11:27
فراكتفورت	03:00	05:34	11:25	05:37	09:14	11:33
استوكهولم	02:18	04:05	11:12	05:45	10:16	11:53
كوبنهاغن	02:41	04:57	11:17	05:39	09:34	11:38
امستردام	03:18	05:45	11:47	06:04	09:48	12:01
نيويورك	04:12	05:43	11:03	05:00	08:22	09:54
واشنطن	04:33	06:00	11:15	05:09	08:29	09:57
لوس أنجليس	04:39	05:57	11:00	04:45	08:02	09:21

كلمات دتقاطعة

5- عاصفة بحرية معكوسة - تحت معكوسة  
6- اسود معبطرة - كلمة تعجب معكوسة  
7- مؤلف موسيقي بلوندي - منقطة واستعراضية معكوسة  
8- هواة غليل - آلة موسيقية  
9- وحل - نقود - التمني معكوسة  
10- حرف جر معكوسة - من دول اللقان.

المراد الشيرقي

1- أول رئيس للولايات المتحدة  
2- ساحل - جبل  
3- أخذ ذات اليمين - حميمة أردنية  
4- حرف جزم - ابن فوج  
5- صاحب نظرية التطور - سام  
6- رائحة طيبة - منخل المنزل  
7- خلع - علم مؤت اعجمي  
8- واضح - صحراء عربية  
9- ضد جنة معكوسة - شهر ميلادي معكوسة  
10- آخر البيانات - الحية معكوسة.

مهرجانات

1- ممثل مصري راحل  
2- شهر ميلادي معكوسة - ضد غلطي معكوسة  
3- طير الحفرة - مطل  
4- بلطه قويمه - قديمه فرانسوايه - حرف نصيب معكوسة  
5- مدينته تورونتو عاصمة مقاطعة  
6- أوتاريو، لحضور فعاليات الاحتفال بشهر الحضارة المصرية، والتي تتضمن أنشطة حافلة من شأنها نشر الثقافة والغنون المصرية، وتعريف المجتمع الكندي بتاريخ مصر العريق، كما تهدف لتعزيز علاقة المصريين بكندا بوطنهم الأم، وتتميز دور الجالية المصرية المؤثرة وبقوة في تسيح المجتمع الكندي.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، كرم الفائزين في المسابقة الرمضانية الأولى التي أطلقتها الوزارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحفيز الشباب للمشاركة بإبداعاتهم لنشر مفهوم التسامح، كما كرم المؤسسات والأفراد الذين ساهموا في إنجاح المسابقة. وأشاد الوزير بالتعاون القائم بين الوزارة والمدارس الخاصة والذي أثمر نجاحات في عدد كبير من الأنشطة ولا سيما المسابقات والأنشطة الطلابية، متمناً جهود الفريق الذي قام بالتخطيط والتنفيذ لهذه المسابقة اليتكررة.

الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، شاركت في الاجتماع رفيع المستوى تحت عنوان «إدارة الموارد المالية لتسريع تنفيذ أجندة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية»، خلال فعاليات المنتدى السياسي المقام بنينويورك، جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المستدامة وجدول أعمال التمشية للدول الأفريقية وقادتها.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، استقبلها السفير أحمد أبو زيد سفير مصر لدى كندا، وعدد من رموز الجالية المصرية، لدى وصولها مدينة تورونتو عاصمة مقاطعة أونتاريو، لحضور فعاليات الاحتفال بشهر الحضارة المصرية، والتي تتضمن أنشطة حافلة من شأنها نشر الثقافة والغنون المصرية، وتعريف المجتمع الكندي بتاريخ مصر العريق، كما تهدف لتعزيز علاقة المصريين بكندا بوطنهم الأم، وتتميز دور الجالية المصرية المؤثرة وبقوة في تسيح المجتمع الكندي.

عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، شارك في افتتاح فعاليات الدورة التاسعة لمؤتمر تيدكس بغداد. وقال الحمداني إن الوزارة تدعم كل الفعاليات والمؤسسات الرامية إلى تعزيز الثقافة والهوية الوطنية الجامعة، مشيراً إلى ضرورة فتح آفاق جديدة لبث الخطاب الوطني واستثمار جميع المنصات التي لخصها أن «تيدكس بغداد هذا العام وبحضور مؤسسات رسمية وشخصيات وطنية، منح الفرصة لعرض وجهات نظر الخبراء الأثاريين عن طرق بث الخطاب الوطني وتعزيز الهوية العراقية».

الحجاج موسى، وزير الشؤون الدينية بجمهورية غامبيا، التقى وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، الشيخ الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وأكد الحاج موسى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، تقوم بدور كبير في خدمة الإسلام والمسلمين في العالم ورعاية شؤون الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين.

السفير هشام النقيب، المفصل العام المصري في نيويورك، أقام احتفالية بالعيد الوطني لمصر الموافق لذكرى ثورة 23 يوليو 1952. وأكد السفير على حضارة وتاريخ الدولة المصرية، وأن الثورات المصرية ومنها ثورة يوليو دائماً ما تكون ذات أهداف عظيمة لرفع الدولة المصرية، وأن مصر تبني من جديد في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بفضل التخطيط السليم، وحسن الإدارة، وتكاتف الشعب مع القيادة السياسية. والعلم في العالم».

كلمات دتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10

1- أول رئيس للولايات المتحدة  
2- ساحل - جبل  
3- أخذ ذات اليمين - حميمة أردنية  
4- حرف جزم - ابن فوج  
5- صاحب نظرية التطور - سام  
6- رائحة طيبة - منخل المنزل  
7- خلع - علم مؤت اعجمي  
8- واضح - صحراء عربية  
9- ضد جنة معكوسة - شهر ميلادي معكوسة  
10- آخر البيانات - الحية معكوسة.

المراد الشيرقي

1- ممثل مصري راحل  
2- شهر ميلادي معكوسة - ضد غلطي معكوسة  
3- طير الحفرة - مطل  
4- بلطه قويمه - قديمه فرانسوايه - حرف نصيب معكوسة  
5- مدينته تورونتو عاصمة مقاطعة  
6- أوتاريو، لحضور فعاليات الاحتفال بشهر الحضارة المصرية، والتي تتضمن أنشطة حافلة من شأنها نشر الثقافة والغنون المصرية، وتعريف المجتمع الكندي بتاريخ مصر العريق، كما تهدف لتعزيز علاقة المصريين بكندا بوطنهم الأم، وتتميز دور الجالية المصرية المؤثرة وبقوة في تسيح المجتمع الكندي.



أندي كارول يواجه مستقبلاً غامضاً بعد انتهاء عقده مع وستهام



مونتاري الزايدى  
m.althaidy@awsat.com

## هل ستعذر الإردوغانية بسوري تركيا؟

تتقافز مواقف إدارة الحكم التركي اليوم، بقيادة رجب طيب إردوغان، في الموقف من الحضور السوري الكبير بالديار التركية، خصوصاً العاصمة التاريخية الاقتصادية السياحية إسطنبول، بعد تزايد الضيق الشعبي من هذا الحضور، تزامناً مع الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد بسبب سياسات إردوغان نفسه.

يقوم اليوم في تركيا نحو 3 ملايين و605 آلاف و615 سورياً، وفق بيانات دائرة الهجرة التركية عام 2019.

وتمنح السلطات التركية للسوريين اللاجئين وثيقة تسمى «الكيمك»، عبارة عن تفويض بإقامة في الأرض التركية. وويل لمن لا يحمل هذه الوثيقة، أو حتى نسي حملها معه، كما حصل مع الشاب السوري الذي تداول السوريون له مقطع فيديو يحكي فيه شراسة الجندرية الاقتصادية التي تمر بها البلاد بسبب سياسات إردوغان نفسه.

اللسان التركي الجغرافي داخل سوريا.

في السابق، كان إردوغان وأعوامه يكيلون المديح للسوريين بتركيا، بل إن ياسين أقطاي، مستشار إردوغان، تحدث عن الفائدة الاقتصادية للسوري بتركيا.

واليوم، الجماعة قلبوا ظهر الحجر لهم، لأسباب كثيرة.

ياسين أقطاي، اليوم تغرر... ومن ذا الذي يا عز لا يتغير!

في كلمته خلال ندوة نظمتها أكاديمية تواصل، قال مفسراً خطوات التصديق الأخيرة على السوريين بتركيا: «في النهاية، نحن دولة ديمقراطية تلتمز بآراء شعبيها»؛ يشير لهجمات المعارضة التركية على السياسة الإردوغانية تجاه الحضور السوري الكبير.

أقطاي، الإسلامي، زاد في الطنبور نعمة، فعد أن «عد اللاجئين السوريين قد زاد في إسطنبول بشكل كبير، وممارسة أعمالهم بشكل عشوائي باتت واضحة للشعب التركي».

قبله كان الرئيس إردوغان قد تعهد سياسياً جديدة ضد السوريين بتركيا، تضمن: التشجيع على العودة، وترحيل مرتكبي الجرائم، واقطاع الضرائب في المستشفيات.

وزرير داخلية إردوغان، الصاخب، سليمان صويلو، في تجمع لخفر السواحل التركي، مؤخراً، هذد أوروبا بسبل من المهاجرين تنهار معه أوروبا خلال 6 أشهر.

هل يعني كل هذا تخلي الحزب الإردوغانى عن ملايين السوريين بتركيا؟

وأين الرابطة الدينية والعلاقات التاريخية التي كان يحاضر بها الإردوغانيون؟

الواضح إن الإردوغانى «يقابض» بالبورقة السورية والإنسان السوري في بورصة المصالح السياسية، ليس لتركيا بل للحزب.

هو لا يريد نفي السوريين كلهم، بل «غير المقيدين» منهم في الحلب السياسي الداخلي والإقليمي والعالمي.

ضع ذلك مع هروب بعض نشطاء الإخوان، من مصريين وسعوديين وإماراتيين و«غبرو» باتجاه بريطانيا خاصة، وبعض الدول الأخرى، بسبب عدم الثقة الكاملة في وفاء الجماعة الإردوغانية - تذكر تسليم تركيا مصريين «إخوان» مصر مؤخراً،

أو ربما بالتنسيق معها ومع الدوحة، تخفيفاً عن «الإخوة» من تكالب «الفرجة» وأعوامهم من «المرتدين» العرب، طبقاً لقاموس الإخوان طبعاً هذا الكلام؛

عش رجلاً...



المثلة الألمانية نادية هيلكر تصل إلى حفلة الترفيه الأسبوعية المصورة في فندق هارد روك في سان دييغو بكاليفورنيا (أ.ب)



سمير عطالله

## زوجة وشريكة: ماذا تقول «السيدة الأولى» الآن؟

بعد اغتيال الرئيس أنور السادات، لم تتكفى أرملته في المنزل الزوجي، ولم تبق في مصر، خشية أن يؤثر وجودها على الإطار الذي تبرز منه «السيدة الأولى» التي ورثت لقب، وفي الوقت نفسه أرادت أن تستمر في الدفاع عن القرار الخطير الذي اتخذته زوجها وأدخل مصر في انعكاساته. وهكذا اختارت خطوة لم يسبقها إليها أحد: أن تذهب إلى الولايات المتحدة كاستاذة جامعية، بحيث تبتعد ميدانياً عن القاهرة، وتبقى في الوقت نفسه على صلة بالدوائر الأميركية التي شجعت السادات وشاركتها في الوصول إلى اتفاق كامب ديفيد. لم تكن غائبة عما يكتب ويقال ويثار حتى الآن. لكن أحداث ما بعد كامب ديفيد، بما فيها بروز القوة الإيرانية في الشرق الأوسط، وعودة التدخل التركي، واتفاق أوسلو، وتأسيس منظمة «حماس»، إلى آخر المستجدات والتغيرات، لم تؤثر في قناعاتها وإنما تعبرها جميعاً دليلاً على أن السلام هو الخيار الأفضل. وإن تحدثت بصفتها «أمرأة مسلمة»، تصر على أن السلم خيار ديني.

قلنا إن «أملي في السلام» قد صدر عام 2009. أي قبل عشر سنوات من اليوم، وفي مراجعة شاملة لكل وجوهه، يبقى بالدرجة الأولى أنه وثيقة تاريخية مهمة للباحثين. وهو بالدرجة الثانية لهجت اجتماعي بمعنى دور المرأة كزوجة للحاكم العربي. وهو نالاً، شهادة على رغبة الإنسان العربي وليس فقط الحاكم، في الوصول إلى عالم تنموي مزدهر، لا تعيقه الحروب وماسيها وأجبالها. لكنني تساءلت وأنا أقرأ هذه الرسالة القيمة إلى المجتمع العالمي، ماذا لو أن السيدة جيهان السادات وضعت هذا الكتاب اليوم؟ سوف أغامر في التخيل، مستنداً إلى كونها سيدة عميقة التجربة، قوية الإرادة ومعنية تسيدة مصرية وزوجة للرئيس، بصورة شخصية ووطنية معاً.

انتساءل ما هي الخطوات والقرارات والممارسات التي اتخذتها إسرائيل منذ كامب ديفيد واتفاق أوسلو حيال السلام مع العرب. ولا أقصد هنا موقف الحكم الإسرائيلي، فهو متغير على الدوام، وإنما أعني المجتمع الإسرائيلي العميق جميع مؤسساته، العلمية والعسكرية والمدنية وغيرها. في مقابل المتغير العربي الهائل، قدم المجتمع الإسرائيلي تحولاً معاكساً لا يصح. فقد اغتال أولاً إسحق رابين، ومن ثم أختار الاقتراع ثم التجديد، ثم التجديد، لمناور سياسي يطرح الشعارات الشعبية التي لا قيمة حقيقية لها، هو بنيامين نتنياهو. دفع العرب بمنأى ياهظاً في اتجاه السلام، سواء عن قناعة حقيقية، مثل بورقيبة وأنور السادات ومجموعة الدمارك ياسر عرفات وغيرهم، أو الذين دخلوا منطق التسوية دون قناعة كبرى، كما حصل في «مؤتمر مدريد». وفي المقابل لا شيء حتى الآن وخصوصاً لا جيهان السادات في إسرائيل، وإنما «سيدة أولى» لا تأتي حتى على ذكر تلك الكلمة. إلى اللقاء...

# قفاز للتفاعل مع الكائنات الافتراضية في ألعاب الفيديو

ويقول يونجسو تشا، قائد الفريق المنتج للقفاز، إنه «تم اختبار القفاز للتفاعل مع يد افتراضية في لعبة الشطرنج، وأثبتت كفاءة». ويضيف في التقرير الذي نشره موقع «Tech Xplore»، أن هذه التقنية ستكون فعالة ليس فقط لتطوير ألعاب الفيديو لجعلها أكثر واقعية؛ لكنها أيضاً ستجعل التجارب العلمية الافتراضية أكثر إفادة.

اصابع المستخدم بسبب ضغط السيليكون الممدد، كما لو كانت تلمس الجسم الافتراضي، ما يسمح لها بأن تتحسس أبعادها. ويتميز هذا القفاز كما أوضح التقرير بأنه خفيف جداً؛ حيث لا يتعدى وزنه فتاحة متوسطة الحجم تقريباً، ويشمل ذلك حجم القفاز والبطارية المزودة به ودوائر كهربائية متصلة بحزام حول المعصم.

الاستشعار عن طريق البلوتوث إلى برنامج يقوم بإعادة إنشاء الحركات المقابلة لليد الافتراضية على الشاشة. وتثير الرغبة في التحكم بالكائن الافتراضي مجموعة من مشغلات اليد عمله، والتي تبدأ عندما يحرك الباحثون؛ حيث تطلق إشارة من بيئة الواقع الافتراضي تجعل الهواء الأصابع بواسطة أجهزة استشعار في القفاز، ليتم نقل البيانات من أجهزة

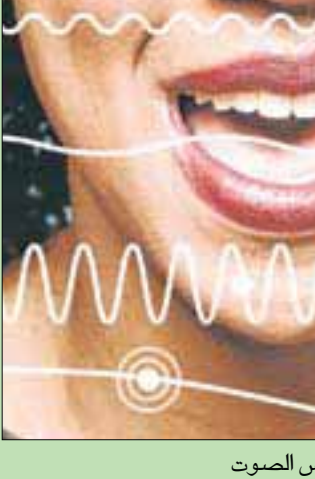
عن فقاعات هواء صغيرة، تعطي للمستخدم إبقاء مع كل حركة بأنه يمس أو يمكس بشيء ما. ويشرح تقرير عن القفاز نشره موقع «Tech Xplore» أول من أمس، آلية عمله، والتي تبدأ عندما يحرك مرتدي القفاز يده لالتقاط الكائن أو الإمساك به، فيتم اكتشاف حركات الأصابع بواسطة أجهزة استشعار في القفاز، ليتم نقل البيانات من أجهزة

استشعار تستخدم تكنولوجيا كهروضغطية، تنتج شحنة كهربائية عند الضغط عليها. ويستخدم القفاز 11 مجسماً تم وضعها على أصابع الإبهام والسبابة والوسطى، وينتج عن كل نفي للأصبع أو النقر به نبضة كهربائية قابلة للقياس، تتم ترجمتها إلى أوامر لليد الافتراضية. أطراف أصابع القفاز هي عبارة

التصوير والصوت المستخدمة؛ لكنهم سيستطيعون من خلاله الإمساك بالكائنات الافتراضية داخل المكان والتفاعل معها. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينتيك ريبورتز» (Scientific Reports) الشهرية حول هذا القفاز، وصف الباحثون مكونات هذا القفاز؛ حيث قالوا إنه يتكون من مجسات

القاهرة: حازم بدر  
أنج باحثون من مركز «الروبوتات الذكية والتفاعلية» بالمعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا، قفازاً خاصاً بتقنية الواقع الافتراضي، يمكن من خلاله استخدام تلك التقنية الشائعة في ألعاب الفيديو، ليس فقط الشعور بأنهم داخل المكان، من خلال تقنيات

# تقنيات جديدة لاكتشاف الاكتئاب في نبرة صوت المتحدث



صوتك أثناء الحديث على الهاتف». وتشير إحصاءات الحكومة الكندية إلى أن 11 في المائة من الرجال و16 في المائة من النساء في كندا يعانون من الاكتئاب في مرحلة ما من حياتهم، وأن 3.2 مليون كندي تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 19 عاماً مهذبون بالإصابة بالاكتئاب. ويقول فريق الدراسة إن مثل هذا التطبيق يمكن أن يساعد المستخدم على الالتفات إلى حالته المزاجية مع الوقت، وكذلك اللجوء إلى الجهات الطبية المتخصصة طلباً للمساعدة.

«السيناريو الفعلي لاستخدام هذه التقنية هو استخدام التطبيق الإلكتروني لجمع عينات صوتية لأشخاص وهم يتحدثون بشكل طبيعي. وسوف يكون بمقدور التطبيق الذي يتم تنزيله على الهواتف الذكية رصد أي تغييرات في نبرة الصوت، بناءً على التسجيلات المخزنة في قاعدة بياناته، وبالتالي يستطيع التعرف على حالات الاكتئاب». واستطردت: «مثلما توجد تطبيقات لقياس المجهود البدني، سوف يكون لديك تطبيق لقياس درجة إصابتك بالاكتئاب اعتماداً على نبرة

للتسجيلات الصوتية لفترات تتراوح ما بين خمس دقائق وخمسين دقيقة. واعتمد الباحثان على دراسات سابقة تشير إلى أن الحالات المزاجية للشخص تنعكس على نبرات صوته. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا، عن الباحثة ستروليا قولها إن الهدف النهائي لهذه الدراسة هو تطوير تطبيقات إلكترونية مفيدة تستند إلى هذه التقنية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضحت ستروليا:

عن طريق تحليل نبرة صوته أثناء الحديث، من الممكن الآن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحديد ما إذا كان شخص ما مصاباً بالاكتئاب. وكان قد طور الباحثان مشروعاً تاسيماً وإلينا ستروليا تقنية جديدة تعتمد على الكثير من المعادلات الخوارزمية الخاصة باليات التعلم الاصطناعي من أجل تحديد حالات الاكتئاب بدقة أعلى عن طريق تحليل نبرات الصوت، اعتماداً على مجموعة من المعايير القياسية

لندن: «الشرق الأوسط»  
غراي الخلايا العصبية التي تقوم بتخزين وإلغاء البيانات من العقل البشري. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في مجال التكنولوجيا عن الباحث سوميث واليا، رئيس فريق الدراسة، قوله: «هذه التقنية تقربنا من التوصل إلى منظومة للذكاء الاصطناعي تتيح لنا

لندن: «الشرق الأوسط»  
في استخدام الضوء لخلق الذكريات وتعديلها، طور فريق من الباحثين في أستراليا رقاقة إلكترونية يمكنها تقليد العقل البشري، واستوحى فريق الباحثين من جامعة «أر.إم.أي. تي» الأسترالية فكرة الرقاقة من علوم البصريات الوراثية من أجل تطوير جهاز قادر على تقليد طريقة العقل البشري في تخزين البيانات وإلغائها. وتسمح علوم البصريات الوراثية للعلماء بفهم المنظومة الكهربائية لجسم الإنسان بدقة بالغة، كما تتيح

# وحدات للاستشعار متصلة بموصل كهربائي تطوير حاسة لمس إلكترونية أفضل من البشرية

تفقد الشعور بالاتزان أثناء السير. وبالمثل تحتاج الروبوتات إلى حاسة اللمس من أجل التواصل بشكل أفضل مع البشر، ولكن الروبوتات في يومنا هذا ما زالت لا تستطيع أن تشعر بالأشياء بشكل جيد». ويقول فريق الدراسة إن فكرة المنظومة العصبية الجديدة استوحيت من حاسة اللمس لدى الإنسان، حيث عكف الفريق على مدار عام ونصف العام في تطوير نظام عصبي يعمل بشكل أفضل من النظام البشري. ويتكون النظام الجديد من شبكة من وحدات الاستشعار المتصلة بموصل كهربائي واحد.

تفقد الشعور بالاتزان أثناء السير. وبالمثل تحتاج الروبوتات إلى حاسة اللمس من أجل التواصل بشكل أفضل مع البشر، ولكن الروبوتات في يومنا هذا ما زالت لا تستطيع أن تشعر بالأشياء بشكل جيد». ويقول فريق الدراسة إن فكرة المنظومة العصبية الجديدة استوحيت من حاسة اللمس لدى الإنسان، حيث عكف الفريق على مدار عام ونصف العام في تطوير نظام عصبي يعمل بشكل أفضل من النظام البشري. ويتكون النظام الجديد من شبكة من وحدات الاستشعار المتصلة بموصل كهربائي واحد.

طور باحثون في الجامعة الوطنية بسنغافورة منظومة عصبية إلكترونية تستطيع استشعار اللمس أسرع من الجلد البشري بواقع ألف مرة، وبالتالي يمكنها أن تمنح الروبوتات والأطراف الصناعية حاسة لمس تضاهي حاسة اللمس البشرية، إن لم تكن أفضل منها. وكان قد نقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث بنجامين تي أستاذ علوم المواد والهندسة في جامعة سنغافورة قوله: «يستخدم البشر حاسة اللمس لأداء كافة المهام اليومية، مثل النقاط فنجان القهوة أو المصافحة... ومن دون حاسة اللمس،

لندن: «الشرق الأوسط»  
طور باحثون في الجامعة الوطنية بسنغافورة منظومة عصبية إلكترونية تستطيع استشعار اللمس أسرع من الجلد البشري بواقع ألف مرة، وبالتالي يمكنها أن تمنح الروبوتات والأطراف الصناعية حاسة لمس تضاهي حاسة اللمس البشرية، إن لم تكن أفضل منها. وكان قد نقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث بنجامين تي أستاذ علوم المواد والهندسة في جامعة سنغافورة قوله: «يستخدم البشر حاسة اللمس لأداء كافة المهام اليومية، مثل النقاط فنجان القهوة أو المصافحة... ومن دون حاسة اللمس،



لندن: «الشرق الأوسط»  
طور باحثون في الجامعة الوطنية بسنغافورة منظومة عصبية إلكترونية تستطيع استشعار اللمس أسرع من الجلد البشري بواقع ألف مرة، وبالتالي يمكنها أن تمنح الروبوتات والأطراف الصناعية حاسة لمس تضاهي حاسة اللمس البشرية، إن لم تكن أفضل منها. وكان قد نقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث بنجامين تي أستاذ علوم المواد والهندسة في جامعة سنغافورة قوله: «يستخدم البشر حاسة اللمس لأداء كافة المهام اليومية، مثل النقاط فنجان القهوة أو المصافحة... ومن دون حاسة اللمس،

لندن: «الشرق الأوسط»  
طور باحثون في الجامعة الوطنية بسنغافورة منظومة عصبية إلكترونية تستطيع استشعار اللمس أسرع من الجلد البشري بواقع ألف مرة، وبالتالي يمكنها أن تمنح الروبوتات والأطراف الصناعية حاسة لمس تضاهي حاسة اللمس البشرية، إن لم تكن أفضل منها. وكان قد نقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث بنجامين تي أستاذ علوم المواد والهندسة في جامعة سنغافورة قوله: «يستخدم البشر حاسة اللمس لأداء كافة المهام اليومية، مثل النقاط فنجان القهوة أو المصافحة... ومن دون حاسة اللمس،